أَثَرُ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ فِي تَحْصِيْلِ تَلامِيْذِ الْصَّفِ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فِي مَاْدَةِ الْقَوَاْعِدِ وَالاحْتِفَاْظِ بِهِ

رِسَاْلَةٌ قَدَّمَهَاْ
الْطَاْلِبُ
عَبْدُالْحُسَيْنِ أَحْمَدَ رَشِيْدِ الْخَفَاْجِيُّ
إِلَىْ
مَجْلِسِ كُلِيَّةِ الْتَرْبِيَةِ الأَسَاْسِيَّةِ / جَاْمِعَةِ دِيَاْلَىْ
وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ مُتَطَلَّبَاْتِ نَيْلِ شَهَاْدَةِ الْمَاْجِسْتَيْرِ
فِي الْتَرْبِيَةِ/طَرَاْئِقُ تَدْرِيْسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

بِإِشْرَاْفِ
الأُسْتَاْذِ الْمُسَاْعِدِ الْدُكْتُوْرِ
عَاْدِلِ عَبْدِالْرَّحْمَنِ الْعِزْيِّ

١٤٣١ هـ ٢٠١٠ م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُواْ مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُّبِيْنٍ ﴾

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ

سُوْرَةُ آلُ عُمْرَاْنِ

الآيَةُ ١٦٤

بسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ

إِقْرَاْرُ الْمُشْرِفِ

أَشْهَدُ أَنَّ إِعْدَاْدَ هذِهِ الرِّسَاْلَةِ الْمَوْسُوْمَةِ بِـ :

(أَثَرُ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ فِيْ تَحْصِيْلِ تَلامِيْذِ الْصَّفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فِيْ مَاْدَةِ الْقَوَاْعِدِ وَالاحْتِفَاْظِ بِهِ) الَّتِي تَقَدَّمَ بِهَاْ الْطَّاْلِبُ عَبْدُالْحُسَيْنِ أَحْمَدَ رَشِيْدِ الْخَفَاْجِيِّ قَدْ جَرَىْ تَحْتَ إِشْرَاْفِي فِيْ كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ الأَسَاْسِيَّةِ / جَاْمِعَةِ دِيَاْلَىْ ، وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ مُتَطَلَّبَاْتِ نَيْلِ شَهَاْدَةِ الْمَاْجِسْتَيْرِ فِيْ التَرْبِيَةِ / طَرَاْئِقِ تَدْرِيْسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ .

الْمُشْرِفُ
الأُسْتَاْذُ الْمُسَاْعِدُ الدُّكْتُوْرُ
عَاْدِلُ عَبْدُالْرَّحْمـــنِ الْعِـــزِّيِّ

بِنَاْءً عَلَىْ الْتَّوْصِيَاْتِ الْمُتَوَاْفِرَةِ ، أُرَشِّحُ هذِهِ الرِّسَاْلَةَ لِلْمُنَاْقَشَةِ .

الأُسْتَاْذُ الْمُسَاْعِدُ الدُّكْتُوْرُ
مُحَمَّدُ عَلِيٍّ غَنَّاْوِيٍّ الْغُرَيْرِيِّ
رَئِيْسُ قِسْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

بسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ

إِقْرَاْرُ الْخَبِيْرِ اللُّغَوِيِّ

أَشْهَدُ بِأَنِيَ قَدْ قَرَأْتُ هذَهِ الرِّسَاْلَةِ الْمَوْسُوْمَةِ بـ (**أَثَرِ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ فِيْ تَحْصِيْلِ تَلامِيْذِ الصَّفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فِيْ مَاْدَةِ الْقَوَاْعِدِ وَالاحْتِفَاْظِ بِهِ**) الَّتِي قَدَّمَهَاْ الْطَّاْلِبُ (عَبْدُالْحُسَيْنِ أَحْمَدَ رَشِيْدِ الْخَفَاْجِيِّ) إِلَىْ كُلِيَّةِ الْتَرْبِيَةِ الأَسَاْسِيَّةِ / جَاْمِعَةِ دِيَاْلَىْ ، وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ مُتَطَلَّبَاْتِ نَيْلِ شَهَاْدَةِ الْمَاْجِسْتَيْرِ فِيْ الْتَرْبِيَةِ / طَرَاْئِقِ تَدْرِيْسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

وَقَدْ وَجَدْتُهَاْ صَاْلِحَةٌ مِنَ الْنَاْحِيَةِ اللُّغَوِيَّةِ .

الأُسْتَاْذَ الْمُسَاْعِدَ الْدُكْتُوْرَ

مَاْزِنِ عَبْدِ الْرَسُوْلِ سَلْمَاْنِ الْزَّيْدِيِّ

بسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ

إِقْرَاْرُ الْخَبِيْرِ الْعِلْمِيِّ

أَشْهَدُ بِأَنِيَ قَدْ قَرَأْتُ الرِّسَاْلَةِ الْمَوْسُوْمَةِ بـ (**أَثَرِ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ فِيْ تَحْصِيْلِ تَلامِيْذِ الْصَّفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فِيْ مَاْدَةِ الْقَوَاْعِدِ وَالاحْتِفَاْظِ بِهِ**) الَّتِي قَدَّمَهَاْ الْطَّاْلِبُ (عَبْدُالْحُسَيْنِ أَحْمَدَ رَشِيْدِ الْخَفَـاْجِيِّ) إِلَىْ كُلِيَّةِ الْتَرْبِيَـةِ الأَسَاْسِيَّةِ / جَاْمِعَةِ دِيَاْلَىْ ، وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ مُتَطَلَّبَاْتِ نَيْلِ شَهَاْدَةِ الْمَاْجِسْتَيْرِ فِيْ الْتَرْبِيَةِ / طَرَاْئِقِ تَدْرِيْسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. وَقَدْ وَجَدْتُهَاْ صَاْلِحَةٌ مِنَ الْنَاْحِيَةِ الْعِلْمِيَّةِ .

الأُسْتَاْذَ الْمُسَاْعِدَ الْدُكْتُوْرَ

رِيَاْضَ حُسَيْنِ عَلِيٍّ الْمَهْـــدَاْوِيِّ

إِقْرَاْرُ لَجْنَةِ الْمُنَاْقَشَةِ

نَشْهَدُ أَنَّنَاْ أَعْضَاْءُ لَجْنَةِ الْمُنَاْقَشَةِ ، اِطَّلَعْنَاْ عَلَىْ الرِّسَاْلَةِ الْمَوْسُوْمَةِ بِـ **(أَثَرِ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ فِيْ تَحْصِيْلِ تَلاَمِيْذِ الصَّفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فِيْ مَاْدَّةِ الْقَوَاْعِدِ وَالاحْتِفَاْظِ بِهِ)** . وَقَدْ نَاقَشْنَاْ الْطَّاْلِبَ (**عَبْدَالْحُسَيْنِ أَحْمَدَ رَشِيدِ الْخَفَاْجِيِّ**) فِيْ مُحْتَوَيَاْتِهَاْ وَفِيْ مَاْ لَهُ عِلاقَةٌ بِهَاْ ، وَقَدْ وَجَدْنَاْ أَنَّهَاْ جَدِيْرَةٌ بِاْلْقَبُوْلِ لِنَيْلِ شَهَاْدَةِ الْمَاْجِسْتَيرِ فِيْ الْتَرْبِيَةِ / طَرَاْئِقِ تَدْرِيْسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَبِتَقْدِيْرِ (**اِمْتِيـــــَاْزٍ**) .

الْتَّوْقِيْعُ :
الأُسْتَاْذُ الْدُكْتُوْرُ
مُثَنَّىْ عَلْوَاْنِ الْجَشْعَمِيِّ
عُضْوَاً

الْتَّوْقِيعُ :
الأُسْتَاْذُ الْدُكْتُوْرَةُ
أَسْمَاْءُ كَاْظِمِ الْمَسْعُوْدِيِّ
عُضْوَةً

الْتَّوْقِيْعُ :
الأُسْتَاْذُ الْمُسَاْعِدُ الْدِّكْتُوْرُ
عَاْدِلُ عَبدِالْرَّحْمنِ الْعِزِّيِّ
الْمُشْرِفُ

الْتَّوْقِيْعُ :
الأُسْتَاْذُ الْدُكْتُوْرُ
سَعْـــدُ عَلِيٍّ زَاْيـــرِ
رَئِيْسُ اللَّجْنَةِ

صُدِّقَتِ الْرِّسَاْلَةُ مِنْ قِبَلِ مَجْلِسِ كُلِّيَةِ الْتَّرْبِيَةِ الأَسَاْسِيَّةِ / جَاْمِعَةِ دِيَاْلَىْ .

الْتَّوْقِيْعُ :
الأُسْتَاْذُ الْدِّكْتُوْرُ
عَبَّاْسُ فَاْضِلِ الْدُلَيْمِيِّ
عَمِيْدُ كُلِّيَّةِ الْتَّرْبِيَةِ الأَسَاْسِيَّةِ

الإِهْدَاْءُ

إِلَىْ : 🕊 🕊 🕊 🕊 🕊 🕊 🕊 🕊 🕊

ـ مَنْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ .. إِلَيْكَ سَيِّدِيْ يَاْ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّىْ اللّٰهُ عَلَيْكَ وَعَلَىْ آلِكَ وَسَلَّمَ.

ـ سَيِّدِ شُهَدَاْءِ الْغَيْبَةِ الْكُبْرَىْ .... مُحَمَّدِ مُحَمَّدِ صَاْدِقِ الْصَدْرِ ..... برًّا وَرِضْوَاْنًا .

ـ الْعَيْنِ الْسَّلْسَبِيْلِ الَّتِيْ نَسْتَقِيْ مِنْهَاْ الْعَذْبَ الْصَّاْفِيَ .... لُغَتِنَاْ الْعَرَبِيَّةُ بِكُلِّ إِجْلاَلٍ.

ـ الْشُّمُوْعِ الَّتِيْ أَنَاْرَتْ طَرِيْقَ عُشَّاْقِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَيَسَّرَتْ لَهُمُ الْتَّزَوُّدَ بِرَشَفَاْتِ شَهْدٍ مِنْ عِلُوْمِهَاْ ، وَفُنُوْنِهَاْ .... عُلَمَاْءِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِمَذَاْهِبِهِمْ كَاْفَّةً .

ـ مَنْ حَفَّزَنِيْ وَقَدَحَ فِيَّ شَرَاْرَةَ الْشُّرُوْعِ فِيْ سِلُوْكِ الْطَّرِيْقِ نَحْوَ دِرَاْسَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالإِفَاْدَةِ مِمَّاْ يَجُوْدُ الْزَّمَنُ عَلَيْنَاْ بِهِ مِنْ فَرَاْقِدِهَاْ الأَخَّاْذَةِ بِالْسِّحْرِ الْهَاْدِئِ . ... الْمَرْحُوْمِ الأُسْتَاْذِ عَاْلِمِ سُبَيْطٍ النِيْلِيِّ .

ـ كُلِّ مَنْ تَتَلْمَذْتُ عَلَىْ يَدَيْهِ .... لاسِيَّمَاْ أَسَاْتِذَتِيْ الْكِرَاْمِ .... حُبًّاً وَاحْتِرَاْمَاً وَإِكْرَاْمَاً وَامْتِنَاْنَاً .

ـ مُشْرِفِ الأُسْتَاْذِ الْفَاْضِلِ الْدُّكْتُوْرِ عَاْدِلِ عَبْدِالْرَّحْمنِ الْعِزِّيِّ .... فَخْرَاً وَاعْتِزَاْزَاً .

ـ كُلِّ مَنْ مَدَّ يَدَ الْعَوْنِ وَشَاْطَرَنِيَ عَنَاْءَ جُهْدِيَ الْمُتَوَاْضِعِ هذَاْ .... إِكْرَاْمَاً وَامْتِنَاْنًا.

أُهْدِيْ ثَمَرَةً مِنْ بذَاْرِهِمْ .... هذَاْ الْبُرْعُمُ .... مَعَ فَخْرِيْ وَاعْتِزَاْزِيَ بِهِمْ جَمِيْعَاً .

عَبْدَالْحُسَيْنِ أَحْمَدَ رَشِيْدِ الْخَفَاْجِيِّ

بسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ

شُكْرٌ وَامْتِنَاْنٌ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ، وَأَفْضَلُ الْصَّلاةِ وَأَتَمُّ الْتَّسْلِيْمِ عَلَىْ رَحْمَةِ الْعَالَمِيْنِ مُحَمَّدٍ بنْ عَبْدِاللّٰهِ وَآلِهِ الْطَيْبِيْنَ الْطَاْهِرِيْنَ ، وَمَنْ اهْتَدَىْ بهَدْيِهِمْ إِلَىْ يَوْمِ الْدِّيْنِ .

يَسُرُّنِي وَبِكُلِّ احْتِرَاْمٍ أَنْ أُقَدِّمَ فَاْئِقَ شُكْرِي إِلَىْ الأُسْتَاْذِ الْمُسَاْعِدِ الْدُكْتُوْرِ عَاْدِلِ عَبْدِالْرَّحْمَنِ الْعِزْيِّ لِمَاْ بَذَلَهُ مِنْ جُهْدٍ مُتَمَيِّزٍ فِيْ تَذْلِيْلِ صُعُوْبَاْتِ الْبَحْثِ ، وَتَقْدِيْمِهِ الْنَصَاْئِحَ الْعِلْمِيَّةَ الَّتِيْ أَسْهَمَتْ بشِكْلٍ كَبيْرٍ فِيْ إِنْجَاْزِ هَذَاْ الْبَحْثِ .

وَلا أَنْسَىْ شُكْرَ الأَسَاْتِذَةِ الأَفَاْضِلِ رَئِيْسِ الْحَلَقَةِ الْدِرَاْسِيَّةِ وَأَعْضَاْئِهَاْ الأُسْتَاْذِ الْدُكْتُوْرَةَ أَسْمَاْءَ كَاْظِمِ الْمَسْعُوْدِيِّ وَالأُسْتَاْذِ الْدُكْتُوْرِ مُثَنَّىْ عَلْوَاْنِ الْجَشْعَمِيِّ وَالأُسْتَاْذِ الْمُسَاْعِدِ الْدُكْتُوْرِ رِيَاْضِ حُسَيْنِ عَلِيِّ الْمَهْدَاْوِيِّ.

وَعِرْفَاْنَاً بالْجَمِيْلِ أُقَدِّمُ شُكْرَي الْوَاْفِرَ إِلَىْ كُلِّ مَنْ أَسْهَمَ فِيْ تَقْدِيْمِ الْعَوْنِ لانْجَاْزِ الْبَحْثِ ، وَلاسِيَّمَاْ الأُسْتَاْذَ الْمُسَاْعِدَ الْدُكْتُوْرَ مُحَمَّدَ عَلِيِّ غَنَّاْوِيِّ الْغُرَيْرِيِّ الْبَعْقُوْبِيِّ وَالأُسْتَاْذَ الْدُكْتُوْرَ نَاْظِمَ الْدَرَّاْجِيِّ وَالأُسْتَاْذَ الْدُكْتُوْرَ مُهَنَّدَ مُحَمَّدِ عَبْدِالْسَتَّاْرِ الْنَّعِيْمِيِّ وَالأُسْتَاْذَ الْدُكْتُوْرَ سَعْدَ عَلِيِّ زَاْيِرِ وَالأُسْتَاْذَ الْمُسَاْعِدَ الْدُكْتُوْرَ حَاْتِمَ جَاْسِمِ عَزِيْزِ الْسَعْدِيِّ وَالأُسْتَاْذَ حُسَيْنَ جَوَاْدِ الْدُلَيْمِيِّ وَالأُسْتَاْذَ عَبْدُالْكَرِيْمِ جَعْفَرِ الْرُبَيْعِيِّ ، ، إِذْ لَمْ يَبْخَلُوْاْ بالْعِلْمِ ، وَالْوَقْتِ ، وَالْجُهُوْدِ الْطَيِّبَةِ فِيْ إِثْرَاْءِ الْرِسَاْلَةِ ، وَإِلَىْ الْسَاْدَةِ مُدِيْرَيْ وَأَعْضَاْءِ الْهَيْئَةِ الْتَدْرِيْسِيَّةِ لِمَدْرَسَتَيْ الْحُسْنَىْ والأَقْلامِ الابْتِدَاْئِيَّتَيْنِ لِمَاْ بَذَلَوْهُ مِنْ جُهْدٍ طَيِّبٍ فِيْ إِنْجَاْحِ الْتَجْرِبَةِ ، وَإِلَىْ حَبَّةِ الْقَلْبِ زَوْجَتِيْ الْعَزِيْزَةِ الْعَلَوِيَّةِ الَّتِيْ

سَـاْعَدَتْنِي فِيْ تَنْضِـيْدِ الرِسَـاْلَةِ وَإِخْرَاْجِهَـاْ ، وَإِلَـىْ كُـلِّ مَـنْ أَسْـهَمَ فِيْ تَقْـدِيْمِ الْعَـوْنِ وَالْمُسَـاْعَدَةِ دَاْعِيَـاً مِـنَ اللّٰهِ الْعَلِـيِّ الْقَـدِيْرِ أَنْ يُوَفِّـقَ الْجَمِيْـعَ وَيُسَـدِّدَهُمْ لِمَـاْ فِيْـهِ الْخَيْـرُ وَالْصَلاحُ وَالْنَجَاْحُ وَالْفَلاحُ فِيْ الْدُنْيَاْ وَالآخِرَةِ .

الْبَـــاْحِثُ

مُلَخَّصُ الرِّسَاْلَةِ

(أَثَرِ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ فِي تَحْصِيْلِ تَلامِيْذِ الصَّفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فِي مَاْدَةِ الْقَوَاْعِدِ وَالاحْتِفَاْظِ بِهِ)

<u>أَهَمِيَّةُ الْبَحْثِ والْحَاْجَةِ إِلَيْهِ</u> :

مِنَ الظَّوَاْهِرِ السَّاْئِدَةِ فِي الْمَرَاْحِلِ الدِّرَاْسِيَّةِ عَاْمَّةً ، وَفِي الْمَرْحَلَةِ الابْتِدَاْئِيَّةِ خَاْصَّةٍ ، ظَاْهِرَةُ الْضَّعْفِ فِي قَوَاْعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَوْ مَاْ يُعْرَفُ بِالنَّحْوِ ، وَلا تَقْتَصِرُ عَلَىْ صَفٍّ دِرَاْسِيٍّ دُوْنَ آخَرَ . وَبِالرَّغْمِ مِنَ الْجُهُوْدِ الَّتِي بَذَلَهَاْ السَّاْدَةُ الْعُلَمَاْءُ وَالْبَاْحِثُوْنَ فِي تَذْلِيْلِ الْصُعُوْبَاْتِ وَتَيْسِيْرِ النَّحْوِ وَتَسْهِيْلِ الْقَوَاْعِدِ النَّحْوِيَّةَ قَدَرِ الإِمْكَاْنِ ، فَضَلاً عَنِ التَّغْيِيْرِ وَالتَطَوِّرِ فِي الْمَنَاْهِجِ شَكْلاً وَمَضْمُوْنَاً ، فَإِنَّ الْجَفَاْفَ وَالْصُعُوْبَةَ مَاْ زَاْلَتْ لَصِيْقَةً بِهذِهِ الْقَوَاْعِدِ وَلا تَنْفَكُّ عَنْهَاْ ، وَبِالرَّغْمِ مِنْ هذَاْ وَذَاْكَ ، تُعْطِي هذِهِ الْصُّعُوْبَةُ ، وَذَلِكَ الْجَفَاْفُ رَوْنَقَاً وَسِحْراً أَخَّاْذَاً يَزِيْدُ مِنْ جَمَاْلِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَتَفَرِّدِهَاْ بَيْنَ اللُّغَاْتِ .

وَتُسْهِمُ طَرَاْئِقُ الْتَدْرِيْسِ بِشَكْلٍ وَاْضِحٍ فِي إِيْصَاْلِ تِلْكَ الْقَوَاْعِدِ إِلَىْ عُقُوْلِ التَلامِيْذِ وَمَشَاْعِرِهِمِ وَحُبِّهِمِ لِلُغَتِهِمِ مَعَ صِنْوِهَاْ الآخَرِ الْوَسَاْئِلِ الْتَعْلِيْمِيَّةِ ، وَتَقُوْمُ طَرَاْئِقُ الْتَدْرِيْسِ وَالْوَسَاْئِلُ الْتَعْلِيْمِيَّةُ بِتَذْلِيْلِ صُعُوْبَاْتِ تَوْصِيْلِ الْمَوَاْدِّ الْدِرَاْسِيَّةِ وَمِنْهَاْ الْمَاْدَّةُ اللُّغَوِيَّةِ سَوَاْءً أَكَاْنَتْ نَحْوَاً أَمْ بَلاغَةً أَمْ أَدَبَاً أَمْ تَعْبِيْرَاً ، وَخَاْصَّةً إِذَاْ تَمَكَّنَ مِنْهَاْ فَاْرِسٌ مِغْوَاْرٌ فِي مَيْدَاْنِ تَعْلِيْمِ فُنُوْنِ اللُّغَةِ وَالأَدَبِ .

وَقَدْ حَاْوَلَ الْبَاْحِثُ فِي هذِهِ الْدِرَاْسَةِ تَجْرِيْبَ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ لِتَعَرُّفِ أَثَرِهُمَاْ فِي تَحْصِيْلِ مَاْدَّةِ قَوَاْعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالاحْتِفَاْظِ بهذَاْ الْتَحْصِيْلِ لَدَىْ تَلامِيْذِ الْصَفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ .

هَدَفُ الْبَحْثِ وَفَرَضِيَّتَيْهِ :

يَهْدِفُ الْبَحْثُ الْحَاْلِي مَعْرِفَةِ أَثَرِ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ فِي تَحْصِيْلِ تَلامِيْذِ الْصَّفِ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فِي مَاْدَةِ الْقَوَاْعِدِ وَالاحْتِفَاْظِ بِهِ ، وَلِتَحْقِيْقِ هَدِفِ الْبَحْثِ وَضَعَ الْبَاْحِثُ الْفَرَضِيَّتَيْنِ الْصِفْرِيَّتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ :ـ

١. لا يُوَجَدُ فَرْقٌ ذُوْ دِلَاْلَةٍ إِحْصَاْئِيَّةٍ عِنْدَ مُسْتَوَىْ دِلَاْلَةِ (٠.٠٥) بَيْنَ مُتَوَسِّطِ تَحْصِيْلِ الْتَلامِيْذِ الَّذِيْنَ يَدْرُسُوْنَ مَاْدَّةَ الْقَوَاْعِدِ بِالْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ ، وبَيْنَ مُتَوَسِّطِ تَحْصِيْلِ الْتَلامِيْذِ الَّذِيْنَ يَدْرُسُوْنَ مَاْدَّةَ الْقَوَاْعِدِ بِالْطَرِيْقَةِ الاِعْتِيَاْدِيَّةِ.

٢. لا يُوَجَدُ فَرْقٌ ذُوْ دِلَاْلَةٍ إِحْصَاْئِيَّةٍ عِنْدَ مُسْتَوَىْ دِلَاْلَةِ (٠.٠٥) بَيْنَ مُتَوَسِّطِ احْتِفَاْظِ الْتَلامِيْذِ بِالْتَحْصِيْلِ الَّذِيْنَ يَدْرُسُوْنَ مَاْدَّةَ الْقَوَاْعِدِ بِالْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ ، وَبَيْنَ مُتَوَسِّطِ احْتِفَاْظِ الْتَلامِيْذِ بِالْتَحْصِيْلِ الَّذِيْنَ يَدْرُسُوْنَ مَاْدَّةَ الْقَوَاْعِدِ بِالْطَرِيْقَةِ الاِعْتِيَاْدِيَّةِ.

إِجْرَاْءَاْتُ الْبَحْثِ :

لِتَحْقِيْقِ هَدِفِ الْبَحْثِ اخْتَاْرَ الْبَاْحِثُ مَدْرَسَةَ الْحُسْنَىْ وَمَدْرَسَةَ الأَقْلامِ الْتَاْبِعَتَيْنِ إِلَىْ الْمُدِيْرِيَّةِ الْعَاْمَّةِ لِلْتَرْبِيَةِ فِي مُحَاْفَظَةِ دِيَاْلَىْ اللَّتَيْنِ تَقَعَاْنِ فِي نَاْحِيَةِ جَدِيْدَةِ الْشَطِّ ذَاْتِ

الْعُمْقِ الْفَلاحِيِّ اخْتِيَاْرَاً قَصْدِيَّاً لِتَكُوْنَاْ مَيْدَاْنَاً لِتَجْرِبَتِهِ ، وَبَلَغَتْ عَيِّنَةُ الْبَحْثِ (٩٣) تِلْمِيْذَاً وُزِّعَتْ عَلَىْ ثَلاثِ مَجْمُوْعَاْتٍ ، الأُوْلَىْ وَالثَّاْنِيَةُ تَجْرِيْبِيَّتَاْنِ تَكَوَّنَتَاْ مِنْ شُعْبَتَيْنِ فِيْ إِحْدَىْ الْمَدرَسَتَيْنِ ، دُرِّسَتْ شُعْبَةٌ مِنْهُمَاْ باسْتِعْمَالِ الْجَّدَاوِلِ، وَالْثَاْنِيَةُ باسْتِعْمَالِ اللَّوْحَاتِ الْمُلَوَّنَةِ ، وَالْمَجْمُوْعَةُ الْثَّالِثَةُ ضَابطَةٌ فِيْ الْمَدْرَسَةِ الْثَّانِيَةِ دُرِّسَتْ بالْطَرِيْقَةِ الاِعْتِيْاْدِيَّةِ . وَقَدْ كَاْفَأَ الْبَاْحِثُ بَيْنَ تَلامِيْذِ مَجْمُوْعَاْتِ الْبَحْثِ الْثَلاثِ فِيْ مُتَغَيِّرَاْتِ (الْعُمْرِ الْزَمَنِيِّ ، وَالْتَّحْصِيلِ الْدِّراسِيّ لِلآبَاْءِ وَالأُمَّهاتِ) .

وَقَدْ أَعَدَّ الْبَاحِثُ اِخْتِبَاْرَاً تَحْصِيلِيّاً تَكَوَّنَ مِنْ (٢٦) فَقَرَةً ، اتَّسَمَ بالْصِّدْقِ وَالْثَّبَاْتِ وَالْمَوْضُوعِيَّةِ ، طَبَّقَهُ عَلَىْ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَاْتِ الْثَلاثِ لِقِيَاْسِ الْتَّحْصِيْلِ وَالاحْتِفَاْظِ فِيْ نِهَاْيَةِ الْتَّجْرِبَةِ الَّتِي اسْتَمَرَّتْ ثَلاثَةَ أَشْهُرٍ ، وَمِنْ ثَمَّ أَعَاْدَ تَطْبِيْقَهُ مَرَّةً أُخْرَىْ بَعْدَ أُسْبُوْعَيْنِ لِقِيَاْسِ الاحْتِفَاْظِ بالْتَّحْصِيْلِ .

وَبَعْدَ أَنْ عَاْلَجَ الْبَاْحِثُ الْبَيَاْنَاْتِ إِحْصَاْئِيّاً باسْتِعمَاْلِ الْقَوَاْنِيْنِ الإِحْصَاْئِيَّةِ كَاخْتِبَاْرُ (كا^{٢}) مُرَبَّعُ كاي، وَمَعَاْمِلُ إِرْتِبَاْطُ بيرسون (Pearson) ، وَمَعَاْمِلُ سبيرمان براون (Spearman . Brown)وَقَاْنُوْنِ توكي ، وَتَوَصَّلَ إِلَىْ :ـ

١. تَفَوّقِ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَّجْرِيْبِيَّتَيْنِ عَلَىْ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَةِ الْضّاْبطَةِ فِيْ الْتَّحْصِيْلِ ، وَكَاْنَ الْفَرْقُ دَاْلاً اِحْصَاْئِيَّاً عِنْدَ مُسْتَوَىْ دِلَاْلَةِ (٠.٠٥) ، وَبذَلِكَ رُفِضَتِ الْفَرَضِيَّةَ الْصِفْرِيَّةَ الأُوْلَى .

٢. تَفَوّقِ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَّجْرِيْبِيَّتَيْنِ عَلَىْ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَةِ الْضّاْبطَةِ فِيْ الاحْتِفَاْظِ بالْتَّحْصِيْلِ ، وَكَاْنَ الْفَرْقُ دَاْلاً اِحْصَاْئِيَّاً عِنْدَ مُسْتَوَىْ دِلَاْلَةِ (٠.٠٥) ، وَبذَلِكَ رُفِضَتِ الْفَرَضِيَّةَ الْصِفْرِيَّةَ الْثَّانِيَةَ .

وَقَدْ وَضَعَ الْبَاْحِثُ عَدَداً مِنَ الْتّوْصِيَاْتِ اسْتِنَاْداً إِلَىْ نَتَاْئِجِ الْبَحْثِ مِنْهَاْ :

١. نُوْصِي مُعَلِّمِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَمُعَلِّمَاْتِهَاْ باسْتِعْمَاْلِ الْجَّدَاوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ لِكُلِّ مَوْضُوْعٍ مِنْ مَوْضُوْعَاْتِ الْكُتُبِ الْمَنْهَجِيَّةِ الْمُقَرَّرَةِ ، بحَيْثُ تُلائِمُ الْقُدُرَاْتِ الْعَقْلِيَّةَ وَالْمَعْرِفِيَّةَ لِلّتَلامِيْذِ ، وَلاسِيَّمَاْ تَلامِيْذَ الْصَفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ .

٢. إِقَاْمَةُ الْدَّوْرَاْتِ الْتَّدْرِيْبِيَّةِ لِلْمُعَلِّمِيْنَ وَاسْتِمْرَاْرِيَّتُهَاْ لِتَزْوِيْدِهِمْ بأَحْدَثِ الأَسَاْلِيْبِ وَالْوَسَاْئِلِ الْتَّعْلِيْمِيَّةِ.

وَاقْتَرَحَ الْبَاْحِثُ عَدَداً مِنَ الْمُقْتَرَحَاْتِ لإِجْرَاْءِ دِرَاْسَاْتٍ لاحِقَةٍ فِي مَيْدَاْنِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْهَاْ :

١. دِرَاْسَةٌ مُمَاْثِلَةٌ لِلّدِرَاْسَةِ الْحَاْلِيَّةِ فِي مَرَاْحِلِ دِرَاْسِيَّةٍ أُخْرَىْ .

٢. دِرَاْسَةٌ مُمَاْثِلَةٌ لِلّدِرَاْسَةِ الْحَاْلِيَّةِ تَتَنَاْوَلُ الْمُوَاْزَنَةَ عَلَىْ وَفْقِ مُتَغَيِّرِ الْجِنْسِ .

٣. دِرَاْسَاْتٌ فِي جَوَاْنِبَ أُخْرَىْ غَيْرِ الْتَّحْصِيْلِ ، مِثْلُ اكْتِسَاْبِ الْمَهَاْرَاْتِ ، أَوْ الاتِّجَاْهَاْتِ نَحْوَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، أَوْ اسْتِبْقَاْءِ الْمَعْلُوْمَاْتِ .

ثَبْتُ الْمُحْتَوَيَاْتِ

الْمَوْضُوْعُ	الْصَفْحَةُ
الْعِنْوَاْنُ	أ
الآيَةُ الْقُرْآنِيَّةُ الْكَرِيْمَةُ	ب
إِقْرَاْرُ الْمُشْرِفِ	ت
إِقْرَاْرُ الْخَبِيْرِ اللُّغَوِيِّ	ث
إِقْرَاْرُ الْخَبِيْرِ الْعِلْمِيِّ	ج
إِقْرَاْرُ لُجْنَةِ الْمُنَاْقَشَةِ	ح
الإِهْدَاْءُ	خ
شُكْرٌ وَامْتِنَاْنٌ	د
مُلَخَّصُ الْرِّسَاْلَةِ	ذ ــ ز
ثَبَتُ الْمُحْتَوَيَاْتِ	س ــ ص
ثَبَتُ الْجَدَاْوِلِ	ض
ثَبَتُ الْمَلاحِقِ	ط
الْفَصْلُ الأَوَّلُ التَعْرِيْفُ بالْبَحْثِ	١ ــ ٢٣
مُشْكِلَةُ الْبَحْثِ	٢

أَهَمِّيَّةُ الْبَحْثِ	٤
هَدَفُ الْبَحْثِ	١٧
فَرَضِيَّتَاْ الْبَحْثِ	١٧
حِدُوْدُ الْبَحْثِ	١٧
تَحْدِيْدُ الْمُصْطَلَحَاْتِ	١٨
الْفَصْلُ الثَّاْنِي دِرَاْسَاْتٌ سَاْبِقَةٌ	٢٤ ــ ٣٦
دِرَاْسَاْتٌ عَرَبِيَّةٌ	٢٥
دِرَاْسَاْتٌ أَجْنَبِيَّةٌ	٣٠
دَلَالاتٌ مُسْتَنْبَطَةٌ مِنَ الدِّرَاْسَاْتِ السَاْبِقَةِ	٣٢
جَوَاْنِبُ الإِفَاْدَةِ مِنَ الدِّرَاْسَاْتِ السَّاْبِقَةِ	٣٦
الْفَصْلُ الثَّاْلِثُ مَنْهَجِيَّةُ الْبَحْثِ وَإِجْرَاْءَاْتُهِ	٣٧ ــ ٦٠
التَّصْمِيْمُ التَّجْرِيْبِيُّ	٣٧
مُجْتَمَعُ الْبَحْثِ	٣٨
عِيْنَةُ الْمَدَاْرِسِ	٣٨

عِيْنَةُ الْبَحْثِ	٣٨
تَكَاْفُؤُ مَجْمُوْعَاْتِ الْبَحْثِ	٤٠
ضَبْطُ الْمُتَغَيِّرَاْتِ الدَّخِيْلَةِ	٤٣
تَحْدِيْدُ الْمَاْدَّةِ الْعِلْمِيَّةِ	٤٦
تَحْلِيْلُ الْمُحْتَوَىْ	٤٦
صِيَاْغَةُ الأَهْدَاْفِ السُّلُوْكِيَّةِ	٤٦
إِعْدَاْدُ الْخَرِيْطَةِ الاخْتِبَاْرِيَّةِ	٤٧
إِعْدَاْدُ الْخُطَطِ التَّدْرِيْسِيَّةِ	٤٩
التَّحْلِيْلُ الإِحْصَاْئِيُّ لِفَقَرَاْتِ الاخْتِبَاْرِ	٤٩
التَّجْرِبَةُ الاسْتِطْلاعِيَّةُ	٥٦
تَطْبِيْقُ التَّجْرِبَةِ	٥٦
الْوَسَاْئِلُ الإِحْصَاْئِيَّةُ	٥٧
الْفَصْلُ الرَّاْبِعُ عَرْضُ النَّتَاْئِجِ وَتَفْسِيْرُهَاْ	٦١ ــ ٦٧
عَرْضُ النَّتَاْئِجِ وَتَفْسِيْرُهَاْ	٦٢
تَعَرُّفُ الْفُرُوْقِ فِي التَّحْصِيْلِ عَلَىْ وُفْقِ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ وَالْطَّرِيْقَةِ الاعْتِيَادِيَّةِ	٦٢

تَعَـرُّفُ الْفُـرُوْقِ فِي الاحْتِفَـاْظِ عَلَـىْ وَفْـقِ الْجَـدَاْوِلِ وَاللَّوْحَـاْتِ الْمُلَوَّنَةِ وَالْطَرِيْقَةِ الاعْتِيَادِيَّةِ	٦٣
تَفْسِيْرُ النَّتَاْئِجِ	٦٦
الْفَصْلُ الْخَاْمِسِ الاسْتِنْتَاْجَاْتُ وَالتَّوْصِيَاْتُ وَالْمُقْتَرَحَاْتُ	٦٨ ــ ٧٠
الاسْتِنْتَاْجَاْتُ	٦٩
التَّوْصِيَاْتُ	٦٩
الْمُقْتَرَحَاْتُ	٧٠
الْمَصَاْدِرُ وَالْمَرَاْجِعُ	٧١ ــ ٨٠
الْمَلاحِقُ	٨١ ــ ١٢٥
مُلَخَّصُ الرِّسَاْلَةِ بِاللُّغَةِ الإِنْكِلِيْزِيَّةِ	A- D

ثَبْتُ الْجَدَاْوِلِ

تَسَلْسُلُ الْجَدْوَلِ	عُنْوَاْنُ الْجَدْوَلِ	الْصَّفْحَةُ
١	عَدَدُ تَلامِيْذِ مَجْمُوْعَاْتِ الْبَحْثِ قَبْلَ الإِسْتِبْعَاْدِ وَبَعْدَهُ	٥٢
٢	نَتَاْئِجُ تَحْلِيْلِ الْتَّبَاْينِ لِتَعَرُّفِ الْفُرُوْقِ فِي الأَعْمَاْرِ بَيْنَ الْمَجْمُوعَاْتِ	٥٤
٣	تِكْرَاْرَاْتُ الْتَّحْصِيْلِ الْدِّرَاْسِيِّ لآبَاْءِ تَلامِيْذِ مَجْمُوْعَاْتِ الْبَحْثِ وَقِيْمَةُ (كا٢)	٥٥
٤	تِكْرَاْرَاْتُ الْتَّحْصِيْلِ الْدِرَاْسِيِّ لأُمَّهَاْتِ تَلامِيْذِ مَجْمُوْعَاْتِ الْبَحْثِ وَقِيْمَةُ (كا٢)	٥٦
٥	تَوْزِيْعُ دِرُوْسِ مَاْدَّةِ الْقَوَاْعِدِ عَلَىْ تَلامِيْذِ مَجْمُوْعَاْتِ الْبَحْثِ	٦٠
٦	الْمَوْضُوْعَاْتِ الْدِّرَاْسِيَّةِ لِلّتَجْرِبَةِ	٦١
٧	الْخَرِيْطَةُ الاخْتِبَاْرِيَّةُ	٦٤
٨	مُعَاْمَلاتُ صُعُوْبَةِ فَقَرَاْتِ الاخْتِبَاْرِ الْتَّحْصِيْلِيِّ	٦٧
٩	مُعَاْمَلاتُ الْقُوَّةِ الْتَّمْيِيْزِيَّةِ لِفَقَرَاْتِ الاخْتِبَاْرِ الْتَّحْصِيْلِيِّ	٦٩
١٠	فَعَّاْلِيَّةُ الْبَدَاْئِلِ غَيْرِ الْصَّحِيْحَةِ لِفَقَرَاْتِ الأَسْئِلَةِ ذَاْتِ	٧١

	الْبَدَاْئِلِ فِي الاخْتِبَاْرِ الْتَّحْصِيْلِيِّ	
١١	نَتَاْئِجُ تَحْلِيْلُ الْتَّبَاْيُنِ لِتَعَرُّفِ الْفُرُوْقِ فِي الْتَّحْصِيْلِ بَيْنَ مَجْمُوعَاْتِ الْبَحْثِ	٨٢
١٢	نَتَاْئِجُ تَحْلِيْلِ الْتَّبَاْيُنِ لِتَعَرُّفِ الْفُرُوْقِ فِي الاحْتِفَاْظِ بَيْنَ مَجْمُوعَاْتِ الْبَحْثِ	٨٥

ثَبْتُ الْمَلاحِقِ

تَسَلْسُلُ الْمُلْحَقِ	عُنْوَاْنُ الْمُلْحَقِ	الْصَّفْحَةُ
١	كِتَاْبُ تَسْهِيْلِ الْمُهِمَّةِ	١٠٧
٢	أَعْمَاْرُ تَلامِيْذِ مَجْمُوْعَاْتِ الْبَحْثِ مَحْسُوْبَةً بالأَشْهُرِ	١٠٨
٣	الْجَدَاْوِلُ وَاللَّوْحَاْتُ الْمُلَوَّنَةِ	١٠٩ ـ ١١٤
٤	صَلاحِيَّةُ الأَهْدَاْفِ الْسُلُوكِيَّةِ	١١٥ ـ ١٢١
٥	الأَهْدَاْفُ الْسُلُوْكِيَّةِ بَعْدَ عَرْضِهَاْ عَلَىْ الْسَّاْدَةِ الْخُبَرَاْءِ	١٢٢ ـ ١٢٧
٦	أَسْمَاْءُ الْسَّاْدَةِ الْخُبَرَاْءِ الَّذِيْنَ اسْتَعَاْنَ بِهِمْ الْبَاْحِثُ فِي إِجْرَاْءَاْتِ الْبَحْثِ وَمُتَطَلَّبَاْتِهِ مُرَتَّبَةً بِحَسَبِ الْرُّتْبَةِ	١٢٨ ـ ١٣٠

	الْعِلْمِيَّةِ وَالْحُرُوْفِ الْهِجَاْئِيَّةِ	
٧	صَلاحِيَّةُ الاخْتِبَاْرِ التَحْصِيْلِيِّ	١٣١ ـ ١٣٤
٨	الاخْتِبَاْرُ الْبَعْدِيِّ بصِيْغَتِهِ النِّهَاْئِيَّةِ	١٣٥ ـ ١٣٨
٩	نَتَاْئِجُ اخْتِبَاْرِ التَّجْزِئَةِ النِّصْفِيَّةِ لِلْعِيْنَةِ الاسْتِطْلاعِيَّةِ الثَّاْنِيَةِ	١٣٩
١٠	الْخُطَطُ التَّدْرِيْسِيَّةُ	١٤٠ ـ ١٦٠
١١	دَرَجَاْتُ تَلامِيْذِ مَجْمُوْعَاْتِ الْبَحْثِ فِي الاخْتِبَاْرِ التَّحْصِيْلِيِّ	١٦١
١٢	دَرَجَاْتُ تَلامِيْذِ مَجْمُوْعَاْتِ الْبَحْثِ فِي اخْتِبَاْرِ الاحْتِفَاْظِ	١٦٢

الفَصْلُ الأَوَّلُ

مُشْكِلَةُ البَحْثِ

مِنَ المُشْكِلاتِ الَّتِيْ تُواجِهُ تَلامِيذَ المَدَارِسِ الابْتِدَائِيّةِ هِيَ مُشْكِلَةُ تَعَلّمِ مَوْضُوْعَاْتِ النَّحْوِ ٠

وَالْمُشْكِلَةُ الأَوْفَرُ حَظّاً فِيْ لُغَتِنَا الْعَرَبِيَّةِ هِيَ صُعُوْبَةُ الإعْرَابِ وَعَدَمُ ضَبْطِ أَوْاخِرِ الْكَلِمَاتِ الَّتِيْ تُؤَدِّي إِلَىْ الْمَعْنَى الْمَقْصُوْدِ تَمَاماً أَوْ عَدَمَ فَهْمِهِ ، وَبِهَذَاْ يَتَبَيْنُ أَنَّ النَّحْوَ لَمْ يَكُنْ بطَبِيْعَتِهِ لِيُحْفَظَ أُصُوْلاً وَقَوَاْعِدَ ، وَإِنَّمَاْ يَهْدِيَ إِلَىْ الْفَهْمِ السَلِيمِ ، كَمَاْ أَنَّ النَّحْوَ هُوَ قَاْنُوْنُ تَأْلِيفِ الْكَلامِ وَتَقْوِيمِ الْقَلَمِ وَاللّسَاْنِ وَكَذَلِكَ الاسْتِمَاْعُ وَالْمُحَاْدَثَةُ (طُعَيّمَةُ وَآخَرُوْن، ٢٠٠٠ ، ص ٣٥) ٠

وَلِهَذَاْ أَصْبَحَ التَلْخِيْصُ الْحَلَّ الْمُنَاْسِبَ لِهَذِهِ الْمُشْكِلَةِ وَمِنَ الأَسَاْلِيْبِ الْحَدِيْثَةِ الَّتِيْ اُسْتُعْمِلَتْ فِيْ تَعْلِيْمِ النَحْوِ بسَبَبِ مَاْ شَهِدَهُ الْعَصْرُ الْحَاْلِيُّ مِنْ تَفَجُّرٍ مَعَرِفِيٍّ وَتَقَدُّمٍ وَاْسِعٍ فِيْ الوَسَاْئِلِ التَعْلِيْمِيَّةِ وَالتَعَلُّمِيَّةِ وَتَبَاْيُنٍ وَاْسِعٍ فِيْ الأَفْكَاْرِ وَالآرَاْءِ وَبِخَاْصَةٍ طَرَاْئِقُ التَدْرِيْسِ الْحَدِيْثَةِ الَّتِيْ يَتُمُّ عَنْ طَرِيْقِهَاْ نَجَاْحُ إِتْقَاْنِ تَدْرِيْسِ النَحْوِ (السَمَّاْنُ ، ١٩٨٠ ، ص ٣) ٠

وَكَثِيْرٌ مِنْ هَذِهِ الْصُعُوْبَاْتِ تَتَحَمَّلُهَاْ الأَسَاْلِيْبُ وَالْطَرَاْئِقُ التَدْرِيْسِيَّةِ الْمُتَّبَعَةُ الَّتِيْ تَعْتَمِدُ عَلَىْ الْحِفْظِ وَالاسْتِظْهَاْرِ (سَمَعَاْنُ وَآخَرُوْنَ ، ١٩٥٧ ، ص ٣٦) ٠

وَيَكْتَفِي بَعْضُ الْمُعَلِّمِيْنَ بأَسَاْلِيْبَ تَدْرِيْسِيَّةٍ تَلَقَّوْهَاْ فِيْ دِرَاْسَتِهِمْ أَوْ تَدَرَّبُوْاْ عَلَيْهَاْ إِبَّاْنَ إِعْدَاْدِهِمْ لِلْعَمَلِ فِيْ هَذَاْ الْمَيْدَاْنُ الْهَاْمِ ، خَوْفَاً مِنْ تَجْرِيْبِ كَلِّ جَدِيْدٍ لَاْ يَعْرِفُوْنَهُ ،

أَوْ نَقْصَاً فِيْ دَاْفِعِيَّتِهِمْ نَحْوَ تَطْوِيْرِ أَدَاْئِهِمْ ، لِحَدِ أُلْفَتِهَاْ وَالرُكُوْنِ إِلَيْهَاْ دُوْنَ تَطْوِيْرٍ أَوْ تَعْدِيْلٍ طَوَاْلَ عَمَلِهِمْ فِيْ مِهْنَةِ الْتَعْلِيْمِ ، مُتَجَاْهِلِيْنَ النُّمُوَّ الْمُضْطَرِدَ فِيْ نَظَرِيَّاْتِ الْتَعَلُّمِ وَاسْتِرَاْتِيْجِيَّاْتِهِ بِمَاْ يُوَاْكِبُ النُّمُوَّ الْهَاْئِلَ فِيْ الْمَعَرِفَةِ وَتِقَنِيَّاْتِ الْعَصْرِ ، وَأَنَّ أَسَاْلِيْبَ الْتَدْرِيْسِ تَتَطَوَّرُ بِتَطَوُّرِ مَعَرِفَتِنَاْ بالإِنْسَاْنِ وَبتَطَوُّرِ تِقَنِيَّاْتِ الْتَعْلِيْمِ وَحَاْجَاْتِ الْمُجْتَمَعَاْتِ الْمَعَقَّدَةِ وَالْمُتَزَاْيِدَةِ (الْحَلَّاْقُ وَالْنَصْرَاْوِيُّ ،٢٠٠٨ ، ص ١١) .

يُوَاْجِهُ كَثِيْرٌ مِنَ الْطُّلابِ صُعُوْبَةً كَبِيْرَةً فِيْ إِيْجَاْدِ الأَفْكَاْرِ الْرَّئِيْسَةِ فِيْ الْنَّصِ أَوْ الْكَلامِ الإِخْبَاْرِي ، وَكَذَلِكَ يُوَاْجِهُوْنَ صُعُوْبَةً فِيْ اسْتِخْدَاْمِ هَذِهِ الأَفْكَاْرِ الْرَئِيْسَةِ لِتَنْظِيمِ الْمَعَلُوْمَاْتِ الَّتِيْ سَيَتُمُ تَعَلُّمُهَاْ وَذَلِكَ لِكَيْ يَتُمَّ تَكْوِيْنُ ذاكِرَةٍ مُفيدَةٍ ، ذاكِرَةٍ تُسَاْعِدُ عَلَىْ الاِسْتِرْجَاْعِ الْمَرِنِ لِلْمَعَلُوْمَاْتِ مِنْ أَجْلِ الإِجَاْبَةِ عَنِ الأَسْئِلَةِ أَوْ شَرْحِ الأَفْكَاْرِ (أَبُوْ رَيَاْشُ وَآخَرُوْنَ ، ٢٠٠٩ ، ص ٧٠) .

إِنَّ طَرَاْئِقَ الْتَدْرِيْسِ هِيَ أَسَاْلِيْبُ نَقْلِ الْمَعَرِفَةِ وَالْخِبْرَةِ وَمَضَاْمِيْنِ الْمِنْهَاْجِ إِلَىْ الْمُتَعَلِّمِيْنَ ، باسْتِخْدَاْمِ نَظَرِيَّاْتِ الْتَعَلُّمِ وَمَبَاْدِئِهَاْ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ مُكْتَشَفَاْتٍ سَيْكُوْلَوْجِيَّةٍ ، وَتِقَنِيَّاْتٍ ذَاْتِ عِلاقَةٍ بطَبِيْعَةِ الْمَعَرِفَةِ وَنِظَاْمِهَاْ وَمَنْهَجِيَّتِهَاْ وَطَرَاْئِقِ اكْتِسَاْبِهَاْ أَوْ تَعَلُّمِهَاْ بطَرَاْئِقَ مُخْتَلِفَةٍ مِثْلُ الْتَلْقِيْنِ ، أَوْ الاكْتِشَاْفِ ، أَوْ الْمُنَاْقَشَةِ ، وَالاسْتِقْرَاْءِ ، وَتَمْثِيْلِ الأَدْوَاْرِ ، وَنَمَاْذِجِ الْتَعَلُّمِ الْجَمَاْعِي ، وَحَلِ الْمُشْكِلاتِ ، وَالْتَعَلُّمِ الْذَاْتِي ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ أَسَاْلِيْبَ فِيْ إِطَاْرِ الْتَعَلُّمِ الْذَاْتِي أَوْ الْجَمَاْعِي ، وَلَكِنَّ طَرِيْقَةَ الْتَدْرِيْسِ الْرَئِيْسَةَ الَّتِيْ تُسْتَخْدَمُ عَلَىْ نِطَاْقٍ وَاْسِعٍ فِيْ مَعْظَمِ الْمَدَاْرِسِ فِيْ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ هِيَ الْتَّلْقِيْنُ ، أَوْ مَاْ أَسْمَاْهُ بَاْوْلَوْ فِرِيْرِي ((الْتَعْلِيْمُ الْبَنْكِيُّ)) الَّذِيْ يَنْحَصِرُ دَوْرُ الْطُلابِ فِيهِ فِيْ الْحِفْظِ وَالْتَذَكُّرِ وَإِعَاْدَةِ مَاْ يَسْمَعُوْنَهُ ، مِنْ دُوْنِ أَنْ يَتَعَمَّقُوْاْ فِيْ مَضْمُوْنِهِ

، وَاسْتِقْبَاْلِ الْمَعْلَوْمَاْتِ وَتَخْزِيْنِهَاْ مِنْ دُوْنِ وَعْيٍ ، فيتَحَوَّلُوْنَ بذَلِكَ إِلَىْ أَوَاْنٍ فَاْرِغَةٍ يَصُبُّ فِيْهَاْ الْمُعَلِّمُ كَلِمَاْتِهِ ، وَيُصْبِحُ التَعْلِيْمُ نَوْعَاً مِنَ الإِيْدَاْعِ الْطُلابُ فيهِ هُمُ الْبُنُوْكُ الَّتِيْ يَقُوْمُ الْمُعَلِّمُوْنَ بالإِيْدَاْعِ فِيْهَاْ (الْسُوُرْطِيُّ ، ٢٠٠٩ ، ص ١٥ ـ ١٦) .

وَمِمَّاْ تَقَدَّمَ يَتَّضِحُ أَنَّ أَهَمَّ جَوَاْنِبِ الْعَمَلِيَّةِ التَعْلِيْمِيَّةِ هُوَ طَرَاْئِقُ و أَسَاْلِيْبُ التَدْرِيْسِ الَّتِيْ يَتَّبِعُهَاْ الْمُدَرِّسُ ، بَلْ هِيَ الْمُشْكِلَةُ الْرَئِيْسَةُ لِمِهْنَةِ التَدْرِيْسِ " لِذَلِكَ يَتَّفِقُ الْتَرْبَوِيُّوْنَ عَلَىْ أَنَّ أَفْضَلَ أَسَاْلِيْبِ التَدْرِيْسِ هِيَ الَّتِيْ تُؤَدِّيَ إِلَىْ الْتَّعَلُّمِ الْفَعَّاْلِ" (اللُّقَاْنِيُّ وَآخَرُوْنَ ، ١٩٨٦ ، ص ١٠٩) .

وَيُؤَكِّدُ الْبَاْحِثُ مَاْ اسْتَنْتَجَهُ الْكَثِيْرُونَ سَاْبِقَاً أَنَّ النَحْوَ يَحْتَلُّ مَكَاْنَةً عَاْلِيَةً فِيْ ضَبْطِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَإِتْقَاْنِهَاْ ، وَمِنْ خِلالِ ضَبْطِهِ وَإِتْقَاْنِهِ يَسْتَطِيْعُ الْمُتَكَلِّمُ أَنْ يُتْقِنَ مَعَاْنِيَ كَلامَهُ وَيَتَجَنَّبَ الَوْقُوْعَ فِيْ اللَّحْنِ ، وَيَصُوْنَ قَلَمَهُ مِنَ الْزَلَلِ ، وَتَعْلِيْمُ النَحْوِ يَتَوَقَّفُ عَلَىْ الْطَّرِيْقَةِ الْفُضْلَىْ فِيْ تَدْرِيْسِهِ فَضْلاً عَنْ إِمْكَاْنِيَّةِ الْمَعَلِّمِ وَحُبِّهِ لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَإِجَاْدَتِهِ فِيْ اسْتِعْمَاْلِ الَوْسَاْئِلِ الْتَعْلِيْمِيَّةِ الَّتِيْ تُعِيْنُهُ وَتُسَهِّلُ عَمَلِيَّةَ تَعْلِيْمِهِ ، وَتُسَاْعِدُ الْتَلامِيْذَ عَلَىْ اسْتِيْعَاْبِ الْمَفَاْهِيَمِ الْنَحْوِيَّةِ الْمُقَرَّرَةِ فِيْ كِتَاْبِ الْقَوَاْعِدِ لِلْصَفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ وَالاحْتِفَاْظِ بِهَاْ .

أَهَمِيَّةُ الْبَحْثِ

إِنَّ الإِنْسَاْنَ لا تَتَحَقَّقُ إِنْسَاْنِيَّتُهُ إِلاّ باسْتِعْمَاْلِ الْرُمُوْزِ اللَّفْظِيَّةِ فِيْ اللُّغَةِ الَّتِيْ يَتَحَدَّثُ بِهَاْ ، وَبِدُوْنِهَاْ لا يَسْتَطِيْعُ تَنْمِيَةَ أَفْكَاْرِهِ أَوْ الْتَعْبِيْرَ عَنْهَاْ ، فَاللُّغَةُ سِمَةٌ إِنْسَاْنِيَّةٌ وَوَسِيْلَةٌ لِلْتَفَاْهُمِ وَالاتِّصَاْلِ بَيْنَ النَّاْسِ ، وَلِهَذَاْ تَكُوْنُ دَاْئِمَاً فِيْ خِدْمَةِ أَهْدَاْفِ الإِنْسَاْنِ لِحِفْظِ الْذَّاْتِ وَنَقْلِهَاْ عِبْرَ الأَجْيَاْلِ وَتَرْبِطُ نُمُوَّهُ وَرُقِيَّهُ وَنَهْضَتَهُ ، لأَنَّهَاْ وَسِيْلَةٌ لِلْتَعْبِيْرِ عَنْ

مَشَـاْعِرِهِ الْوِجْدَاْنِيَّـةِ وَالانْفِعَاْلِيَّـةِ ، فَاللُّغَـةُ نَاْمِيَّـةٌ وَمُتَطَـوِّرَةٌ وَمُتَجَـدِّدَةٌ ، وَفِي تَغَيُّـرٍ دَاْئِـمٍ فِي أَنْظِمَةِ أَصْوَاْتِهَاْ ، وَقَوَاْعِدِهَاْ ، وَمُفْرَدَاْتِهَاْ وَمَعَاْنِيْهَاْ (غلَوْمُ ، ١٩٨٢ ، ص ٦) ٠

وَعَلَىْ أَيَّةِ حَاْلٍ فَإِنَّ اللّغةَ هِبَةٌ إِلَهِيَةٌ خَصَّ اللّهُ بِهَاْ الإِنسَاْنَ وَكَرَّمَهُ بِهَاْ ، وَلَوْلَا اللّغَـةُ لَتَعَسَّـرَتْ عَمَلِيَّـةُ الْهِدَاْيَـةِ بِوَسَـاْطَةِ الأَنْبِيَّـاْءِ وَالْمُرْسَـلِينَ بِشَـتَّىْ صِـوَرِهَاْ وَأَسَـاْلِيبِهَاْ ، وَلَانْعَدَمَتْ عَمَلِيَّةُ التَفْكِيْرِ أَصْلاً ، لأَنَّ التَفْكِيْرَ غَيْرُ مُمْكِنٍ بِدُوْنِ لُغَةٍ وَلا دِيْنٍ بِدُوْنِ لُغَةٍ ، قَاْلَ تَعَاْلَى﴿ **وَمَاْ أَرْسَلْنَاْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّاْ بِلِسَاْنِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاْءُ وَيَهْدِى مَنْ يَشَاْءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** ﴾ (*) وَلا مَعْرِفَةَ وَلا عِلْمَ وَلا فَنَّ وَلا أَدَبَ وَلا فَلْسَفَةَ بِدُوْنِ لُغَةٍ ، لأَنَّ اللّغةَ هِيَ الأَدَاْةُ الْمُعَبِّرَةُ عَنْ كُلِّ هَذِهِ الأُمُـوْرِ (الأَنْصَاْرِيُّ ، ٢٠٠٦ ، ص ١٢) .

ارْتَبَطَـتِ اللُّغَـةُ بِالإِنْسَـاْنِ أَشَـدَّ إِرْتِبَـاْطٍ مُنْـذُ غَـاْبِرِ الْعُصُـوْرِ ، فَكَاْنَـتْ مُتَنَفَّسَـهُ وَكَاْنَتِ الْقَنَـاْةَ الَّتِيْ تَمُـرُّ فِيْهَـاْ مَقَاْصِدُهُ ، وَعَلَىْ هَـذَاْ اسْتَطَاْعَ الإِنْسَـاْنُ أَنْ يَعِيْشَ دَاْخِلَ بَيْتِ اللُّغَةِ وَيَتَرَعْرَعُ فِيْهَاْ ، بَلْ كَاْنَتْ هِيَ الْوُجُوْدَ الرَّاْبِطَ بَيْنَ أُمَّةٍ وَأُخْرَىْ ، وَالْمُنْبِئَ عَنِ الْغَاْئِبِ / الْمُتَكَلِّمِ ، بَلْ الْوَسِيْطَ بَيْنَـهُ وَبَيْنَ الْحَاْضِرِ / الْمُتَلَقِّـي ، وَلَمَّـاْ فَطِنَ لِـذَلِكَ وَعَرَفَ أَنَّهُ بِاللُّغَةِ يَسْتَطِيْعُ خَرْقَ كُلِّ الْحَوَاْجِزِ اتَّخَذَهَاْ فِي أَحَـاْيِيْنَ لِتَحْقِيْقِ أَهْدَاْفِهِ عَنْ طَرِيْقِ الْمَكْرِ وَالْخِدَاْعِ بِاللِّسَاْنِ ، وَمَهْمَـاْ يَكُـنْ مِنْ أَمْرٍ فَـإِنَّ هَـذِهِ الْمُسَـمَّيَاْتِ هِـيَ الَّتِـيْ فَتَحَـتْ ذِرَاْعَيْهَـاْ لِكُـلِّ مَـنْ يُرِيْـدُ أَنْ يَبْحَـثَ فِي اللُّغَـةِ وَيَسْـتَجْلِي مَعَـاْنِي مُفْرَدَاْتِهَـاْ إِنْ مِـنَ الْعَاْمَّةِ وَإِنْ مِنَ الْخَاْصَّةِ . وَمِنْ هُنَاْ تَبَوَّأَتِ اللُّغَةُ فِي جَمِيْعِ الأَبْحَاْثِ مَنْزِلَـةً مُتَمَيِّـزَةً ، فَغَـدَتْ مِنَ الأَبْحَاْثِ الْمُعَقَّدَةِ ، وَلَئِنْ كَاْنَ الْبَحْثُ فِي اللُّغَةِ ، وفِي جَاْنِبَهَاْ الـدِّلالِيِّ خَاْصَّةً ، كَـاْنَ

(*) سورة إبراهِيم ، الآية ٤ .

مَوْجُوْدَاً عِنْدَ الْفَلاسِفَةِ الْقُدَمَاْءِ وَعُلَمَاْءِ الدِّيْنِ وَكَذَاْ الأُصُوْلِيِيْنَ وَالنُّحَاْةِ وَالْبَلاغِيِيْنَ ، مِنَ الْعَرَبِ وَغَيْرِ الْعَرَبِ ، فَإِنَّهُ يَجِبُ أَنْ نُؤَكِّدَ عَلَىْ أَنَّ الْبَحْثَ فِيْ اللُّغَةِ ، بِشِكْلٍ عَاْمٍ ، وَفِيْ الدِّلالَةِ عَلَىْ وَجْهِ الْخُصُوْصِ ، قَدْ تَبَلْوَرَ مَنْهَجَاً قَاْئِمَاً بِذَاْتِهِ فِيْ الْقُرُوْنِ الْمُتُأَخِّرَةِ مِنَ الْبَحْثِ ، ذَلِكَ أَنَّ الْبَحْثَ فِيْ اللُّغَةِ فِيْ الْعُصُوْرِ الْمُتَقَدِمَّةِ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْطَاْبِعُ الْعَقْدِي أَكْثَرْ ، بَيْنَمَاْ تَخَلَّصَ نَوْعَاً مَاْ الْبَحْثُ اللُّغَوِيُّ فِيْ الْقُرُوْنِ الْمُتَأَخِّرَةِ مِنْ هَذِهِ السِّمَةِ ، وَأَصْبَحَ يَبْحَثُ فِيْ الْخَلْفِيَّاْتِ الْمَعْرِفِيَّةِ / الإِبْسِتْمُوْلُوْجِيَّةِ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ آخَرٍ (زُرَاْلُ ، ٢٠٠٨ ، ص ٧) .

إِنَّ اللُّغَاْتِ بِشِكْلٍ عَاْمٍ تَتَّصِفُ بِكَثْرَةِ مُفْرَدَاْتِهَاْ وَتَغْطِيَتِهَاْ لِكُلِّ نَشَاْطَاْتِ الإِنْسَاْنِيَّةِ وَفَعَّاْلِيَّاْتِهَاْ ، فَضْلاً عَنْ مُوَاْكَبَتِهَاْ لِلْتَطَوُّرِ الَّذِيْ يَحْصَلُ فِيْ الْعُلُوْمِ الأُخْرَىْ ، (فَإِنَّ الْقَاْمُوْسَ ـ قَاْمُوْسُ أَيُّ لُغَةٍ ـ هُوَ دَوْمَاً أَكْبَرُ مِنْ أَيِّ اسْتِعْمَاْلاتٍ فِيْ مُدَّةٍ مُعَيَّنَةٍ حَتَّىْ لَوْ كَاْنَ الْقَاْمُوْسُ لا يُعْنَىْ إِلاَّ بِالْمُفْرَدَاْتِ الْمُتَدَاوَلَةِ ، لأَنَّهُ سَيَضُمُ الْمُفْرَدَاْتِ الَّتِيْ لا تُسْتَعْمَلُ إِلاَّ فِيْ حَاْلاتٍ نَاْدِرَةٍ . فَكَيْفَ إِذَاْ أَخَذَتْ بِنَظَرِ الْحِسْبَاْنِ مَاْ اسْتُعْمِلَ فِعْلاً خِلاَلَ حِقَبٍ طَوِيْلَةٍ) (النِيْلِيُّ ، ٢٠٠٨م ، ص ٤١ ـ٤٢) .

وَمِنْ أَقْدَمِ الَّذِيْنَ اهْتَمُّوْاْ بِدِرَاْسَةِ اللُّغَةِ (بانيني) ، وَقَدْ دَرَسَ الْقَوَاْعِدَ الْسَنْسَكْرِيْتِيَّةَ ، وَكَذَلِكَ هُنَاْكَ إِشَاْرَاْتٌ عِنْ اهْتِمَاْمِ بَعْضِ الْمُلُوْكِ الْفِرْعَوْنِيِيْنَ وَالْصِيْنِيِّيْنَ ، الَّذِيْنَ اهْتَمُوْاْ بِدِرَاْسَةِ اكْتِسَاْبِ اللُّغَةِ ، كَذَلِكَ اهْتَمَ الْيُوْنَاْنِيُّوْنَ بِدِرَاْسَةِ اللُّغَةِ ، مِثْلَ نَشْأَةِ اللُّغَةِ وَالْعِلاقَةِ بَيْنَ الْكَلِمَاْتِ وَمَعَاْنِيْهَاْ ، وَتَطْبِيْقِ مَسَاْئِلَ الْمَنْطِقِ عَلَىْ النَحْوِ (عَاْشُوْرُ وَالْمُقْدَاْدِيُّ ، ٢٠٠٩ ، ص ١١) .

وَبَقِيَتْ هِيَ الأَصْلُ فِي الثَّقَافَاْتِ الَّتِيْ يَعْتَمِدُهَاْ الطَّلَبَةُ فِي التَحْصِيْلِ الدِّرَاْسِي ، الَّذِيْ يَقُوْمُ عَلَيْهِ تَدْرِيْسُ الْمَوَاْدِ الدِّرَاْسِيَّةِ جَمِيْعِهَاْ ، وَلا يَسْتَطِيْعُ أَيُّ طَاْلِبٍ فَهْمَ الْمَوَاْدِّ الدِّرَاْسِيَّةِ الأُخْرَىْ إلا عَنْ طَرِيْقِ هَذِهِ اللُّغَةِ ، وَالْتَقَدُّمُ فِيْهَاْ يُسَاْعِدُ عَلَىْ الْتَقَدُّمِ وَالنُّهُوْضِ بِالْمَوَاْدِ الأُخْرَىْ ، فَهِيَ الْوَسِيْلَةُ الَّتِيْ يُشْرَحُ بِهَاْ كُلُّ عِلْمٍ مِنَ الْعُلُوْمِ أَوْ فَنٍ مِنَ الْفُنُوْنِ وَبِهَاْ يُفَكِّرُ وَيَفْهَمُ الآخَرُوْنَ أَيْضَاً (عَبْدُالْعَاْلِ ، د ٠ ت ، ص ١٤) ٠

لَقَدُ اسْتَطَاْعَتْ الْعَرَبِيَّةُ أَنْ تَصْبَحَ لُغَةُ الْعَاْلَمِ الْقَدِيْمِ ، وَأَنْ تَنْتَقِلَ مِنْ كَوْنِهَاْ لُغَةً ذَاْتَ أُصُوْلٍ بَدَوِيَّةٍ إِلَىْ لُغَةٍ أُمَمِيَّةٍ بَاْشَرَهَاْ الْعَرَبُ وَغَيْرُ الْعَرَبِ مِنْ مُسْلِمِيْنَ وَغَيْرِهِمْ فِي مُعَاْمَلاتِهِمْ وَكِتَاْبَاْتِهِمْ (مُحَمَّدُ ، ١٩٨٥ ، ص ١٧٥) .

لَقَدْ أَشَاْرَ ارفنج (Irving) إِلَىْ جَدَاْرَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ عِنْدَمَاْ كَاْنَ يَتَحَدَّثُ عَنْ قُدْرَةِ هَذِهِ اللُّغَةِ عَلَىْ الاشْتِقَاْقِ وَالْتَّوْلِيْدِ وَخُصُوْبَةِ الأَلْفَاْظِ وَالْمُفْرَدَاْتِ إِذْ يَقُوْلُ : ((إِنَّ هَذِهِ الْجُذُوْرَ الْشَّتَّىْ وَمَاْ يُمْكِنُ أَنْ يَطْرَأَ عَلَيْهَاْ مِنْ تَغَيُّرَاْتٍ تَعِزُّ عَلَىْ الْحَصْرِ تَجْعَلُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ إِحْدَىْ اللُّغَاْتِ الْعُظْمَىْ فِي الْعَاْلَمِ أَجْمَعَ ، وَمِنْ أَجْلِ هَذَاْ فَهِيَ جَدِيْرَةٌ بِأَنْ تُعَلَّمَ ، أَنَّهَاْ بِحَقٍّ إِحْدَىْ اللُّغَاْتِ الْكِلاسِيْكِيَّةِ الْعَظِيْمَةِ وَتَقِفُ بِجَدَاْرَةٍ عَلَىْ الْمُسْتَوَىْ نَفْسِهِ لِكُلٍ مِنْ الْيُوْنَاْنِيَّةِ وَالْسَنْسَكْرِيْتِيَّةِ)) (Irving 1970 p82) .

فَهِيَ لُغَةٌ جَمِيْلَةٌ حَيَّةٌ ، غَنِيَّةُ الإِيْحَاْءِ ، زِيَاْدَةً عَلَىْ ذَلِكَ فَإِنَّهَاْ تُعَدُّ عُنْصِراً مُهِماً مِنْ عَنَاْصِرِ وُجُوْدِنَاْ وَهُوِيَّتِنَاْ وَبَقَاْئِنَاْ (النَبْتِيْتِيُّ ، ١٩٨٥ ، ص ٩٥) ٠

وَمِنْ هَذِهِ الأَهَمِيَّةِ أَصْبَحَتْ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ تَقُوْدُنَاْ لِلْحَدِيْثِ وَالْدِّفَاْعِ وَالْوُقُوْفِ بِجَاْنِبِهَاْ ، بِوَصْفِهَا حَاْمِلَةُ رَأْسَ الْعَقِيْدَةِ فِي مَتْنِهَاْ وَحَوَاْشِيْهَاْ ، فَهِيَ الأَمْتَنُ بَيْنَ اللُّغَاْتِ وَالأَوْفَرُ بَيَاْنَاً وَالأَعْذَبُ مَذَاْقَاً وَالأَمَدُّ رَوَاْقَاً ٠ وَلِهَذَاْ اخْتَاْرَهَاْ اللَّهُ سُبْحَاْنَهُ وَتَعَاْلَىْ

لأَشْرَفِ رُسُلِهِ ، وَخَاْتَمِ أَنْبِياْئِهِ ، وَخِيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ ، وَصَفْوَتِهِ مِنْ بَرِيَّتِهِ ، وَجَعَلَهَاْ لُغَةَ أَهْلِ سَمَاْئِهِ وَسُكَّاْنِ جَنَّتِهِ ، وَأَنْزَلَ بِهَاْ كِتَاْبَهُ الْمُبِيْنَ الَّذِي لا يَأْتِيهِ الْبَاْطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ (الْقَلَقَشَنْدِيُّ ، ١٩٨٧ ، ص ١٨٣) ٠

وَعَلَىْ الْرُغْمِ مِمَّاْ مَرَّ بِالأُمَّةِ مِنْ مِحَنٍ وَأَحْدَاْثٍ إِلاَّ أَنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ بَقِيَتْ هِيَ الأَقْوَىْ بَيْنَ اللُّغَاْتِ فِي تَحَدِّي الْصُعُوْبَاْتِ عَبْرَ الْعُصُوْرِ وَالأَزْمِنَةِ فَظَلَّتْ ثَاْبِتَةً وَصَاْمِدَةً ٠ وَمَاْ زَاْلَتْ مُنْذُ خَمْسَةَ عَشَرَ قَرْنَاً لُغَةً حَيَّةً مُشْرِقَةً وَمُتَطَوَّرَةً وَمُتَجَدِّدَةً ، فِي حِيْنِ انْقَرَضَتْ لُغَاْتٌ مُتَعَدِّدَةٌ غَيْرُهَاْ (الْكَخَنُ ، ١٩٩٢ ، ص ٩) ٠

قَاْلَ ابْنُ شِبْرَمَةِ : « إِذَاْ سَرَّكَ أَنْ تَعْظُمَ فِي عَيْنِ مَنْ كُنْتَ فِي عَيْنِهِ صَغِيْرَاً ، وَيَصْغُرُ فِي عَيْنِيكَ مَنْ كَاْنَ فِي عَيْنِيكَ عَظِيْمَاً فَتَعَلَّمِ أَلْعَرَبِيَّةَ ، فَإِنَّهَاْ تُجْرِيْكَ عَلَىْ الْمَنْطِقِ وَتُدْنِيْكَ مِنْ الْسُلْطَاْنِ » (الّدَيْنُوَرِيُّ ، ٢٠٠٣م ، ج٢ ص ١٧٢) .

وَقَدْ أَبَاْنَ الأُسْتَاْذُ ستيجر Steiger الْعَاْلِمُ اللُّغَوِيُّ الْسِوِيسْرِيُّ قِيْمَةَ الأَطْلَسِ اللُّغَوِي ، وَأَهَمِيَّتَهُ لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِقَوْلِهِ فِي تَقْرِيْرٍ لَهُ : ((وَبِالْنِسْبَةِ لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، نَقُوْلُ : إِنَّ الْقِيَاْمَ بِعَمَلِ أَطْلَسٍ لُغَوِيٍ لَهَاْ ، سَيُحْدِثُ ثَوْرَةً فِي كُلِّ الْدِّرَاْسَاْتِ الْخَاْصَّةِ بِفِقْهِ اللُّغَاْتِ الْسَاْمِيَةِ ؛ لأَنَّهُ سَيُكْمِلُ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ الْدِّرَاْسَاْتِ الَّتِيْ تَعْتَمِدُ عَلَىْ النُّصُوْصِ الْقَدِيْمَةِ ، بِكَشْفِهِ عَنْ التَطَوُّرَاْتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِاللَّهْجَاْتِ ، وَبِاللُّغَاْتِ الْشَعْبِيَّةِ الْعَصْرِيَّةِ ، وَسَيَكُوْنُ لِهَذَاْ الأَطْلَسِ الْفَضْلُ فِي إِطِّلاعِنَاْ عَلَىْ تَاْرِيْخِ الأَصْوَاْتِ ، وَالْتَغَيُّرَاْتِ الَّتِيْ أَصَاْبَتْ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ ، فِي الأَمَاْكِنِ الْمُخْتَلِفَةِ الَّتِيْ غَزَتْهَاْ ، وَعَنْ مَدَىْ انْتِشَاْرِهَاْ وَتَأَثُّرِهَاْ بِالْمَرَاْكِزِ الْثَقَاْفِيَّةِ ، وَتَنَوِّعِ مُفْرَدَاْتِهَاْ ، إِلَىْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمُكْتَشَفَاْتِ الَّتِيْ لا يُمْكِنُ أَنْ تَتُمَّ إِلاّ

إِذَاْ جُمِعَتْ هَذِهِ الْمَوَاْدُّ . إِنَّهُ سَيَكُوْنُ عَمَلاً ثَقَاْفِياً مِنَ الْطِّرَاْزِ الأَوَّلِ ، وَسَيَكُوْنُ تَحْقِيْقُهُ عِنْوَاْنَ مَجْدٍ وَفَخَاْرٍ فِيْ تَاْرِيْخِ الْثَقَاْفَةِ الْعَاْلَمِيَّةِ (عَبْدُالْتَوَّاْبِ ، ١٩٩٧ ، ص ١٤٩ ـ ١٥٠) .

إِنَّ عِلْمَ الْفِقْهِ فِيْ مَرْحَلَةِ الْتَخَصُّصِ لاَبُدَّ أَنْ يَبْتَنِيَ عَلَىْ دِرَاْسَةِ عِلُوْمٍ شَتَّىْ لَعَلَّ أَوَّلَهَاْ عِلْمُ (الْلِّسَاْنِ الْعَرَبِيِّ) وَمَاْ يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنْ نَحْوٍ وَصَرْفٍ وَفِقْهِ لُغَةٍ وَبَلَاْغَةٍ مَعَ عَدَمِ إِنْكَاْرِ فَضَاْءِ الأَدَبِ وَالْنَقْدِ مِنْ عُدَّةِ الْفَقِيْهِ ، إِذْ إِنَّ هُنَاْكَ مَنْ يَعُدُّ قَرْضَ الْشِعْرِ شَرْطَاً مُضَاْفَاً إِلَىْ هَذِهِ الْعُدَّةِ كَمَاْ هُوَ الْمَنْقُوْلُ عَنْ الإِمَاْمِ الْشَاْفِعِي . فَالْمُتَيَقِّنُ إِذَنْ ، أَنَّ الاجْتِهَاْدَ يَتَوَقَّفُ عَلَىْ مَعْرِفَةِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ (الأَسَدِيُّ ، ٢٠٠٩ ، ص ١٢٦) .

تُعَدُّ الْعَرَبِيَّةُ مِنْ أَكْبَرِ لُغَاْتِ الْمَجْمُوْعَةِ الْسَاْمِيَّةِ مِنْ حَيْثُ عَدَدُ الْمُتَحَدِّثِيْنَ ، وَإِحْدَىْ أَكْثَرِ الْلُّغَاْتِ انْتِشَاْرَاً فِيْ الْعَاْلَمِ ، يَتَحَدَّثُ بِهَاْ أَكْثَرُ مِنْ ٤٢٢ مِلْيَوْنَ نَسَمَةٍ ، وَيَتَوَزَّعُ مُتَحَدِّثُوْهَاْ فِيْ الْمَنْطِقَةَ الْمَعْرُوْفَةِ باسْمِ الْعَاْلَمِ الْعَرَبِي ، بالإِضَاْفَةِ إِلَىْ الْعَدِيْدِ مِنَ الْمَنَاْطِقِ الأُخْرَىْ الْمُجَاْوِرَةِ كَالأَحْوَاْزِ وَجُنُوْبِ تُرْكِيَاْ وَتَشَاْدَ وَمَاْلِي وَالْسِنِغَاْلِ وَأَرِتِيْرْيَاْ وهِيَ لُغَةٌ طَقْسِيَّةٌ رَئِيْسَةٌ لَدَىْ عَدَدٍ مِنَ الْكَنَاْئِسِ الْمَسِيْحِيَّةِ فِيْ الْعَاْلَمِ الْعَرَبِي ، وَأَثَّرَتْ تَأْثِيْرَاً مُبَاْشِرَاً أَوْ غَيْرِ مُبَاْشِرٍ فِيْ كَثِيْرٍ مِنَ الْلُّغَاْتِ الأُخْرَىْ فِيْ الْعَاْلَمِ الإِسْلامِيِّ ، كَالْتُرْكِيَّةِ وَالْفَاْرِسِيَّةِ وَالأُوْرْدِيَّةِ وَالأَلْبَاْنِيَّةِ وَالْلُّغَاْتِ الأَفْرِيْقِيَّةِ الأُخْرَىْ وَالْلُّغَاْتِ الأُوْرُوْبِيَّةِ كَالْرُوْسِيَّةِ والإِنْجِلِيْزِيَّةِ وَالْفَرَنْسِيَّةِ وَالاسْبَاْنِيَّةِ وَالايْطَاْلِيَّةِ وَالأَلْمَاْنِيَّةِ (مُطَرُ ، ٢٠٠٩ ، ص ١٣٣) .

وَقَدْ لَمَسَ بَعْضُ الْمُسْتَشْرِقِيْنَ الْنَّوَاْحِيَ الْفَنِيَّةَ لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَسِرَّهَاْ الأَخَّاْذَ فِيْ الْتَأْثِيْرِ عَلَىْ الْشَخْصِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ وَتَوَجِهَاْتِهَاْ الْفِكْرِيَّةِ ، وَفِيْ هَذَاْ الْصَدَدِ يَقُوْلُ الْمُسْتَشْرِقُ رَفَائِيْلُ : ((فَفِي الأَقْطَاْرِ الْعَرَبِيَّةِ ، يُوْجَدُ حَاْلِيَاً شُعُوْرٌ عَاْمٌ بِكَوْنِهَاْ أُمَّةً وَاْحِدَةً ، هِيَ

الأُمَّـةُ الْعَرَبِيَّـةُ ، بِغَـضِّ النَّظَـرِ عَـنِ الْوَحَـدَاْتِ السِيَاْسِـيَّةِ النَّاْشِـئَةِ عَـنْ تَجْزِئَـةِ هَـذِهِ الأُمَّـةِ الْوَاْحِـدَةِ، وَهَـذَاْ لا يَعْنِـي بِـالْطَبْعِ بِأَنَّـهُ لا تُوْجَـدُ اخْتِلافَـاْتٌ أَوْ خُصُـوْمَاْتٌ وَاتِّهَاْمَـاْتٌ حَاْدَّةٌ بَيْنَ الأَقْطَـاْرِ الْعَرَبِيَّـةِ ، وَلَـكِـنْ حَتَّـىْ فِي ضَبَاْبِ الْحُـرُوْبِ الْطَّاْحِنَـةِ ، تِلْكَ الْحُـرُوْبُ الَّتِـيْ يَقْتُـلُ فِيْهَـاْ الأَخُ أَخَـاْهُ ، يَشْـعُرُ الْعَـرَبُ بِأَنَّـهُ ، مَهْمَـاْ كَـاْنَ النِّـزَاْعُ مُؤْلِمَـاً ، فَإِنَّـهُ لا يَعْـدُوَ كَوْنَهِ خِلافَاً وَقْتِيَّاً وَسَتَتِمُّ تَسْوِيَتُهُ عَاْجِلاً أَمْ آجِلاً ، وحَتَّـىْ إِذَاْ اسْتَمَرَّ ذَلِكَ النِّـزَاْعُ لِفَتْـرَةٍ طَوِيْلَـةٍ ، وَبِأَيَّـةِ طَرِيْقَـةٍ كَـاْنَـتْ ، فَإِنَّـهُ لَـنْ يَنْتَهِـكَ مَبَـاْدِئَ الأُخُـوَّةِ الْعَرَبِيَّـةِ وَالْمَثَلِ الأَعْلَـىْ لِلْوِحْـدَةِ الْقَوْمِيَّـةِ الْعَرَبِيَّـةِ الْشَّـاْمِلَةِ . وَلَـيْسَ هُنَـاْكَ شَـكٌ فِي أَنَّ اللُّغَـةَ الْعَرَبِيَّـةَ هِـيَ الْعَاْمِـلُ الْفَعَّـاْلُ فِي كُـلٍّ مِـنْ إِنْشَـاْءِ وَإِدَاْمَـةِ هَـذِهِ الأُسْـطُوْرَةِ الْمُهَيْمِنَـةِ لِلأُمَّـةِ الْعَرَبِيَّـةِ)) (بَاْتَـاْي ، ٢٠٠٩ ، ص ٧٧) .

وَيُشِـيْرُ رَفَاْئِيْـلُ أَيْضَـاً إِلَـىْ جَمَاْلِيَّـةِ اللُّغَـةِ الْعَرَبِيَّـةِ قَـاْئِلاً : ((وَيَـرَىْ الْبَـاْحِثُوْنَ وَالْدَّاْرِسُوْنَ لَهَـاْ ، بِتَمْيِيزِهَـاْ عَلَـىْ اللُّغَـاْتِ الأُخْـرَىْ وَذَلِكَ لِجَمَاْلِيَّتِهَـاْ وَمَظْهَـرِهَاْ الْقَـوِي)) (بَاْتَاْي ، ٢٠٠٩ ، ص ٨٢) .

وَيُؤَكِّدُ مِنْ خِلالِ تَجْرِبَتِهِ الْشَخْصِيَّةِ لِمَكَاْنَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَقُدْرَتِهَاْ عَلَـىْ الْتَـأْثِيْرِ فِي الإِدْرَاْكِ الْعَقْلِـي وَالْعَـاْطِفِي قَـاْئِلاً : ((وَاسْـتِنَاْدَاً إِلَـىْ تَجْرِبَتِـي الْشَخْصِـيَّةِ ، بِأَنَّـهُ لا تُوْجَدُ لُغَةٌ أَعْرِفُهَاْ تَقْتَرِبُ مِنَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ حَيْثُ قُوَّةُ بَلاغَتِهَاْ وَقُـدْرَتُهَاْ فِي الْتَغَلْغُلِ إِلَـىْ تَحْتِ وَمَاْ وَرَاْءَ الإِدْرَاْكِ الْعَقْلِي بِشِـكْلٍ مُبَاْشِرٍ وَالْوُصُوْلِ إِلَـىْ الْعَوَاْطِفِ وَإِحْدَاْثِ الْتَـأْثِيْرِ عَلَيْهَاْ)) (بَاْتَاْي ، ٢٠٠٩ ، ص ٨٨) .

وَالْعَرَبِيُّ يُحِبُّ لُغَتَهُ إِلَـىْ دَرَجَةِ الْتَقْدِيْسِ ، وَيَعُدُّ الْسُلْطَةَ الَّتِي لَهَاْ عَلَيْهِ تَعْبِيْرَاً لَـيْسَ فَقَـط عَـنْ قُوَّتِهَـاْ بَلْ عَـنْ قُوَّتِـهِ هُـوَ أَيْضَـاً . الْعَرَبِـيُّ ((حَيْـوَاْنٌ فَصِيْحٌ)) فَبِالْفَصَـاْحَةِ وَلَـيْسَ

بمُجَرَّدِ ((الْعَقْلِ)) تَتَحَدَّدُ هُوِيَّتَهُ . وَمِنَ النَّاْحِيَةِ التَّاْرِيْخِيَّةِ ، فَإِنَّ أَوَّلَ عَمَلٍ عِلْمِيٍّ مُنَظَّمٍ مَاْرَسَهُ الْعَقْلُ الْعَرَبِيُّ هُوَ جَمْعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَوَضْعُ قَوَاْعِدَ لَهَاْ . وَقَدْ جُمِعَتْ مَاْدَّتَهَاْ فِيْ عَصْرِ التَّدْوِيْنِ مِنْ أَفْوَاْهِ الأَعْرَاْبِ الَّذِيْنَ بَقُوا إِلَىْ ذلِكَ الْعَصْرِ ((مُنْعَزِلِيْنَ)) لَمْ يَتَعَكَّرْ صَفْوُ لِسَاْنِهِمْ بِالاخْتِلاطِ مَعَ سُكَّاْنِ الْمُدِنِ وَالْحَضَرِ. لِذَاْ فَإِنَّ ((لِسَاْنُ الْعَرَبِ)) لابْنِ مَنْظُوْرٍ وَهُوَ أَضْخَمُ مَوْسُوْعَةٍ فِيْ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، لا يَنْقُلُ إِلَيْنَاْ عَلَىْ ضَخَاْمَةِ حَجْمِهِ ، أَسْمَاْءَ الأَشْيَاْءِ الطَبِيْعِيَّةِ وَالصِنَاْعِيَّةِ وَلا الْمَفَاْهِيْمَ النَظَرِيَّةِ وَأَنْوَاْعَ الْمُصْطَلَحَاْتِ الَّتِي عَرَضَهَاْ عَصْرُهُ ، الْقَرْنُ السَاْبِعُ وَالثَاْمِنُ لِلْهِجْرَةِ ، ذلِكَ أَنَّ الثَمَاْنِيْنَ أَلْفِ مَاْدَّةٍ لُغَوِيَّةٍ الَّتِي يَضُمُّهَاْ قَاْمُوْسُ ابْنُ مَنْظُوْرٍ لا تَخْرُجُ عَنْ دَاْئِرَةِ ذلِكَ ((الأَعْرَاْبِيُّ)) الَّذِيَ كَاْنَ بَطَلَ عَصْرِ التَدْوِيْنِ ، حَيَاْةُ ((خُشُوْنَةُ الْبَدَاْوَةِ)) بِتَعْبِيْرِ ابْنِ خُلْدُوْنِ ، وَيُحَدِّثُنَاْ التَاْرِيْخُ أَنَّ بَعْضَ الأَعْرَاْبِ قَدْ احْتَرَفُوْاْ بَيْعَ بِضَاْعَتِهِمْ مِنَ الْكَلامِ ، وَأَنَّ بَعْضَهُمْ الآخَرَ رَحَلُوْاْ إِلَىْ الْبَصْرَةِ أَوْ الْكُوْفَةِ لِلإِقَاْمَةِ فِيْهَاْ كَرُوَاْةٍ لِلُّغَةِ كَـ ((بَاْئِعِيْنَ)) لِلْكَلامِ (شَاْهِيْنُ ، ٢٠١٠ ، ص ٣٣) .

وَتُعَدُّ الْقَوَاْعِدُ مِنْ أَهَمِّ الأُسُسِ الَّتِيْ تُمَكِّنُ الْمُتَكَلِّمَ مِنْ إِتْقَاْنِ كَلامِهِ وَتُجَنِّبَهُ اللَّحْنَ فِيْه ، وَ ((لِكَلِمَةِ قَوَاْعِدِ فِيْ عِلْمِ اللُّغَةِ الْمُعَاْصِرِ مَعْنَيَاْنِ مُهِمَّاْنِ فِيْ الأَقَلِّ . فَنَحْنُ نَقُوْلُ مِنْ نَاْحِيَةٍ أَنَّ الْمُتَكَلِّمَ يَعْرِفُ قَوَاْعِدَ لُغَتِهِ . وهُوَ لا يَعْرِفُهَاْ ، فِيْ الْعَاْدَةِ ، مَعْرِفَةً شُعُوْرِيَّةً ، مَاْ لَمْ يَتَدَرَّبْ عَلَىْ عِلْمِ اللُّغَةِ تَدْرِيْبَاً خَاْصَّاً ، وَهُوَ لا يَسْتَطِيْعُ أَنْ يَتَحَدَّثَ حَدِيْثَاً مُقْنِعَاً عَنْ طَبِيْعَةِ قَوَاْعِدِهِ . وَالْقَوَاْعِدُ بِهَذَاْ الْمَعْنَىْ الأَوَّلِ تَشْمَلُ الْمَعْرِفَةَ اللُّغَوِيَّةَ الَّتِيْ يَمْتَلِكَهَاْ الْمُتَكَلِّمُوْنَ ، وَالَّتِيْ تُمَكِّنُهُمْ مِنْ إِيْصَاْلِ لُغَتِهِمْ . وَالْقَوَاْعِدُ هُنَاْ مَفْهُوْمٌ نَفْسِيٌ ذِهْنِيٌ . أَمَّاْ الْمَعْنَىْ الثَاْنِي فَيَتَعَلَّقُ بِعَاْلِمِ اللُّغَةِ ، وَلَيْسَ بِالْمُتَكَلِّمِ ، إِذْ يُقَاْلُ أَنَّ عَاْلِمَ اللُّغَةِ

يَكْتُسِبُ قَوَاْعِدَ لُغَتِهِ . وَهَذِهِ الْقَوَاْعِدُ وَصْفٌ شَكْلِيٌّ وَاْضِحٌ لِلُّغَةِ)) .

(Fowler,1981,P63)

وَإِنَّ الْعَمُوْدَ الْفَقَرِيَّ لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ هُوَ النَّحْوُ ، إِذْ بِهِ يَتِمُّ بِنَاْءُ الْجُمْلَةِ وَيُحَدَّدُ مَوْقِعُ الْكَلِمَةِ وَمَعْنَاْهَاْ وَصِحَّتُهَاْ وَنُطْقُهَاْ ، لأَنَّ الْعَرَبَ لَمْ يَسْتَعْمِلُواْ لُغَتَهُمْ إِلاَّ مُعْرَبَةً وَسَلِيمَةً مِنْ اللَّحْنِ ، وَلَمْ يَأْتِ زَمَنٌ عَلَىْ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، ظَهَرَتْ فِيهِ مُجَرَّدَةً مِنَ الإِعْرَاْبِ كَوْنُهُ أَبْرَزَ خَصَاْئِصِهَاْ فِيْ الأُسْلُوْبِ وَالتَّرْكِيْبِ وَهَذَاْ حَاْلُهَاْ مَنْذُ وِلاَدَتِهَاْ إِلَىْ هَذَاْ الْيَوْمِ فَهِيَ مُعْرَبَةٌ وَسَلِيمَةٌ عَلَىْ السَّلِيْقَةِ (الْخَيَّاْطُ ، ١٩٨٢ ، ص ٢٧) ٠

رُوِيَ عَنْ رَسُوْلِ اللَّهِ (صَلَّىْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمْ) أَنَّهُ قَاْلَ : ((**رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً أَصْلَحَ مِنْ لِسَاْنِهِ**)) (الْدَيْلَمِيُّ ،١٩٨٧ ، ج٢ ، ص٣٨٤) [١] .

قَاْلَ عُمَرُ بنِ الْخَطَّاْبِ (رض) : ((تَعَلَّمُوْاْ النَّحْوَ كَمَاْ تَعَلَّمُوْنَ السُّنَنَ وَالْفَرَاْئِضَ)) (الْجَاْحِظُ ، دت ، ج٢ ، ص ٢١٩) .

وَنُظِمَتُ هَذِهِ الأُرْجُوْزَةِ فِيْهِ :

يَنْزِلُ النَّحْوُ فِيْ الْكَلاَمِ مَنْزِلَةَ الْمِلْحِ فِيْ الْطَّعَاْمِ

(الْسُيُوْطِيُّ ، ج١ ، ص٤٤٧)

وَوَرَدَ عَنِ الْجَاْحِظِ قَوْلُهُ : ((تَعَلَّمُوْاْ النَّحْوَ فَإِنَّهُ جَمَاْلٌ لِلّوَضِيْعِ ، وَتَرْكُهُ هُجْنَةٌ لِلّشَرِيْفِ)) (الْجَاْحِظُ ، ج٢ ، ص٢١٩) .

وَقَاْلَ عَبْدُالْمَلِكِ بنُ مَرْوَاْنِ:((الإِعْرَاْبُ جَمَاْلٌ لِلّوَضِيْعِ [٢] ،وَاللَّحْنُ هُجْنَةٌ [٣] لِلّشَرِيفِ)) (الأُنْدُلُسِيُّ ،١٩٨٦ ، ج٢ ، ص ١٤١) .

---

(١) الحديث ٣٠٢٩.

وَتُعَدُّ دِرَاْسَةُ الْقَوَاْعِدِ النَحْوِيَّةِ وَسِيْلَةً أَسَاْسِيَّةً تُؤَدِّي إِلَىْ التَعْبِيْرِ الْصَحِيْحِ وَفَهْمِ الأَفْكَاْرِ وَإِدْرَاْكِ الْمَعَاْنِي بِيُسْرٍ (أَبُوْ مَغْلِيٌّ ، ٢٠٠١ ، ص ٥٩) ٠

وَأَصْبَحَ اكْتِسَاْبُ الْمُتَعَلِّمِ لِلْمَفْهُوْمِ أَمْرَاً لابُدَّ مِنْهُ لأَجْلِ فَهْمِ أَسَاْسِيَّاْتِ الْمَعْرِفَةِ مِنْ جِهَةٍ وَزِيَاْدَةِ الْقُدْرَةِ عَلَىْ التَّعَلُّمِ الْذَاْتِيِّ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَىْ عَنْ طَرِيْقِ تَنْظِيْمِهَاْ وَتَبْسِيْطِهَاْ وَإِعْطَاْئِهَاْ تَسْمِيَةً مُحَدَّدَةً لِلأَشْيَاْءِ الْمُتَشَاْبِهَةِ مِمَاْ يَجْعَلَهُ يَتَفَاْعَلُ مَعَ الْمَعْرِفَةِ بِشَيْءٍ مِنْ الْثَبَاْتِ ، لأَنَّهُ سَوْفَ يَتَعَاْمَلُ مَعَ الأَشْيَاْءِ وَالْمَوَاْقِفِ وَالأَحْدَاْثِ وَالْعَمَلِيَّاْتِ ذَاْتِ الْصِفَاْتِ الْمَشْتَرَكَةِ كَأَعْضَاْءٍ فِي صِنْفٍ وَاْحِدٍ (Ellis,1972,P.13) ٠

وَالْقَوَاْعِدَ النَحْوِيَّةَ هِيَ أَبْنِيَةٌ مُحْكَمَةٌ مُرْتَبِطَةٌ مَعَ بَعْضِهَاْ ارْتِبَاْطَاً وَثِيْقَاً ، مُكَوِّنَةً بُنْيَاْنَاً مُتَكَاْمِلاً مَتِيْنَاً وَرَصِيْنَاً ، وَ(٢) تُمَثِلُ طَاْئِفَةً مِنَ الْمَعَاْيِيْرِ وَالْضَوَاْبِطِ الْمُسْتَنْبَطَةِ مِنْ لُغَتِنَاْ الْعَرَبِيَّةِ وَيُحْكَمُ بِهَاْ عَلَىْ صِحَّةِ اللُّغَةِ وَضَبْطِهَاْ٠ فَالْخَطَأُ فِي الإِعْرَاْبِ قَدْ يُؤَثِّرُ فِي نَقْلِ الْمَعْنَىْ الْمَقْصُوْدِ تَمَاْمَاً وَمِنْ ثَمَّ قَدْ يُؤَدِّي إِلَىْ الْعَجْزِ فِي فَهْمِهِ ، وبِهَذَاْ يُعَدُّ النَحْوُ الْهَاْدِي إِلَىْ الْمَفْهُوْمِ السَّلِيْمِ وَيُعِيْنُ الْقَاْرِئَ عَلَىْ حَلِّ الْرُمُوْزِ الْكِتَاْبِيَّةِ وَالْصَوْتِيَّةِ ، وَلا شَكَّ أَنَّ الْقَوَاْعِدَ لا تُدَرَّسُ عَلَىْ أَنَّهَاْ هَدَفٌ لِتَقْوِيْمِ الْقَلَمِ وَاللِّسَاْنِ وَهَذَاْ مَاْ يَجْعَلُ النَحْوَ يَهْتَمُّ بِأَحْوَاْلِ الإِعْرَاْبِ وَتَقْنِيْنِ الْقَوَاْعِدِ(٣) (طَعِيْمَةُ ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٣) .

وَيَرَىْ فَرَجُ (أَنَّ الْبَنِيْنَ فِي أَيِّ مُسْتَوَىً تَعْلِيْمِيٍ أَقَلُّ دِقَّةً وَعِنَاْيَةً فِي تَعْبِيْرِهِمِ اللُّغَوِي وَأَكْثَرُ إِغْفَاْلاً لِقَوَاْعِدِ النَّحْوِ باسْتِثْنَاْءِ بَعْضِ الْحَاْلاتِ الْفَرْدِيَّةِ) (فَرَجُ ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٦) .

---

(٢) الْوَضِيْعُ : ضِدُ الْشَرِيْفِ ،ابْنُ مَنْظُوْرٍ ، ٢٠٠٥ ، ج٥ ص٣٦٣ .

(٣) الْهُجْنَةُ مِنَ الْكَلامِ : مَاْ يَعِيْبُكَ ،ابْنُ مَنْظُوْرٍ ، ٢٠٠٥ ، ج٧ ص١٠١١ .

إنَّ النَّحْوَ لَيْسَ فَنَّاً مِنْ فُنُوْنِ اللُّغَة . وَلَكِنَّهُ يَدْخُلُ فِي كُلِّ فَنٍ مِنْ فُنُوْنِهَاْ . وَهُوَ مُقَوِّمٌ أَسَاْسِيٌّ مِنْ مُقَوِّمَاْتِ إِجَاْدَةِ اسْتِخْدَاْمِهَاْ ، وَمَاْ تَمَاْيِزُ مُنْتِجُ اللُّغَةِ ، خَطِيْبَاً أَوْ كَاْتِبَاً عَنْ آخَرٍ بِشَيْءٍ بَعْدَ وُضُوْحِ الأَفْكَاْرِ وَعُمْقِهَاْ وَصِحَّتِهَاْ وَجِدَّتِهَاْ وَمُصْدَاْقِيَّتِهَاْ إِلاَّ بِمَدَىْ صِحَّةِ أَدَاْئِهِ اللُّغَوِي وَخُلُوِّهِ مِنَ الأَخْطَاْءِ النَحْوِيَّةِ وَالْصَرْفِيَّةِ عَلَىْ أَقَلِّ تَقْدِيْرٍ ... نَاْهِيَكَ عَنْ بَلَاْغَةِ الْحَدِيْثِ وَجَمَاْلِهِ (زَهْرَاْنُ وَآخَرُوْنَ ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٠) .

وَمِنَ الْمَوْضُوْعَاْتِ الْمُهِمَّةِ الَّتِيْ شُغِلَ بِهَاْ الْمُرَبُّوْنَ قَدِيْمَاً وَحَدِيْثَاً طَرَاْئِقُ الْتَدْرِيْسِ ، وَيَكْفِيَ أَنْ نَنْظُرَ إِلَىْ كُتُبِ الْتَرْبِيَةِ حَتَّىْ نَجِدَ أَنَّ الْجُزْءَ الأَكْبَرَ مِنْهَاْ حَدِيْثٌ عَنِ الْمَنَاْهِجِ وَالْطَّرَاْئِقِ ، بَلْ إِنَّكَ لَتَجِدَ أَنَّ تَأْرِيْخَ الْتَفْكِيْرِ الْتَرْبَوِيِّ لَيْسَ إِلَّاْ مُحَاْوَلَاتٍ مُتَّصِلَةً فِي سَبِيْلِ الْوُصُوْلِ إِلَىْ الْطَّرِيْقَةِ الْصَاْلِحَةِ ، فَإِذَاْ مَاْ اسْتَمَعْتَ إِلَىْ أَحَاْدِيْثِ الْمُعَلِّمِيْنَ وَرِجَاْلِ الْتَعْلِيْمِ وَجَدْتَ أَنَّ الْطَرِيْقَةَ تَحْتَلُ فِي أَقْوَاْلِهِمْ ، وَتَفْكِيْرِهِمْ مَكَاْنَاً كَبِيْرَاً . وَعَلَىْ أَيَّةِ حَاْلٍ ، فَقَدْ كَشَفَتْ نَتَاْئِجُ الأَبْحَاْثِ الْعِلْمِيَّةِ فِي مَيْدَاْنَيِ الْتَرْبِيَةِ وَعِلْمِ الْنَفْسِ فِي نِصْفِ الْقِرْنِ الأَخِيْرِ عَنْ عُقْمِ الْبَحْثِ عَنْ طَرِيْقَةٍ وَاْحِدَةٍ لِتَدْرِيْسِ جَمِيْعِ الْمَوَاْدِّ ، أَوْ طَرِيْقَةٍ وَاْحِدَةٍ لِتَدْرِيْسِ مَاْدَّةٍ بِعَيْنِهَاْ . وَحُوِّلَتِ الأَنْظَاْرُ إِلَىْ الْخِبْرَةِ الْتَعْلِيْمِيَّةِ كَكُلٍ مُتَكَاْمِلٍ لَيْسَتْ الْطَّرِيْقَةُ إِلاَّ جُزْءًا مِنْهُ ، فَالْعَمَلِيَّةُ الْتَعْلِيْمِيَّةُ هِيَ عَمَلِيَّةُ إِحْدَاْثِ تَغَيُّرَاْتٍ فِي سُلُوكِ الْتَلَاميْذِ ، إِذَاْ أُرِيْدَ بِالْسُلُوْكِ مَعْنَاْهُ الْوَاْسِعُ الَّذِي يَشْمَلُ الإِدْرَاْكَ ، وَالانْفِعَاْلَ وَالْعَمَلَ . وَهَذِهِ التَغَيُّرَاْتُ إِنَّمَاْ تَحْدُثُ عَنْ طَرِيْقِ الْخِبْرَةِ ، وَالْخِبْرَةُ هِيَ الْتَفَاْعِلُ الَّذِي يَحْدُثُ بَيْنَ الْتَلَاميْذِ وَالْمَوْقِفِ الَّذِي يُوْجَدُوْنَ فِيهِ ، وَيَتَكَوَّنُ الْمَوْقِفُ مِنْ عَنَاْصِرَ لا حَصْرَ لَهَاْ ، أَهَمُّهَاْ الْمُعَلِّمُ وَالْمَاْدَّةُ ، وَالطَرِيْقَةُ وَالأَدَوَاْتُ الْتَعْلِيْمِيَّةُ (يُوْنُسُ وَآخَرُوْنَ ، ١٩٨١ ، ص٣٠٣ و ٣٠٥) .

وَتُشَكِّلُ طَرَاْئِقُ التَّدْرِيْسِ ، وَالْمَنَاْهِجُ التَّعْلِيْمِيَّةُ الْخُطُوَاْتِ الَّتِيْ يَقُوْمُ بِهَاْ الْمُدَرِّسُ لإِتْمَاْمِ الدَّرْسِ وَهَذَاْ الْعُنْصِرُ الْفَعَّاْلُ وَالْمُهِمُّ فِيْ الْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيْمِيَّةِ ، وَقَدْ أَوْلَتْ الْمُؤَسَّسَةُ التَّرْبَوِيَّةُ فِيْ التَّعْلِيْمِ الْجَاْمَعِي الْعَاْمِ اهْتِمَاْمَاً وَاْضِحَاً بِمَسْأَلَةِ إِلْمَاْمِ الْمُعَلِّمِ بِأَسَاْلِيْبِ التَّدْرِيْسِ وَإِتْقَاْنِهَاْ ، إِذْ إِنَّهَاْ تُسْهِمُ فِيْ تَطْوِيْرِ الْجَاْنِبِ الْمَعَرِفِيْ إِلَىْ مَجْمُوْعَةٍ مِنَ الْمَفَاْهِيَمِ وَالْمَهَاْرَاْتِ وَالاتِجَاْهَاْتِ وَالْمِيُوْلِ الَّتِيْ يَنْبَغِيْ تَنْمِيَتُهَاْ فِيْ ذِهْنِ الْطَّاْلِبِ (خَلِيْلُ ، ١٩٩٨ ، ص ٥٤) ٠

وَإِنَّ أَهَمِيَّةَ طَرِيْقَةِ التَدْرِيْسِ تَتَوَقَّفُ عَلَىْ مَدَىْ إِحَاْطَتِهَاْ بِمُحْتَوَىْ الْمَاْدَّةِ بِشِكْلٍ جَيِّدٍ وَنَاْجِحٍ، وَبِهَذَاْ تَسْتَطِيْعُ الْطَرِيْقَةُ تَوْضِيْحَ مُحْتَوْىْ الْمَاْدَّةِ ، وَمَضْمُوْنَهَاْ وَنَقْلَهَاْ لِلّطَلَبَةِ بِشَرْطِ أَنْ تَكُوْنَ جَيِّدَةً وَمُشَوِّقَةً (الْجُبُوْرِيُّ ، ٢٠٠٦ ، ص ١٠) ٠

وَمِنَ الْنَاْحِيَةِ الْنَظَرِيَّةِ تَكُوْنُ غُرْفَةُ الْصَّفِ بِمَثَاْبَةِ حَلَبَةٍ لِلْعُرُوْضِ الْفِكْرِيَّةِ وَالْمَنْطِقِيَّةِ . وَلَكِنْ مِنَ الْنَاْحِيَةِ الْوَاْقِعِيَّةِ فَهِيَ حَلَبَةُ عَاْطِفَةٍ تَمُوْجُ بِالْعِلاقَاْتِ الْبَيْنِيَّةِ ، حَيْثُ تَحْدُثُ فِيْهَاْ الْعَدِيْدُ مِنَ الْظَاْهِرَاْتِ الْنَفْسِيَّةِ . فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُوْنَ الْمُعَلِّمُ عَلَىْ وَعْيٍ كَاْمِلٍ بِالْظَاْهِرَاْتِ الْشَخْصِيَّةِ الْبَيْنِيَّةِ ، وَيَتَطَلَّبُ ذَلِكَ سَيْطَرَةً كَاْمِلَةً مِنَ الْمُعَلِّمِ عَلَىْ مَهَاْرَةِ الْتَّخَاْطُبِ مَعَ الْتَلامِيْذِ بِأَسَاْلِيْبَ تُزِيْدُ مِنْ دَاْفِعِيَّتِهِمْ لِلّتَعَلُّمِ (عَفَاْنَةُ وَالْخَزَنْدَاْرُ، ٢٠٠٩ ، ص ١٩) .

وَتُعَدُّ الْجَدَاْوُلُ وَاللَّوْحَاْتُ الْمُلَوَّنَةُ مِنَ الْوَسَاْئِلِ الَّتِيْ تُسَاْهِمُ فِيْ تَيْسِيْرِ مَوْضُوْعَاْتِ الْنَحْوِ مِنْ خِلالِ الأَلْوَاْنِ الْزَاْهِيَةِ وَالأَشْكَاْلِ الَّتِيْ تُعْطِي حَاْفِزَاً أَكِيْدَاً لِلّتَلامِيْذِ فِيْ تَحْصِيْلِهِمْ لِمَاْدَّةِ الْقَوَاْعِدِ وَالاحْتِفَاْظِ بِهِ.

إنَّ اللَّوْنَ ــ مِثْلُ الْمُوْسِيْقَىْ ــ يَجِبُ الاهْتِمَاْمُ بِهِ لِنَفْسِهِ وَلِتَأْثِيْرِهِ التَرْبَوِي . إِنَّهُ يُمْكِنُ أَنْ يُثِيْرَ الْخَيَاْلَ ، وَيُطَوِّرَ الْمَلَكَاْتِ الْعَقْلِيَّةَ ، وَيُعْطِي الْفَرَحَ ، وَيُجَدِّدَ النَّفْسَ . (A.W.Rimington,1912,p16)

وَمِنَ الْحَقَاْئِقِ الَّتِيْ أَثْبَتَتْهَاْ الْمُلاحَظَةُ وَالْتَجْرِبَةُ أَنَّ لِلأَلْوَاْنِ دَخَلاً فِيْ زِيَاْدَةِ الإِنْتَاْجِ أَوْ نَقْصِهِ ، وَأَنَّهَاْ تُؤَثِّرُ عَلَىْ نَفْسِيَّةِ الشَّخْصِ إِيْجَاْبَاً أَوْ سَلْبَاً حَتَّىْ لَوْ لَمْ يَتَنَبَّهْ مُطْلَقَاً إِلَىْ وُجُوْدِ اللَّوْنِ . ولِهَذَاْ يَنْصَحُ الْعُلَمَاْءُ بِمُرَاْعَاْةِ طَبَاْئِعِ الأَلْوَاْنِ فِي الْمَكَاْتِبِ وَالْفُصُوْلِ الْدِرَاْسِيَّةِ وَالْمَصَاْنِعِ وَمَرَاْكِزِ الإِنْتَاْجِ الْعَاْمَّةِ . وَهُنَاْكَ فَرْعٌ مِنَ الْعِلْمِ الآنْ يُسَمَّىْ تَكْيِيْفُ اللَّوْنِ color conditioning يَتَنَاْوَلُ شُرُوْطَ الْرُؤْيَةِ فِي الْمَصَاْنِعِ وَالْمَكَاْتِبِ وَالْمَدَاْرِسِ وَغَيْرِهَاْ . وَقَدْ بَدَأَ هَذَاْ الْعِلْمُ التَطْبِيْقِيُّ فِي مُنْتَصَفِ الْعِشْرِيْنَاْتِ مِنْ الْقِرْنِ الْعِشْرِيْنِ ، وَهَدَفُهُ زِيَاْدَةُ الإِنْتَاْجِ ، وَتَحْسِيْنُ الأَدَاْءِ ، وَتَقْلِيْلُ الْعُيُوْبِ وَالأَخْطَاْءِ ، وَالْحَدُّ مِنَ الإِصَاْبَاْتِ ، وَرَفْعُ الْرُوُحِ الْمَعْنَوِيَّةِ (R.Steiner,1979,p245-246) .

وَعَلَىْ الْجَاْنِبِ الآخَرَ نَجِدُ عُلَمَاْءَ الْنَّفْسِ يَمِيْلُوْنَ إِلَىْ تَرْجِيْحِ جَاْنِبَ الْذَاْتِيَّةِ فِي تَفْضِيْلِ الأَلْوَاْنِ ، بَلْ وَيَتَّخِذُوْنَ مِنْ اخْتِبَاْرَاْتِ الْتَفْضِيْلِ مَجَاْلاً وَاْسِعَاً لِلْتَحْلِيْلِ الْنَفْسِيِّ وَوَصْفِ الْشَخْصِيَّةِ ، مَعَ دِلالاتٍ عَلَىْ الْقُدُرَاْتِ ، وَأَوْجُهِ الْضَّعْفِ ، وَالْحَاْلَةِ الْعَاْطِفِيَّةِ وَالْذِهْنِيَّةِ وَغَيْرِهَاْ (Lights &Pigments,1980,p44) .

إِنَّ قِسْمَاً مِنَ الْمُمَيِّزَاْتِ كَالْصَوْتِ ، وَاللَّوْنِ ، وَالْحَرَكَةِ ، وَكُلِّ مَاْ مِنْ شَأْنِهِ شَدُّ الانْتِبَاْهِ يَكُوْنُ بِحَدِّ ذَاْتِهِ وَسِيْلَةً لِزِيَاْدَةِ حَصِيْلَةِ الْمُتَلَقِّي مِنْ الْمَعْلُوْمَاْتِ أَوْ تَعْدِيْلٍ لِبَعْضِهَاْ ، فَاللَّوْنُ لَهُ آثَاْرٌ ايْجَاْبِيَّةٌ عَلَىْ جَذْبِ الانْتِبَاْهِ وَتَرْكِيْزِهِ ، وَهُنَاْكَ بَعْضُ الأَدِلَّةِ الَّتِيْ

تُؤَكِّدُ أَنَّ اللَّوْنَ يُمْكِنُ أَنْ يَزِيْدَ مِنَ الاحْتِفَاْظِ بِالتَّعَلُّمِ ، وهَذَاْ صَحِيْحٌ وَلا سِيَّمَاْ عِنْدَمَاْ يَتَكَاْمَلُ لَوْنُ الْكَلِمَةِ مَعَ لَوْنِ الْصُوْرَةِ (الْحِيْلَةُ ، ٢٠٠٢ ، ص٤٩) ٠

وهِيَ أَيْ الْرُسُوْمُ لا تَتَضَمَّنُ تَفْصِيْلاتٍ ، وَإِنَّمَاْ تُسْتَعْمَلُ لإِبْرَاْزِ جَوَاْنِبَ مُعَيَّنَةٍ مَحْدُوْدَةٍ ، وَكَثِيْرَاً مَاْ يَحْتَاْجُ الْمُدَرِّسُ إِلَىْ اسْتِعْمَاْلِهَاْ فِيْ أَثْنَاْءِ الْشَّرْحِ ، لِتَوْضِيْحِ مَاْ يُذْكَرُ مِنْ وَصْفٍ أَوْ شَرْحٍ . وَتُثِيْرُ الانْتِبَاْهَ بِالْمُبَاْلَغَةِ أَوِ الْتَنْظِيْمِ غَيْرِ الْعَاْدِيِّ لِلْخُطُوْطِ وَالأَلْوَاْنِ (رَيَاْنُ ، ١٩٩٩ ، ص ٢٥٧ ـ ٢٥٨) .

وَتُعَدُّ الْرُّسُوْمُ الْتَوْضِيْحِيَّةُ الْمُلَوَّنَةُ وَسِيْلَةً فَعَّاْلَةً لإِخْرَاْجِ الْمَعْلُوْمَاْتِ الَّتِيْ يَكْتَسِبُهَاْ الْتَلامِيْذُ ، وَهِيَ ((رُّسُوْمٌ تَسْتَعْمِلُ الْخُطُوْطَ وَالأَشْكَاْلَ الْهَنْدَسِيَّةَ ، مَثَلاً تَخْطِيْطٌ مُخْتَصَرٌ لآلَةٍ أَوْ شَيْءٍ مُعَيَّنٍ أَوْ خَاْرِطَةِ بِنَاْيَةِ مَدْرَسَةٍ أَوْ مَعْمَلٍ أَوْ تَوْضِيْحِ الْتَرْكِيْبِ الْوَظِيْفِيِّ لآلَةٍ مُعَيَّنَةٍ ، وَيَحْتَاْجُ الْتِلْمِيْذُ إِلَىْ مُسَاْعَدَةٍ مِنَ الْمُعَلِّمِ عَلَىْ تَفْسِيْرِ هَذِهِ الْرُّسُوْمِ وَتُسْتَعْمَلُ الأَسْهُمُ وَالأَلْوَاْنُ وَغَيْرُهَاْ مِنْ وَسَاْئِلَ لِزِيَاْدَةِ الْتَّوْضِيْحِ . وَيُمْكِنُ أَنْ تُرْسَمَ هَذِهِ الْرُّسُوْمُ الْتَوْضِيْحِيَّةُ عَلَىْ الْسَبُّوْرَةِ أَوْ عَلَىْ الْوَرَقِ أَوْ الْكَاْرْتُوْنِ أَوْ الْخَشَبِ الْمُعَاْكَسِ أَوْ أَيِّ مَاْدَّةٍ أَوْ سَطْحٍ مُسْتَوٍ (مُصْطَاْفُ وَأَسْعَدُ ، ٢٠٠٨ ، ص٦٢).

وَهُنَاْكَ تَشَاْبُهٌ بَيْنَ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ ، وبَيْنَ مُكَوِّنَاْتِ الْخَرِيْطَةِ الْمَفَاْهِيْمِيَّةِ الَّتِيْ هِيَ : ((مَفَاْهِيْمٌ وَكَلِمَاْتٌ تُرْبَطُ بِدَوَاْئِرَ أَوْ تُوْصَلُ كُلُّ دَاْئِرَتَيْنِ بِخَطٍ يُكْتَبُ فَوْقَهُ كَلِمَةٌ أَوْ جُمْلَةٌ رَاْبِطَةٌ مُنَاْسِبَةٌ تُوَضِّحُ طَبِيْعَةَ ارْتِبَاْطِ الْمَفْهُوْمَيْنِ مَعَاً وَتُعْطِيْهِمَاْ الْمَعْنَىْ وَتُعْطِي وَصْفَاً لِلْعِلاقَةِ بَيْنَ الْمَفْهُوْمَيْنِ أَيْضَاً (Heiuze and Novak, 1991) ٠

وَتُعَدُّ الأَلْوَانُ مِنْ أَكْثَرِ الأَشْيَاْءِ جَمَالاً وَخُصُوْبَةً فِي حَيَاْةِ بَنِي الْبَشَرِ ، وَمِنْهَاْ أَثْرَىْ الإِنْسَاْنُ حَيَاْتَهُ وَأَضْفَىْ عَلَيْهَاْ مِنْ بَدِيْعِ الْجَمَاْلِ وَبَهَاْئِهِ مَاْ لا يَحِدُّهُ وَاْصِفٌ أَوْ يُحِيْطُ بِهِ خَيَاْلٌ . إِنَّ اهْتِمَاْمَ الإِنْسَاْنِ بِاللَّوْنِ ظَهَرَ مَعَ نُشُوْءِ أُوْلَىْ الْحَضَاْرَاْتِ الْمُبَكِّرَةِ فِي الْعَاْلَمِ ، بَدْءًا مِنْ حَضَاْرَةِ وَاْدِي الْرَاْفِدَيْنِ وَالْنِيْلِ وَوُصُوْلاً إِلَىْ الْفَتْرَةِ الْحَدِيْثَةِ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيْثِ إِذْ اسْتُخْدِمَتِ الأَلْوَاْنُ فِي مُخْتَلَفِ الْمَجَاْلاتِ فِي تَزْيِيْنِ جُدْرَاْنِ الْقُصُوْرِ وَفِي رَسْمِ الْجِدَاْرِيَّاْتِ وَالْنُّقُوْشِ وَغَيْرِهَاْ مِنَ الْمَجَاْلاتِ الَّتِيْ اسْتَخْدَمَهَاْ الْفَنَّاْنُ الْقَدِيْمُ وَالْحَدِيْثُ (الْدُوْرِيُّ ، ٢٠٠٣ ، ص ١٩ ـ ٢١) .

إِنَّ اللَّوْنَ قَدِيْمٌ مَعَ الإِنْسَاْنِ وَلَهُ مَدْلُوْلٌ عَاْمٌ عِنْدَ الْشُعُوْبِ وَمَدْلُوْلٌ خَاْصٌ عِنْدَ الأَفْرَاْدِ ، فَالْشُعُوْبُ اتَّخَذَتْ الأَلْوَاْنَ رَمْزَاً عَاْطِفِيَّاً لِكِيَاْنِهَاْ أَوْ سِيَاْسِيَّاً (كَالأَعْلامِ) وَالْدُوَلُ تَرْمِزُ لِنَفْسِهَاْ رُمُوْزَاً تُسْتَعْمَلُ فِي سَاْحَاْتِ الْحَرْبِ وَعِنْدَ الْقَاْدَةِ وَالْجُنُوْدِ وَالْقَبَاْئِلِ تُكَوِّنُ لِنَفْسِهَاْ شِعَاْرَاْتٍ مُلَوَّنَةً تَتَمَيَّزُ بِهَاْ عَنْ غَيْرِهَاْ حِيْنَ إِعْلانِ الْحَرْبِ عَلَىْ غَيْرِهَاْ ، وَتَنْظِيْمُ الأَلْوَاْنِ أَدَّىْ دَوْرَاً مُهِمَّاً فِي حَيَاْةِ الْقَبَاْئِلِ الْبِدَاْئِيَّةِ وَالْمُتَحَضِّرَةِ عَلَىْ الْسَوَاْءِ ، وَمَظْهَرُ الأَلْوَاْنِ لَهُ دَوْرٌ عَاْطِفِيٌّ وَاْضِحٌ عِنْدَ الأَطْفَاْلِ يَخْتَلِفُ عَنْهُ عِنْدَ الْشَبَاْبِ ، فَالْطِفْلُ يَفْرَحُ بِالأَلْوَاْنِ الأَسَاْسِيَّةِ الأَوَّلِيَّةِ أَيَّاْمَ الْعِيْدِ مِنْهَاْ الأَزْرَقُ ، وَالأَصْفَرُ ، وَالأَحْمَرُ وَمُرَكَّبَاْتُهَاْ لِلّزِيْنَةِ وَالْبَهْرَجَةِ وَتَضْمِيْنِ حَاْجَةٍ غَيْرِ اعْتِيَاْدِيَّةٍ فِي نَفْسِ الْطِفْلِ ، وَاللَّوْنُ يُغَذِّي وَيَرْوِي الْنَزَعَاْتِ الإِنْسَاْنِيَّةِ الَّتِيْ تَتُوْقُ إِلَىْ الْتَمَتُّعِ بِاللَّوْنِ لِصِفَةٍ رُوْحِيَّةٍ مُتَجَدِّدَةٍ ذَاْتِيَّاً وَحَيَاْتِيَّاً ، وَيُؤَكِّدُ الأَشْكَاْلَ الَّتِيْ يُكَوِّنُهَاْ خِلالَ الإِنْشَاْءِ مُعْلِنَاً عَنْ أَهَمِيَّتِهَاْ بِوَاْسِطَةِ الْعَطَاْءِ اللَّوْنِي الْظَاْهِرِ عَلَىْ سُطُوْحِهَاْ ، وَيُمْكِنُ أَنْ يُعْطِيَ أُسْلُوْبَاً فَلْسَفِيَّاً وَجَمَاْلِيَّاً عَنْ طَرِيْقِ الْتَنْظِيْمِ الْرَفِيْعِ الَّذِي يَتْبَعَهُ الْفَنَّاْنُ فِي الأَدَاْءِ (الْعَزَّاْوِي ، ٢٠٠٤ ، ص٨ ـ ١٠) .

إِنَّ مَـاْ نُعَلِّمُـهُ لِلأَطْفَـاْلِ مَـاْ هُـوَ إِلاَّ وَسَـاْئِلُ لِلتَّعْبِيْـرِ ، تَعْتَمِـدُ عَلَـىْ الأَصْـوَاْتِ ، وَالأَلْفَـاْظِ ، وَالْخُطُـوْطِ ، وَالأَلْـوَاْنِ ، وَهَـذِهِ الْمَـوَاْدُ الْخَـاْمُ الَّتِـيْ يَعْتَمِـدُ عَلَيْهَـاْ الْطِفْـلُ فِيْ اتِصَـاْلِهِ بِالْعَـاْلَمِ الْخَـاْرِجِيِّ ، كَمَـاْ أَنَّـهُ يَسْـتَطِيْعُ أَنْ يَعْتَمِـدَ عَلَـىْ بَعْـضِ الإِشَـاْرَاْتِ الَّتِـيْ يَرْبُطُهَـاْ بِـالأَلْوَاْنِ ، وَالأَلْفَـاْظِ ، وَالْخُطُـوْطِ لِتَسْـهَلَ عَلَيْـهِ عَمَلِيَّـةُ الاتِصَـاْلِ الْخَـاْرِجِي (الْحِيْلَةُ ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٧) .

إِنَّ الْعَيْنَ لَهَـاْ السِبْقُ عَلَـىْ سَـاْئِرِ الْحَوَاْسِ فِيْ الإِدْرَاْكِ ، وَلَـيْسَ مَعْنَـىْ هَـذَاْ تَغْلِيْـبَ نَاْحِيَةٍ عَلَىْ أُخْرَىْ ، وَإِنَّمَاْ الْقَصْدُ هُوَ إِيْجَـاْدُ الْمَكَاْنَةِ اللَّاْئِقَةِ لِلصُوْرَةِ الْمَرْئِيَّةِ كَوَسِيْلَةٍ مِنْ وَسَاْئِلِ التَرْبِيَةِ ، فَالإِنْسَاْنُ يَتَعَلَّمُ مِنَ الأَشْيَاْءِ الْمُصَوَّرَةِ ، وَالْصُوَرُ فِيْ شَتَّىْ مَظَاْهِرِهَاْ تَحْمِلُ خِبرَاْتٍ بَشَرِيَّةً أَقْرَبَ إِلَىْ الْفَهْمِ ، وَالإِدْرَاْكِ الْعَاْمِ مِنَ الْرُمُوْزِ الْحِسَاْبِيَّةِ الْمُجَرَّدَةِ ، بَلْ إِنَّ هَـذِهِ الْرُمُـوْزَ الْحِسَـاْبِيَّةَ لا تُـدْرَكُ حَـقَّ الإِدْرَاْكِ فِيْ بَـاْدِئِ الأَمْـرِ ، إِلاَّ إِذَاْ كَاْنَـت مَصْحُوْبَةٌ بِصُوَرٍ (الْحِيْلَةُ ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٠) .

وَتُعَـدُّ اللَّوْحَـةُ الانْسِـيَاْبِيَّةُ أَوْ التَتَبُّعِيَّـةُ Flow Chart مِـنْ لَوْحَـاْتِ التَنْظِـيْمِ وَالتَصْنِيْفِ لِلْمَعْلُوْمَاْتِ سَوَاْءٌ أَكَاْنَتْ لَفْظِيَّةً أَمْ بَصَرِيَّةً . تُسْتَخْدَمُ هَـذِهِ اللَّوْحَـةُ فِيْ تَوْضِيْحِ خُطُـوَاْتِ أَوْ عَنَاْصِـرَ عَمَلِيَّـةٍ مَـاْ بِحَيْـثُ تَعْتَمِـدُ كُـلُّ خُطْـوَةٍ (أَوْ عُنْصُـرٍ) فِيْ الْغَاْلِـبِ عَلَـىْ الْخُطْـوَةِ السَـاْبِقَةِ لَهَـاْ . أَيْ أَنَّـهُ يُمْكِـنُ بِوَاْسِـطَةِ هَـذِهِ اللَّوْحَـاْتِ تَتَبُّـعُ عَمَلِيَّـةٍ مَـاْ مِثْـلُ تَتَبُّـعِ الْمَسْؤُوْلِيَّةِ الإِدَاْرِيَّةِ بَيْنَ مُنَظَّمَةِ عَمَلٍ كَبِيْرَةٍ ، فَمَثَلاً يُمْكِنُ تَمْثِيْلُ مَسَاْرِ التَعْلِيْمِ الْفَرْدِي بِلَوْحَـةِ انْسِـيَاْبِيَّةٍ ، وَكَـذَلِكَ تَمْثِيْـلُ مَـزْجِ الأَلْـوَاْنِ بِهَـذِهِ اللَّوْحَـةِ ، وَمِمَّـاْ يَجْـدُرُ ذِكْـرُهُ أَنَّ الْخُطُوْطَ الْمُسْتَقِيْمَةَ أَوْ الْمُسْـتَطِيْلاتِ وَالأَسْـهُمَ وَالْـدَوَاْئِرَ وَالأَشْـكَاْلَ الْهَنْدَسِـيَّةَ الأُخْـرَىْ تُسْهِمُ إِلَىْ حَدٍّ كَبِيْرٍ فِيْ إِنْتَاْجِ اللَّوْحَاْتِ الانْسِيَاْبِيَّةِ (الْحِيْلَةُ ، ٢٠٠٩ ، ص ١٥٥) .

وَعِنْدَ وَضْعِ دَاْئِرَةٍ حَوْلَ الْشَيْءِ الْمُهِمِّ الْمُرَاْدِ إِبْرَاْزُهُ ، أَوْ إِعطَاْؤُهُ لَوْنَاً مُمَيَّزَاً ، مِمَّاْ يُسَاْعِدُ عَلَىْ تَوْجِيْهِ انْتِبَاْهِ الْمَشَاْهِدِ إِلَيْهِ ؛ لأَنَّ اللَّوْنَ مِنْ عَوَاْمِلِ جَذْبِ الانْتِبَاْهِ ، وَهُوَ يَرْبِطُ عَنَاْصِرَ الْشَيْءِ الْمَعْرُوْضِ (الْحِيْلَةُ ، ٢٠٠٩ ، ص ٧١) .

فَالْرُسُوْمُ وَالْتَكْوِيْنَاْتُ الْخَطِيَّةُ الْمُعْتَمَةُ وَهِيَ تُنَاْئِيَّةُ الْبُعْدِ يَتُمُ فِيْهَاْ تَمْثِيْلُ الأَشْيَاْءِ أَوْ الْظَوَاْهِرِ تَمْثِيْلاً مَرْئِيَّاً بِوَاْسِطَةِ الْخُطُوْطِ أَوْ الأَشْكَاْلِ وَعَاْدَةً مَاْ تَتَضَمَّنُ رُمُوْزَاً بَصَرِيَّةً وَرُمُوْزَاً لَفْظِيَّةً ، وَقَدْ تَكُوْنُ هَذِهِ الْمَوَاْدُ مَرْسُوْمَةً ، أَوْ مَطْبُوْعَةً عَلَىْ مَوَاْدٍ مُعْتَمَةٍ لا يَتَخَلَّلُهَاْ الْضَوْءِ ، وَمِنْهَاْ : الْرُسُوْمُ الْبَيَاْنِيَّةُ ، والْرُسُوْمُ الْتَوْضِيْحِيَّةُ ، وَالْمُلْصَقَاْتُ ، وَاللَّوْحَاْتُ ، وَالْخَرَاْئِطُ ، وَرُسُوْمُ الْكَاْرِيْكَاْتِيْرِ ، وَالْمَوَاْدُ السُبُّوْرِيَّةِ (الْحِيْلَةُ ، ٢٠٠٩ ، ص ١٠٥) .

وَتَجْدُرُ الإِشَاْرَةُ إِلَىْ أَنَّ لِلَّوْنِ أَثَرَاً كَبِيْرَاً فِيْ إِظْهَاْرِ دَوْرِ كُلِّ مَبْدَأٍ مِنْ مَبَاْدِئِ الْتَصْمِيْمِ الْجَيِّدِ الْسَاْبِقَةِ ، فهُوَ يُسَاْعِدُ عَلَىْ إِظْهَاْرِ الْتَبَاْيُنِ ، وَالْتَوْكِيْدِ ، وَجَذْبِ الانْتِبَاْهِ (الْحِيْلَةُ ، ٢٠٠٩ ، ص ١٣٥) .

وَيَرَىْ الْبَاْحِثُ أَنَّ أَهَمِيَّةَ بَحْثِهِ تَتَجَلَّىْ بِمَاْ يَأْتِي :-

١. لَيْسَتْ هُنَاْكَ دِرَاْسَاْتٌ سَاْبِقَةٌ (عَلَىْ حَدِّ عِلْمِ الْبَاْحِثِ) فِيْ مَعْرِفَةِ أَثَرِ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ فِيْ تَحْصِيْلِ تَلامِيْذِ الْصَّفِ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فِيْ مَاْدَةِ الْقَوَاْعِدِ وَالاحْتِفَاْظِ بِهِ .

٢. أَهَمِيَّةُ الْقَوَاْعِدِ فِيْ تَمْكِيْنِ الْتَلامِيْذِ مِنْ إِتْقَاْنِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ .

٣. أَهَمِيَّةُ الْمَرْحَلَةِ الابْتِدَاْئِيَّةِ لِكَوْنِهَاْ الْلَّبِنَةَ الأَسَاْسِيَّةَ فِيْ بِنَاْءِ الْتَعَلُّمِ الْصَحِيْحِ الْمُنَظَّمِ وَالانْطِلاقَةَ نَحْوَ الْتَكَاْمُلِ فِيْ الْمَعْرِفَةِ .

٤. أَهَمِيَّةُ الْوَسَاْئِلِ التَعْلِيْمِيَّةِ كَوْنُهَاْ عُنْصُرَاً فَعَّاْلاً وَمُهِمَّاً مِنْ عَنَاْصِرِ الْعَمَلِيَّةِ التَعْلِيْمِيَّةِ .

٥. أَهَمِيَّةُ الأَلْوَاْنِ وَتَأْثِيْرُهَاْ فِي حَيَاْةِ الإِنْسَاْنِ لاسِيَّمَاْ الأَطْفَاْلِ.

٦. أَهَمِيَّةُ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ فِي تَرْسِيْخِ قَوَاْعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي أَذْهَاْنِ التَلامِيْذِ إِذْ تَرْتَبِطُ صُوَرُهَاْ أَوْ أَشْكَاْلُهَاْ مَعَ الْفِكْرِ فَتَتَرَاْءَىْ أَمَاْمَ نَوَاْظِرِهِمْ عِنْدَ التَحَدُّثِ أَوْ الْكِتَاْبَةِ طِبْقَاً لِقَوَاْعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَخَاْصَّةً فِيْمَاْ يَخُصُّ بَعْضَ الْمَوْضُوْعَاْتِ النَحْوِيَّةِ الَّتِيْ تَحْتَاْجُ إِلَىْ تَأَمُّلٍ وِتَدَبُّرٍ .

٧. أَهَمِيَّةُ التَحْصِيْلِ فِي مَعْرِفَةِ اسْتِيْعَاْبِ التَلامِيْذِ وَإِتْقَاْنِهِمْ لِلْقَوَاْعِدِ الَّتِي تَعَلَّمُوْهَاْ فِي أَثْنَاْءِ الْدَّرْسِ .

٨. أَهَمِيَّةُ الاحْتِفَاْظِ فِي مَعْرِفَةِ اسْتِيْقَاْءِ الْمَعْلُوْمَاْتِ لَدَى التَلامِيْذِ عَنِ الْقَوَاْعِدِ الَّتِي تَعَلَّمُوْهَاْ فِي أَثْنَاْءِ الْدَّرْسِ .

٩. أَهَمِيَّةُ طَرَاْئِقِ التَّدْرِيْسِ فِي تَمْكِيْنِ الْمُعَلِّمِ مِنْ أَدَاْءِ دَوْرِهِ التَعْلِيْمِي وَتَحْقِيْقِ الأَهْدَاْفِ الْمَرْسُوْمَةِ مِنَ الْعَمَلِيَّةِ التَعْلِيْمِيَّةِ وَالتَعَلُّمِيَّةِ .

١٠. إِفَاْدَةُ الْجِهَاْتِ ذَاْتِ الْعِلاقَةِ مِنْ نَتَاْئِجِ الْبَحْثِ .

هَدَفُ الْبَحْثِ

يَهْدِفُ الْبَحْثُ الْحَاْلِي مَعْرِفَةِ أَثَرِ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ فِي تَحْصِيْلِ تَلامِيْذِ الْصَّفِ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فِي مَاْدَةِ الْقَوَاْعِدِ وَالاحْتِفَاْظِ بِهِ .

فَرَضِيَّتَاْ الْبَحْثِ

لِتَحْقِيْقِ هَدَفِ الْبَحْثِ وَضَعَ الْبَاْحِثُ الْفَرَضِيَّتَيْنِ الْصِفْرِيَّتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ :-

٣. لا يُوَجَدُ فَرْقٌ ذُوْ دِلَاْلَةٍ إِحْصَاْئِيَّةٍ عِنْدَ مُسْتَوَىْ دِلَاْلَةِ (٠.٠٥) بَيْنَ مُتَوَسِّطِ تَحْصِيْلِ التَلامِيْذِ الَّذِيْنَ يَدْرُسُوْنَ مَاْدَّةَ الْقَوَاْعِدِ بِالْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ ، وبَيْنَ مُتَوَسِّطِ تَحْصِيْلِ التَلامِيْذِ الَّذِيْنَ يَدْرُسُوْنَ مَاْدَّةَ الْقَوَاْعِدِ بِالْطَرِيْقَةِ الاِعْتِيَاْدِيَّةِ.

٤. لا يُوَجَدُ فَرْقٌ ذُوْ دِلَاْلَةٍ إِحْصَاْئِيَّةٍ عِنْدَ مُسْتَوَىْ دِلَاْلَةِ (٠.٠٥) بَيْنَ مُتَوَسِّطِ احْتِفَاْظِ التَلامِيْذِ بالتَحْصِيْلِ الَّذِيْنَ يَدْرُسُوْنَ مَاْدَّةَ الْقَوَاْعِدِ بِالْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ ، وَبَيْنَ مُتَوَسِّطِ احْتِفَاْظِ التَلامِيْذِ بالتَحْصِيْلِ الَّذِيْنَ يَدْرُسُوْنَ مَاْدَّةَ الْقَوَاْعِدِ بِالْطَرِيْقَةِ الاِعْتِيَاْدِيَّةِ.

حُدُوْدُ الْبَحْثِ

يَقْتَصِرُ الْبَحْثُ عَلَىْ :

١. عِيْنَةٍ مِنْ تَلامِيْذِ الْصَّفِ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فِي مَدَاْرِسِ قَضَاْءِ الْخَاْلِصِ ـ نَاْحِيَةُ جَدِيْدَةِ الْشَطِّ ـ مِنْ مُحَاْفَظَةِ دِيَاْلَىْ لِلْعَاْمِ الْدِرَاْسِيِّ ٢٠٠٩ـ ٢٠١٠ م .

٢. الْفَصْلِ الْدِرَاْسِيِّ الأَوَّلِ مِنَ الْعَاْمِ الْدِرَاْسِيِّ ٢٠٠٩ ـ ٢٠١٠م .

٣. عَدَدٍ مِنْ مَوْضَوْعَاْتِ كِتَاْبِ قَوَاْعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ (أَقْسَاْمُ الْفِعْلِ ـ الْفَاْعِلُ ـ الْمَفْعُوْلِ بِهِ ـ الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ ـ كَاْنَ وَأَخَوَاْتُهَاْ ـ إِنَّ وَكَأَنَّ) ، ط١ ، ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م ، دَاْرُ الْشُؤُوْنِ الْثَقَاْفِيَّةِ الْعَاْمَّةِ .

٤. الْطَّرِيْقَةُ الاسْتِقْرَاْئِيَّةُ .

تَحْدِيْدُ الْمُصْطَلَحَاْتِ

اِرْتَـأَى الْبَاْحِـثُ تَعْرِيْـفَ الْمُصْـطَلَحَاْتِ الْـوَاْرِدَةِ فِيْ عُنْـوَاْنِ الْبَحْـثِ وَبَعْـضِ الْمُصْطَلَحَاْتِ الَّتِيْ وَرَدَتْ فِيْ مَتْنِ الْبَحْثِ وَلَهَاْ عِلاقَةٌ بِهِ .

أَوَّلاً : الْجَدْوَلُ

أ . الْجَدْوَلُ لُغَةً : ج جَدَاْوِلَ . وَرَقَةٌ يُدْرَجُ فِيْهَاْ تِعْدَاْدُ أَسْمَاْءٍ أَوْ أَشْيَاْءَ أَوْ مَعْلُوْمَاْتٍ يَتُمُّ تَرْتِيْبُهَاْ أَوْ سَرْدُهَاْ أَوْ تَفْصِيْلُهَاْ (شَمَّاْسُ وَآخَرُوْنَ ، ٢٠٠١ ، ص ١٨٥) .

ب. الْجَدْوَلُ اصْطِلاحَاً :

١. عِبَاْرَةٌ عِنْ عِدَّةِ صُفُوْفٍ يَتَأَلَّفُ كُلُّ وَاْحِدٍ مِنْهَاْ مِنْ عِدَّةِ أَعْمِدَةٍ تَحْتَوِي بِدَوْرِهَاْ عَلَىْ الْبَيَاْنَاْتِ الْمَطْلُوْبَةِ. وَلَيْسَ مِنَ الضَرُوْرِي أَنْ تَكُوْنَ بَيَاْنَاْتُ الْجَدْوَلِ نَصَّاً عَاْدِيَّاً ، فَمِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ تَكُوْنَ عِبَاْرَةً عِنْ صُوَرٍ أَوْ نُصُوْصٍ مُنَسَّقَةٍ أَوْ قَوَاْئِمَ سَرْدٍ أَوْ رَوَاْبِطَ حَيَوِيَّةٍ أَوْ نَمَاْذِجَ (www.america.gov/ar/) .

٢. هُوَ الْمَخْزَنُ الرَئِيْسِيُّ لِلْبَيَاْنَاْتِ الْخَاْمِ (غَيْرِ مَحْسُوْبَةٍ) وَالَّذِي مِنْ خِلاِلِهِ يَتُمُّ إِدْخَاْلُ ـ وَوَضْعُ شُرُوْطٍ مُعَيَّنَةٍ لِعَمَلِيَّةِ الإِدْخَاْلِ هَذِهِ ـ وَاسْتِخْرَاْجُ الْبَيَاْنَاْتِ . وَكُلُّ جَدْوَل يَتَكَوَّنُ مِنْ مَجْمُوْعَةٍ مِنَ السجلات Records وَيَتَكَوَّنُ كُلُّ سِجِلٍّ مِنْ مَجْمُوْعَةٍ مِنَ الْحُقُوْلِ Fields (www.khayma.com/frest) .

وَلَمْ يَجِدُ الْبَاْحِثُ غَيْرَ هَذَيْنِ التَعْرِيْفَيْنِ لِلْجَدْوَلِ لَدَى بَحْثِهِ .

التَعْرِيْفُ الإِجْرَاْئِيُّ:

مُخَطَّطٌ يَتَأَلَّفُ مِنْ صَفَّيْن أَوْ عَمُوْدَيْنِ فَأَكْثَرُ تُرَتَّبُ فِيْهِ الْمَعْلُوْمَاْتُ عَلَىْ شَكْلِ نُصُوْصٍ أَوْ رُمُوْزٍ أَوْ رُسُوْمٍ أَوْ صُوَرٍ لِغَرَضِ عَرْضِهَاْ عَلَى تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَةِ التَجْرِيْبِيَّةِ الأُوْلَى بِأُسْلُوْبٍ يُسَاْهِمُ فِيْ تَيْسِيْرِ التَحْصِيْلِ.

ثَاْنِيَاً : اللَّوْحَةُ

أ. اللَّوْحَةُ لُغَةً :

١. عَرَّفَهَاْ ابْنُ فَاْرِسٍ (ت ٣٩٥ هـ) : (لَوْحَ : اللَّاْمُ وَالْوَاْوُ وَالْحَاْءُ أَصْلٌ صَحِيْحٌ ، مُعْظَمُهُ مُقَاْرَبَةُ بَاْبِ اللَّمَعَاْنِ ، يُقَاْلُ : لاحَ الْشَيْءُ يَلُوْحُ ، إِذَاْ لَمَحَ وَلَمَعَ ، وَالْمَصْدَرُ اللَّوْحُ) (ابْنُ فَاْرِسٍ ، ١٩٩٠ ، ج٢ ، ص ٤٦٤) .

٢. عَرَّفَهَاْ الْزَّبِيْدِيّ (ت ١٢٠٥هـ) : (كُلُ صَفِيْحَةٍ عَرِيْضَةٍ ،خَشَبَاً أَوْ عَظْمَاً ، وَمِنَ الْمَجَاْزِ : لاحَ لِيَ أَمْرَكَ وَتَلَوَّحَ : بَاْنَ وَوَضَحَ ، وَقَاْلَ أَبُوْ عُبَيْدٍ (ت ٢٢٤هـ) : لاحَ ، الْرَّجُلُ وَأَلاحَ ، فَهُوَ لائِحٌ وَمَلِيْحٌ ، إِذَاْ بَرَزَ وَظَهَرَ . وَلَوَاْئِحُ الْشَيْءِ : مَاْ يَبْدُوْ مِنْهُ وَتَظْهَرُ عَلامَتُهُ عَلَيْهِ . وَأَنْشَدَ يَعْقُوْبُ فِيْ الْمَقْلُوْبِ قَوْلَ خُفَاْفِ بنِ نُدْبَةِ :

فَإِمَاْ تَرَىْ رَأْسِيْ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَلاحَتْ لَوَاْحِيْ الْشَيْبِ فِيْ كُلِّ مَفْرِقِ

قَاْلَ : أَرَاْدَ لَوَاْئِحَ.

وَمِنَ الْمَجَاْزِ أَلاحَ بِثَوْبِهِ وَلَوَّحَ بِهِ ، وَالأَخِيْرَةُ عَنِ اللَّحْيَاْنِي : أَخْذَ طَرَفِهِ بِيَدِهِ مِنْ مَكَاْنٍ بَعِيْدٍ ثُمَّ أَدَاْرَهُ وَلَمَعَ بِهِ لِيُرِيْهَ مَنْ يُحِبُّ أَنْ يَرَاْهُ : وَكُلُّ مَنْ لَمَعَ بِشَيْءٍ وَأَظْهَرَهُ فَقَدْ لاحَ بِهِ) (الْزَّبِيْدِيّ ، ٢٠٠٧ ، ج٧ ص ٦٠).

ب. اللَّوْحَةُ اصْطِلاحَاً :

١. عَرَّفَهَاْ بَرَكَةُ وَشَيْخَاْنِيُّ: (تَصْوِيْرٌ خَاْصٌ لِفِكْرَةٍ أَوْ مَشْهَدٍ أَوْ شُعُوْرٍ ((image , tableau)) (بَرَكَةُ وَشَيْخَاْنِيُّ ، ١٩٨٧ ، ص ٣٣٦) .

٢. وعَرَّفَهَاْ شَمَّاْسُ وَآخَرُوْنَ : (لَوْحٌ مِنَ الْوَرَقِ الْمُقَوَّىْ أَوْ الْنَسِيْجِ أَوْ غَيْرِهِمَاْ يُصَوَّرُ فِيْه مَنْظَرٌ طَبِيْعِيٌّ أَوْ مَشْهَدٌ أَوْ غَيْرُهُمَاْ) (شَمَّاْسُ وَآخَرُوْنَ ، ٢٠٠١ ، ص ١٣٠٦) .

الْتَعْرِيْفُ الإِجْرَاْئِيُّ:

أِحْدَىْ الْوَسَاْئِلِ الْتَعْلِيْمِيَّةِ الْحَدِيْثَةِ الْمَصْنُوْعَةِ مِنْ مَاْدَّةِ (الْنَاْيْلُوْنِ) تُعْرَضُ عَلَيْهَاْ الْمَاْدَّةُ الْتَعْلِيْمِيَّةُ بِالأَلْوَاْنِ الْزَاْهِيَةِ وَالأَشْكَاْلِ الْهَنْدَسِيَّةِ فِي الْصَّفِ الْدِرَاْسِي لاسْتِثَاْرَةِ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَةِ الْتَجْرِيْبِيَّةِ الْثَاْنِيَةِ وَإِشْبَاْعِ حَاْجَتِهِمْ لِلْتَعَلُّمِ بِأُسْلُوْبٍ مُثِيْرٍ وَمُشَوِّقٍ وَجَذَّاْبٍ يُحَفِّزُ عَلَىْ الْتَعَلُّمِ وَيُبْقِي أَثَرَهُ مِمَّاْ يُؤَدِّيْ بِالْضَرُوْرَةِ إِلَىْ تَحْسِيْنِ نَوْعِيَّتِهِ وَرَفْعِ الأَدَاْءَ لَدَيْهِمْ .

ثَاْلِثَاً : الْتَحْصِيْلُ

أ. الْتَحْصِيْلُ لُغَةً :

١. عَرَّفَهُ الأَصْفَهَاْنِيُّ (ت فِي حُدُوْدِ ٤٢٥هـ): (الْتَحْصِيْلُ إِخْرَاْجُ اللُّبِ مِنَ الْقِشْوْرِ ، كَإِخْرَاْجِ الْذَهَبِ مِنْ حَجَرِ الْمَعْدَنِ ، وَالْبُرِّ مِنْ الْتِبْنِ) (الأَصْفَهَاْنِيُّ ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٤٠) .

٢. عَرَّفَهُ ابْنُ مَنْظُوْرِ (ت ٧١١هـ) : (حَصَلَ : الْحَاْصِلَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَاْ بَقِيَ وَثَبُتَ وَذَهَبَ مَاْ سُوَاْهُ ، يَكُوْنُ مِنَ الْحِسَاْبِ وَالأَعْمَاْلِ وَنَحْوِهَاْ ؛ حَصَلَ الْشَيْءُ يَحْصُلُ حُصُوْلاً . وَالْتَحْصِيْلُ : تَمْيِيْزُ مَاْ يَحْصُلُ ، وَالاسْمُ الْحَصِيْلَةُ

، وَالْحَصَاْئِلُ : الْبَقَاْيَاْ ، وَحَاْصِلُ الْشَيْءِ وَمَحْصُوْلُهُ : بَقِيَّتُهُ) (ابْنُ مَنْظُوْرِ ، ٢٠٠٥ ، ج٦ ص ٢٦٠) .

ب. الْتَحْصِيْلُ اصْطِلاحَاً :

١. عَرَّفَهُ Cheplin : (بِأَنَّهُ مُسْتَوَىً مُحَدَّدٌ مِنَ الأَدَاْءِ أَوْ الْكِفَاْيَةِ فِي الْعَمَلِ الْمَدْرَسِيِّ يَقُوْمُ مِنَ الْمُعَلِّمِيْنَ بِوَاْسِطَةِ الاخْتِبَاْرَاْتِ الْمُقَنَّنَةِ أَوْ الاخْتِبَاْرَاْتِ الَّتِيْ يَضَعُهَاْ الْمُعَلِّمُوْنَ أَوْ بِكِلَيْهِمَاْ) (Chaplin,1971, p5) .

٢. عَرَّفَهُ Webesters : (بِأَنَّهُ إِنْجَاْزٌ أَوْ أَدَاْءٌ يَقُوْمُ بِهِ الْطَاْلِبُ بِعَمَلٍ مَاْ مِنَ الْنَاْحِيَةِ الْكَمِّيَةِ أَوْ الْنَوْعِيَّةِ) (Webesters, 1971 , p 16) .

٣. عَرَّفَهُ Morgan : (بِأَنَّهُ إِنْجَاْزٌ فِي اخْتِبَاْرٍ لِلْمَعْرِفَةِ وَالْمَهَاْرَةِ) (Morgan,1996 , p 762) .

الْتَعْرِيْفُ الإِجْرَاْئِيُّ:

الْمُتَوَسِّطُ الْعَاْمُّ لِلْدَرَجَاْتِ الَّتِيْ يَحْصُلُ عَلَيْهَاْ تَلامِيْذُ عَيِّنَةِ الْبَحْثِ الْحَاْلِي مِنْ الاخْتِبَاْرِ الْتَحْصِيْلِي الْبَعْدِي فِي مَاْدَّةَ الْقَوَاْعِدِ باسْتِعْمَاْلِ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ.

رَاْبِعَاً : الاحْتِفَاْظُ

أ. الاحْتِفَاْظُ لُغَةً :

١. عَرَّفَهُ الأَصْفَهَاْنِيُّ : (الْحِفْظُ يُقَاْلُ تَاْرَةً لِهَيْئَةِ النَفْسِ الَّتِيْ بِهَاْ يَثْبُتُ مَاْ يُؤَدِي إِلَيْهِ الْفَهْمُ ، وَتَاْرَةً لِضَبْطِ الْشَيْءِ فِي النَفْسِ ، وَيُضَاْدُّهُ النِّسْيَاْنُ ، وَتَاْرَةً لاسْتِعْمَاْلِ تِلْكَ الْقُوَّةِ ، فَيُقَاْلُ : حَفِظْتُ كَذَاْ حِفَظَاً ، ثُمَّ يُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ تَفَقُّدٍ وَتَعَهُّدٍ وَرِعَاْيَةٍ

، وَحَقِيْقَتُهُ ، إِنَّمَاْ هُوَ تَكَلُّفُ الْحِفْظِ لِضَعْفِ الْقُوَّةِ الْحَاْفِظَةِ) (الأَصْفَهَاْنِيُّ ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٤٤ ـ ٣٤٥) .

٢. عَرَّفَهُ ابْنُ مَنْظُوْرِ: (مِنَ الْحِفْظِ ، وَالْحِفْظُ نَقِيْضُ النِسْيَاْنِ وهُوَ التَعَاْهِدُ وَقِلَّةُ الْغَفْلَةِ ، وَحَفِظْتُ الْشَيْءَ حِفَظَاً أَيْ حَرَسْتُهُ ، وَحَفِظْتُهُ أَيْضَاً بِمَعْنَىْ اسْتَظْهَرْتَهُ) (ابْنُ مَنْظُوْرِ ، ٢٠٠٥ ، ج٤ ، ص ٨٤٤) .

ب. الاحْتِفَاْظُ اصْطِلاحَاً :

عَرَّفَهُ Morgan : (بِأَنَّهُ كَمِيَةً مِنَ الْمَعْلُوْمَاْتِ الْصَحِيْحَةِ الْمُسْتَذْكَرَةِ، وَيُقَاْسُ بِالاسْتِرْجَاْعِ أَوْ الْتَعَرُّفِ أَوْ إِعَاْدَةِ الْتَعَلُّمِ) (Morgan , 1966, p 181) .

الْتَعْرِيْفُ الإِجْرَاْئِيُّ :

هُوَ مَاْ يَتَبَقَّى مِنْ مَعْلُوْمَاْتٍ مِنْ مَاْدَّةِ قَوَاْعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لَدَى تَلامِيْذِ الْصَّفِ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ (عِيْنَةُ الْبَحْثِ) مُمَثَّلاً بِالْدَرَجَاْتِ الَّتِي يَحْصَلُ عَلَيْهَاْ كَلُّ تِلْمِيْذٍ بَعْدَ إِعَاْدَةُ الْتَطْبِيْقِ نَفْسِهِ بِفَاْصِلٍ زَمَنِيٍ مُعَيَّنٍ مِنْ غَيْرِ تَعَرُّضِهِمْ لأَيَّةِ خِبرَاْتٍ فِيْ مَوْضُوْعِ الْبَحْثِ .

رَاْبِعَاً : الْصَّفُ الْخَاْمِسُ الابْتِدَاْئِيُّ:

هِيَ الْسَنَةُ الْخَاْمِسَةُ مِنْ حَيْثُ الْتَرْتِيْبِ فِيْ الْمَرْحَلَةِ الابْتِدَاْئِيَّةِ فِيْ مَدَاْرِسِ الْعِرَاْقِ الَّتِيْ تَتَكَوَّنُ مِنْ سِتَّةِ صُفُوْفٍ وَلِسِتِّ سَنَوَاْتٍ وَالْمَرْحَلَةُ الابْتِدَاْئِيَّةُ هِيَ الأُوْلَىْ فِيْ الْسُلَّمِ الْتَعْلِيْمِيِّ قَبْلَ الْمَرْحَلَةِ الْثَاْنَوِيَّةِ وَالْجَاْمِعِيَّةِ ٠

أَمَّاْ الْمُصْطَلَحَاْتُ الَّتِيْ وَرَدَتْ فِيْ مِتْنِ الْبَحْثِ فَهِيَ :

أَوَّلاً : الْلَّوْنُ

١. عَرَّفَهُ الْرَاْزِيُّ (ت بعد ٦٦٦هـ): (اللَّوْنُ : هِيْئَةٌ كَالسَّوَاْدِ وَالْحُمْرَةِ) (الْرَاْزِيُّ ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٢٨) .

٢. عَرَّفَهُ الْزَّبِيْدِيُّ : (هُوَ الْكَيْفِيَّةُ الْمُدْرَكَةُ بالْبَصَرِ مِنْ حُمْرَةٍ وَصُفْرَةٍ وَغَيْرِهِمَا ، وَالْجَمْعُ أَلْوَانٌ) (الْزَّبِيْدِيُّ ، ٢٠٠٧ ، ج ٣٦ ، ص ٦٦) .

٣. عَرَّفَهُ الْدُوْرِيُّ : (هُوَ انْعِكَاْسٌ لأَشِعَّةِ الْضَوْءِ عَلَىْ شَكْلِ الْشَيْءِ الَّذِي نَدْرِكُهُ ، وَلَهُ ثَلاثُ خَصَاْئِصَ أَوْ صِفَاْتٍ هِيَ : الْصِبْغَةُ وَالْقِيْمَةُ وَالْشِدَّةُ) (الْدُوْرِيُّ ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٧) .

٤. عَرَّفَهُ شَمَّاْسُ وَآخَرُوْنَ: (لَوْنُ : ج أَلْوَاْنٌ : صِفَةُ الْشَيْءِ وَهِيْئَتُهُ مِنَ الْبَيَاْضِ وَالْسَوَاْدِ وَالْحُمْرَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ) (شَمَّاْسُ وَآخَرُوْنَ ، ٢٠٠١، ص ١٣٠٩) .

الْتَعْرِيْفُ الإِجْرَاْئِيُّ :

هُوِ لِبَاْسُ الأَشْيَاْءِ الَّتِي تُمَيَّزُ بِهِ فِيْمَاْ بَيْنِهَاْ ، وَالَّذِي يُؤَثِّرُ فِيْهَاْ ، وَيُعْطِيْهَاْ الْوُجُوْدَ الْخَاْرِجِي الْمُتَمَثِّلَ بشَكْلِهَاْ ، وَيَجْعَلُ لَهَاْ تَأْثِيْرَاً مَحْسُوْسَاً لَدَى الْنَاْضِرُ ، وَتَخْتَلِفُ الأَلْوَاْنُ فِيْ الْتَأْثِيْرِ بِحَسَبِ كُلِّ لَوْنٍ، وَبِحَسَبِ الْمَوْرُوْثِ الْثَقَاْفِي لِلإِنْسَاْنِ .

ثَاْنِيَاً : الْوَسَاْئِلُ الْتَعْلِيْمِيَّةُ

١. عَرَّفَهَاْ Good : (بِأَنَّهَاْ الأَجْهِزَةُ وَالْمُعِدَّاْتُ وَالأَدَوَاْتُ الَّتِيْ يُمْكِنُ بِوَسَاْطَتِهَاْ اسْتِمْرَاْرُ الْعَمَلِيَّةِ الْتَعْلِيْمِيَّةِ عَنْ طَرِيْقِ حَاْسَّةِ الْسَمْعِ وَالْبَصَرِ) (Good , 1973 , p 277) .

٢. عَرَّفَهَاْ الْسُّعُوْدُ : (بِأَنَّهَاْ مَفْهُوْمٌ يُعْتَبَرُ جُزْءًا مِنَ الْتَكْنُوْلُوْجِيَاْ الْتَعْلِيْمِيَّةِ وَأَنَّهَاْ وَسَاْئِلُ تَرْبَوِيَّةٌ يُسْتَعَاْنَ بِهَاْ عَاْدَةً لإِحْدَاْثِ عَمَلِيَّةِ الْتَعْلِيْمِ فَالْمَدْرَسَةُ وَالْمُعَلِّمُ

وَالْكَلِمَةُ الْمُفَوَّضَةُ وَالْكِتَاْبُ وَالْصُوْرَةُ وَالْشَرِيْحَةُ وَغَيْرُهَاْ تُعْتَبَرُ كُلُّهَاْ وَسَاْئِلَ تَعْلِيْمِيَّةً مُهِمَّةً لِتَوْجِيْهِ وَإِنْتَاْجِ التَرْبِيَةِ الْرَسْمِيةِ لِلْتَلامِيْذِ) (الْسّعُوْدُ ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٠) .

٣. عَرَّفَهَاْ الْحِيْلَةُ : (بِأَنَّهَاْ أَجْهِزَةٌ ، وَأَدَوَاْتٌ ، وَمَوَاْدُّ ، يَسْتَخْدِمُهَاْ الْمُعَلِّمُ لِتَحْسِيْنِ عَمَلِيَّةِ الْتَعْلِيْمِ وَالْتَعَلُّمِ ، وَتَقْصِيْرِ مُدَّتِهَاْ ، وَتَوْضِيْحِ الْمَعَاْنِي ، وَشَرِحِ الأَفْكَاْرِ ، وَتَدْرِيْبِ الْتَلامِيْذِ عَلَىْ الْمَهَاْرَاْتِ ، وَغَرْسِ الْعَاْدَاْتِ الْحَسَنَةِ فِيْ نُفُوْسِهِمِ ، وَتَنْمِيَةِ الاتِجَاْهَاْتِ ، وَعَرْضِ الْقِيَمِ ، دُوْنَ أَنْ يَعْتَمِدَ الْمُدَرِّسُ عَلَىْ الأَلْفَاْظِ، وَالْرُمُوْزِ ، وَالأَرْقَاْمِ ، وَذَلِكَ لِلْوُصُوْلِ بِطَلَبَتِهِ إِلَىْ الْحَقَاْئِقِ الْعِلْمِيَّةِ الْصَحِيْحَةِ ، وَالْتَرْبِيَةِ الْقَوِيْمَةِ بِسُرْعَةٍ وَقُوَّةٍ وَبِتَكْلُفَةٍ أَقَل) (الْحِيْلَةُ ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٧) .

الْتَعْرِيْفُ الإِجْرَاْئِيُّ :

هِيَ الْوَسَاْئِلُ الَّتِي يَسْتَعِيْنُ بِهَاْ الْمُعَلِّمُ فِيْ تَحْسِيْنِ عَمَلِيَّةِ الْتَعْلِيْمِ وَالْتَعَلُّمِ ، وَتَوْضِيْحِ الْمَعَاْنِي لِلْتَلامِيْذِ بِعَرْضِ الأَلْفَاْظِ، وَالْرُمُوْزِ ، وَالأَرْقَاْمِ، وَتَدْرِيْبِهِمْ عَلَىْ الْمَهَاْرَاْتِ ، وَغَرْسِ الْعَاْدَاْتِ الْحَسَنَةِ فِيْ نُفُوْسِهِمِ ، لِلْوُصُوْلِ بِهِمْ إِلَىْ الْحَقَاْئِقِ الْعِلْمِيَّةِ الْصَحِيْحَةِ.

الْفَصْلُ الْثَّاْنِي

دِرَاْسَاْتٌ سَاْبِقَةٌ

دِرَاْسَاْتٌ عَرَبِيَّةٌ :

١. دِرَاْسَةُ الْمَاْضِيِّ ١٩٩٤م.

أُجْرِيَتْ هـذِهِ الْدِّرَاْسَةُ فِي الْعِرَاْقِ ، وَرَمَتْ تَعَرُّفِ **أَثَرِ أُسْلُوْبِ الْدّوْرِ الْتَّمْثِيْلِيِّ فِي تَحْصِيْلِ تَلامِذَةِ الْصّفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فِي قَوَاْعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ** .

تَكَوَّنَتْ عِيْنَةُ الْبَحْثِ مِنْ (٧٤) تِلْمِيْذَاً وَتِلْمِيْذَةً اُخْتِيْرَتْ شُعْبَةُ (أ ، ج) بطَرِيْقَةٍ عَشْوَاْئِيَّةٍ مِنْ بَيْنِ ثَلاثِ شُعَبٍ مِنْ مَدْرَسَةِ بَغْدَاْدَ الْجَدِيْدَةِ الابْتِدَاْئِيَّةِ الْمُخْتَلَطَةِ الَّتِي اخْتِيْرَتْ بطَرِيْقَةٍ عَشْوَاْئِيَّةٍ أَيْضَاً .

دُرِّسَتْ شُعْبَةُ (أ) بالْطَرِيْقَةِ الاعْتِيَاْدِيَّةِ أَمَّاْ شُعْبَةُ (ج) فَقَدْ دُرِّسَتْ بأُسْلُوْبِ الْدَّوْرِ الْتَّمْثِيْلِي الَّذِي تَأْتِي فِكْرَتُهُ مِنْ فِكْرَةِ بَرْنَاْمَجٍ تِلْفَاْزِيٍّ تَعْلِيْمِيٍّ (شَخْصِيَّاْتٌ قَوَاْعِدِيَّةٌ) ، وَقَدْ اِسْتَعَاْنَتِ الْبَاْحِثَةُ بالْوَسَاْئِلِ الْتَّعْلِيْمِيَّةِ الآتِيَةِ :

- الْصُّوَرُ .
- بِطَاْقَاْتٌ مَكْتُوْبٌ عَلَيْهَاْ جُمَلٌ مُنَاْسِبَةٌ لِلدَرْسِ بِأَلْوَاْنٍ مُخْتَلِفَةٍ .
- تَلامِذَةُ الْصَّفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ .

دَرَّسَتِ الْبَاْحِثَةُ نَفْسُهَاْ مَجْمُوْعَتَي الْتَّجْرِبَةِ وَهِيَ سِتَّةَ مَوْضُوْعَاْتٍ بَعْدَ أَنْ عَرَضَتْ خُطَطَ هـذِهِ الْمَوْضُوْعَاْتِ عَلَىْ مَجْمُوْعَةٍ مِنَ الْخُبَرَاْءِ الْمُخْتَصِّيْنَ ، وَأَعَدَّتِ الْبَاْحِثَةُ اخْتِبَاْرًا تَحْصِيْلِيًّا بَعْدِيًّا مِنْ نَوْعِ الاخْتِبَاْرِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ بَلَغَ عَدَدُ فَقَرَاْتِهِ (٣٠) فَقَرَةً ، وَتَمَّ

تَطْبِيْقُهُ عَلَىْ عِيْنَةِ اسْتِطْلاعِيَّةٍ مُكَوَّنَةٍ مِنْ (٣٥) تِلْمِيْذَاً وَتِلْمِيْذَةً بَعْدَ الْتَثَبُّتِ مِنْ صِدْقِهِ وَثَبَاْتِهِ .

طُبِّقَ الاخْتِبَاْرُ الْتَّحْصِيْلِيُّ عَلَىْ عِيْنَةِ الْبَحْثِ بَعْدَ الانْتِهَاْءِ مِنَ الْتَجْرِبَةِ الَّتِي اسْتَمَرَّتْ عَشَرَةَ أَسَاْبِيْعَ وَبِاْسْتِخْدَاْمِ الاخْتِبَاْرِ الْتَّاْئِيِّ (T-test) أَظْهَرَتْ الْنَّتَاْئِجُ :

- ❖ وُجُوْدَ فَرْقٍ ذِيْ دَلالَةٍ إِحْصَاْئِيَّةٍ بَيْنَ مُتَوَسِّطِ الْمَجْمُوْعَةِ الْتَّجْرِيبِيَّةِ وَمُتَوَسِّطِ الْمَجْمُوْعَةِ الْضَّاْبِطَةِ وَكَاْنَ الْفَرْقُ لِمَصْلَحَةِ الْمَجْمُوْعَةِ الْتَّجْرِيبِيَّةِ الَّتِي دُرِّسَتْ بِأُسْلُوْبِ الْدَّوْرِ الْتَّمْثِيْلِيِّ .
- ❖ لا يُوْجَدُ فَرْقٌ ذِوْ دَلالَةٍ إِحْصَاْئِيَّةٍ بَيْنَ مُتَوَسِّطِ تَحْصِيْلِ الْتِّلْمِيْذَاْتِ وَمُتَوَسِّطِ تَحْصِيْلِ الْتَّلامِيْذِ بَحَسَبِ مُتَغَيِّرِ الْجِّنْسِ لِلَّذِيْنَ دَرَسُوْاْ قَوَاْعِدَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِأُسْلُوْبِ الْدَّوْرِ الْتَّمْثِيْلِيِّ .
- ❖ اقْتَرَحَتِ الْبَاْحِثَةُ إِجْرَاْءَ دِرَاْسَاْتٍ مُمَاْثِلَةٍ عَلَىْ مَرَاْحِلَ دِرَاْسِيَّةٍ أُخْرَىْ وَدِرَاْسَةِ أَثَرِ مُتَغَيِّرَاْتٍ أُخْرَىْ (الْمَاْضِيُّ ، ١٩٩٩ ،ص ١٢ ـ ٥٣) .

٢. دِرَاْسَةُ الْمَسْعُوْدِيِّ ١٩٩٥م.

أُجْرِيَتْ هذِهِ الْدِّرَاْسَةُ فِي الْعِرَاْقِ ، وَرَمَتْ تَعَرُّفِ **أَثَرِ اسْتِخْدَاْمِ الْقِصَصِ الْمُصَوَّرَةِ فِي تَحْصِيْلِ تَلامِيْذِ الْصَّفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فِي الْتَعْبِيْرِ الْتَّحْرِيْرِيِّ** .

اخْتَاْرَتِ الْبَاْحِثَةُ مَدْرَسَةَ الْخَمَاْئِلِ الابْتِدَاْئِيَّةِ الْمُخْتَلَطَةِ عَشْوَاْئِيَاً ، وَاَخْتَاْرَتْ مَدْرَسَةَ عُمَرِ بنِ عَبْدِالْعَزِيْزِ الابْتِدَاْئِيَّةِ الْمُخْتَلَطَةِ اخْتِيَاْرَاً قَصْدِيًّا ، وَتَضُمُّ كُلٌّ مِنْهُمَاْ شُعْبَتَيْنِ إِثْنَتَيْنِ مِنْ شُعَبِ الْصِّفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ ، مَثَّلَتْ شُعْبَتَاْ مَدْرَسَةِ الْخَمَاْئِلِ الإِبْتِدَاْئِيَّةِ الْمُخْتَلَطَةِ الْمَجْمُوْعَةَ الْتَّجْرِيْبِيَّةَ الَّتِي دَرَسَتِ الْتَّعْبِيَرَ الْتَّحْرِيْرِيَّ بِإِسْتِخْدَاْمِ

الْقَصَصِ الْمُصَوَّرَةِ ، وَمَثَّلَتْ شُعْبَتَاْ مَدْرَسَةِ عُمَرِ بِنِ عَبْدِالْعَزِيْزِ الإِبْتِدَاْئِيَّةِ الْمُخْتَلَطَةِ الْمَجْمُوْعَةَ الضَّاْبُطَةَ الَّتِي دَرَسَتِ الْتَّعْبِيْرَ الْتَّحْرِيْرِيَّ مِنْ دُوْنِ اسْتِخْدَاْمِ الْقِصَصِ الْمُصَوَّرَةِ .

بَلَغَ عَدَدُ أَفْرَاْدِ الْمَجْمُوْعَةِ الْتَّجْرِيبِيَّةِ (٥٦) تِلْمِيْذَاً وَتِلْمِيْذَةً ، وَعَدَدُ أَفْرَاْدِ الْمَجْمُوْعَةِ الْضَّاْبطَةِ (٥٠) تِلْمِيْذَاً وَتِلْمِيْذَةً ــ بَعْدَ اسْتِبْعَاْدِ الْتَّلامِذَةِ الْرَّاْسِبِيْنَ ــ وَبذلِكَ أَصْبَحَ عَدَدُ أَفْرَاْدِ الْعَيِّنَةِ (١٠٦) سِتَّةَ وَمَاْئَةَ تِلْمِيْذٍ وَتِلْمِيْذَةٍ.

قَاْمَتِ الْبَاْحِثَةُ بِإِعْدَاْدِ الْقِصَصِ الْمُصَوَّرَةِ وَهِيَ أَدَاْةُ الْبَحْثِ باعْتِمَاْدِهَاْ عَلَىْ مَاْ جَاْءَ فِي الْخُطَّةِ الْسَّنَوِيَّةِ لِتَدْرِيْسِ الْتَّعْبِيْرِ فِي الْصَّفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ وَمَاْ جَاْءَ فِي أَدَبِيَّاْتِ الْتَّرْبِيَةِ وَعِلْمِ الْنَّفْسِ . وَلأَجْلِ إِعْدَاْدِ الْقِصَصِ الْمُصَوَرَّةِ ، أَعَدَّتِ الْبَاْحِثَةُ أَوْلاً قِصَصًا مَكْتُوْبَةً ، وَبَعْدَ أَنْ تَحَقَّقَتْ مِنْ صِدْقِهَاْ الْظَّاْهِرِيِّ وَصِدْقِ الْمُحْتَوَىْ مِنْ خِلالِ عَرْضِهَاْ عَلَىْ لَجْنَةِ الْخُبَرَاْءِ ؛ قامَتْ بتَحْوِيْلِ إِحْدَىْ الْقِصَصَ الْمَكْتُوْبَةِ إِلَى أَحْدَاْثٍ مُصَوَرَةٍ (مَرْسُوْمَةٍ) ثُمَّ عَرَضَتْهَاْ عَلَىْ لَجْنَةِ الْخُبَرَاْءِ لِلْتَأَكُّدِ مِنْ مُلاءَمَةِ الأَحْدَاْثِ الْمَرْسُوْمَةِ لِلأَحْدَاْثِ الْمَكْتُوْبَةِ . وَبَعْدَ ذلِكَ تَمَّ إِعْدَاْدُهَاْ بِالْصِّيْغَةِ الْنِّهَاْئِيَّةِ عَلَىْ كَاْرْتُوْنَاْتٍ كَبِيْرَةٍ وَبالأَلْوَاْنِ وَعُرِضَتْ عَلَىْ تَلامِذَةِ الْمَجْمُوْعَةِ الْتَّجْرِيْبِيَّةِ .

اسْتَمَرَّتِ الْتَّجْرِبَةُ (١٤) أُسْبُوْعَاً ، أَعْطَتِ الْبَاْحِثَةُ فيهَاْ سَبْعَ قِصَصٍ مُصَوَّرَةٍ لِتلامِذَةِ الْمَجْمُوْعَةِ الْتَّجْرِيْبِيَّةِ وَسَبْعَةَ مَوْضُوْعَاْتٍ لِتلامِذَةِ الْمَجْمُوْعَةِ الْضَّاْبطَةِ ، وَأَعَدَّتْ لِكُلٍّ مِنْهُمَاْ اخْتِبَاْرًا تَحْصِيلِيًّا .

اسْتَخْدَمَتِ الْبَاْحِثَةُ الاخْتِبَاْرَ التَّاْئِيَّ (T-test) لِتَعْرِفَ تَكَاْفُؤَ مَجْمُوْعَتَي الْبَحْثِ فِي دَرَجَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَتَحْصِيْلِ آبَاْءِ الدَّاْرِسِيْنَ وَأُمَّهَاْتِهِمْ، وَلِتَعْرِفَ دَلالَةَ الْفُرُوْقِ بَيْنَ مَجْمُوْعَتَي الْبَحْثِ فِي الاخْتِبَاْرَاْتِ الْبَعْدِيَّةِ الْمُتَسَلْسِلَةِ .

وَاسْتَخْدَمَتْ مَعَاْمِلَ ارْتِبَاْطِ بِيَرْسُوْنْ لإِيْجَاْدِ ثَبَاْتِ التَّصْحِيْحِ ، وَالنِّسْبَةِ الْمِئَوِيَّةِ لِمَعْرِفَةِ نِسْبَةِ الاتِّفَاْقِ فِي اخْتِيَاْرِ الْقِصَصِ .

وَبَعْدَ اسْتِخْدَاْمِهَاْ لِلاخْتِبَاْرِ التَّاْئِيِّ (T-test) وَمَعَاْمِلِ ارْتِبَاْطِ (بيرسن - Berson) كَاْنَتْ نَتَاْئِجُ الْبَحْثِ عَلَىْ النَّحْوِ الآتِي :

- ❖ تَفَوُّقُ تَلامِذَةِ الْمَجْمُوْعَةِ التَّجْرِيْبِيَّةِ عَلَىْ تَلامِذَةِ الْمَجْمُوْعَةِ الضَّاْبطَةِ وَكَاْنَ الْفَرْقُ دالاً إحْصَاْئِيَاً عِنْدَ مُسْتَوَىْ (٠,٠٥).
- ❖ لَيْسَ هُنَاْكَ فَرْقٌ ذُوْ دَلالَةٍ إِحْصَاْئِيَّةٍ بَيْنَ مُتَوَسِّطِ تَحْصِيْلِ التَّلامِيْذِ الَّذِيْنَ دَرَسُوْا التَّعْبِيْرَ التَّحْرِيْرِيِّ باسْتِخْدَاْمِ الْقِصَصِ الْمُصَوَّرَةِ ، وَمُتَوَسِّطِ تَحْصِيْلِ التِّلْمِيْذَاْتِ اللاَئِي دَرَسْنَ التَّعْبِيْرَ التَّحْرِيْرِيِّ بالأُسْلُوْبِ نَفْسِهِ .

وَفِي ضَوْءِ نَتَاْئِجِ الْبَحْثِ ، أَوْصَتِ الْبَاْحِثَةُ بضَرُوْرَةِ اسْتِخْدَاْمِ الْقِصَصِ الْمُصَوَّرَةِ عِنْدَ تَدْرِيْسِ التَّعْبِيْرِ التَّحْرِيْرِيِّ فِي الْمَرْحَلَةِ الابْتِدَاْئِيَّةِ ، وَاقْتَرَحَتِ الْقِيَاْمَ بدِرَاْسَاْتٍ لاحِقَةٍ امْتِدَاْدَاً لِهَذَاْ الْبَحْثِ ، وَاسْتِكْمَاْلاً لَهُ فِي هذَاْ الْمَجَاْلِ (الْمَسْعُوْدِيُّ ، ١٩٩٥، ص ٩ ــ ١٢) .

٣. دِرَاْسَةُ التِّكْرِيْتِي ١٩٩٨م .

أُجْرِيَتْ هذِهِ الدِّرَاْسَةُ فِي الْعِرَاْقِ ، وَرَمَتْ تَعَرُّفِ **أَثَرِ تَدْرِيْسِ قَوَاْعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ باسْتِخْدَاْمِ الرُّسُوْمِ الْبَيَاْنِيَّةِ فِي التَّحْصِيْلِ وَاسْتِبْقَاْءِ الْمَعْلُوْمَاْتِ وَتَجَنُّبِ الْخَطَأِ النَّحْوِيِّ.**

تَكَوَّنَ مُجْتَمَعُ الدِّرَاْسَةِ مِنْ جَمِيْعِ الْمَدَاْرِسِ الابْتِدَاْئِيَّةِ الْمُخْتَلَطَةِ فِي قِطَاْعِ الْكَاْظِمِيَّةِ / الْمَرْكَزُ الْعَاْمُّ لِلْعَاْمِ الدِّرَاْسِيِّ ١٩٩٦ ـ ١٩٩٧ ، وَكَاْنَتْ عَيِّنَةُ الدِّرَاْسَةِ مُؤَلَّفَةً مِنْ شُعْبَتَيْنِ مِنْ تَلامِذَةِ الْصَّفِّ السَّاْدِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فِي مَدْرَسَةِ الْشَرِيْفِ الرَّضِيِّ الابْتِدَاْئِيَّةِ الْمُخْتَلَطَةِ ، تَمَّ اخْتِيَاْرُهُمْ عَشْوَاْئِيَّاً لِتُمَثِّلَ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَّجْرِيْبِيَّةِ وَالْضَّاْبطَةِ .

كُوْفِئَتْ الْمَجْمُوْعَتَاْنِ الْتَّجْرِيْبِيَّةُ وَالْضَّاْبطَةُ فِي (دَرَجَةِ قَوَاْعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ) الْشَّهْرُ الأَوَّلُ مِنَ الْفَصْلِ الأَوَّلِ ، أَعْمَاْرُ الْتَّلامِذَةِ بالأَشْهُرِ ، الْتَّحْصِيْلُ الْدِّرَاْسِيُّ لِلأَبِ وَالأُمِّ .

دَرَّسَتْ الْبَاْحِثَةُ نَفْسُهَاْ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ بَعْدَ تَحْدِيْدِ الْمَوْضُوْعَاْتِ الْنَّحْوِيَّةِ ، وَالأَهْدَاْفِ الْسُّلُوْكِيَّةِ ، وَالْخُطَطِ الْتَّدْرِيْسِيَّةِ لِكِلْتَاْ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ .

اسْتَمَرَّتِ الْتَّجْرِبَةُ مِنْ نِهَاْيَةِ الْشَّهْرِ الأَوَّلِ مِنَ الْفَصْلِ الأَوَّلِ إِلَى نِهَاْيَةِ الْفَصْلِ الْثَّاْنِيِّ . وَأَعَدَّتِ الْبَاْحِثَةُ اخْتِبَاْرَاً تَحْصِيْلِيَّاً بَعْدِيَّاً ، تَأَلَّفَ مِنْ (٣٠) فَقَرَةٍ بَعْدَ الْتَّحَقُّقِ مِنْ صِدَقِهِ وَثَبَاْتِهِ ، وَحِسَاْبِ الْقُدْرَةِ الْتَّمْيِيْزِيَّةِ ، وَمَعَاْمِلِ الْصُّعُوْبَةِ لِكُلِّ فَقَرَةٍ مِنْ فَقَرَاْتِهِ .

طُبِّقَ الاخْتِبَاْرُ الْتَّحْصِيْلِيُّ الْبَعْدِيُّ عَلَىْ تَلامِذَةِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ فِي نِهَاْيَةِ الْتَّجْرِبَةِ مُبَاْشَرَةً ، وَأُعِيْدَ الاخْتِبَاْرُ نَفْسُهُ بَعْدَ ثَلاثَةِ أَسَاْبِيْعٍ مِنْ تَأْرِيْخِ إِجْرَاْءِ الاخْتِبَاْرِ الْتَّحْصِيْلِيِّ لِقِيَاْسِ اسْتِبْقَاْءِ الْمَعْلُوْمَاْتِ الْنَّحْوِيَّةِ ، وَكَلَّفْتُ الْمَجْمُوْعَتَاْنِ بِكِتَاْبَةِ مَوْضُوْعٍ فِي الْتَّعْبِيْرِ لِمَعْرِفَةِ الأَخْطَاْءِ الْنَّحْوِيَّةِ ، بَعْدَ إِجْرَاْءِ الاخْتِبَاْرِ الْتَّحْصِيْلِيِّ الْبَعْدِيِّ . وَباسْتِخْدَاْمِ الاخْتِبَاْرِ الْتَّاْئِيِّ (T-test) أَظْهَرَتْ الْنَّتَاْئِجُ :

❖ تَفَوُّقُ الْمَجْمُوْعَةِ التَّجْرِيْبِيَّةِ الَّتِي دَرَسَتْ قَوَاْعِدَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ باسْتِخْدَاْمِ الرُّسُوْمِ الْبَيَاْنِيَّةِ فِيْ التَّحْصِيْلِ وَاسْتِبْقَاْءِ الْمَعْلُوْمَاْتِ النَّحْوِيَّةِ ، وَتَجَنُّبُ الْخَطَأِ النَّحْوِيِّ عَلَىْ الْمَجْمُوْعَةِ الضَّاْبطَةِ الَّتِي دَرَسَتْ قَوَاْعِدَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بالطَّرِيْقَةِ الاسْتِقْرَاْئِيَّةِ ، وَكَاْنَ الْفَرْقُ دَاْلاً إِحْصَاْئِيَّاً عِنْدَ مُسْتَوَىْ (٠,٠٥) .

❖ فِيْ ضَوْءِ نَتَاْئِجِ الدِّرَاْسَةِ ، أَوْصَتِ الْبَاْحِثَةُ بضَرُوْرَةِ اسْتِخْدَاْمِ الرُّسُوْمِ الْبَيَاْنِيَّةِ فِيْ تَدْرِيْسِ قَوَاْعِدَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِتَلاَمِذَةِ الْصَّفِّ السَّاْدِسِ الابْتِدَاْئِيِّ .

❖ اِقْتَرَحَتْ الْبَاْحِثَةُ إِجْرَاْءَ دِرَاْسَاْتٍ مُمَاْثِلَةٍ عَلَىْ مَرَاْحِلَ دِرَاْسِيَّةٍ أُخْرَىْ وَدِرَاْسَةِ أَثَرِ مُتَغَيِّرَاْتٍ أُخْرَىْ (التِّكْرِيْتِيُّ ، ١٩٩٨، ص ١١ ــ ١٢) .

٤. دِرَاْسَةُ الْعَزَّاْوِي ٢٠٠٤م .

أُجْرِيَتْ هذِهِ الدِّرَاْسَةُ فِيْ الْعِرَاْقِ ، وَرَمَتْ تَعَرُّفِ **أَثَرِ تَلْوِيْنِ الْمَفَاْهِيْمِ النَّحْوِيَّةِ فِيْ تَحْصِيْلِ قَوَاْعِدَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالاحْتِفَاْظِ بِهِ لَدَىْ تَلاَمِيْذِ الْصَّفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ** .

اخْتَاْرَ الْبَاْحِثُ مَدْرَسَةَ مَنْصُوْرِيَّةِ الشَّطِ الثَّاْبِعَةِ إِلَىْ الْمُدِيْرِيَّةِ الْعَاْمَّةِ لِلتَّرْبِيَةِ فِيْ دِيَاْلَىْ لِتَكُوْنَ مَيْدَاْنَاً لِتَجْرُبَتِهِ .

وَبَلَغَتْ عِيْنَةُ الْبَحْثِ (٧٦) تِلْمِيْذَاً وُزِّعَتْ عَلَىْ مَجْمُوْعَتَيْنِ الأُوْلَىْ تَجْرِيْبِيَّةٌ دُرِّسَتْ باسْتِعْمَاْلِ تَلْوِيْنِ الْمَفَاْهِيْمِ وَالأُخْرَىْ ضَاْبطَةٌ دُرِّسَتْ بالطَّرِيْقَةِ الاعْتِيَاْدِيَّةِ ، وَقَدْ كَاْفَأَ الْبَاْحِثُ بَيْنَ تَلاَمِيْذِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ فِيْ مُتَغَيِّرَاْتِ (الْعُمْرِ الزَّمَنِيِّ ، الْتَّحْصِيْلِ الدِّرَاْسِيِّ لِلآبَاْءِ وَالأُمَّهَاْتِ ، وَدَرَجَاْتِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِيْ الْعَاْمِ السَّاْبِقِ) .

وَقَدْ أَعَدَّ الْبَاْحِثُ اخْتِبَاْرَاً تَحْصِيْلِيَّاً بَعْدِيَّاً تَكَوَّنَ مِنْ (٢٥) فِقَرَةً ، اتَّسَمَ بالْصِّدْقِ وَالْثَّبَاْتِ وَالْمَوْضُوْعِيَّةِ ، وَطَبَّقَهُ عَلَىْ تَلاَمِيْذِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ لِقِيَاْسِ الْتَّحْصِيْلِ

وَالاحْتِفَاْظِ فِيْ نِهَاْيَةِ التَّجْرِبَةِ الَّتِي اسْتَمَرَّتْ ثَلاثَةَ أَشْهُرٍ ، وَمِنْ ثُمَّ أَعَاْدَ تَطْبِيْقَهُ مَرَّةً أُخْرَىْ بَعْدَ أُسْبُوْعَيْنِ لِقِيَاْسِ الاحْتِفَاْظِ بِالتَّحْصِيْلِ .

وَبَعْدَ أَنْ عَاْلَجَ الْبَاْحِثُ الْبَيَاْنَاْتِ إِحْصَاْئِيًّا باسْتِعْمَاْلِ الاخْتِبَاْرِ التَّاْئِيِّ (T-test) لِعَيِّنَتَيْنِ مُسْتَقِلَّتَيْنِ ، تَوَصَّلَ إِلَىْ النَّتَاْئِجِ الآتِيَةِ :

❖ تَفَوُّقُ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَةِ التَّجْرِيْبِيَّةِ عَلَىْ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَةِ الضَّاْبطَةِ فِيْ التَّحْصِيْلِ وَالاحْتِفَاْظِ بِهِ ، وَكَاْنَ الْفَرْقُ دَاْلاً إِحْصَاْئِيًّا عِنْدَ مُسْتَوَىْ (٠,٠٥).

❖ فِيْ ضَوْءِ نَتَاْئِجِ الدِّرَاْسَةِ أَوْصَىْ الْبَاْحِثُ بضَرُوْرَةِ :

- اهْتِمَاْمُ مُعَلِّمِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَمُعَلِّمَاْتِهَاْ باسْتِخْدَاْمِ تَلْوِيْنِ الْمَفَاْهِيْمِ النَّحْوِيَّةِ لِكُلِّ مَوْضُوْعٍ مِنْ مَوْضُوْعَاْتِ الْكُتُبِ الْمَنْهَجِيَّةِ الْمُقَرَّرَةِ بحَيْثُ تُلائِمُ الْقُدُرَاْتِ الْعَقْلِيَّةَ وَالْمَعْرِفِيةَ لِلْتَلامِيْذِ وَلاسِيَّمَاْ تَلامِيْذِ الْصَّفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ .
- اسْتِمْرَاْرِيَّةُ إِقَاْمَةِ دَوْرَاْتٍ تَدْرِيْبِيَّةٍ لِلْمُعَلِّمِيْنَ لِتَزْوِيْدِهِمْ بأَحْدَثِ الأَسَاْلِيْبِ وَالْطَّرَاْئِقِ الْتَّدْرِيْسِيَّةِ .

وَاقْتَرَحَ الْبَاْحِثُ عَدَدَاً مِنَ الْمُقْتَرَحَاْتِ لإِجْرَاْءِ دِرَاْسَاْتٍ لاحِقَةٍ فِيْ مَيْدَاْنِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْهَاْ :

❖ دِرَاْسَةٌ مُمَاْثِلَةٌ لِلْدِرَاْسَةِ الْحَاْلِيَّةِ تَتَنَاْوَلُ الْمُوَاْزَنَةَ عَلَىْ وَفْقِ مُتُغَيِّرِ الْجِنْسِ .

❖ دِرَاْسَةُ جَوَاْنِبَ أُخْرَىْ غَيْرِ الْتَّحْصِيْلِ مِثْلُ اكْتِسَاْبِ الْمَهَاْرَاْتِ أَوْ الاتِّجَاْهَاْتِ نَحْوَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَوْ اسْتِبْقَاْءِ الْمَعْلُوْمَاْتِ (الْعَزَّاْوِيُّ ، ٢٠٠٤ ،ض ــ ط) .

دِرَاْسَاْتٌ أَجْنَبِيَّةٌ :

١. دِرَاْسَةُ ويتروك (Wittrock .1963)

أُجْرِيَتْ هـذِهِ الْدِّرَاْسَـةُ فِي الْوِلايَـاْتِ الْمُتَّحِـدَةِ الأَمْرِيْكِيَّـةِ ، وَهَـدَفَتْ مَعْرِفَـةِ **أَثَـرِ طَرِيْقَتَيْ الاكْتِشَاْفِ وَالْشَرْحِ فِي اكْتِسَاْبِ الْمَفَاْهِيْمِ اللُّغَوِيَّةِ وَانْتِقَاْلِهَاْ وَإِسْتِبْقَاْئِهَاْ** .

وَقَدْ حَاْوَلَ الْبَاْحِثُ اخْتِبَاْرَ الافْتِرَاْضِ الْقَاْئِلِ : أَنَّ إِعْطَاْءَ الْقَاْعِدَةِ يُؤَثِّرُ إِيْجَاْبِيَّاً بدَرَجَـةٍ عَاْلِيَـةٍ فِي الاحْتِفَـاْظِ بالْمَفَـاْهِيْمِ اللُّغَوِيَّـةِ ، وَانْتِقَـاْلِ أَثَرِهَـاْ عِنْـدَمَاْ تَكُـوْنُ الْمَـاْدَّةُ الْجَّدِيْدَةُ مُشَاْبِهَةً لِمَاْدَّةِ الْتَّعْلِيْمِ الأَصْلِيِّ .

تَكَوَّنَتْ عِيْنَـةُ الْدِّرَاْسَـةِ مِـنْ (٩٢) طَاْلِبَـاً وَطَاْلِبَـةً مِـنْ جَاْمِعَـةِ كَلِيْفُوْرِنْيَـاْ ؛ تَـمَّ تَقْسِـيْمَهُمْ عَلَـىْ أَرْبَـعِ مَجْمُوْعَـاْتٍ ، الْمَجْمُوْعَـةُ الأُوْلَـىْ دُرِّبَـتْ بطَرِيْقَـةِ الاكْتِشَـاْفِ وَالْمَجْمُوْعَةُ الْثَّاْنِيَـةِ دُرِّسَتْ بطَرِيْقَـةِ الْشَّـرْحِ ، فِي حِيْنِ دُرِّسَتْ الْمَجْمُوْعَـةُ الْثَّاْلِثَة بطَرِيْقَـةِ إِعْطَـاْءِ الْقَاْعِدَةِ دَوْنَ إِعْطَـاْءِ الْجَّوَاْبِ ، فِيْمَـا دُرِّسَتْ الْمَجْمُوْعَـةُ الْرابعـة بطَرِيْقَـةِ إِعْطَـاْءِ الْجَّوَاْبِ مِنْ دَوْنِ الْقَاْعِدَةِ .

وتوصلت الْدِّرَاْسَةُ إِلَىْ الْنَّتَاْئِجِ الآتِيَةِ :

- تَفَوُّقُ الْمَجْمُوْعَـةِ الْثَّاْنِيَـةِ الَّتِـي دُرِّسَتْ بطَرِيْقَـةِ الْشَّـرْحِ عَلَـىْ الْمَجْمُوْعَـةِ الأُوْلَـىْ الَّتِـي دُرِّسَتْ بطَرِيْقَةِ الاكْتِشَاْفِ فِي اكْتِسَاْبِ الْمَفَاْهِيْمِ اللُّغَوِيَّةِ .
- تَفَوُّقِ الْمَجْمُوْعَةِ الْثَّاْلِثَةُ الَّتِي أُعْطِيَتْ الْقَاْعِدَةِ دَوْنَ إِعْطَـاْءِ الْجَوَاْبِ عَلَـىْ الْمَجْمُوْعَـةِ الأُوْلَـىْ الَّتِي دُرِّسَتْ بطَرِيْقَـةِ الاكْتِشَـاْفِ وَالْمَجْمُوْعَـةِ الْثَّاْنِيَـةِ الَّتِي دُرِّسَتْ بطَرِيْقَـةِ الْشَّرْحِ فِي انْتِقَاْلِ الْمَفَاْهِيْمِ وَإِسْتِبْقَاْئِهَاْ (Wittrock .1963 p: 183 - 190) .

٢. دِرَاْسَةُ فرانسك (Fransic . 1975)

أُجْرِيَتْ هـذِهِ الدِّرَاْسَـةُ فِي كَنَـدَاْ ، وَرَمَـتْ **الْمُوَاْزَنَـةِ بَـيْنَ طَرِيْقَتَـيِّ الاكْتِشَـاْفِ وَالْشَّـرْحِ فِي اكْتِسَـاْبِ بَعْـضِ الْمَفَـاْهِيْمِ اللُّغَوِيَّـةِ وَانْتِقَاْلِهَـاْ وَالاحْتِفَـاْظِ بِهَـاْ لَـدَىْ تَلامِيْـذِ الْمَرْحَلَةِ الابْتِدَاْئِيَّةِ .**

وَبَلَغَـتْ عِيْنَـةُ الْدِّرَاْسَـةِ (٤٨) تِلْمِيْـذَاً مِـنَ الْصُّـفُوْفِ : الأَوَّلِ وَالْثَّاْلِـثِ وَالْسَّـاْدِسِ الابْتِدَاْئِيَّةِ ، وَتَمَّ تَقْسِيْمُ عَيِّنَةِ الْدِّرَاْسَةِ إِلِىْ مَجْمُـوْعَتَيْنِ تَجْـرِيْبِيَتَيْنِ بَلَـغَ عَـدَدُ تَلامِيْـذِ كُـلِّ مَجْمُوْعَـةٍ (٢٤) تِلْمِيْـذَاً ، دُرِّسَـتْ الْمَجْمُوْعَـةُ الأُوْلَـىْ بِطَرِيْقَـةِ الاكْتِشَـاْفِ ، وَدُرِّسَـتْ الْمَجْمُوْعَةُ الْثَّاْنِيَةُ بِطَرِيْقَةِ الْشَّرْحِ ، وَشَـمَلَتِ الْمَـاْدَّةُ الْعِلْمِيَّـةُ نَـوْعَيْنِ مِـنَ الْمَفَـاْهِيْمِ (صَـعْبَةً ، وَسَـهْلَةً) دَرَّسَـهَاْ الْبَاْحِـثُ بِنَفْسِـهِ ، وَبَعْـدَ مُعَاْلَجَـةِ الْبَيَاْنَـاْتِ بِاسْـتِخْدَاْمِ تَحْلِيْـلِ الْتَّبَاْيُنِ الأُحَاْدِيِّ وَسِيْلَةٍ إِحْصَاْئِيَّةٍ كَاْنَتْ الْنَّتَاْئِجُ عَلَىْ الْنَّحْوِ الآتِي :

- تَفَوُّقُ الْمَجْمُوْعَةِ الَّتِي دُرِّسَتْ بِطَرِيْقَةِ الْشَّرْحِ عَلَىْ الْمَجْمُوْعَةِ الَّتِي دُرِّسَتْ بِطَرِيْقَـةِ الاكْتِشَاْفِ فِي اكْتِسَاْبِ الْمَفَاْهِيْمِ وَانْتِقَاْلِهَاْ .
- تَسَاْوَتْ نَتَاْئِجُ الْمَجْمُـوْعَتَيْنِ فِي اكْتِسَـاْبِ الْمَفَـاْهِيْمِ الْسَّـهْلَةِ وَانْتِقَاْلِهَـاْ وَالاحْتِفَـاْظِ بِهَاْ (Fransic . 1975, p: 188 - 196) .

٣. دِرَاْسَةُ جروس (Cross, 1971)

أُجْرِيَـتْ هـذِهِ الْدِّرَاْسَـةُ فِي جَاْمِعَـةِ أَلينـوي ، وَهَـدَفَتْ إِلَـىْ تَعَـرُّفِ **مَـدَىْ فَاْعِلِيَّـةِ اللَّوْحَـاْتِ وَالْرُسُـوْمِ الْبَيَاْنِيَّـةِ فِي تَـدْرِيْسِ مُحْتَـوَىْ الْمَـوَاْدِّ الاجْتِمَاْعِيَّـةِ وَتَقْـدِيْمِ الْتَّوْصِيَاْتِ لِتَحْسِيْنِ الْتَّطْبِيْقَاْتِ الْتَّعْلِيْمِيَّةِ .**

تَكَوَّنَتْ عِيْنَةُ الْبَحْثِ مِنْ (٩٧) طَاْلِبَاً مِنْ طَلَبَةِ الْصَّفِّ الأَوَّلِ الْمُتَوَسِّطِ فِيْ مُتَوَسِّطَةِ (أُورْيَاْنَاْ) اخْتِيْرُواْ عَشْوَاْئِيَّاً مِنْ ثَمَاْنِيَةِ صُفُوْفٍ ، قُسِّمَتْ الْعَيِّنَةُ عَلَىْ أَرْبَعِ مَجْمُوْعَاْتٍ ؛ دُرِّسَتْ هذِهِ الْمَجْمُوْعَاْتِ بِأَرْبَعِ طُرُقٍ تَدْرِيْسِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ .

وَكَاْنَتْ الْنَّتَاْئِجُ عَلَىْ الْنَّحْوِ الآتِي :

- صِحَّةُ الْفَرَضِيَّةِ الْصِّفْرِيَّةِ الَّتِي نصت عَلَىْ وُجُوْدِ فُرُوْقٍ ذَاْتِ دَلاَلَةٍ إِحْصَاْئِيَّةٍ بَيْنَ الْمَجْمُوْعَاْتِ الأَرْبَعِ فِيْ الْتَّحْصِيْلِ فِيْ الاخْتِبَاْرِ الْبَعْدِيِّ الَّذِي أُعِدَّ لِهَذَاْ الْغَرَضِ .
- أَنَّ لِلْرِسُوْمِ الْبَيَاْنِيَّةِ وَاللَّوْحَاْتِ الْتَّوْضِيْحِيَّةِ أَثَرَاً وَاْضِحَاً فِيْ تَحْصِيْلِ الْطَّلَبَةِ ، وَأَنَّهَاْ أَفْضَلُ أُسْلُوْبٍ لِتَدْرِيْسِ الْمَوَاْضِيْعِ الأَسَاْسِيَّةِ الْمُخْتَاْرَةِ لِلْمَوَاْدِّ الاجْتِمَاْعِيَّةِ ، مُوَاْزَنَةً بِالْوَسَاْئِلِ الْتَّعْلِيْمِيَّةِ الأُخْرَىْ الْمُسْتَخْدَمَةِ (Cross, 1971, p: 165 - 174) .

دَلالاتٌ مُسْتَنْبَطَةٌ مِنَ الْدِّرَاْسَاْتِ الْسَّاْبِقَةِ:

سَيُحَاْوِلُ الْبَاْحِثُ أَنْ يُوَضِّحَ عَدَدَاً مِنَ الْمُؤَشَّرَاْتِ الَّتِي اسْتَنْبَطَهَاْ مِنَ الْدِّرَاْسَاْتِ الْسَّاْبِقَةِ فِيْ عَدَدٍ مِنْ جَوَاْنِبِهَاْ ، وَعَلَىْ الْنَّحْوِ الآتِي :

١. اخْتَلَفَتْ الْدِّرَاْسَاْتُ الْسَّاْبِقَةُ فِيْمَا بَيْنَهَاْ مِنْ نَاْحِيَةِ نَوْعِيَّةِ الْمُتَغَيِّرَاْتِ الْمُسْتَقِلَّةِ ، وَالْتَّاْبِعَةِ ، فَمَثَلاً اسْتَعْمَلَتْ دِرَاْسَةُ الْمَاْضِي أُسْلُوْبَ الْدَّوْرِ الْتَّمْثِيْلِيِّ مُتَغَيِّرَاً مُسْتَقِلاً ، وَالْتَحْصِيْلَ مُتَغَيِّرَاً تَاْبِعَاً ، وَاسْتَعْمَلَتْ دِرَاْسَةُ الْتِّكْرِيْتِي الْرُّسُوْمَ الْبَيَاْنِيَّةَ مُتَغَيِّرَاً مُسْتَقِلاً ، وَالْتَحْصِيْلُ وَاسْتِبْقَاْءِ الْمَعْلُوْمَاْتِ وَتَجَنُّبِ الْخَطَأِ الْنَّحْوِيِّ مُتَغَيِّرَاً تَاْبِعَاً ، وَمِنْ نَاْحِيَةِ الْمَوَاْدِّ الْدِّرَاْسِيَّةِ الَّتِي اسْتُعْمِلَتْ فِيْهَاْ ، إِذْ كَاْنَتْ دِرَاْسَةُ الْمَاْضِي فِيْ قَوَاْعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَدِرَاْسَةُ الْتِّكْرِيْتِي فِيْ قَوَاْعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَيْضَاً ، وَمِنْ نَاْحِيَةِ الْمَرَاْحِلِ الْدِّرَاْسِيَّةِ ، كَاْنَتْ دِرَاْسَةُ الْمَاْضِي

لِتَلامِـذَةِ الْصّـفِّ الْخَـاْمِسِ الابْتِـدَاْئِيِّ ، وَدِرَاْسَـةُ الْتِّكْرِيْتِـي لِتَلامِيْـذَ الْصّـفِّ الْسَاْدِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فَضْلاً عَنْ تَنَوِّعِهَاْ فِي أَمَاْكِنِ الإِجْرَاْءِ ، فَقَدْ تَوَزَّعَتْ فِي عَدَدٍ مِـنَ الْـدُّوَلِ الأَجْنَبِيَّـةِ (كَدِرَاْسَـةُ Wittrock ، وَدِرَاْسَـةُ **Fransic**)، وَدَوْلَـةُ الْعِرَاْقِ (كَدِرَاْسَةِ الْمَاْضِي وَالْتِّكْرِيْتِي) .

٢. اخْتَلَفَتْ الْدِّرَاْسَاْتُ الْسَّاْبِقَةُ فِي أَعْدَاْدِ عَيِّنَاْتِهَاْ إِذْ كَاْنَتْ عِيْنَةُ دِرَاْسَةُ الْمَاْضِي مُكَوَّنَـةً مِـنْ (٧٤) تِلْمِيْـذَاً ، وَدِرَاْسَـةُ الْمَسْـعُوْدِيِّ مُكَوَّنَـةً مِـنْ (١٠٦) تِلامِيْـذِ وَتِلْمِيْذَاْتِ ، وَدِرَاْسَةُ الْعَـزَّاْوِي مُكَوَّنَةً مِنْ (٧٦) تِلْمِيْذَاً ، وَدِرَاْسَةُ Wittrock مِـنْ (٩٢) تِلْمِيْـذَاً وَدِرَاْسَـةِ Fransic مُكَوَّنَـةٍ مِـنْ (٤٨) تِلْمِيْـذَاً ، وَدِرَاْسَـةُ Cross مِنْ (٩٧) تِلْمِيْذَاً ،وَلَمْ تَذْكُرُ دِرَاْسَةُ الْتِّكْرِيْتِي عَدَدَ عِيْنَتِهَاْ ،وَيَرْجِعُ الْسَبَبُ فِي تَفَاْوِتِ أَعْدَاْدِ الْعِيْنَاْتِ عَلَىْ مَاْ يَعْتَقِدُهُ الْبَاْحِثُ إِلَىْ طَبِيْعَةِ الْبُحُوْثِ وَأَهْدَاْفِهَاْ الَّتِي تَصْبُوْ إِلَىْ تَحْقِيْقِهَاْ ، أَمَّاْ الْدِرَاْسَةُ الْحَاْلِيَّةُ فَقَدْ اسْتَخْدَمَ الْبَاْحِثُ عِيْنَةً مُنَاْسَبَةً لاجْرَاْءَاْتِ بَحْثِهِ ، إِذْ بَلَغَتْ (٩٣) تِلْمِيْذَاً ، وَقَدْ اتَّفَقَتْ فِي هّذَاْ مَعَ دِرَاْسَةِWittrock تَقْرِيْبَاً .

٣. اخْتَلَفَتْ الْدِّرَاْسَاْتُ الْسَّاْبِقَةُ فِي الْنَّتَاْئِجِ الَّتِي تَوَصَّلَتْ إِلَيْهَاْ تَبَعَاً لِظُرُوْفِ الْعِيْنَةِ وَمَكَـاْنِ الإِجْـرَاْءِ ، فَضْـلاً عَـنْ الإِجْـرَاْءَاْتِ الْمُسْـتَعْمَلَةِ وَالأَدَوَاْتِ ، وَاخْـتِلافِ الْعِيْنَاْتِ وَطَبِيْعَتِهَاْ .

٤. اخْتَلَفَتْ الْدِّرَاْسَاْتُ الْسَّاْبِقَةُ فِيْمَا بَيْنَهَاْ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي اسْتَغْرَقَتْهَاْ الْتَّجْرِبَةُ ، فَقَدْ اسْتَغْرَقَتْ دِرَاْسَةُ الْمَاْضِي (١٠) أَسَاْبِيْعَ ، وَدِرَاْسَةُ الْمَسْعُوْدِيِّ (١٤) أُسْبُوْعَاً ، وَدِرَاْسَةُ الْتِّكْرِيْتِي اسْتَمَرَّتِ مِنْ نِهَاْيَةِ الْشَّهْرِ الأَوَّلِ مِنَ الْفَصْلِ الأَوَّلِ إِلَى نِهَاْيَةِ

الْفَصْلِ الثَّانِيِّ ، وَدِرَاْسَةُ الْعَزَّاْوِي (٣) أَشْهُرَ ، وَلَمْ تُشِرْ دِرَاْسَةُ Wittrock ، وَدِرَاْسَةُ Fransic ، وَدِرَاْسَةُ Cross إِلَى الْمُدَّةِ الَّتِي اسْتَغْرَقَتْهَاْ التَجْرِبَةُ ، وَيَعُوْدُ ذلِكَ بحَسَبِ فَهْمِ الْبَاْحِثِ عَلَىْ مَاْ تَتَطَلَّبَهُ الدِّرَاْسَةُ مِنْ إِجْرَاْءَاْتٍ ، وَتَحْقِيْقِ أَهْدَاْفٍ وَضَعَهَاْ الْبَاْحِثُوْنَ قَبْلَ الْبَدْءِ بتَجَاْرِبهِمْ . أَمَّاْ الدِرَاْسَةُ الْحَاْلِيَّةُ فَقَدْ اسْتَغْرَقَتْ (١٤) أُسْبُوْعَاً مُقْتَرِبَةً مِنْ دِرَاْسَةُ الْمَسْعُوْدِيِّ ، وَهِيَ مُدَّةٌ تَكَاْدُ تَكُوْنُ مُنَاْسِبَةً لِمُتَطَلَّبَاْتِ الْبَحْثِ الْحَاْلِي .

٥. اخْتَلَفَتْ الدِّرَاْسَاْتُ السَّاْبِقَةُ فِيْمَا بَيْنَهَاْ فِي الْوَسَاْئِلِ التَعْلِيْمِيَّةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي الْتَجْرِبَةِ فَمِنْهَاْ مَنْ اِسْتَعْمَلَ الصُّوَرَ وَالْبطَاْقَاْتِ الْمَكْتُوْبَةَ كَدِرَاْسَةِ الْمَاْضِي ، الْقَصَصِ الْمُصَوَّرَةِ كَدِرَاْسَةِ الْمَسْعُوْدِيِّ ، وَالْرُّسُوْمُ الْبَيَاْنِيَّةِ كَدِرَاْسَةِ الْتِّكْرِيْتِي ، وَتَلْوِيْنُ الْمَفَاْهِيْمِ الْنَحْوِيَّةِ كَدِرَاْسَةِ الْعَزَّاْوِي ، واللَّوْحَاْتُ والْرُسُوْمِ الْبَيَاْنِيَّةِ كَدِرَاْسَةِCross . أَمَّاْ الدِرَاْسَةُ الْحَاْلِيَّةُ فَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِيْهَاْ الْبَاْحِثُ الْجَدَاْوِلَ وَاللَّوْحَاْتَ الْمُلَوَّنَةِ كَوَسِيْلَةٍ تَعْلِيْمِيَّةٍ وَقَدْ أَشَاْرَ إِلَىْ ذَلِكِ فِي الفَصْلِ الأَوَّلِ .

٦. فِي الْوَسَاْئِلِ الإِحْصَاْئِيَّةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ أَخَذَتْ غَاْلِبِيَّةُ الْدِّرَاْسَاْتِ الْسَّاْبِقَةِ بالاخْتِبَاْرِ الْتَّاْئِيِّ ، كَدِرَاْسَةِ الْمَاْضِي ، وَدِرَاْسَةِ الْمَسْعُوْدِيِّ ، وَدِرَاْسَةِ الْتِّكْرِيْتِي ، وَدِرَاْسَةِ الْعَزَّاْوِي ، وَلَمْ تَذْكُرُ دِرَاْسَةُ Wittrock ، وَدِرَاْسَةُ Fransic ، وَدِرَاْسَةُ Cross الْوَسَاْئِلَ الإِحْصَاْئِيَّةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ لِمَعْرِفَةِ الْفُرُوْقِ بَيْنِ الْمَجْمُوْعَاْتِ وَدِلالاتِهَاْ . أَمَّاْ الْدِرَاْسَةُ الْحَاْلِيَّةُ فَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْبَاْحِثُ فِيْهَاْ قَاْنُوْنُ توكي لِمَعْرِفَةِ دِلالَةِ الْفُرُوْقِ بَيْنِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَجْرِيْبِيَّتَيْنِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الْضَاْبطَةِ .

٧. اِعْتَمَدَ عَدَدٌ مِنَ الدِّرَاْسَاْتِ السَّاْبِقَةِ اخْتِبَاْرَاْتٍ جَاْهِزَةً كَدِرَاْسَةِ الْتِّكْرِيْتِي ، وَبَنَىْ الْبَعْضُ الآخَرُ اخْتِبَاْرَاْتٍ تُلائِمُ إِجْرَاْءَاْتِهَاْ كَدِرَاْسَةِ الْعَزَّاْوِي. أَمَّاْ الْدِرَاْسَةُ الْحَاْلِيَّةُ فَقَدْ بَنَىْ الْبَاْحِثُ اِخْتِبَاْرَ الْتَحْصِيْلِ والاحْتِفَاْظِ بِمَاْ يُلائِمُ تَجْرِبَتِهِ (ص ٦١ ـ ٧٠)

٨. اخْتَلَفَتْ الْدِّرَاْسَاْتُ الْسَّاْبِقَةُ فِي الْتَّصَاْمِيْمِ الْمُعْتَمَدَةِ ، وَذلِكَ تَبَعَاً لِظُرُوْفِ الْعِيْنَةِ وَمُتَطَلَّبَاْتِ الْبَحْثِ . فَمَثَلاً تَضَمَّنَ الْتَصْمِيْمُ الْتَجْرِيْبِي لِدِرَاْسَةِ الْمَسْعُوْدِيِّ اِخْتِبَاْرَاْتٍ بَعْدِيَّةٍ مُتَعَدِّدَةٍ لِتَحْصِيْلِ تَلامِذَةِ مَجْمُوْعَاْتِ الْبَحْثِ ، فِي حِيْنِ تَضَمَّنَ الْتَصْمِيْمُ الْتَجْرِيْبِي لِدِرَاْسَةِ الْعَزَّاْوِي اِخْتِبَاْرَاً بَعْدِيَاً لِلْتَحْصِيْلِ وَاِخْتِبَاْرَاً لِلاحْتِفَاْظِ لِتَلامِيْذِ مَجْمُوْعَاْتِ الْبَحْثِ لأَنَّ كُلَّ بَحْثٍ يَتَطَلَّبُ تَصْمِيْمَاً تَجْرِيْبِيَّاً يَرَاْهُ الْبَاْحِثُ مُلائِمَاً لِبَحْثِهِ . أَمَّاْ الْدِرَاْسَةُ الْحَاْلِيَّةُ فَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْبَاْحِثُ فِيْهَاْ اِخْتِبَاْرَاً بَعْدِيَاً لِلْتَحْصِيْلِ وَاِخْتِبَاْرَاً لِلاحْتِفَاْظِ وَقَدْ اتَّفَقَتْ فِي هٰذَاْ مَعَ دِرَاْسَةِ الْعَزَّاْوِي .

٩. اخْتَلَفَتِ الْدِّرَاْسَاْتُ الْسَّاْبِقَةُ فِي أَعْدَاْدِ الْمَجْمُوْعَاْتِ وَنَمَطِ تَوْزِيْعِهَاْ. فَقَدْ اسْتَخْدَمَتْ دِرَاْسَةُ الْمَاْضِي ، وَدِرَاْسَةِ الْتِّكْرِيْتِي ، وَدِرَاْسَةِ الْعَزَّاْوِي ، وَدِرَاْسَةُ Fransic مَجْمُوْعَتَيْنِ ، وَدِرَاْسَةِ الْمَسْعُوْدِيِّ ، وَدِرَاْسَةُWittrock ، وَدِرَاْسَةُ Cross أَرْبَعَ مَجْمُوْعَاْتٍ ، أَمَّاْ الْدِرَاْسَةُ الْحَاْلِيَّةُ فَقَدْ اسْتَخْدَمَ الْبَاْحِثُ فِيْهَاْ ثَلاثَ مَجْمُوْعَاْتَ .

١٠. تَوَصَّلَتْ الْدِّرَاْسَاْتُ الْسَّاْبِقَةُ إِلَىْ نَتَاْئِجَ مُخْتَلِفَةٍ تَبَاْيَنَتْ فِيْمَا بَيْنَهَاْ . فَقَدْ كَاْنَ الْفَرْقُ لِمَصْلَحَةِ الْمَجْمُوْعَاْتِ الْتَجْرِيْبِيَّةِ عَدَاْ دِرَاْسَةَ Fransic الَّتِي تَسَاْوَتْ فِيْهَاْ الْمَجْمُوْعَتَاْنِ الْتَجْرِيْبِيَّةِ وَالْضَاْبِطَةِ . أَمَّاْ الْدِرَاْسَةُ الْحَاْلِيَّةُ فَسَيَرِدُ ذِكْرُ أَثَرِ

الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ فِيْ تَحْصِيْلِ تَلامِيْذِ الْصَّفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فِيْ مَاْدَةِ الْقَوَاْعِدِ وَالاحْتِفَاْظِ بِهِ عِنْدَ عَرْضِ نَتَاْئِجِ الْبَحْثِ وَتَفْسِيْرِهَاْ .

١١.أَظْهَرَتْ بَعْضُ الْدِّرَاْسَاْتِ الْسَّاْبِقَةِ اهْتِمَاْمَاً بظَاْهِرَةِ الْضَّعْفِ الْنَّحْوِيِّ لَدَىْ الْمُتَعَلِّمِيْنَ بتَوْجُّهِ الْعَدِيْدِ مِنْهُمْ إِلَىْ إِجْرَاْءِ الْمَزِيْدِ مِنَ الْدِّرَاْسَاْتِ ، وَتَجْرِيْبِ مُخْتَلَفِ الْطَّرَاْئِقِ الْتَّدْرِيْسِيَّةِ ، وَالأَسَاْلِيْبِ الْحَدِيْثَةِ فِيْ تَدْرِيْسِ قَوَاْعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِمَعْرِفَةِ أَيِّ الْطَّرَاْئِقِ وَالأَسَاْلِيْبِ أَفْضَلُ فِيْ الْتَّحْصِيْلِ ؟ وَبَيَاْنِ فَاْعِلِيَتِهَاْ لِتَيْسِيْرِ قَوَاْعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بوَصْفِهَاْ الْعَمُوْدَ الْفَقَرِيَّ لِلُّغَةِ ، وَلِذَاْ فَقَدْ هَدَفَتْ أَكْثَرِيَّةُ الْدِّرَاْسَاْتِ الْسَّاْبِقَةِ إِلَىْ تَعَرُّفِ أَثَرِ بَعْضِ الْطَّرَاْئِقِ وَالأَسَاْلِيْبِ الْحَدِيْثَةِ فِيْ تَّحْصِيْلِ الْتَّلامِيْذِ أَوْ الْتَّلامِذَةِ أَوْ الْطَّلَبَةِ فِيْ قَوَاْعِدَ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. كَدِرَاْسَةِ الْمَاْضِي ، وَدِرَاْسَةِ الْتِّكْرِيْتِي ، وَدِرَاْسَةِ الْعَزَّاْوِي ، وَدِرَاْسَةُWittrock ، وَدِرَاْسَةُFransic ، وَالْتَقَتْ مَعَهَاْ هَذِهِ الْدِرَاْسَةُ .

١٢.أَكَّدَتْ أَغْلَبُ الْدِّرَاْسَاْتِ الْسَّاْبِقَةِ عَلَىْ أَنَّ مُشْكِلَةَ فَهْمِ قَوَاْعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَاسْتِيْعَاْبِهَاْ تُعَدُّ مِنَ الْمُشْكِلاتِ الْمُهِمَّةِ الَّتِي تَسْتَحِقُّ الْدِّرَاْسَةَ وَالْبَحْثَ ، وَذَلِكَ لِوُجُوْدِ ضَعْفٍ مَلْمُوْسٍ فِيْ الْتَّحْصِيْلِ وَكَثْرَةِ الأَخْطَاْءِ الْنَّحَوِيَّةِ . كَدِرَاْسَةِ الْمَاْضِي ، وَدِرَاْسَةِ الْتِّكْرِيْتِي ، وَدِرَاْسَةِ الْعَزَّاْوِي ، وَدِرَاْسَةُWittrock ، وَدِرَاْسَةُFransic ، وَالْتَقَتْ مَعَهَاْ هَذِهِ الْدِرَاْسَةُ .

١٣.أَكَّدَتْ أَغْلَبُ الْدِّرَاْسَاْتِ الْسَّاْبِقَةِ الْحَقِيْقَةَ الْقَاْئِلَةَ بأَنَّ الْقَوَاْعِدَ وَسِيْلَةٌ لا غَاْيَةٌ ، وَأَنَّ الْغَاْيَةَ الأَسَاْسِيَّةَ مِنْ تَعَلُّمِ قَوَاْعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْعَمَلُ وَالْتَّطْبِيْقُ لا الْتَّعَلُّمُ الْمُجَرَّدُ ، وَعَلَيْهِ يَجِبُ الاعْتِنَاْءُ بتَطْبِيْقِ الْقَوَاْعِدِ بَعْدَ دِرَاْسَتِهَاْ وَفَهْمِهَاْ لِيَعْتَاْدَ

الْمُتَعَلِّمُ إِتِّبَاْعَ الْقَوَاْعِدَ فِي قِرَاْءَاْتِهِ وَكِتَاْبَاْتِهِ ، لِذَاْ لَمْ يَقْتَصِرُ اهْتِمَاْمُ الْبَاْحِثِيْنَ عَلَىْ التَّحْصِيْلِ فَقَطْ ، وَإِنَّمَاْ فِي مُتَغَيِّرَاْتٍ تَاْبِعَةٍ أُخْرَىْ كَالاحْتِفَاْظِ بِالتَّعْلِيْمِ (اسْتِبْقَاْءُ الْمَعْلُوْمَاْتِ النَّحْوِيَّةِ ، وَانْتِقَاْلُ أَثَرِ التَّعَلُّمُ ، وَتَجَنُّبُ الْخَطَأِ النَّحْوِيِّ). كَدِرَاْسَةِ الْتِّكْرِيْتِي ، وَدِرَاْسَةِ الْعَزَّاْوِي ، وَدِرَاْسَةُWittrock، وَدِرَاْسَةُ Fransic، وَالْتَقَتْ مَعَهَاْ هَذِهِ الْدِرَاْسَةُ .

جَوَاْنِبُ الإِفَاْدَةِ مِنَ الْدِّرَاْسَاْتِ الْسَّاْبِقَةِ:

تَجَلَّتْ الإِفَاْدَةُ بِشِكْلٍ وَاْضِحٍ مِنْ خِلاَلِ اطِّلاَعِ الْبَاْحِثِ عَلَىْ عَدَدٍ مِنَ الْدِّرَاْسَاْتِ الْسَّاْبِقَةِ ، وَيُمْكِنُ تَحْدِيْدُ هذِهِ الإِفَاْدَةَ بِالْنُّقَاْطِ الآتِيَةِ :

١. تَحْدِيْدُ مُشْكِلَةَ الْبَحْثِ وَهَدَفَهُ .
٢. صِيَاْغَةُ الْفَرَضِيَّاْتِ .
٣. الإِطْلاَعُ عَلَىْ الاخْتِبَاْرَاْتِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي قِيَاْسِ مُتَغَيِّرَاْتِ الْدِّرَاْسَةِ .
٤. بِنَاْءُ الاخْتِبَاْرِ الْمُسْتَعْمَلِ فِي الْبَحْثِ الْحَاْلِي مِنْ أَجْلِ قِيَاْسِ الْتَّحْصِيْلِ وَالاحْتِفَاْظِ بِهِ لَدَىْ الْتَّلامِيْذِ ـ عِيْنَةِ الْبَحْثِ ـ .
٥. اعْتِمَاْدُ الْتَّصْمِيْمِ الْتَّجْرِيْبِيِّ الْمُنَاْسِبِ لِظُرُوْفِ الْبَحْثِ الْحَاْلِيِّ وَعِيْنَتِهِ وَأَهْدَاْفِهِ .
٦. إِجْرَاْءَاْتُ الْتَّكَاْفُؤِ الإِحْصَاْئِيَّةِ .
٧. إِعْدَاْدُ أَدَوَاْتِ الْبَحْثِ وَتَطْبِيْقُهَاْ .
٨. صِيَاْغَةُ الأَهْدَاْفِ الْسُّلُوْكِيَّةِ .
٩. اخْتِيَاْرُ الْوَسَاْئِلِ الإِحْصَاْئِيَّةِ الْمُنَاْسِبَةِ لإِجْرَاْءَاْتِ الْبَحْثِ الْحَاْلِيِّ وَنَتَاْئِجِهِ .
١٠. الْنَّتَاْئِجُ الَّتِي تَوَصَّلَ إِلَيْهَاْ الْبَاْحِثُ وَكَيْفِيَّةُ عَرْضِهَاْ وَتَفْسِيْرِهَاْ.
١١. صِيَاْغَةُ اسْتِنْتَاْجَاْتِ الْبَحْثِ وَوَضْعِ تَوْصِيَاْتِهِ وَمُقْتَرَحَاْتِهِ .

الْفَصْلُ الثالِثُ

مَنهَجِيَّةُ البَحثِ وَإِجرَاءَاتُهُ

اتَّبَعَ الْبَاْحِثُ الْمَنهَجَ التَّجْرِيْبِيَّ ؛ لأَنَّهُ الْمَنْهَجُ الْمُنَاْسِبُ مَعَ طَبِيْعَةِ هذَاْ الْبَحْثِ ولِلْتَثَبُّتِ مِنْ هَدَفِ الْبَحْثِ وَفَرَضِيَّتَيْهِ كَاْنَ عَلَىْ الْبَاْحِثِ أَنْ :

١. يُحَدَّدَ التَّصْمِيْمَ التَّجْرِيْبِيَّ الْمُنَاْسِبَ لِلْبَحْثِ .

٢. يَخْتَاْرَ عِيْنَةً لِلْتَجْرِبَةِ مِنْ تَلامِيْذِ الْمَدَاْرِسِ الابْتِدَائِيَّةِ فِيْ مُحَاْفَظَةِ دِيَاْلَىْ .

٣. يُكَاْفِئَ بَيْنَ مَجْمُوْعَتَي الْبَحْثِ (التَّجْرِيْبِيَّةِ وَالْضَّاْبطَةِ) إِحْصَاْئِيَّاً فِيْ بَعْضِ الْمُتَغَيِّرَاْتِ .

٤. يُحَاْوِلَ ضَبْطَ الْمُتَغَيِّرَاْتِ الدَّخِيْلَةَ الَّتِي يَعْتَقِدُ أَنَّهَاْ تُؤَثِّرُ فِيْ سَلاَمَةِ التَّجْرِبَةِ وَدِقَّةِ نَتَاْئِجِهَاْ.

٥. يُحَدِّدَ الْمَاْدَّةَ الْعِلْمِيّةَ الَّتِي سَتُدَرَّسُ فِيْ أَثْنَاْءِ التَّجْرِبَةِ .

٦. يَقُوَمَ بتَحْلِيْلِ مُحْتَوَىْ الْمَاْدَّةِ الْعِلْمِيَّةِ .

٧. يَصُوْغَ الْأَهْدَاْفَ السُّلُوْكِيَّةَ الَّتِي يُرَاْدُ تَحْقِيْقُهَاْ عِنْدَ الإِنْتِهَاْءِ مِنْ تَدْرِيْسِ الْمَاْدَّةِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُحَدَّدَةِ فِيْ التَّجْرَبةِ .

٨. يُعِدَّ الْخَرِيطَةَ الاخْتِبَاْرِيَّةَ .

٩. يُعِدَّ الْخُطَطَ التَّدْرِيْسِيَّةَ الْمُلائِمَةَ لِكُلِّ مَوْضُوْعٍ مِنَ الْمَوْضُوعَاْتِ الَّتِي سَتُدَرَّسُ فِيْ أَثْنَاْءِ التَّجْرِبَةِ .

١٠. يُجْرِيَ التَّجْرِبَةَ الاسْتِطْلاعِيَّةَ .

١١. يُجْرِيَ التَّحْلِيْلَ الإِحْصَاْئِيَّ لِفَقَرَاْتِ الاخْتِبَاْرِ .

١٢. يُوَضِّحَ الْخَطَوَاْتِ الَّتِي سَيُطَبِّقُ فِيْ ضَوْئِهَاْ التَّجْرِبَةَ .

١٣. يُحَدِّدَ الْوَسَاْئِلَ الإِحْصَاْئِيّةَ الْمُلائِمَةَ لِمُتَطَلَّبَاْتِ الْبَحْثِ وَإِجْرَاءَاْتِهِ وَتَحْلِيْلِ نَتَاْئِجِهِ .

أَوَّلاً / الْتَّصْمِيْمُ الْتَّجْرِيْبِيُّ :

إِنَّ اخْتِيَاْرَ الْتَّصْمِيْمَ الْتَّجْرِيْبِيَّ يُعَدُّ أُوْلَىْ الْخَطَوَاْتِ الَّتِي عَلَىْ الْبَاْحِثُ تَنْفِيذُهَاْ ؛ لأَنَّ الاخْتِيَاْرَ السَّلِيْمَ يَضْمَنُ لِلْبَاْحِثِ الْوُصُوْلَ إِلَىْ نَتَاْئِجَ دَقِيْقَةٍ وَسَلِيْمَةٍ ، وَيَتَوَقَّفُ تَحْدِيْدُ نَوْعِ الْتَّصْمِيْمِ الْتَّجْرِيْبِيِّ عَلَىْ طَبِيْعَةِ الْمُشْكِلَةِ ، وَعَلَىْ ظُرُوْفِ الْعَيّنَةِ . وَيَنْبَغِيْ الإِعْتِرَاْفُ مِنَ الْبِدَاْيَةِ أَنَّ الْبُحُوْثَ الْتَّرْبَوِيَّةَ لَمْ تَصِلْ بَعْدُ إِلَىْ تَصْمِيْمٍ تَجْرِيْبِيّ يَبْلُغُ حَدَّ الْكَمَاْلِ مِنَ الْضَّبْطِ ، لِأَنَّ تَوَاْفُرَ دَرَجَةٍ كَاْفِيةٍ مِنْ ضَبْطِ الْمُتَغَيِّرَاْتِ أَمْرٌ بَاْلِغُ الْصُّعُوْبَةِ بِحُكْمِ طَبِيْعَةِ الْظَّوَاْهِرِ الْتَّرَبَوِيَّةِ الْمُعَقَّدَةِ (الْزَّوْبَعَيُّ وَآخَرَاْنِ ، ١٩٦٨ ، ص ٥٨) .

وَنَتِيْجَةً لِمَاْ سَبَقَ تَبْقَىْ عَمَلِيَّةُ الْضَّبْطِ فِيْ مِثْلِ هذِهِ الْبُحُوْثِ جُزْئِيَّةٌ مَهْمَاْ اتُّخِذَتْ فِيهَاْ مِنْ إِجْرَاْءَاْتٍ بِسَبَبِ صُعُوْبَةِ الْتَّحَكُّمِ فِيْ الْمُتَغَيِّرَاْتِ كُلِّهَاْ فِيْ الْظَّاْهِرَةِ الْتَّرْبَوِيَّةِ . (دَاوُوْدٌ وَأَنْوَرُ ، ١٩٩٠ ، ص ٢٥٠)

لِذلِكَ اعْتَمَدَ الْبَاْحِثُ تَصْمِيْمَاً تَجْرِيْبِيَّاً ذَاْ ضَبْطٍ جُزْئِيّ مُلائِمٍ لِظُرُوْفِ الْبَحْثِ الْحَاْلِيّ فَجَاْءَ الْتَّصْمِيْمُ عَلَىْ الْشَّكْلِ الآتِيْ :

الْمَجْمُوْعَةُ	الْمُتَغَيِّرُ الْمُسْتَقِلُّ	الْمُتَغَيِّرُ الْتّاْبِعُ	
التّجْرِيبِيَّةُ الأُوْلَىْ	اِسْتِعْمَاْلُ الْجَدَاْوِلِ	الْتَّحْصِيْلُ	الإِحْتِفَاْظُ
التّجْرِيبِيَّةُ الْثَّاْنِيَةُ	اِسْتِعْمَاْلُ اللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ	الْتَّحْصِيْلُ	الإِحْتِفَاْظُ
الْضَّاْبِطَةُ	الْطَّرِيْقَةُ الاِعْتِيَاْدِيَّةُ	الْتَّحْصِيْلُ	الإِحْتِفَاْظُ

ثَانِيَاً/ مُجْتَمَعُ الْبَحْثِ :

قَصَدَ الْبَاْحِثُ الْمُدِيْرِيَّةَ الْعَاْمَّةِ لِلْتَرْبِيَةِ فِيْ مُحَاْفَظَةِ دِيَاْلَىْ ـ قِسْمُ الاحْصَاْءِ ـ لِتَحْدِيْدِ الْمَدَاْرِسِ الابْتِدَاْئِيَّةِ الْتَاْبعَةِ لِقَضَاْءِ الْخَاْلِصِ .

أ . عِيْنَةُ الْمَدَاْرِسِ

تَطَلَّبَ هذَاْ الْبَحْثُ اخْتِيَاْرَ مَدْرَسَتَيْنِ مِنَ الْمَدَاْرِسِ الإِبْتِدَاْئِيَّةِ فِيْ قَضَاْءِ الْخَاْلِصِ عَلَىْ أَنْ لا يَقِلَّ عَدَدُ شُعَبِ الْصَّفِّ الْخَاْمِسِ فيهَاْ عَنْ شُعْبَتَيْنِ ، وَاخْتَاْرَ الْبَاْحِثُ قَصْدِيَّاً مَدْرَسَةَ الأَقَلامِ ، وَمَدْرَسَةَ الْحُسْنَىْ الإِبْتِدَاْئِيَّتَيْنِ لِلْبَنِيْنِ مِنْ بَيْنِ مَدَاْرِسِ قَضَاْءِ الْخَاْلِصِ ، وّهُمَاْ وَاْقِعَتَاْنِ فِيْ نَاْحِيَةِ جَدِيْدَةِ الْشَّطِّ الرِّيْفِيةِ وَالْغَاْلِبُ عَلَىْ أَوْلِيَاْءِ التَّلامِيْذِ الْمُسْتَوَىْ الْمَعْرِفِيْ الْبَسِيْطُ مِمَّاْ يُمَكِّنُ الْبَاْحِثُ مِنْ مَعْرِفَةِ أَثَرِ الْمُتَغَيِّرِ الْمُسْتَقِلِّ الَّذِي تَبَنَّاْهُ فِيْ بَحْثِهِ .

ب . عِيْنَةُ الْبَحْثِ

وَقَبْلَ الْبَدْءِ بِالْتَّدْرِيْسِ زَاْرَ الْبَاْحِثُ الْمَدْرَسَتَيْنِ الْمُخْتَاْرَتَيْنِ وَمَعَهُ كِتَاْبُ تَسْهِيْلِ الْمُهِمَّةِ الْصَاْدِرُ مِنَ الْمُدِيْرِيَّةِ الْعَاْمَّةِ لِلْتَرْبِيَةِ فِيْ مُحَاْفَظَةِ دِيَاْلَىْ لِتَسْهِيْلِ مُهِمَّتِهِ فيهَاْ (الْمُلْحَقُ ١) ، وَوَجَدَهُمَاْ تَضُمُّ شُعْبَتَيْنِ لِلْصَفِّ الْخَاْمِسِ الإِبْتِدَاْئِيِّ لِلْعَاْمِ الْدِّرَاْسِيِّ ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ ، وَبِطَرِيْقَةِ الْسَّحْبِ الْعَشْوَاْئِيِّ اُخْتِيْرَتْ شُعْبَةُ (أ) مِنْ مَدْرَسَةِ الأَقْلاَمِ الابْتِدَاْئِيَّةِ لِلبَنِيْنْ لِتُمَثِّلَ الْمَجْمُوْعَةَ الْتَّجْرِيْبِيَّةَ الأُوْلَىْ الَّتِي سَيَتَعَرَّضُ تَلامِيْذُهَاْ إِلَىْ الْمُتَغَيِّرِ الْمُسْتقِلِّ (الْجَدَاْوِلُ) عِنْدَ تَدْرِيْسِ مِاْدَّةِ قَوَاْعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَمَثَّلَتْ شُعْبَةُ (ب) الْمَجْمُوْعَةَ التَّجْرِيْبِيَّةَ الْثَّاْنِيَةَ الَّتِي سَيَتَعَرَّضُ تَلامِيْذُهَاْ إِلَىْ الْمُتَغَيِّرِ الْمُسْتَقِلِّ (اللَّوْحَاْتُ الْمُلَوَّنَةُ) ،

فِي حِيْنِ مَثَّلَتْ شُعْبَةُ (ب) مِنْ مَدْرَسَةِ الْحُسْنَىْ الابْتِدَاْئِيَّةِ الْمَجْمُوْعَةَ الْضَّابْطَةَ الَّتِي سَيُدَرَّسُ تَلامِيْذُهَاْ الْمَاْدَّةَ نَفْسَهَاْ مِنْ دُوْنِ الْتَّعَرُّضِ لِلمُتَغَيِّرِ الْمُسْتَقِلِّ .

بَلَغَ عَدَدُ تَلامِيْذِ الْشُّعْبَتَيْنِ (أ) و (ب) مِنْ مَدْرَسَةِ الأَقْلاَمِ الإِبْتِدَاْئِيَّةِ لِلْبَنِيْنِ اللَّتَيْنِ تُمَثِّلاَنِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَّجْرِيْبِيَّتَيْنِ (٧٦) تِلْمِيْذاً بوَاْقِعِ (٣٨) تِلْمِيْذاً فِي كُلِّ شُعْبَةٍ ، وَ (٣٩) تِلْمِيْذاً فِي شُعْبَةِ (ب) مِنْ مَدْرَسَةِ الْحُسْنَىْ الإِبْتِدَاْئِيَّةِ لِلْبَنِينِ الَّتِي تُمَثِّلُ الْمَجْمُوْعَةَ الْضَّابطَةَ ، وَبَعْدَ اسْتِبْعَاْدَ الْتَّلاَمِيْذِ الْرَّاْسِبِيْنَ الْبَاْلِغِ عَدَدِهِمْ (١٤) تِلْمِيْذاً مِنْ مَدْرَسَةِ الأَقْلاَمِ الإِبْتِدَاْئِيَّةِ لِلْبَنِيْنِ ، و (٨) تَلامِيْذٍ مِنْ مَدَرَسَةِ الْحُسْنَىْ الإِبْتِدَاْئِيَّةِ لِلْبَنِيْنِ أَصْبَحَ عَدَدُ أَفْرَاْدِ الْعَيِّنَةِ الْنِّهَاْئِيِّ (٩٣) تِلْمِيْذاً بوَاْقِعِ (٣١) تِلْمِيْذاً فِي كُلِّ مَجْمُوْعَةٍ مِنْ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَّجْرِيْبِيَّتَيْنِ ، وَ(٣١) تلْمِيْذاً فِي الْمَجْمُوْعَةِ الْضَّابطَةِ ، وَالْجَدْوَلِ (١) يُوَضِّحُ ذلِكَ .

الْجَدْوِلُ (١)

عَدَدُ تَلامِيْذِ مَجْمُوْعَاْتِ الْبَحْثِ قَبْلَ الإِسْتِبْعَاْدِ وَبَعْدَهُ

الْمَجْمُوْعَةُ	الْشُّعْبَةُ	عَدَدُ الْتَّلامِيْذِ قَبْلَ الاسْتِبْعَاْدِ	عَدَدُ الْتَّلامِيذِ الْرَّاْسِبِيْنَ	عَدَدُ الْتَّلاَمِيذَ بَعدَ الاسْتِبْعَاْدِ
الْتَّجْرِيْبِيَّةُ الأُوْلَىْ (الْجَدَاْوِلُ)	أ	٣٨	٧	٣١
الْتَّجْرِيْبِيَّةُ الْثَّاْنِيَةُ (اللَّوْحَاْتُ الْمُلَوَّنَة)	ب	٣٨	٧	٣١
الْضَّابْطَةُ	ب	٣٩	٨	٣١
الْمَجْمُوْعُ		١١٥	٢٢	٩٣

إِنَّ سَبَبَ اسْتِبْعَاْدِ الْتَّلامِيْذِ الْرَّاْسِبِيْنَ امْتِلاكُهُمْ خِبْرَاْتٍ سَاْبِقَةً عَنِ الْمَوْضُوْعَاْتِ الَّتِي سَتُدَرَّسُ فِي الْتَّجْرِبَةِ ، وَهِيَ الْمَوْضُوْعَاْتُ الْمُقَرَّرَةُ فِي كِتَاْبِ قَوَاْعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

لِلْصَفِّ الْخَاْمِسِ الإِبْتِدَاْئِيِّ لِلْسَنَةِ الْسَّاْبقَةِ لِلْتَجْرِبَةِ وَهِيَ نَفْسُهَاْ الَّتِي دَرَّسَهَاْ الْبَاْحِثُ فِيْ أَثْنَاْءِ تَجْرِبَتِهِ ، وَهذِهِ الْخِبْرَاْتُ تُؤَثِّرُ فِيْ دِقَّةِ نَتَاْئِجِ الْبَحْثِ أَوْ فِيْ الْسَّلاَمَةِ الْدَّاْخِلِيَّةِ لِلْتَجْرِبَةِ ، مِمَّاْ حَدَاْ بالْبَاْحِثُ أَنْ يَسْتَبْعِدَهُمْ مِنَ الْنَّتَاْئِجِ فَقَطْ ، إِذْ أَبْقَىْ عَلَيْهِمْ فِيْ دَاْخِلِ الْصَّفِّ حِفَاْظَاً عَلَىْ الْنِّظَاْمِ الْمَدْرَسِيِّ ، وَسِرِّيَّةِ الْبَحْثِ .

ثَاْلِثَاً / تَكَاْفُؤُ مَجْمُوْعَاْتِ الْبَحْثِ :

حَرَصَ الْبَاْحِثُ قَبْلَ الْشُّرُوْعِ ببَدْءِ الْتَّجْرِبَةِ عَلَىْ تَكَاْفُؤ تَلاميْذِ مَجْمُوْعَاْتِ الْبَحْثِ إِحْصَاْئِيَّاً فِيْ بَعْضِ الْمُتَغَيِّرَاْتِ الَّتِي يُعْتَقَدُ أَنَّهَاْ تُؤَثِّرُ فِيْ سَلامَةِ الْتَّجْرِبَةِ عَلَىْ الْرُّغْمِ مِنْ أَنَّ تَلاميْذَ الْعِيْنَةِ مِنْ مَنَاْطِقَ سَكَنِيَّةٍ مُتَقَاْرِبَةٍ وَمُتَشَاْبهَةٍ ، وَيَدْرُسُوْنَ فِيْ مَدَاْرِسَ مُتَشَاْبهَةٍ ، وَمِنَ الْجِنْسِ نَفْسِهِ ، وَهذِهِ الْمُتَغَيِّرَاْتُ هِيَ :

١. الْعُمْرُ الْزَّمَنِيُّ لِلْتَلاَمِيْذِ مَحْسُوْبَاً بالشُّهُوْرِ (الْمُلْحَقُ ٢) .
٢. الْتَّحْصِيْلُ الْدِّرَاْسِيُّ لِلآبَاْءِ .
٣. الْتَّحْصِيْلُ الْدِّرَاسِيُّ لِلأُمَّهَاْتِ .

وَقَدْ حَصَلَ الْبَاْحِثُ عَلَىْ بَيَاْنَاْتِ الْمُتَغَيِّرَاْتِ الْمَذْكُوْرَةِ آنِفَاً مِنَ الْبطَاْقَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ بالْتَّعَاْوُنِ مَعَ إِدَاْرَتَيْ الْمَدْرَسَتَيْنِ ، وَفِيمَاْ يَأْتِي تَوْضِيْحٌ لِعَمَلِيَّاْتِ الْتَّكَاْفُؤ الإِحْصَاْئِيِّ فِيْ الْمُتَغَيِّرَاْتِ بَيْنَ مَجْمُوْعَاْتِ الْبَحْثِ :

١. الْعُمْرُ الْزَّمَنِيُّ مَحْسُوْبَاً بالْشَّهُوْرِ :

بَلَغَ مُتَوَسِّطُ أَعْمَاْرِ تَلاميْذِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَّجْرِيْبِيَّتَيْنِ (١٢٩,٣ ، وَ ١٢٤,٦) شَهْرَاً ، وَبَلَغَ مُتَوَسِّطُ أَعْمَاْرِ تَلاميْذِ الْمَجْمُوْعَةِ الْضَّاْبطَةِ (١٢٣,٢) شَهْرَاً ، وَعِنْدَ اسْتِعْمَاْلِ تَحْلِيْلِ الْتَّبَاْيُنِ الأُحَاْدِيِّ (ONE WAY ANOVA) لِمَعْرِفَةِ دِلالَةِ الْفُرُوْقِ

الإِحْصَاْئِيّةِ ،اِتَّضَحَ أَنَّ الْفَــرْقَ لَيْسَ بذِيْ دِلالَةٍ إِحْصَاْئِيَّةٍ عِنْدَ مُسْتَوَىْ دِلالَـةِ (٠,٠٥) . إِذْ كَاْنَـتِ الْقِيْمَـةُ الْفَاْئِيَّـةُ الْمَحْسُـوْبَةُ (٠) ، وَالْقِيْمَـةُ الْجَدْوَلِيَّـةِ (٣,١١) وَبـدَرَجَتَي حُرِّيَّـةٍ (٢ ، ٩٠) ، وَهـذَاْ يَـدَلُ عَلَـىْ أَنَّ مَجْمُوْعَـاْتِ الْبَحْـثِ مُتَكَاْفِئَـةٌ إِحْصَـاْئِّيَاً فِيْ الْعُمْرِ الْزَمَنِيِّ ،وَلا تُوْجَدُ فُـرُوْقٌ إِحْصَـاْئِيَّةٌ فِيْ مُتَغَيِّـرِ الْعُمْـرِ بَيْنَ الْتَلامِيْذِ ، وَالْجَـدْوَلُ (٢) يُوَضِّحُ ذلِكَ .

الْجَدْوَلُ (٢)

تَحْلِيلُ الْتَّبَاْيُنِ الأُحَاْدِيِّ لِتَعَرُّفِ الْفُرُوْقِ فِيْ الأَعْمَاْرِ

بَيْنَ الْمَجَمُوْعَاْتِ الثَّـلاَثِ

مَصْدَرُ الْتَّبَاْيُنِ	مَجْمُوْعُ الْتَّرْبِيْعَاْتِ SS	دَرَجَاْتُ الْحُرِّيَّةِ Df	مُتَوَسِّطُ الْتَّرْبِيْعَاْتِ Ms	قِيْمَةُ F	الْفُرُوْقُ الإِحْصَاْئِيَّةُ
بَيْنَ الأَفْرَاْدِ (B . P)	٠	٢	٠	٠	لا تُوْجَدُ فُرُوْقٌ مَعْنَوِيَّةٌ
ضِمْنَ الأَفْرَاْدِ (W . P)	١٩٤٧٦٤٢,٣	٩٠	٢١٦٤٠,٤		
		٩٢			

٢. الْتَّحْصِيْلُ الْدِّرَاْسِيُّ لِلآبَاْءِ :

يَبْدُوْ مِنَ الْجَدْوَلِ (٣) أَنَّ مَجْمُوْعَـاْتِ الْبَحْـثِ مُتَكَاْفِئَـةٌ إِحْصَـاْئِيّاً فِيْ تِكْـرَاْرَاْتِ الْتَّحْصِيْلِ الْدِّرَاْسِيِّ لِلآبَاْءِ ، إِذْ أَظْهَرَتْ نَتَاْئِجُ الْبَيَاْنَاْتِ باسْتِعْمَاْلِ مُرَبَّـعِ كـاي ، أَنَّ قِيْمَـةَ

(كـا^{٢}) الْمَحْسُـوْبَةَ (**٢,١٩**) أَصْـغَرُ مِـنَ قِيمَـةِ (كـا^{٢}) الْجَدْوَلِيَّـةِ (**٢,٧٣**) عِنْـدَ مُسْتَوَىْ دِلالَةِ (٠,٠٥) وَبدَرَجَةِ حُرِّيَّةِ (٨) .

الْجَدْوَلُ (٣)

تِكْرَاْرَاْتُ الْتَّحْصِيْلِ الْدِّرَاْسِيْ لآبَاْءِ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَّجْرِيْبِيَّتَيْنِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الْضَّاْبطَةِ وَقِيْمَةُ (كـا^{٢}) الْمَحْسُوْبَةُ وَالْجَدْوَلِيَّةُ

الْتَّحْصِيْـلُ / الْمَجْمُوْعَةُ	حَجْمُ الْعَيِّنَةِ	يَقْرَأُ وَيَكْتُبُ	إِبْتِدَاْئِيَّةُ	مُتَوَسِّطَةُ	إِعْدَاْدِيَّةُ أَوْ مَعْهَدُ	بَكَالْوْرِيُوْسُ فَمَاْ فَوْقُ	دَرَجَةُ الْحُرِّيَّةِ	قِيمَةُ كا^{٢} الْمَحْسُوْبَةُ	قِيمَةُ كا^{٢} الْجَدْوَلِيَّةُ
الْمَجْمُوْعَةُ الْتَّجْرِيْبِيَّةُ الأُوْلَىْ (الْجَدَاْوِلُ)	٣١	١٦	١٠	٢	٢	١	٨	٢,١٩	٢,٧٣
الْمَجْمُوْعَةُ الْتَّجْرِيْبِيَّةُ الْثَّاْنِيَةُ (اللَّوْحَاْتُ الْمُلَوَّنَةُ)	٣١	١٤	١٢	٢	٢	١			
الْمَجْمُوْعَةُ الْضَّاْبطَةُ	٣١	١٦	١٢	١	١	١			

٣. **الْتَّحْصِيْلُ الْدِّرَاْسِيّ لِلأُمِّهَاْتِ :**

يَبْـدُوْ مِـنَ الْجَـدْوَلِ (٤) أَنَّ مَجْمُوْعَـاْتِ الْبَحْـثِ مُتَكَاْفِئَـةٌ إِحْصَـاْئِيًّاً فِي تِكْـرَاْرَاْتِ الْتَّحْصِيْلِ الدِّرَاْسِـيِّ لِلأُمِّهَـاْتِ ، إِذْ أَظْهَـرَتْ نَتَـاْئِجُ الْبَيَاْنَـاْتِ باسْـتِعْمَاْلِ مُرَبَّـعِ كـاي ، أَنَّ

قِيمَةَ (كا^{٢}) الْمَحْسُوْبَةَ (٠,٧٧) أَصْغَرُ مِنْ قِيمَةِ (كا^{٢}) الْجَدْوَلِيَةِ (٢,٧٣) عِنْدَ مُسْتَوَىْ دِلالَةِ (٠,٠٥) وَبدَرَجَةِ حُرِّيَّةِ (٨) .

الْجَدْوَلُ (٤)

تِكْرَارَاْتُ التَّحْصِيْلِ الدِّرَاْسِيِّ لأُمِّهَاْتِ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ التَّجْرِيْبِيَّتَيْنِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الْضَّاْبطَةِ وَقِيمَةُ (كا^{٢}) الْمَحْسُوْبَةُ وَالْجَدْوَلِيَّةُ

التَّحْصِيْلُ / الْمَجْمُوْعَةُ	حَجْمُ الْعَيِّنَةِ	يَقْرَأُ وَيَكْتُبُ	إِبْتِدَاْئِيَّةُ	مُتَوَسِّطَةُ	إِعْدَاْدِيَّةُ أَوْ مَعْهَدُ	بَكَالُوْرِيُوْسُ فَمَاْ فَوْقُ	دَرَجَةُ الْحُرِّيَّةِ	قِيمَةُ كا^{٢} الْمَحْسُوْبَةُ	قِيمَةُ كا^{٢} الْجَدْوَلِيَّةُ
الْمَجْمُوْعَةُ التَّجْرِيْبِيَّةُ الأُوْلَىْ (الْجَدَاْوِلُ)	٣١	١٢	٨	٧	٣	١	٨	٠,٧٧	٢,٧٣
الْمَجْمُوْعَةُ التَّجْرِيْبِيَّةُ الْثَّاْنِيَةُ (اللَّوْحَاْتُ الْمُلَوَّنَةُ)	٣١	١٣	٩	٦	٢	١			
الْمَجْمُوْعَةُ الْضَّاْبطَةُ	٣١	١٤	١٠	٤	٢	١			

رَاْبعَاً / ضَبْطُ الْمُتَغَيِّرَاْتِ الدَّخِيْلَةِ :

عَلَىْ الْرَّغْمِ مِنْ تَطَوِّرِ الْعُلُوْمِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ وَمُحَاْوَلَتِهَاْ اللِّحَاْقَ بِالْعُلُوْمِ الْطَّبِيْعِيَّةِ فِيْ دِقَّةِ الإِجْرَاْءَاْتِ ، وَفِيْ كَثْرَةِ اسْتِعْمَاْلاتِ الْمتَخَصِّصِيْنَ فِيْ الْمَنْهَجِ التَّجْرِيْبِيِّ أَدْرَكَ هؤلاءِ الصِّعَاْبَ الَّتِي تُوَاْجِهُهُمْ فِيْ عَزْلِ مُتَغَيِّرَاْتِ الْظَّوَاْهِرِ الَّتِي يَدْرُسُوْنَهَاْ ، أَوْ

ضَبْطِهَاْ ؛ لأَنَّ الْظَّوَاْهِرَ السِّلُوْكِيَّةَ غَيْرُ مَاْدِيَّةٍ وَمُعَقَّدَةٌ تَتَدَاْخَلُ فيهَاْ الْعُلُوْمُ وَتَتَشَاْبَكُ (هُمَاْمُ ، ١٩٨٤ ، ٢٠٣ ـ ٢٠٤) .

وَزِيَاْدَةً عَلَىْ مَاْ تَقَدَّمَ مِنْ إِجْرَاْءَاْتِ الْتَّكَاْفُؤِ الإِحْصَاْئِيَ بَيْنَ مَجْمُوْعَاْتِ الْبَحْثِ ، حَاْوَلَ الْبَاْحِثُ تَفَاْدِيْ أَثَرِ بَعْضِ الْمُتَغَيِّرَاْتِ الْدَّخِيْلَةِ فِيْ سَيْرِ الْتَّجْرِبَةِ وَنَتَاْئِجِهَاْ قَدَرَ الإِمْكَاْنِ ، وَفِيمَاْ يَأَتِي بَيَاْنٌ لِهذِهِ الْمُتَغَيِّرَاْتُ الْدَّخِيْلَةُ وَكَيْفِيةُ ضَبْطِهَاْ :

أ . **الْحَوَاْدِثُ الْمُصَاْحِبَةُ** : لَمْ يَعْتَرِضْ الْبَحْثَ أي حَاْدِثٍ فِيْ أَثْنَاْءَ مُدَّةِ الْتَّجْرِبَةِ يُمْكِنُ أَنْ يُؤَثِّرَ فِيْ الْمُتَغَيِّرِ الْتَّاْبِعِ إِلَىْ جَاْنِبِ الأَثَرِ الْنَّاْجِمِ عَنْ الْمُتَغَيِّرِ الْمُسْتَقِلُّ .

ب . **الإِنْدِثَاْرُ الْتَّجْرِيْبِيُّ** : وَيُقْصَدُ بِهِ ـ الأَثَرُ الْمُتَوَلِّدِ مِنْ تَرْكِ أَوْ انْقِطَاْعِ بَعْضِ الْتَّلامِيْذِ الْخَاْضِعِيْنَ لِلْتَجْرِبَةِ مِمَّاْ يُؤَثِّرُ فِيْ مُتَوَسِّطِ تَحْصِيْلِ الْمَجْمُوْعَةِ ـ (الْعَزَّاْوِيُّ ، ١٩٨٤، ص ٧٠) ، وَلَمْ تَتَعَرَّضْ الْدِّرَاْسَةُ إِلَىْ الأَثَرِ الْمُتَوَلِّدِ مِنْ نَقْلِ بَعْضِ الْتَّلامِيْذِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ ، وَالْبَاْحِثُ لَمْ يَبْدَأْ بتَطْبِيْقِ الْتَّجْرِبَةِ إِلاّ بَعْدَ انتِظَاْمِ الْدَّوَاْمِ . أَمَّاْ عَاْمِلُ الْغِيَاْبِ فَإِنَّ مَجْمُوْعَاْتِ الْبَحْثِ تَعَرَّضَتْ لَهُ بِنِسْبَةٍ ضَئِيْلَةٍ جِدًّا وَمُتَسَاْوِيَةٍ تَقْرِيْبَاً .

ت . **الْنُّضْجُ** : اسْتَبْعَدَ الْبَاْحِثُ أَثَرَ هذَاْ الْمُتَغَيِّرِ ؛ لأَنَّ مُدَّةَ الْتَّجْرِبَةِ مُوَحَّدَةٌ وَقَصِيْرَةٌ وَهِيَ ثَلاثَةُ أَشْهُرٍ بَدَأَتْ بتَاْرِيخِ ٢٠٠٩/١٠/٦ وَانْتَهَتْ بتَاْرِيْخِ ٢٠١٠/١/٢١ .

ث . **الْفُرُوْقُ فِيْ اخْتِيَاْرِ الْعِيْنَةِ:** حَاْوَلَ الْبَاْحِثُ ـ قَدَرَ الْمُسْتَطَاْعِ ـ تَفَاْدِيْ أَثَرِ هذَاْ الْمُتَغَيِّرِ فِيْ نَتَاْئِجِ الْبَحْثِ بِإِجْرَاْءِ التَّكَاْفُؤِ الإِحْصَاْئِيِّ بَيْنَ تَلامِيْذِ مَجْمُوْعَاْتِ الْبَحْثِ التَّجْرِيْبِيَّةِ وَالْضَّاْبطَةِ فِيْ ثَلاثَةِ مُتَغَيِّرَاْتٍ يُمْكِنُ أَنْ يَكُوْنَ لِتَدَاْخُلِهَاْ مَعَ الْمُتَغَيِّرِ الْمُسْتَقِلِّ أَثَرٌ فِيْ الْمُتَغَيِّرِ التَّاْبِعِ ، فَضْلاً عَنْ اخْتِيَاْرِ الْبَاْحِثُ الْقَصْدِي لِعِيْنَةِ الْتَجْرِبَةِ مِنْ وَسَطٍ مُتَشَاْبِهٍ فِيْ الْنَّوَاْحِي الاجْتِمَاْعِيَّةِ وَالْثَّقَاْفِيةِ إِلَىْ حَدٍّ مَاْ لانْتِمَاْئِهِمْ إِلَىْ بِيْئَةٍ اجْتِمَاْعِيَّةٍ وَاْحِدَةٍ .

ج . **أَدَاْةُ الْقِيَاْسِ** : اسْتُعْمِلَتْ أَدَاْةٌ مُوَحَّدَةٌ لِقِيَاْسِ الْمُتَغَيَّرِ التَّاْبِعِ لَدَىْ تَلامِيْذِ مَجْمُوْعَاْتِ الْبَحْثِ ، إِذْ أَعَدَّ الْبَاْحِثُ اخْتِبَاْرَاً لأَغْرَاْضِ الْبَحْثِ ، وَاعْتَمَدَ الْمِقْيَاْسَ نَفْسَهُ عَلَىْ مَجْمُوْعَاْتِ الْبَحْثِ : الْتَّجْرِيْبِيَّةِ وَالْضَّاْبطَةِ فِيْ وَقْتٍ وَاْحِدٍ .

ح . أَثَرُ الإِجْرَاْءَاْتِ الْتَّجْرِيْبِيَّةِ :

١. **سِرِّيَّةُ الْبَحْثِ** : حَرَصَ الْبَاْحِثُ عَلَىْ سِرِّيَّةِ الْبَحْثِ بالاثْفِّاْقِ مَعَ إِدَاْرَتَيْ الْمَدْرَسَتَيْنِ اللَّتَيْنِ أَجْرَىْ الْبَاْحِثُ فيهِمَاْ تَجْرِبَتَهُ بعَدَمِ إِخْبَاْرِ الْتَّلامِيْذِ بطَبِيْعَةِ الْبَحْثِ وَأَهْدَاْفِهِ ، كَيْ لا يَتَغَيَّرَ نَشَاْطُ الْتَّلامِيْذِ وَتَعَاْمُلِهِمُ مَعَ الْتَّجْرِبَةِ مِمَّاْ يُؤَثِّرُ فِيْ سَلامَةِ الْتَّجْرِبَةِ وَنَتَاْئِجِهَاْ.

٢ ٠ **الْوَسَاْئِلُ الْتَّعْلِيْمِيَّةُ** : اسْتَعْمَلَ الْبَاْحِثُ الْجَدَاْوِلَ لِلْمَجْمُوْعَةِ الْتَجْرِيْبِيَّةِ الأُوْلَىْ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةَ لِلْمَجْمُوْعَةِ الْتَجْرِيْبِيَّةِ الْثَّاْنِيَةِ الملحق (٣) ، وَكَاْنَتِ بَاْقِيْ الْوَسَاْئِلُ الْتَّعْلِيْمِيَّةِ مُتَشَاْبِهَةً لِتَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَّجْرِيْبِيَّتَيْنِ وَالْمَجْمُوْعَةِ

الْضَّـاْبطَةِ، مِثْـلُ الْسَّـبُّوْرَاْتِ ، وَالْطَّبَاْشِـيْرِ الْمُلَـوَّنِ وَالأَبْـيَضِ ، وَالْكِتَـاْبِ الْمُقَـرَّرِ تَدْرِيْسُهُ .

٣ ٠**مُـدَّةُ الْتَّجْرِبَـةِ** : كَاْنَـتْ مُـدَّةُ الْتَّجْرِبَـةِ مُوَحَّـدَةً وَمُتَسَـاْوِيَةً لِتَلامِيْـذِ الْمَجْمُـوْعَتَيْنِ الْتَّجْـرِيْبِيَّتَيْنِ وَالْمَجْمُوْعَـةِ الْضَّـاْبطَةِ ، إِذْ بَـدَأَتْ يَـوْمَ ٢٠٠٩/١٠/٦ ، وَانْتَهَـتْ يَـوْمَ ٢٠١٠/١/٢١.

٤ ٠**الْمُعَلِّمُ** : تَجَنُّبَـاً لِتَـدَاْخُلِ هـذَا الْعَاْمِلُ فِي نَتَـاْئِجِ الْتَّجْرِبَـةِ ، قَـاْمَ الْبَاْحِـثُ بتَـدْرِيْسِ تَلامِيْـذِ الْمَجْمُـوْعَتَيْنِ الْتَّجْـرِيْبِيَّتَيْنِ وَالْمَجْمُوْعَـةِ الْضَّـاْبطَةِ بنَفْسِـهِ ، لِيُضَـفي عَلَـىْ نَتَـاْئِجِ الْتَّجْرِبَـةِ دَرَجَـةً مِـنْ دَرَجَـاْتِ الْدِّقَّـةِ وَالْمَوْضُـوْعِيَّةِ ؛ لأَنَّ تَكْلِيْـفَ أَكْثَـرِ مِـنْ مُعَلِّمٍ لِكُلِّ مَجْمُوْعَةٍ مِـنْ الْمَجْمُـوْعَتَيْنِ الْتَّجْـرِيْبِيَّتَيْنِ وَالْمَجْمُوْعَـةِ الْضَّـاْبطَةِ يَجْعَلُ رَدَّ الْنَّتَاْئِجِ إِلَىْ الْمُتَغَيِّرِ الْمُسْتَقَلِّ ضَعِيْفَاً ، فَقَـدْ تُعْزَىْ الأَسْـبَاْبُ إِلَـىْ تَمَكُّـنِ أَحَـدِ الْمُعَلِّمِيْنَ مِنَ الْمَاْدَّةِ أَكْثَرَ مِنَ الآخَرِ أَوْ إِلَـىْ صِفَاْتِهِ الشَّخْصِيَّةِ أَوْ غَيْـرِ ذلِكَ مِـنَ الْعَوَاْمِلِ ، فَضْلاً عَنْ حَمَاْسِ وَرَغْبَةِ الْبَاْحِثِ بِإِجْرَاْءِ تَجْرِبَتِهِ فِي الْتَّدْرِيْسِ وَحِرْصِـهِ عَلَىْ نَجَاْحِهَاْ .

٥ . **تَوْزِيْـعُ الْحِصَـصِ** : حَصَـلَتْ الْسَـيْطَرَةُ عَلَـىْ هـذَاْ الْعَاْمِـلِ بـالْتَوْزِيْعِ الْمُتَسَـاْوِيْ لِلْدُرُوْسِ بَيْنَ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَّجْرِيْبِيَّتَيْنِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الْضَّاْبطَةِ ، إِذْ كَـاْنَ الْبَاْحِـثُ يُدَرِّسُ سِتَّةَ دُرُوْسٍ أُسْبُوْعِيَّاً بوَاْقِـعِ دَرْسَـيْنِ لِكُـلِّ مَجْمُوْعَـةٍ ، بَعْـدَ اتِّفَـاْقِ الْبَاْحِـثُ مَـعَ إِدَاْرَةِ الْمَدْرَسَـتَيْنِ وَمُعَلِّمِـي الْلُّغَـةَ الْعَرَبِيَّـةِ فِيهِمَـاْ عَلَـىْ تَنْظِـيْمِ جَـدْوَلِ تَوْزِيْـعِ الْدُّرُوْسِ بحَيْثُ يَكُوْنُ تَدْرِيْسُ مَـاْدَّةِ الْقَوَاْعِدِ فِي أَيَّاْمِ : الأَحَدِ وَالإِثْنَيْنِ وَالْثُّلاثَاْءِ وَالْخَمِيْسِ. وَالْجَدْوَلُ (٥) يُوَضِّحُ ذلِكَ .

الْجَدْوَلُ (٥)

تَوْزِيْعُ دُرُوْسِ مَاْدَّةِ الْقَوَاْعِدِ عَلَىْ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ التَّجْرِيْبِيَّتَيْنِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الْضَّاْبطَةِ

الْيَوْمُ	الْسَّاْعَةُ ١٢,١٥ ظُهْرَاً	الْمَاْدَّةُ	الْسَّاْعَةُ ٢ ظُهْرَاً	الْمَاْدَّةُ
الأَحَدِ	الْمَجْمُوْعَةُ الْضَّاْبطَةُ	قَوَاْعِدُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ	ـــــ	
الإِثْنَيْنِ	ـــــ		الْمَجْمُوْعَةُ الْضَّاْبطَةُ	قَوَاْعِدُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
الْثَّلاثَاْءِ	الْمَجْمُوْعَةُ الْتَّجْرِيْبِيَّةُ الأُوْلَىْ (الْجَدَاْوِلُ)	قَوَاْعِدُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ	الْمَجْمُوْعَةُ الْتَّجْرِيْبِيَّةُ الْثَّاْنِيَةُ (اللَّوْحَاْتُ الْمُلَوَّنَةُ)	قَوَاْعِدُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
الْخَمِيْسِ	الْمَجْمُوْعَةُ الْتَّجْرِيْبِيَّةُ الْثَّاْنِيَةُ (اللَّوْحَاْتُ الْمُلَوَّنَةُ)	قَوَاْعِدُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ	الْمَجْمُوْعَةُ الْتَّجْرِيْبِيَّةُ الأُوْلَىْ (الْجَدَاْوِلُ)	قَوَاْعِدُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

٦ . **بِنَاْيَةُ الْمَدْرَسَةِ :** طُبِّقَتْ الْتَّجْرِبَةُ فِيْ صُفُوْفِ مَدْرَسَتَيْنِ ، وَكَاْنَتْ غُرَفُ الْصُّفُوْفِ مُتَشَاْبِهَةً فِيْ الْمَسَاْحَةِ وَعَدَدِ الْشَّبَاْبِيْكِ وَالْمَقَاْعِدِ وَالْسَّبُّوْرَاْتِ .

خَاْمِساً / تَحْدِيْدُ الْمَاْدَّةِ الْعِلْمِيَّةِ :

حَدَّدَ الْبَاْحِثُ الْمَاْدَّةَ الْعِلْمِيَّةَ الَّتِي سَتُدَرَّسُ فِي أَثْنَاْءِ التَّجْرِبَةِ بـ (٦) مَوْضُوْعَاْتٍ دِرَاْسِيَّةٍ مِنْ أَصْلِ (١١) مَوْضُوْعَاً دِرَاْسِيَّاً اِخْتَاْرَهَاْ بحَسَبِ تَسَلْسُلِهَاْ فِي كِتَاْبِ قَوَاْعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُقَرَّرِ تَدْرِيْسُهُ لِتَلامِيْذِ الْصَّفِّ الْخَاْمِسِ الإِبْتِدَاْئِيِّ لِلْعَاْمِ الدِّرَاْسِيِّ ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ ، وَهِيَ عَلَىْ مَاْ يُوَضِّحُهُ الْجَدْوَلُ (٦) .

الْجَدْوَلُ (٦)

الْمَوْضُوْعَاْتُ الدِّرَاْسِيَّةُ لِلتَجْرِبَةِ

ت	الْمَوْضُوْعُ الدِّرَاْسِيُّ	ت	الْمَوْضُوْعُ الدِّرَاْسِيُّ
١	أَقْسَاْمُ الْفِعْلِ	٤	الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ
٢	الْفَاْعِلُ	٥	كَاْنَ وَأَخَوَاْتِهَاْ
٣	الْمَفْعُوْلُ بِهِ	٦	إِنَّ وَكَأَنَّ

سَاْدِساً / تَحْلِيْلُ الْمُحْتَوَىْ :

قَاْمَ الْبَاْحِثُ بتَحْلِيْلِ الْمَاْدَّةِ الدِّرَاْسِيَّةِ إِلَىْ أَهْدَاْفٍ تَعْلِيْمِيَّةٍ ، فَصَاْغَ سِتِّينَ هَدَفَاً تَعْلِيْمِيَّاً يُمْكِنُ تَحْقِيْقَهَاْ فِي أَثْنَاءِ التَجْرِبَةِ ، وَلِلْتَحَقُّقِ مِنْ صَلاحِيَّةِ هذِهِ الأَهْدَاْفِ قَاْمَ الْبَاْحِثُ بعَرْضِهَاْ عَلَىْ مَجْمُوعَةٍ مِنْ الْخُبَرَاْءِ وَالْمُتَخَصِّصِيْنَ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَطَرَاْئِقِ الْتَّدْرِيْسِ ، وَالْمُلْحَقَاْنِ (٤) وَ (٦) يُوَضِّحَاْنِ ذلِكَ.

سَاْبِعَاً / صِيَاْغَةُ الأَهْدَاْفِ الْسِلُوْكِيَّةِ:

تُعَدُّ صِيَاْغَةُ الأَهْدَاْفِ الْسِلُوْكِيَّةِ لأَيِّ بَرْنَاْمَجٍ الْخُطْوَةَ الأَسَاْسِيَّةَ فِي بنَاْئِهِ ، لأَنَّهَاْ تُسَاْعِدُ الْمُعَلِّمَ عَلَىْ تَحْدِيْدِ مُحْتَوَىْ الْمَاْدَّةِ الْمُتَعَلَّمَةِ ، وَالْعَمَلِ عَلَىْ تَنْظِيْمِهَاْ ، وَاخْتِيَاْرِ

الْطَّرَاْئِقَ وَالأَسَاْلِيْبَ الْتَّدْرِيْسِيَّةِ وَالأَدَوَاْتِ وَالْوَسَاْئِلَ وَالأَنْشِطَةِ الْمُنَاْسِبَةِ ، وَتُمَثِّلُ الْمِعْيَاْرَ الأَسَاْسَ فِيْ تَقْوِيْمِ الْعَمَلِيَّةِ الْتَّعْلِيْمِيَّةِ . (مُقَلَّدُ ، ١٩٨٦ ، ص ١٤٠ ـ ١٤١)

وَتُسَاْعِدُ صِيَاْغَةُ الأَهْدَاْفِ الْسِلُوْكِيَّةِ الْمُدَرِّسَ عَلَىْ تَحْدِيْدِ ظُرُوْفِ الْتَّعَلُّمِ الْمُنَاْسِبَةِ لِمُخْتَلَفِ الْمُهِمَّاْتِ الَّتِي يَنْبَغِي عَلَىْ الْمُتَعَلِّمِ تَعَلُّمُهَاْ ، وَهذَاْ يَعْنِي أَنَّ مَسْؤُوْلِيَّةَ الْمُعَلِّمِ أَكْبَرُ مِنْ مُجَرَّدِ وَصْفِ الْعَمَلِ الْتَرْبَوِيِّ أَوْ صِيَاْغَةِ الأَهْدَاْفِ فِيْ عِبَاْرَاْتٍ سِلُوْكِيَّةٍ. فَهِيَ تَضُمُّ أَيْضَاً تَصْنِيْفَ الأَهْدَاْفِ الْمَصُوْغَةِ عَلَىْ الْفِئَاْتِ الْسِلُوْكِيَّةِ الَّتِي تَنْتَمِي إِلَيْهَاْ (أَبُوْ حَطَبٍ ، ١٩٩٦ ، ص ١٠٦) ، وَإِذَاْ تَحَقَّقَ ذلِكَ أَصْبَحَتْ رُؤْيَةُ الْمَعَاْلِمِ الْتَّدْرِيْسِيَّةِ وَاْضِحَةً ، وَخَطَوَاْتُهَاْ مَعْرُوْفَةً ، وَأَنَّ هذَاْ الْوُضُوْحُ ضَمَاْنٌ لِتَوْجِيْهِ عَمَلِيَّةِ الْتَّعَلُّمِ وَالْتَّعْلِيْمِ بطَرِيْقَةٍ عِلْمِيَّةٍ وَإِنْسَاْنِيَّةٍ لِتَحْقِيْقِ الْتَّرْبِيَةِ الْحَقَّةِ . (الْدُّرَيْجِ ، ١٩٩٤ ، ص ٦٢ ـ ٦٤)

صَاْغَ الْبَاْحِثُ (٦٠) هَدَفَاً سِلُوْكِيَّاً اعْتِمَاْدَاً عَلَىْ الأَهْدَاْفِ الْعَاْمَّةِ وَمُحْتَوَىْ الْمَوْضُوْعَاْتِ الَّتِي سَتُدَرَّسُ فِيْ الْتَّجْرِبَةِ ، مُوَزَّعَةً عَلَىْ الْمُسْتَوَيَاْتِ الثَّلاثَةِ الأُوْلَىْ لِلْمَجَاْلِ الْمَعْرِفِيِّ فِيْ تَصْنِيْفِ بلوم (الْتَّذَكُّرُ ، وَالْفَهْمُ ، وَالْتَّطْبِيْقُ) ، (الْمُلْحَقُ ٣).

وَبُغْيَةَ الْتَّثَبُّتِ مِنْ صَلاحِيَّتِهَاْ وَاْسْتِيْفَاْئِهَاْ لِمُحْتَوَىْ الْمَاْدَّةِ الْدِّرَاْسِيَّةِ عَرَضَهَاْ الْبَاْحِثُ عَلَىْ مَجْمُوْعَةٍ مِنَ الْخُبَرَاْءِ وَالْمُتَخَصِّصِيْنَ فِيْ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَطَرَاْئِقِ الْتَّدْرِيْسِ وَفِيْ الْعُلُوْمِ الْتَّرْبَوِيَّةِ وَالْنَّفْسِيَّةِ . (الْمُلْحَقُ ٦)

وَبَعْدَ تَحْلِيْلِ إِجَاْبَاْتِ الْخُبَرَاْءِ الْبَاْلِغِ عَدَدَهِمْ (٢٤) خَبِيْرَاً عُدِّلَتْ بَعْضُ الأَهْدَاْفِ ،وَحُذِفَتْ (٤) أَهْدَاْفٍ سِلُوْكِيَّةٍ لَمْ تَبْلُغْ نِسْبَةَ الاتِّفَاْقِ الَّتِي اعْتَمَدَهَاْ الْبَاْحِثُ وَهِيَ (٨٠٪) مِنْ مُوَاْفَقَةِ الْخُبَرَاْءِ ، أَيْ قُبِلَتْ الأَهْدَاْفُ الَّتِي اِتَّفَقَ عَلَيْهَاْ (١٩) خَبِيْرَاً فَأَكْثَرَ مِنَ الْمَجْمُوْعِ الْكُلِّيِّ لِلْخُبَرَاْءِ ، وَبِذلِكَ أَصْبَحَ عَدَدُ الأَهْدَاْفِ الْسِلُوْكِيَّةِ بشَكْلِهَاْ

النَّهَـــاْئِيِّ (٥٦) هَدَفَاً سِلُوْكِيَّاً ، بوَاْقِعِ (١٧) هَدَفَـــاً سِلُوْكِيَّاً لِمُسْتَوَىْ التَّذَكُّرِ ، وَ (١١) هَدَفَاً سِلُوْكِيَّاً لِمُسْتَوَىْ الْفَهْمُ ، وَ (٢٨) هَدَفَاً سِلُوْكِيَّاً لِمُسْتَوَىْ التَّطْبِيْقُ . (الْمُلْحَقُ ٥)

ثَامِنَاً / إِعْدَاْدُ الْخَرِيْطَةِ الاخْتِبَاْرِيَّةِ :

تَتَطَلَّبُ الاخْتِبَاْرَاْتُ التَّحْصِيْلِيَّةُ وَضْعَ خَرِيطَةٍ اِخْتِبَاْرِيَّةٍ تَضْمَنُ تَوْزِيْعَ فَقَرَاْتِ الاخْتِبَاْرِ عَلَىْ الأَفْكَاْرِ الرَّئِيْسَةِ لِلْمَاْدَّةِ ،وَالأَهْدَاْفِ السِّلُوْكِيَّةِ الَّتِي يَسْعَىْ الاخْتِبَاْرِ إِلَىْ قِيَاْسِهَاْ وَعَلَىْ وَفْقِ الأَهْمِيَّةِ النِّسْبِيَّةِ لِكُلٍّ مِنْهَاْ ، فَضْلاً عَنْ كَوْنِهَاْ مِنْ مُتَطَلَّبَاْتِ صِدْقِ الْمُحْتَوَىْ (Chisell ,1974 , P:244) ، وَلأَجْلِ ذلِكَ أعد الْبَاْحِثُ خَرِيْطَةً اخْتِبَاْرِيَّةً لِلْمَوْضُوْعَاْتِ الَّتِي سَتُدَرَّسُ فِي التَّجْرِبَةِ وَالأَهْدَاْفِ السِلُوْكِيَّةِ لِمُسْتَوَيَاْتِ الْمَجَاْلِ الْمَعْرِفِيِّ مِنْ تَصْنِيْفِ بلوم ، وَقَدْ حُسِبَتْ أَوْزَاْنُ مُحْتَوَىْ الْمَوْضُوْعَاْتِ فِي ضَوْءِ مَفَاْهِيْمِهَاْ الَّتِي كَاْنَتْ مُتَسَاْوِيَةً ، وَحُسِبَتْ أَوْزَاْنُ مُسْتَوَيَاْتِ الأَهْدَاْفِ اعْتِمَاْدَاً عَلَىْ عَدَدِ الأَهْدَاْفِ السِلُوْكِيَّةِ فِي كُلٍّ مُسْتَوَىْ بحَسَبِ أَهْدَاْفِ كُلٍّ مَوْضُوْعٍ إِلَىْ الْعَدَدِ الْكُلِّيِّ لِلأَهْدَاْفِ ، وَحُدِّدَ عَدَدُ فَقَرَاْتِ الاخْتِبَاْرِ بـ (٢٦) فَقَرَةً مَوْضُوْعِيَّةً وُزِّعَتْ عَلَىْ خَلاَيَاْ مَصْفُوْفَةٍ (جَدْوَلُ الْمُوَاْصَفَاْتِ) الْخَرِيْطَةُ الاخْتِبَاْرِيَّةُ. وَالْجَدْوَلُ (٧) يُوَضِّحُ ذلِكَ .

الْجَدْوَلُ (٧)

الْخَرِيْطَةُ الاخْتِبَاْرِيَّةُ

ت	الْمَوْضُوْعَاْتُ	عَدَدُ السَّاْعَاْتِ	الأَهَمِّيَّةُ النِّسْبِيَّةُ	الأَهْدَاْفُ			الْفَقَرَاْتِ			الْعَدَدُ
				تَذَكُّرٌ	فَهْمٌ	تَطْبِيْقٌ	تَذَكُّرٌ	فَهْمٌ	تَطْبِيْقٌ	

			٣٠,٣٥٪	١٩,٦٤٪	٥٠٪	٢٨٪	٣٦٪	٣٦٪	
١	أَقْسَاْمُ الْفِعْلِ	٨	٢٢,٢٢٪	١	٦	١	١	١	٣
٢	الْفَاْعِلُ	٤	١١,١١٪	٢	٤	١	١	٢	٤
٣	الْمَفْعُوْلُ بِهِ	٤	١١,١١٪	٢	٤	١	١	١	٣
٤	الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ	٨	٢٢,٢٢٪	٢	٥	٢	٢	١	٥
٥	كَاْنَ وَأَخَوَاْتُهَاْ	٨	٢٢,٢٢٪	١	٥	١	٢	٢	٥
٦	إِنَّ وَكَأَنَّ	٤	١١,١١٪	٣	٤	٢	٢	٢	٦
٧	الْمَجْمُوْعُ	٣٦	٩٩,٩٩ ٪	١١	٢٨	٨	٩	٩	٢٦

تَاْسِعَاً/ إِعْدَاْدُ الْخُطَطِ التَّدْرِيْسِيَّةِ :

يُقْصَدُ بالْخُطَطِ التَّدْرِيْسِيَّةِ تَصَوُّرَاْتٌ سَاْبِقَةٌ لِلْمَوَاْقِفِ وَالإِجْرَاْءَاْتِ التَّدْرِيْسِيَّةِ الَّتِي يَضْطَلِعُ بِهَاْ الْمُدَرِّسُ وَطَلَبَتُهُ لِتَحْقِيْقِ أَهْدَاْفٍ تَعْلِيْمِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ ، وَتَضُمُّ هـذِهِ الْعَمَلِيَّةُ تَحْدِيْدَ الأَهْدَاْفِ وَاخْتِيَاْرَ الْطَّرَاْئِقِ الَّتِي تُسَاْعِدُ عَلَىْ تَحْقِيْقِهَاْ (الأَمِيْنُ ، ١٩٩٧ ، ص ١٣٣) ، وَلَمَّاْ كَاْنَ إِعْدَاْدُ الْخُطَطِ التَّدْرِيْسِيَّةِ يُعَدُّ وَاْحِداً مِنْ مُتَطَلَّبَاْتِ التَّدْرِيْسِ النَّاْجِحِ أَعَدَّ الْبَاْحِثُ خُطَطَاً تَدْرِيْسِيَّةً لِمَوْضُوْعَاْتِ مَاْدَّةِ قَوَاْعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي سَتُدَرَّسُ فِي التَّجْرِبَةِ

، فِيْ ضَوْءِ مُحْتَوَىْ الْكِتَاْبِ الْمُقَرَّرِ وَالأَهْدَاْفِ السِلُوْكِيَّةِ الْمَصُوْغَةِ ، وعلَىْ وَفْقِ الْطَّرِيْقَةِ الاسْتِقْرَاْئِيَّةِ لِتَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَاْتِ الْثَلاثْ ، وَعَرَضَ الْبَاْحِثُ نَمَاْذِجَ هذِهِ الْخُطَطِ عَلَىْ مَجْمُوْعَةٍ مِنْ الْخُبَرَاْءِ وَالْمُتَخَصْصِّيْنَ فِيْ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَطَرَاْئِقِ الْتَّدْرِيْسِ وَفِيْ الْعُلُوْمِ الْتَّرْبَوِيَّةِ وَالْنَّفْسِيَّةِ (الْمُلْحَقُ ٦) وَاسْتَأْنَسَ بخِبْرَاْتِ بَعْضِ الْمُعَلِّمِيْنَ الْمَرْمُوْقِيْنَ مِمَّنْ لَهُمْ الْخِبْرَةَ فِيْ الْتَّعْلِيْمِ لأَكْثَرِ مِنْ عَقْدَيْنِ مِنْ سِنِيْ الْتَّعْلِيْمِ ، لاسْتِطْلاعِ آرَاْئِهِمْ وَمُلاحَظَاْتِهِمْ وَمُقْتَرَحَاْتِهِمْ لِغَرَضِ تَحْسِيْنِ صِيَاْغَةِ تِلْكَ الْخُطَطِ ، وَجَعْلِهَاْ سَلِيْمَةً تَضْمَنُ نَجَاْحَ الْتَّجْرِبَةِ ، وَفِيْ ضَوْءِ مَاْ أَبْدَاْهُ الْخُبَرَاْءُ وَالْمُعَلِّمُوْنَ أُجْرِيَتِ الْتَّعْدِيْلاتُ الْلازِمَةُ عَلَيْهَاْ ، وَأَصْبَحَتْ جَاْهِزَةً لِلْتَنْفِيْذِ (الْمُلْحَقُ ٩) .

عَاْشِراً / الْتَّحْلِيْلِ الإِحْصَاْئِيِّ لِفَقَرَاْتِ الاخْتِبَاْرِ :

إِنَّ الْغَرَضَ مِنْ تَحْلِيْلِ فَقَرَاْتِ الاخْتِبَاْرِ هُوَ الْتَثَبُّتُ مِنْ صَلاحِيَّةِ كُلِّ فَقَرَةٍ ، وَتَحْسِيْنِ نَوْعِيَّتِهَاْ مِنْ خِلالِ اِكْتِشَاْفِ الْفَقَرَاْتِ الْضَّعِيْفَةِ جِدًّا أَوْ الْصَّعْبَةِ جِدًّا أَوْ غَيْرِ الْمُمَيَّزَةِ ، وَاِسْتِبْعَاْدِ غَيْرِ الْصَّاْلِحِ مِنْهَاْ . (Scannel , 1975 , P : 211) ، لذلِكَ طَبَّقَ الْبَاْحِثُ الاخْتِبَاْرَ عَلَىْ عَيِّنَةٍ مُمَاْثِلَةٍ لِعَيِّنَةِ الْبَحْثِ تَكَوَّنَتْ مِنْ (٨٠) تِلْمِيْذاً مِنْ تَلامِيْذِ الْصَّفِ الْخَاْمِسِ الإِبْتِدَاْئِيِّ ، وَلِتَسْهِيْلِ الإِجْرَاْءَاْتِ الإِحْصَاْئِيَّةِ رَتَّبَ الْبَاْحِثُ الْدَّرَجَاْتِ تَنَاْزُلِيَّاً مِنْ أَعْلَىْ دَرَجَةٍ إِلَىْ أَدْنَىْ دَرَجَةٍ ، ثُمَّ اُخْتِيْرَتْ الْعِيْنَتَاْنِ الْمُتَطَرِّفَتَاْنِ الْعُلْيَاْ وَالْدُنْيَاْ بِنِسْبَةِ (٢٧ ٪) بوَصْفِهِمَاْ أَفْضَلَ مَجْمُوْعَتَيْنِ لِتَمْثِيْلِ الْعَيِّنَةِ كُلِّهَاْ . وَفِيْمَاْ يَأْتِيْ تَوْضِيْحٌ لإِجْرَاْءَاْتِ الْتَّحْلِيْلِ الإِحْصَاْئِيِّ لِفَقَرَاْتِ الاخْتِبَاْرِ:

أ . مستوى صعوبة الْفَقَرَاْتِ :

بَعْدَ أَنْ حَسَبَ الْبَاْحِثُ مَعَاْمِلَ صُعُوْبَةِ كُلِّ فَقَرَةٍ مِنْ فَقَرَاْتِ الاخْتِبَاْرِ وَجَدَهَاْ بَيْنَ (٠,٣٢) و (٠,٦٥) ، وَيَرَىْ(Able) أَنَّ الْفَقَرَاْتِ الاخْتِبَاْرِيَّةَ تُعَدُّ مَقْبُوْلَةً إِذَاْ كَاْنَ مُعَدَّلُ صُعُوْبَتِهَاْ بَيْنَ (٠,٢٠) وَ (٠,٦٠) . (Bloom , 1971 , P : 66) وَهذَاْ يَعْنِيْ أَنَّ فَقَرَاْتِ الاخْتِبَاْرِ جَمِيْعَهَاْ مَقْبُوْلَةٌ . وَالْجَدْوَلُ (٨) يُوَضِّحُ ذلِكَ .

الْجَدْوَلُ (٨)

مُعَاْمَلاتُ صُعُوْبَةِ فَقَرَاْتِ الاخْتِبَاْرِ التَّحْصِيْلِيِّ

الْسُّؤَاْلُ الأَوَّلُ		الْسُّؤَاْلُ الثَّاْنِي		الْسُّؤَاْلُ الثَّاْلِثُ	
تَسَلْسُلُ الْفَقَرَاْتِ	مَعَاْمِلُ الْصُعُوْبَةِ	تَسَلْسُلُ الْفَقَرَاْتِ	مَعَاْمِلُ الْصُعُوْبَةِ	تَسَلْسُلُ الْفَقَرَاْتِ	مَعَاْمِلُ الْصُعُوْبَةِ
١	٠,٤٤	١	٠,٤٧	١	٠,٣٦
٢	٠,٣٣	٢	٠,٣٣	٢	٠,٤٢
٣	٠,٥٠	٣	٠,٥٥	٣	٠,٤٤
٤	٠,٣٢	٤	٠,٤٥	٤	٠,٥٠
٥	٠,٥٢	٥	٠,٥٥	٥	٠,٥٠
الْسُّؤَاْلُ الرَّاْبِعُ				الْسُّؤَاْلُ الْخَاْمِسُ	

تَسَلْسُلُ الْفَقَرَاْتِ	مَعَاْمِلُ الْصُعُوْبَةِ	تَسَلْسُلُ الْفَقَرَاْتِ	مَعَاْمِلُ الْصُعُوْبَةِ
١	٠,٦٠	١	٠,٥٥
٢	٠,٥٨	٢	٠,٥٦
٣	٠,٤٤	٣	٠,٥٨
٤	٠,٤٨	٤	٠,٤٨
٥	٠,٥٢	٥	٠,٥٣
		٦	٠,٤٤

ب. قُوَّةُ تَمْيِيزِ الْفَقَرَاْتِ :

إِنَّ مَقْدِرَةَ الاخْتِبَاْرِ عَلَىْ إِظْهَاْرِ الْفُرُوْقِ (الْتَمْيِيزِ) فِي حَاْلَةِ الْصِّفَةِ الَّتِي يَجْرِيْ قِيَاْسُهَاْ يَعْتَمِدُ عَلَىْ الْقُدْرَةِ الْتَمْيِيزِيَّةِ لِلْفَقَرَاْتِ مَأْخُوْذَةً مَعَاً . فَكُلَّمَاْ كَاْنَتْ قِيْمَةُ مَعَاْمِلِ الْتَمْيِيزِ مُرْتَفِعَةً تَزْدَاْدُ قُدْرَةُ الْفَقَرَةِ عَلَىْ الْتَمْيِيزِ ، وَكُلُّ فَقَرَةٍ يَكُوْنُ مَعَاْمِلُ تَمْيِيزِهَاْ (٠,٤٠) فَأَكْثَرُ تُعْتَبَرُ فَعَّاْلَةً جِداً مِنْ حَيْثُ قُدْرَتُهَاْ عَلَىْ الْتَمْيِيزِ . أَمَّاْ مُعَاْمَلاتُ الْتَمْيِيزِ الَّتِي تَتَرَاْوَحُ قِيَمُهَاْ مَاْ بَيْنَ (٠,٢٠) إِلَىْ (٠,٣٩) فَتُعْتَبَرُ مَقْبُوْلَةً بوَجْهٍ عَاْمٍّ وَإِذَاْ قَلَّ مَعَاْمِلُ الْتَمْيِيزِ عَنْ ذلِكَ لابُدَّ مِنْ إِدْخَاْلِ تَعْدِيْلٍ عَلَىْ الْفَقَرَةِ لِجَعْلِهَاْ أَكْثَرَ صَلاحِيَّةً . (الْكَيْلانِيَّ وَآخَرُوْنَ ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٥٢) ، وَبَعْدَ أَنْ حَسَبَ الْبَاْحِثُ الْقُوَّةَ الْتَمْيِيزِيَّةَ لِكُلِّ فَقَرَةٍ مِنْ فَقَرَاْتِ الاخْتِبَاْرِ وَجَدَهَاْ بَيْنَ (٠,٤٢) وَ (٠,٦٠) ، لِذَاْ أَبْقَىْ الْبَاْحِثُ عَلَىْ الْفَقَرَاْتِ جَمِيْعُهَاْ دُوْنَ حَذْفٍ أَوْ تَعْدِيْلٍ ، وَالْجَدْوَلُ (٩) يُوَضِّحُ ذلِكَ .

الْجَدْوَلُ (٩)

مُعَاْمَلاتُ الْقُوَّةِ الْتَمْيِيزِيَّةِ لِفَقَرَاْتِ الاخْتِبَاْرِ الْتَّحْصِيْلِيِّ

الْسُّؤَاْلُ الأَوَّلُ		الْسُّؤَاْلُ الْثَّاْنِي		الْسُّؤَاْلُ الْثَّاْلِثُ	
تَسَلْسُلُ الْفَقَرَاْتِ	مَعَاْمِلُ الْصُعُوْبَةِ	تَسَلْسُلُ الْفَقَرَاْتِ	مَعَاْمِلُ الْصُعُوْبَةِ	تَسَلْسُلُ الْفَقَرَاْتِ	مَعَاْمِلُ الْصُعُوْبَةِ
١	٠,٤٦	١	٠,٤٠	١	٠,٥٠
٢	٠,٤٥	٢	٠,٤٥	٢	٠,٥٠
٣	٠,٤٤	٣	٠,٥٥	٣	٠,٥٢
٤	٠,٥٠	٤	٠,٥٠	٤	٠,٤٢
٥	٠,٤٢	٥	٠,٥٢	٥	٠,٥٢

الْسُّؤَاْلُ الرَّاْبِعُ		الْسُّؤَاْلُ الْخَاْمِسُ	
تَسَلْسُلُ الْفَقَرَاْتِ	مَعَاْمِلُ الْصُعُوْبَةِ	تَسَلْسُلُ الْفَقَرَاْتِ	مَعَاْمِلُ الْصُعُوْبَةِ
١	٠,٤٤	١	٠,٥٠
٢	٠,٦٠	٢	٠,٤٥
٣	٠,٥٢	٣	٠,٤٤
٤	٠,٥٠	٤	٠,٤٠
٥	٠,٥٥	٥	٠,٥٢
		٦	٠,٤٢

ت. فَعَّاْلِيَّةُ الْبَدَاْئِلِ الْخَاْطِئَةِ :

عِنْدَمَاْ يَكُوْنُ الاخْتِبَاْرُ مِنْ نَوْعِ الاخْتِبَاْرِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ يُفْتَرَضُ أَنْ تَكُوْنَ الْبَدَاْئِلُ الْخَاْطِئَةُ جَذَّاْبَةً لِلْتَثَبُّتِ مِنْ أَنَّهَاْ تُؤَدِيْ الدَّوْرَ الْمُوْكَلَ إِلَيْهَاْ فِي تَشْتِيْتِ إِنْتِبَاْهِ الْطَّلَبَةِ الَّذِيْنَ لا يَعْرِفُوْنَ الإِجَاْبَةَ الْصَّحِيْحَةَ ، وَعَدَمِ الإِتِّكَاْلِ عَلَىْ الْصُّدْفَةِ (اماطنيوس ، ١٩٩٧ ، ص ١٠١) .

إِنَّ الْمَقْصُوْدَ مِنْ وَرَاْءِ وُجُوْدِ الأَبْدَاْلِ أَوْ الْمُمَوِّهَاْتِ أَنْ تَجْذِبَ إِلَيْهَاْ الأَفْرَاْدَ الَّذِيْنَ لا يَعْرِفُوْنَ الإِجَاْبَةَ الْصَّحِيْحَةَ مِنْ بَيْنَ أَفْرَاْدِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْمَحْكِيَّتَيْنِ بحَيْثُ يَكُوْنُ عَدَدُهُمْ فِي الْمَجْمُوْعَةِ الْعُلْيَاْ أَكْبَرَ مِنْ عَدَدِهِمْ فِي حَاْلَةِ الْمَجْمُوْعَةِ الْدُّنْيَاْ . فَالْمُمَوِّهُ الَّذِي لا يَجْذِبُ إِلَيْهِ أَحَداً بالْمَرَّةِ ، أَوَ الَّذِيْ يَجْذِبُ إِلَيهِ عَدَداً كَبِيْراً مِنَ الأَفْرَاْدِ ، أَوْ الَّذِيْ يَخْتَاْرُهُ مِنْ بَيْنِ أَفْرَاْدِ الْمَجْمُوْعَةِ الْعُلْيَاْ عَدَداً أَكْبَرُ مِنَ الَّذِيْنَ يَخْتَاْرُونَهُ مِنْ بَيْنِ أَفْرَاْدِ الْمَجْمُوْعَةِ الْدُّنْيَاْ ، يُعْتَبَرُ غَيرَ فَعَّاْلٍ وَيَجِبُ تَعْدِيلُهُ أَوْ حَذْفُهُ وَاسْتِبْدَاْلُهُ بِمُمَوِّهٍ آخَرٍ . (الْكَيْلاَنِيَ وَآخَرُوْنَ ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٥٠) ، وَيَكُوْنُ الْبَدِيْلُ أَكْثَرَ فَعَّاْلِيَّةً إِذَاْ ازْدَاْدَتْ قِيْمَتُهُ فِي الْسَّاْلِبِ ، وَبَعْدَ أَنْ أَجْرَىْ الْبَاْحِثُ الْعَمَلِيَّاْتِ الإِحْصَاْئِيَّةَ الْلاّزِمَةَ لِذلِكَ ، ظَهَرَ لَدَيْهِ أَنَّ الْبَدَاْئِلَ غَيْرَ الْصَّحِيْحَةِ لِفِقَرَاْتِ الاخْتِبَاْرِ الْبَعْدِيِّ قَدْ جَذَبَتْ إِلَيْهَاْ عَدَداً مِنْ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَةِ الْدُّنْيَاْ أَكْبَرَ مِنْ عَدَدِ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَةِ الْعُلْيَاْ ، لِذَاْ تَقَرَّرَ الإِبْقَاْءُ عَلَيْهَاْ جَمِيْعِهَاْ مِنْ دُوْنَ حَذْفٍ أَوْ تَعْدِيْلٍ . وَالْجَدْوَلُ (١٠) يُوَضِّحُ ذلِكَ .

الْجَدْوَلُ (١٠)

فَعَّالِيَّةُ الْبَدَاْئِلِ غَيْرِ الْصَّحِيحَةِ لِفَقَرَاْتِ الأَسْئِلَةِ ذَاْتِ الْبَدَاْئِلِ فِي الاخْتِبَاْرِ التَّحْصِيْلِيِّ

الْسُّؤَالُ الأَوَّلُ				الْسُّؤَالُ الْثّالِثُ				الْسُّؤَالُ الْخَامِسُ		
تَسَلْسُلُ الْفَقَرَاْتِ	فَعَّاْلِيَّةُ الْبَدِيْلِ الْخَاْطِئِ الأَوَّلُ	فَعَّاْلِيَّةُ الْبَدِيْلِ الْخَاْطِئِ الْثّانِي	فَعَّاْلِيَّةُ الْبَدِيْلِ الْخَاْطِئِ	تَسَلْسُلُ الْفَقَرَاْتِ	فَعَّاْلِيَّةُ الْبَدِيْلِ الْخَاْطِئِ الأَوَّلُ	فَعَّاْلِيَّةُ الْبَدِيْلِ الْخَاْطِئِ الْثّانِي	فَعَّاْلِيَّةُ الْبَدِيْلِ الْخَاْطِئِ	تَسَلْسُلُ الْفَقَرَاْتِ	فَعَّاْلِيَّةُ الْبَدِيْلِ الْخَاْطِئِ الأَوَّلُ	فَعَّاْلِيَّةُ الْبَدِيْلِ الْخَاْطِئِ الْثّانِي
١	٠,٣٤	٠,١٦	٠,١٠	١	٠,١١	٠,١٣	٠,١٦	١	٠,٤	٠.٢
٢	٠.٢	٠,١٦	٠,٤	٢	٠,١٠	٠,١٦	٠,٣٠	٢	٠,١٣	٠,٣
٣	٠,١٢	٠,٤	٠.٢	٣	٠,١٦	٠,٢٤	٠,١٣	٣	٠,١٠	٠,١٦
٤	٠,١٣	٠,١٠	٠,١	٤	٠,١٦	٠,١١	٠,١٠	٤	٠,١١	٠,١٣
٥	٠.٢	٠,٤	٠,٢٣	٥	٠,١١	٠,١٦	٠,٣٠	٥	٠,٢٦	٠,١٦
								٦	٠,١٢	٠,١٠

ث . صِيَاْغَةُ فَقَرَاْتِ الاخْتِبَاْرِ :

لَقَدْ اخْتَاْرَ الْبَاْحِثُ عِنْدَ قِيَاْمِهِ بِصِيَاْغَةِ فَقَرَاْتِ الاخْتِبَاْرِ الَّذِيْ يَرُوْمُ تَطْبِيْقَهُ فِي أَثْنَاْءَ تَجْرِبَةِ الْبَحْثِ الْفَقَرَاْتِ الْمَوْضُوْعِيَّةَ .

إِنَّ إِحْدَىْ امْتِيَاْزَاْتِ الْفَقَرَاْتِ الْمَوْضُوْعِيَّةِ هِيَ أَنَّهَاْ كَطَرِيقَةٍ اقْتِصَاْدِيَّةٍ لِلْحُصُوْلِ عَلَىْ الْمَعْلُوْمَاْتِ مِنْ التِّلمِيْذِ ، لأَنَّ الإِجَاْبَةَ عَلَىْ فَقَرَةٍ مَوْضُوْعِيَّةٍ تَحْتَاْجُ عُمُوْمَاً إِلَىْ وَقْتٍ أَقَلَّ مِنَ الإِجَاْبَةِ عَلَىْ سُؤَاْلٍ مَقَاْلِيٍّ. وَبِسَبَبِ قِلَّةِ الْوَقْتِ اللاَّزِمِ لِلتَلامِيْذِ لِلاسْتِجَاْبَةِ لِلْفَقَرَاْتِ الْمَوْضُوْعِيَّةِ ، يُمْكِنُ الإِجَاْبَةُ عَنِ الْعَدِيْدِ مِنَ الأَسْئِلَةِ فِي الْوَقْتِ الامْتِحَاْنِيِّ الْمُحَدَّدِ ، كَمَاْ يُمْكِنُ الْحُصُوْلُ عَلَىْ تَمْثِيْلٍ أَكْثَرَ وَدِقَةً وَصِدْقَاً لِلْمُحْتَوَىْ ، مِمَّاْ يُؤَدِّي إِلَىْ ثَبَاْتٍ عَاْلٍ وَصِدْقٍ جَيِّدٍ فِي الْمُحْتَوَىْ . عَلاَوَةً عَلَىْ ذلِكَ ، فَإِنَّ الْفَقَرَاْتِ الْمَوْضُوْعِيَّةَ تُصَحَّحُ بِسُهُوْلَةٍ أَكْثَرَ وَدِقَّةٍ أَكْبَرَ ، وَأَخِيْرَاً ، فَقَدْ تَخْلُقُ الْفَقَرَاْتُ الْمَوْضُوعِيَّةُ حَاْفِزَاً لِلْطَلَبَةِ لِبِنَاْءِ قَاْعِدَةٍ وَاْسِعَةٍ مِنَ الْمَعْرِفَةِ وَالْمَهَاْرَاْتِ وَالْقُدُرَاْتِ . (Irvin J . Lehmnn William A. Mehrens، ٢٠٠٣ ، ص ١٤٨) ، وَلِمَاْ تَمْتَاْزُ بِهِ مِنْ مَوْضُوْعِيَّةٍ فِي التَّصْحِيْحِ ، إِذْ لا يَخْتَلِفُ فِي تَصْحِيْحِهَاْ اِثْنَاْنِ إِذَاْ وُضِعَتْ بِشَكْلٍ جَيِّدٍ فَهِيَ تَتَّصِفُ بِثَبَاْتٍ وَصِدْقٍ عَاْلِيَيْنِ ، فَضْلاً عَنِ الشُّمُوْلِيَّةِ ، وَتَعْلِيْمِ الْطَّلَبَةِ الدِّقَةَ فِي اخْتِيَاْرِ الإِجَاْبَةِ . (الْظَّاْهِرُ ، ١٩٩٩ ، ص ٩١)

وَصَاْغَ الْبَاْحِثُ (٢٦) فَقَرَةً مُوَزَّعَةً عَلَىْ خَمْسَةِ أَسْئِلَةٍ فِي كُلِّ سُؤَاْلٍ سِتُّ فَقَرَاْتٍ مِنْ نَوْعِ الاخْتِبَاْرَاْتِ الْمَوْضُوْعِيَّةِ الَّتِي تُوْصَفُ بِأَنَّهَاْ شَاْئِعَةُ الاسْتِعْمَاْلِ ، وَتَفُوْقُ الأَنْوَاْعَ الأُخْرَىْ الْمَوْضُوْعِيَّةَ صِدْقَاً وَثَبَاْتَاً . (سَعَاْدَةُ ، ١٩٨٤ ، ص ١٦٢) ، فَضْلاً عَنِ سُهُوْلَةِ تَحْلِيْلِ نَتَاْئِجُهَاْ إِحْصَاْئِيَّاً ، وَقُدْرَتَهَاْ عَلَىْ الْحَدِّ مِنْ أَثَرِ الْحَدَسِ وَالْتَّخْمِيْنِ . (الْزَوْبَعِيُّ ، ١٩٦٨ ، ص ٨) (الْمُلْحَقُ ٧)

لِغَرَضِ إِيْجَاْدِ الأُسُسِ الْعِلْمِيَّةِ قَاْمَ الْبَاْحِثُ باتِّخَاْذِ الْخُطُوَاْتِ الآتِيَةِ :

١ . **صِدْقُ الاخْتِبَاْرِ :**

مِثْلَمَاْ يُرِيْدُ النَّاْسُ مَعْرِفَةَ مَدَىْ الثَّبَاْتِ الَّذِيْ يَجِبُ أَنْ يَكُوْنُ عَلَيْهِ الاخْتِبَاْرُ ، يَجِبُ أَيْضَاً أَنْ يَعْرِفُوْاْ مَدَىْ الصِّدْقِ الَّذِيْ يَجِبُ أَنْ يَتَوَفَّرَ فِيْ الاخْتِبَاْرِ . الصِّدْقُ مَسْأَلَةُ دَرَجَةٍ ، وَالاخْتِبَاْرُ يَمْتَلِكُ الْعَدِيْدَ مِنَ الْمُصَاْدَقَاْتِ ، كُلٌّ مِنْهَاْ يَعْتَمِدُ عَلَىْ غَرَضٍ مُحَدَّدٍ يَسْتَخْدِمُ الاخْتِبَاْرُ مِنْ أَجْلِهِ ، وَأَخِيْرَاً ، يَعْتَمِدُ صِدْقُ أَيِّ اخْتِبَاْرٍ عَلَىْ كَيْفِيَّةِ اسْتِخْدَاْمِهِ فِيْ الْمَوْقِفِ الْمَحَلِيْ ، وَعَلَيْهِ ، يَنْبَغِيْ عَلَىْ التَّرْبَوِيِينَ وَرُؤَسَاْءِ الْهِيْئَاْتِ التَعْلِيْمِيَّةِ إِجْرَاْءُ الْصِدْقِ لِدِرَاْسَاْتِهِمْ ، كُلَّمَاْ كَاْنَ ذلِكَ مُمْكِنَاً . (Irvin J . Lehmnn William A. Mehrens ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٧٤) ، وَبُغْيَةَ الْتَّثَبُّتِ مِنْ صِدْقِ الاخْتِبَاْرِ الَّذِيْ أَعَدَّهُ الْبَاْحِثُ عَرَضَهُ عَلَىْ عَدَدٍ مِنْ الْخُبَرَاْءِ وَالْمُتَخَصْصِّيْنَ فِيْ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَطَرَاْئِقِ الْتَّدْرِيْسِ وَفِيْ الْعُلُوْمِ الْتَّرْبَوِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ (الْمُلْحَقُ ٥) لإِبْدَاْءِ آرَاْئِهِمْ وَمُلاحَظَاْتِهِمْ فِيْ صَلاحِيَّةِ الْفَقَرَاْتِ مِنْ عَدَمِ صَلاحِيَّتِهَاْ فِيْ قِيَاْسِ مَاْ وُضِعَتْ لأَجْلِ قِيَاْسِهِ . وَبَعْدَ أَنْ حَصَلَ الْبَاْحِثُ عَلَىْ مُلاحَظَاْتِ الْخُبَرَاْءِ وَآرَاْئِهِمْ عُدِّلَتْ بَعْضُ الْفَقَرَاْتِ ، وَأُعِيْدَتْ صِيَاْغَةُ بَعْضِهَاْ الآخَرِ ، وَحُذِفَتْ (٤) فَقَرَاْتٍ لأَنَّهَاْ لَمْ تَحْصَلُ عَلَىْ نِسْبَةِ الْمُوَاْفَقَةِ الَّتِي حَدَّدَهَاْ الْبَاْحِثُ بِـ (٨٠٪) مِنْ مَجْمُوْعِ الْخُبَرَاْءِ الْكُلِّيْ ، فَأَصْبَحَ الاخْتِبَاْرُ يَتَكَوَّنُ مِنْ (٢٦) فَقَرَةً مُوَزَّعَةً عَلَىْ أَرْبَعَةِ أَسْئِلَةٍ لِكُلِّ سُؤَاْلٍ خَمْسُ فَقَرَاْتٍ وَسُؤَاْلٌ بِسِتِّ فَقَرَاْتٍ. (الْمُلْحَقُ ٨)

٢. ثَبَاْتُ الاخْتِبَاْرِ :

إِنَّ ثَبَاْتَ الاخْتِبَاْرِ عَاْمِلٌ أَسَاْسِيٌّ فِيْ جَمِيْعِ أَنْوَاْعِ الْصِّدْقِ ، فَالاخْتِبَاْرُ الَّذِيْ يَفْتَقِرُ إِلَىْ الْثَّبَاْتِ يَفْتَقِرُ إِلَىْ الْصِّدْقِ بِالْضَّرُوْرَةِ لأَنَّ الافْتِقَاْرَ إِلَىْ الْثَّبَاْتِ يَعْنِيْ أَنْ الْعَلاماَتِ عَلَىْ الاخْتِبَاْرِ لا تُمَثِّلُ أَكْثَرَ مِنْ أَخْطَاْءٍ فِيْ الْقِيَاْسِ وَلا تُعَبِّرُ عَنْ الأَدَاْءِ الْحَقِيْقِيِّ لِلأَفْرَاْدِ ، وَالأَدَاْءُ الْحَقِيْقِيُّ هُوَ مَاْ يُمَثِّلُ الْسِّمَةَ الْمُقَاْسَةَ وَمَاْ يُحَدِّدُ صِدْقَ الاخْتِبَاْرِ فِيْ قِيَاْسِ هذِهِ

الْسِّمَةِ . وَإِذَاْ كَاْنَ صِدْقُ الاخْتِبَاْرِ مُرْتَبِطَاً بِثَبَاْتِهِ فَالْعَكْسُ لَيْسَ صَحِيْحَاً بِالْضَّرُوْرَةِ ، فَقَدْ يَكُوْنُ للاخْتِبَاْرِ دِلالاتُ ثَبَاْتٍ جَيِّدَةٍ تُعَبِّرُ عَنْ الْدِّقَّةِ وَالاتِّسَاْقِ فِي الْنَّتَاْئِجِ وَمَعَ ذلِكَ لَمْ تَتَحَقَّقْ لَهُ دِلالاتُ صِدْقٍ ، أَوْ أَنَّ صِدْقَهُ فِي قِيَاْسِ سِمَةٍ مُعَيَّنَةٍ لَمْ يَتَحَّدَدْ بَعْدُ . لَكِنْ مِنْ الْمُهِمِّ أَنْ تتَوَفَّرَ لِلاخْتِبَاْرِ دِلالاتُ ثَبَاْتٍ جَيِّدَةٍ قَبْلَ تَعَرُّفِ صِدْقِهِ . (الْكَيْلاَنِيُّ وَآخَرُوْنَ ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٣٥ ـ ٢٣٦) . وَقَاْمَ الْبَاْحِثُ بِحِسَاْبِ الْثَّبَاْتِ بِطَرِيقَةِ الْتَّجْزِئَةِ الْنِّصْفِيَّةِ ، إِذْ تَمَّ تَرْتِيْبُ دَرَجَاْتِ الْعِيْنَةِ الاسْتِطْلاَعِيَّةِ تَنَاْزُلِيَّاً وَاسْتَخْرَجَ عَدَدَ الإِجَاْبَاْتِ الْصَحِيْحَةِ الْفَرْدِيَّةِ وَالْزَّوْجِيَّةِ وَحِسَاْبَ مَعَاْمِلِ الارْتِبَاْطِ بَيْنَهُمَاْ وَالَّذِيْ كَاْنَ (٠,٧٤) باسْتِعْمَاْلِ مَعَاْمِلِ اِرْتِبَاْطِ بيرسون ، وَتَمَّ تَصْحِيْحُ مَعَاْمِلِ الارْتِبَاْطِ بمُعَاْدَلَةِ سبيرمان براون لاسْتِخْرَاْجِ مَعَاْمِلِ الْثَّبَاْتِ فَكَاْنَ (٠,٩٩) وَالْمُلْحَقُ (٩) يُبَيِّنُ دَرَجَاْتِ الاخْتِبَاْرِ بشَطْرَيْهَاْ الْفَرْدِيِّ وَالْزَّوْجِيِّ .

٣ . تَعْلِيمَاْتُ الاخْتِبَاْرِ : وَضَعَ الْبَاْحِثُ الْتَّعْلِيمَاْتِ الآتِيةَ :

أ . تَعْلِيمَاْتُ الإِجَاْبَةِ :

ـ أُكْتُبْ اسْمَكَ ، وَشُعْبَتَكَ ، فِي الْمَكَاْنِ الْمُحَدَّدِ لَهَاْ فِي وَرَقَةِ الإِجَاْبَةِ .

ـ أَمَاْمَكَ اِخْتِبَاْرٌ يَتَكَوَّنُ مِنْ عَدَدَ مِنَ الْفَقَرَاْتِ ، الْمَطْلُوْبُ الإِجَاْبَةُ عَنْهَاْ جَمِيْعِهَاْ مِنْ دُوْنَ تَرْكِ أَيَّةِ فَقَرَةٍ مِنْهَاْ .

ب. خُصِّصِتْ دَرَجَةٌ واْحِدَةٌ لِلفَقَرَةِ الَّتِي تَكُوْنُ إِجَاْبَتُهَاْ صَحِيْحَةً ، وُصِفْرٌ لِلفَقَرَةِ الَّتِي تَكُوْنُ إِجَاْبَتُهَاْ غَيْرَ صَحِيْحَةٍ ، وَتُعَاْمَلُ الْفَقَرَةِ الْمَتْرُوْكَةُ أَوْ الَّتِي تَحْمِلُ أَكْثَرَ مِنْ إِجَاْبَةٍ وَاْحِدَةٍ مُعَاْمَلَةَ الْفَقَرَةِ غَيْرَ الْصَّحِيْحَةِ .

٤ . الْصُّوْرَةُ الْنِّهَاْئِيَّةُ لِلاخْتِبَاْرِ :

بَعْـدَ إِنْهَـاْءِ الإِجْـرَاْءَاْتِ الإِحْصَـاْئِيَّةِ الْمُتَعَلِّقَـةِ بالاخْتِبَـاْرِ وَفَقَرَاْتِـهِ ، أَصْـبَحَ الاخْتِبَـاْرُ بِصُورَتِهِ النِّهَاْئِيَّـةَ يَتَكَـوَّنُ مِنْ خَمْسَـةِ أَسْئِلَةٍ : الأَوَّلُ يَتَكَـوَّنُ مِنْ خَمْسِ فَقَـرَاْتٍ مِنْ نَـوْعِ اِخْتِيَـاْرِ الإِعْـرَاْبِ الْصَّـحِيْحِ ، وَالثَّـاْنِيَ يَتَكَـوَّنُ مِنْ خَمْسِ فَقَـرَاْتٍ مِنْ نَـوْعِ ضَبْطِ أَوَاْخِـرِ الْكَلِمَـاْتِ ، وَالثَّـاْلِثُ يَتَكَـوَّنُ مِنْ خَمْسِ فَقَـرَاْتٍ مِنْ نَـوْعِ اِخْتِيَـاْرِ الإِجَاْبَـةِ الْصَّـحِيْحَةِ ، وَالرَّاْبِعُ يَتَكَـوَّنُ مِنْ خَمْسِ فَقَـرَاْتٍ مِنْ نَـوْعِ وَضْـعِ كَلِمَـاْتٍ تَحْتَهَـاْ خُطُـوْطٌ فِي أَمَاْكِنِهَـاْ الْصَحِيْحَةِ فِي جَـدْوَلٍ أُعِـدَّ لِهـذَاْ الْغَـرَضِ ، وَالْخَـاْمِسُ يَتَكَـوَّنُ مِنْ سِتِّ فَقَـرَاْتٍ مِنْ نَـوْعِ الْفَرَاْغَاْتِ لِكُلِّ فَرَاْغٍ ثَلاثَةُ بَدَاْئِلَ . الْمُلْحَقُ (٨)

أَحَدَ عَشَرَ / التَّجْرِبَةُ الاسْتِطْلاعِيَّةُ :

لِغَرَضِ مَعْرِفَةِ الْمُدَّةِ الَّتِي تَسْتَغْرِقُهَاْ الإِجَاْبَـةُ عَـنِ الاخْتِبَـاْرِ ، وَصُعُوْبَةِ فَقَرَاْتِـهِ ، وَقُـوَّةِ تَمْيِيزِهَـاْ ، وَجَاْذِبِيَّـةِ الْبَـدَاْئِلِ الْخَاْطِئَـةِ ، وَكَشْـفِ الْغَـاْمِضِ مِنْهَـاْ ، قَـاْمِ الْبَاْحِـثُ بِتَطْبِيْقِ الاخْتِبَـاْرِ عَلَـىْ عِيْنَـةٍ مِـنْ تَلامِيْـذِ الْصَّـفِ الْخَـاْمِسِ الابْتِدَاْئِـيِّ فِي مَدْرَسَـةِ مَنْصُـوْرِيَّةِ الْشَـطِّ الابْتِدَاْئِيَّةِ لِلْبَنِيْنِ فِي قَرْيَةِ مَنْصُوْرِيَّةِ الْشَطِّ فِي قَضَاْءُ الْخَاْلِصِ الَّـذِي يُمَثِّلُ مُجْتَمَـعُ الْبَحْـثِ نَفْسَهُ وَلَهَاْ مُوَاْصَفَاْتُ عَيِّنَةِ الْبَحْثِ نَفْسُهَاْ وَكَاْنَ عَدَدُهَاْ (٣٠) تِلْمِيْذَاً ، وَأَبْقَىْ الْبَاْحِـثُ الْفَقَرَاْتِ الْوَاْضِحَةَ وَغَيْرَ الْغَاْمِضَـةِ ، والَّتِـي تَتَمَيَّـزُ بِصَـلاحِيَّتِهَاْ لِتَحْقِيْـقِ أَهْـدَاْفِ الاخْتِبَـاْرِ الْبَـاْلِغَةَ (٢٦) فَقَرَةٍ ، وَتَمَّ حَذْفُ الْفَقَـرَاْتِ الَّتِي لا تُحَقِّقُ أَهْدَاْفَ الاخْتِبَـاْرِ ، وَالْبَـاْلِغَةَ (٣٤) فَقَرَةٍ ، وَكَاْنَ مُتَوَسِّطُ الْوَقْتِ فِي الإِجَاْبَةِ هُوَ (٣٥) دَقِيْقَةً ، وَبُغْيَةَ الْتَّثَبُّتِ مِنْ صَـلاحِيَّتِهَاْ وَاسْـتِيْفَاْئِهَاْ لِمُحْتَـوَىْ الْمَـاْدَّةِ الْدِّرَاْسِـيَّةِ عَرَضَـهَاْ الْبَاْحِـثُ عَلَـىْ مَجْمُوْعَـةٍ مِـنَ الْخُبَرَاْءِ وَالْمُتَخَصِّصِيْنَ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَطَرَاْئِقِ الْتَّدْرِيْسِ وَفِي الْعُلُوْمِ الْتَّرْبَوِيَّةِ وَالْنَّفْسِيَّةِ.

(الْمُلْحَقُ ٦) ، فَضْلاً عِنِ الْتَّحْلِيْلِ الإِحْصَاْئِيِّ لِلْفَقَرَاْتِ الَّذِي أَجْرَاْهُ الْبَاْحِثُ كَمَاْ هُوَ مُوَضَّحٌ فِي الْخَطْوَةِ عَاْشِرَاً .

إِثْنَاْ عَشَرَ / تَطْبِيْقُ الْتَّجْرِبَةِ :

اِتَّبَعَ الْبَاْحِثُ فِي أَثْنَاْءِ تَطْبِيْقِ الْتَّجْرِبَةِ الْخَطَوَاْتِ الآتِيةِ :

١. بَاْشَرَ بتَطْبِيْقِ الْتَّجْرِبَةِ عَلَىْ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَّجْرِيْبِيَّتَيْنِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الْضَّاْبطَةِ يَوْمَ ٢٠٠٩/١٠/٦ بتَدْرِيْسِ حِصَّتَيْنِ أُسْبُوْعِيَّاً لِكُلِّ مَجْمُوْعَةٍ ، وَاسْتَمَرَّ الْتَّدْرِيْسُ طَوَاْلَ الْفَصْلِ الْدِّرَاْسِيِّ الأَوَّلِ ٢٠٠٩ ـ ٢٠١٠ ، وَأُنْهِيَتِ الْتَّجْرِبَةُ يَوْمَ ٢٠١٠/١/٢١ .

٢. قَاْمَ الْبَاْحِثُ فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ مِنْ تَطْبِيْقِ الْتَّجْرِبَةِ ، وَقَبْلَ الْتَّدْرِيْسِ الْفِعْلِيْ لِتَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَّجْرِيْبِيَّتَيْنِ بتَوْضِيْحِ أُسْلُوْبِ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ فِي تَدْرِيْسِ مَوْضُوْعَاْتِ كِتَاْبِ قَوَاْعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ .

٣. دَرَّسَ تَلامِيْذَ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَّجْرِيْبِيَّتَيْنِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الْضَّاْبطَةِ مَاْدَّةَ قَوَاْعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مُسْتَنِدَاً إِلَىْ الْخُطَطِ الْتَّدْرِيْسِيَّةِ الَّتِي وَضَعَهَاْ بنَفْسِهِ وَبَعْدَ إِجْرَاْءِ الْتَّعْدِيْلاتِ عَلَىْ وَفْقِ آرَاْءِ الأَسَاْتِذَةِ الْخُبَرَاْءِ .

٤. دَرَّسَ تَلامِيْذَ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَّجْرِيْبِيَّتَيْنِ وَالْمَجْمُوْعَةَ الْضَّاْبطَةَ (٦) مَوْضُوْعَاْتٍ ، وفِي نِهَاْيَةِ الْتَّجْرِبَةِ طَبَّقَ اِخْتِبَاْرَ الْتَّحْصِيْلِ الْبَعْدِيِّ عَلَىْ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَّجْرِيْبِيَّتَيْنِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الْضَّاْبطَةِ بتَاْرِيْخِ ٢٠١٠/١/٧ وفِي الْزَّمَاْنِ وَالْمَكَاْنِ نَفْسِيْهِمَاْ ، وَبتَاْرِيْخِ ٢٠١٠/١/٢١ أَعَاْدَ تَطْبِيْقَ الاخْتِبَاْرِ نَفْسِهِ عَلَيْهِمْ لِمَعْرِفَةِ الاحْتِفَاْظِ لَدَيْهِمْ.

ثَلاثَةُ عَشَرَ / الْوَسَاْئِلُ الإِحْصَاْئِيَّةِ :

اسْتَعْمَلَ الْبَاْحِثُ الْوَسَاْئِلَ الإِحْصَاْئِيَّةَ الآتِيَةَ فِي إِجْرَاْءَاْتِ بَحْثِهِ وَتَحْلِيْلِ نَتَاْئِجِهِ :

١. **<u>إِخْتِبَاْرُ (كا٢) مُرَبَّعُ كاي :</u>**

اسْتُعْمِلَتْ هذِهِ الْوَسِيْلَةُ لِمَعْرِفَةِ دِلالاتِ الْفُرُوْقِ بَيْنَ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ التَّجْرِيْبِيَّتَيْنِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الضَّاْبطَةِ عِنْدَ التَّكَاْفُؤ الإِحْصَاْئِيْ فِي مُتَغَيِّرَيْ التَّحْصِيْلِ الدِّرَاْسِيِّ لِلآبَاْءِ وَالأُمَّهَاْتِ .

$$\text{كا}^{٢} = \frac{(\text{ن} - \text{ق})^{٢}}{\text{ق}}$$

إِذْ تُمَثِّلُ:

ن : التِّكْرَاْرَ الْمُلاحَظَ .

ق : التِّكْرَاْرَ الْمُتَوَقَّعَ . (عَوْدَةُ وَالْخَلِيْلِيُّ ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٨٦)

٢. **<u>مَعَاْمِلُ اِرْتِبَاْطُ بِيرسون (Pearson) :</u>**

اسْتُعْمِلَتْ هذِهِ الْوَسِيْلَةُ لِحِسَاْبِ ثَبَاْتِ الاخْتِبَاْرِ بطَرِيْقَةِ التَّجْزِئَةِ النِصْفِيَّةِ:

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^{٢} - (\text{مج س})^{٢}][\text{ن مج ص}^{٢} - (\text{مج ص})^{٢}]}}$$

إِذْ تُمَثِّلُ:

ن : عَدَدَ أَفْرَاْدِ الْعِيْنَةِ الأُوْلَىْ.

س : قِيَمَ الْمُتَغَيِّرِ الأَوْلِ .

ص : قِيَمَ الْمُتَغَيِّرِ الثَّاْنِي . (عَوْدَةُ وَالْخَلِيْلِيُّ ، ٢٠٠٠ ، ص ١٤١)

٣. مَعَاْمِلُ سبيرمان براون (Spearman . Brown)

اسْتُعْمِلَتْ هذِهِ الْوَسِيْلَةُ لِتَصْحِيْحِ مَعَاْمِلِ الارْتِبَاْطِ :

$$\text{ر}_{\text{س}} = 1 - \frac{٦ \text{ مجـ ف}^{٢}}{\text{ن} (\text{ن}^{٢} - 1)}$$

إِذْ تُمَثِّلُ:

ف : الْفَرْقَ بَيْنَ رُتْبَتَي س ، ص .

ن : عَدَدَ أَفْرَاْدِ الْعِيْنَةِ. (عَوْدَةُ وَالْخَلِيْلِيُّ ، ٢٠٠٠ ، ١٦٠)

٤ . مَعَاْمِلُ الصُّعُوْبَةِ :

اسْتُعْمِلَتْ هذِهِ الْوَسِيْلَةُ لِحِسَاْبِ مُعَاْمَلاتِ صُعُوْبَةِ فَقَرَاْتِ الاخْتِبَاْرِ :

$$\text{م ص} = \frac{\text{ن (ص)}}{\text{ن}}$$

إِذْ تُمَثِّلُ:

م ص : مَعَاْمِلَ الْصُّعُوْبَةِ.

ن (ص) : عَدَدَ الْتَّلامِيْذِ الَّذِيْنَ أَجَاْبُوْاْ إِجَاْبَاْتٍ صَحِيْحَةً عَنْ الْفَقَرَةِ مِنَ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ.

ن : عَدَدَ الْتَّلامِيْذِ فِي الْمَجْمُوْعَتَيْنِ مَعَاً. (الْكَيْلاَنِيُّ وَآخَرُوْنَ ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٤٧)

٥. مَعَاْمِلُ قُوَّةِ الْتَّمْيِيزِ :

اسْتُعْمِلَتْ هذِهِ الْوَسِيْلَةُ لِحِسَاْبِ مُعَاْمَلاتِ الْقُوَّةِ الْتَّمْيِيزِيَّةِ لِفَقَرَاْتِ الاخْتِبَاْرِ .

ع (ص) ــ د (ص)

م ت = ———————————

ن

إِذْ تُمَثِّلُ:

م ت : مَعَاْمِلَ الْتَّمْيِيزِ .

ع (ص) : عَدَدَ الْتَّلامِيْذِ الَّذِيْنَ أَجَاْبُوْاْ إِجَاْبَةً صَحِيْحَةً عَنْ الْفَقَرَةِ فِي الْمَجْمُوْعَةِ الْعُلْيَاْ .

د (ص): عَدَدَ الْتَّلامِيْذِ الَّذِيْنَ أَجَاْبُوْاْ إِجَاْبَةً صَحِيْحَةً عَنْ الْفَقَرَةِ فِي الْمَجْمُوْعَةِ الْدُّنْيَاْ .

ن : عَدَدَ تَلامِيْذِ إِحْدَىْ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ . (الْكَيْلاَنِيُّ وَآخَرُوْنَ ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٤٨ـ ٤٤٩)

٦. فَعَّاْلِيَّةَ الْبَدَاْئِلِ الْخَاْطِئَةِ :

اسْتُعْمِلَتْ هذِهِ الْوَسِيْلَةُ لإِيْجَاْدِ فَعَّاْلِيَّةَ الْبَدَاْئِلِ غَيْرِ الْصَّحِيْحَةِ لِفِقَرَاْتِ الْسُّؤَاْلِ الأَوَّلِ فِي الاخْتِبَاْرِ الْتَّحْصِيْلِيِّ الْبَعْدِيِّ.

ع ــ د

فَعَّاْلِيَّةَ الْبَدَاْئِلِ = ———————————

ن

إِذْ تُمَثِّلُ:

ع : عَدَدَ الْتَّلامِيْذِ الَّذِيْنَ اخْتَاْرُوْاْ الْبَدِيْلَ غَيْرَ الْصَّحِيْحِ مِنَ الْمَجْمُوْعَةِ الْعُلْيَاْ .

د : عَدَدَ الْتَّلامِيْذِ الَّذِيْنَ اخْتَاْرُوْاْ الْبَدِيْلَ غَيْرَ الْصَّحِيْحِ مِنَ الْمَجْمُوْعَةِ الْدُّنْيَاْ .

ن : عَدَدَ تَلامِيْذِ إِحْدَىْ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ. (الْكَيْلاَنِيُّ وَآخَرُوْنَ ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٥٠)

٧ . قَاْنُوْنُ توكي

اسْتُعْمِلَتْ هذِهِ الْوَسِيْلَةُ لِمَعْرِفَةِ الْفُرُوْقِ فِي الْتَحْصِيْلِ والاحْتِفَاْظِ بَيْنَ الْمَجْمُوْعَاْتِ :

$$W = ى\alpha\,(ب ، ن_{٢}) \sqrt{\frac{Msr}{ن}}$$

إِذْ تُمَثِّلُ :

W = الْقِيْمَةُ الْحَرِجَةُ لِلْفَرْقِ .

ى α = الْحَدُّ الأَعْلَى لِلْقِيَمِ الْجَدْوَلِيَّةِ لِلْعَـدَدِ الْكُلِّيِّ لِلْمُعَالَجَاْتِ عِنْدَ مُسْتَوَى دِلالَةٍ مَحَدَّدَةٍ .

ب = دَرَجَاْتُ حُرِيَّةِ الْخَطَأِ .

ن٢ = عَدَدُ الْمَجْمُوْعَاْتِ .

ن = عَدَدُ أَفْرَاْدِ كُلِّ مَجْمُوْعَةٍ .

Msr = مُتَوَسِّطُ مَجْمُوْعِ الْمُرَبَّعَاْتِ دَاْخِلِ الْمَجْمُوْعَاْتِ (رَضْوَاْنُ ، ٢٠٠٣ ، ص ١٤١ ـ ١٤٢)

الْفَصْلُ الْرَّابِعُ
عَرْضُ الْنَّتَائِجِ وَتَفْسِيْرُهَاْ

عَرْضُ الْنَّتَائِجِ وَتَفْسِيْرُهَاْ:

أَوَّلاً : تَّعَـرُّفُ الْفُـرُوْقِ فِيْ الْتَّحْصِـيْلِ عَلَـىْ وَفْـقِ الْجَـدَاْوِلِ وَاللَّوْحَـاْتِ الْمُلَوَّنَـةِ وَالْطَّرِيْقَـةِ الاعْتِيَادِيَّةِ.

الْفَرَضِيَّةُ الْصِّفْرِيَّةُ الأُوْلَىْ :

لا يُوَجَدُ فَرْقٌ ذُوْ دِلَاْلَةٍ إِحْصَاْئِيَّةٍ عِنْدَ مُسْتَوَىْ دِلَاْلَةِ (٠.٠٥) بَيْنَ مُتَوَسِّطِ تَحْصِيْلِ الْتَلامِيْذِ الَّذِيْنَ يَدْرُسُوْنَ مَاْدَّةَ الْقَوَاْعِدِ بِالْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ ، وبَيْنَ مُتَوَسِّطِ تَحْصِيْلِ الْتَلامِيْذِ الَّذِيْنَ يَدْرُسُوْنَ مَاْدَّةَ الْقَوَاْعِدِ بِالْطَرِيْقَةِ الاعْتِيَاْدِيَّةِ.

اِسْتَعْمَلَ الْبَاْحِثُ تَحْلِيْلَ الْتَّبَاْيُنِ الأُحَاْدِيِّ (ONE WAY ANOVA) وَكَاْنَتِ الْنَّتَاْئِجُ كَمَاْ هُوَ مُبَيَّنٌ فِيْ الْجَدْوَلِ (١١) .

الْجَدْوَلُ (١١)
تَحْلِيْلُ الْتَّبَاْيُنِ الأُحَاْدِيِّ لِتَعَرُّفِ الْفُرُوْقِ فِيْ الْتَّحْصِيْلِ عَلَىْ وَفْقِ مُتَغَيِّرِ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ وَالْطَّرِيْقَةِ الاعْتِيَاْدِيَّةِ بَيْنَ الْمَجْمُوْعَاْتِ الْثَّلاثِ

مَصْدَرُ الْتَّبَاْيُنِ	مَجْمُوْعُ الْتَّرْبِيْعَاْتِ SS	دَرَجَاْتُ الْحُرِّيَّةِ Df	مُتَوَسِّطُ الْتَرْبِيْعَاْتِ Ms	قِيْمَةُ F	الْفُرُوْقُ الإِحْصَاْئِيَّةِ
بَيْنَ الْمَجْمُوْعَاْتِ (B . P)	٤٧٣.٦	٢	٢٣.٠٨	١٣.٠٠	تُوْجَدُ فُرُوْقٌ مَعْنَوِيَّةٌ
دَاْخِلَ الْمَجْمُوْعَاْتِ (W . P)	١٦٣٩.٤	٩٠	١٨.٢١		
	٢١١٣	٩٢			

تُشِيْرُ مُعْطَيَاْتُ الْجَدْوِلِ أَعْلاهُ وَطِبْقَاً لِفَرَضِيَّةِ الْبَحْثِ إِلَىْ :ـ

لَيْسَ هُنَاْكَ فُرُوْقٌ ذَاْتُ دِلالَةٍ إِحْصَاْئِيَّةٍ فِيْ التَّحْصِيْلِ عَلَىْ وَفْقِ مُتَغَيِّرِ الْوَسَاْئِلِ التَعْلِيْمِيَّةِ.

وَقَدْ رُفِضَتِ الْفَرَضِيَّةُ الصِّفْرِيَّةُ لأَنَّ الْقِيْمَةَ الْفَاْئِيَّةَ الْمَحْسُوْبَةَ تُسَاْوِي (٣,٣٦) وَهِيَ أَكْبَرُ مِنَ الْقِيْمَةِ الْفَاْئِيَّةِ الْجَدْوَلِيَّةِ الْبَاْلِغَةُ (٣,١١) عِنْدَ دَرَجَةِ حُرِّيَّةِ (٣ ـ ٩٠) وَمُسْتَوَىْ دِلالَةِ (٠,٠٥) . مِمَّاْ يُشِيْرُ إِلَىْ أَنَّ هُنَاْكَ فُرُوْقَاً ذَاْتَ دِلالَةٍ إِحْصَاْئِيَّةٍ فِيْ التَّحْصِيْلِ لَدَىْ التَلامِيْذِ عَلَىْ وَفْقِ مُتَغَيِّرِ الْوَسَاْئِلِ التَعْلِيْمِيَّةِ.

وَعِنْدَ إِجْرَاْءِ اِخْتِبَاْرِ توكي لِمَعْرِفَةِ أَيِّ الْمَجْمُوْعَاْتِ أَفْضَلُ مِنْ غَيْرِهَاْ فِيْ التَّحْصِيْلِ كَاْنَتِ النَتَاْئِجُ :ـ

١. إِنَّ قِيْمَةُ الْفَرْقِ باخْتِبَاْرِ توكي بَيْنَ تَحْصِيْلِ التَّلامِيْذِ بالْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ تُسَاْوِي (٣,٢٠) وَهِيَ أَصْغَرُ مِنْ قِيْمَةِ توكي الْجَدْوَلِيَّةِ لاخْتِبَاْرِ توكي وَالْبَاْلِغَةُ (٣,٣٦) عِنْدَ دَرَجَةِ حُرِّيَّةِ (٣ ـ ٩٠) وَمُسْتَوَىْ دِلالَةِ (٠,٠٥)، مِمَّاْ يُشِيْرُ إِلَىْ أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاْكَ فَرْقٌ ذُوْ دِلالَةٍ مَعْنَوِيَّةٍ فِيْ التَّحْصِيْلِ بَيْنَ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ.

٢. إِنَّ قِيْمَةَ الْفَرْقِ باخْتِبَاْرِ توكي بَيْنَ تَحْصِيْلِ التَّلامِيْذِ بالْجَدَاْوِلِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الْضَّاْبطَةِ (الْطَّرِيْقَةُ الاعْتِيَاْدِيَّةِ) بَلَغَ (٤,٠٢) وَهِيَ أَكْبَرُ مِنْ قِيْمَةِ توكي الْجَدْوَلِيَّةِ لاخْتِبَاْرِ توكي وَالْبَاْلِغَةُ (٣,٣٦) عِنْدَ دَرَجَةِ حُرِّيَّةِ (٣ ـ ٩٠) وَمُسْتَوَىْ دِلالَةِ (٠,٠٥) ، مِمَّاْ يُشِيْرُ إِلَىْ أَنَّهُ هُنَاْكَ فَرْقٌ ذُوْ دِلالَةٍ مَعْنَوِيَّةٍ فِيْ التَّحْصِيْلِ بَيْنَ الْجَدَاْوِلِ وَالْطَّرِيْقَةِ الاعْتِيَاْدِيَّةِ. وَلِمَصْلَحَةِ مَجْمُوْعَةِ الْجَدَاْوِلِ .

٣. إِنَّ قِيْمَةَ الْفَرْقِ باخْتِبَاْرِ توكي بَيْنَ تَحْصِيْلِ التَّلامِيْذِ باللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الْضَّاْبطَةِ (الْطَّرِيْقَةُ الإِسْتِقْرَاْئِيَّةُ) بَلَغَ (٧,٢٥) وَهِيَ أَكْبَرُ مِنَ الْقِيْمَةِ الْفَاْئِيَّةِ الْجَدْوَلِيَّةِ لاخْتِبَاْرِ توكي وَالْبَاْلِغَةُ (٣,٣٦) عِنْدَ دَرَجَةِ حُرِّيَّةِ (٣ ـ ٩٠) وَمُسْتَوَىْ دِلالَةٍ (٠,٠٥) ، مِمَّاْ يُشِيْرُ إِلَىْ أَنَّهُ هُنَاْكَ فَرْقٌ ذُوْ دِلالَةٍ مَعْنَوِيَّةٍ فِيْ الْتَّحْصِيْلِ بَيْنَ الْمَجْمُوْعَةِ الَّتِي اِسْتُخْدِمَتْ فِيْهَاْ اللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الْضَاْبطَةِ وَلِمَصْلَحَةِ مَجْمُوْعَةِ اللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ.

ثَانِيَاً : تَّعَرُّفُ الْفُرُوْقِ فِيْ الاحْتِفَاْظِ عَلَىْ وَفْقِ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ وَالْطَّرِيْقَةِ الاعْتِيَادِيَّةِ.

الْفَرَضِيَّةُ الْصِّفْرِيَّةُ الْثَّاْنِيَةُ :

لا يُوَجَدُ فَرْقٌ ذُوْ دِلَاْلَةٍ إِحْصَاْئِيَّةٍ عِنْدَ مُسْتَوَىْ دِلَاْلَةِ (٠.٠٥) بَيْنَ مُتَوَسِّطِ احْتِفَاْظِ الْتَلامِيْذِ بالْتَّحْصِيْلِ الَّذِيْنَ يَدْرُسُوْنَ مَاْدَّةَ الْقَوَاْعِدِ بِالْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ ، وَبَيْنَ مُتَوَسِّطِ احْتِفَاْظِ الْتَلامِيْذِ بالْتَّحْصِيْلِ الَّذِيْنَ يَدْرُسُوْنَ مَاْدَّةَ الْقَوَاْعِدِ بِالْطَّرِيْقَةِ الاِعْتِيَاْدِيَّةِ.

اِسْتَعْمَلَ الْبَاْحِثُ تَحْلِيْلَ الْتَّبَاْيُنِ الأُحَاْدِيِّ (ONE WAY ANOVA) وَكَاْنَتِ الْنَّتَاْئِجُ كَمَاْ هُوَ مُبَيَّنٌ فِيْ الْجَدْوَلِ (١٢) .

الْجَدْوَلُ (١٢)

تَحْلِيْلُ الْتَّبَاْيُنِ الأُحَاْدِيِّ لِتَعَرُّفِ الْفُرُوْقِ فِي الاحْتِفَاْظِ عَلَىْ وَفْقِ مُتَغَيِّرِ الْجَدَاْوِلِ

وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ وَالْطَّرِيْقَةِ الإِسْتِقْرَاْئِيَّةِ بَيْنَ الْمَجْمُوْعَاْتِ الْثَّلاثِ

مَصْدَرُ الْتَّبَاْيُنِ	مَجْمُوْعُ الْتَّرْبِيْعَاْتِ SS	دَرَجَاْتُ الْحُرِّيَّةِ Df	مُتَوَسِّطُ الْتَّرْبِيْعَاْتِ Ms	قِيْمَةُ F	الْفُرُوْقُ الإِحْصَاْئِيَّةِ
بَيْنَ الْمَجْمُوْعَاْتِ (B . P)	١٦١.٢	٢	٨٠.٥٨	٣.٣٦	تُوْجَدُ فُرُوْقٌ إِحْصَاْئِيَّةٌ
دَاْخِلَ الْمَجْمُوْعَاْتِ (W . P)	٢١٥٥.٣	٩٠	٢٣.٩٤		
	٢٣١٦.٥	٩٢			

تُشِيْرُ مُعْطَيَاْتُ الْجَدْوِلِ أَعْلاهُ وَطِبْقَاً لِفَرَضِيَّةِ الْبَحْثِ إِلَىْ: ـ

لَيْسَ هُنَاْكَ فُرُوْقٌ ذَاْتُ دِلالَةٍ إِحْصَاْئِيَّةٍ فِي الاحْتِفَاْظِ عَلَىْ وَفْقِ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ وَالْطَّرِيْقَةِ الاعْتِيَاْدِيَّةِ . وَقَدْ رُفِضَتِ الْفَرَضِيَّةُ الْصِّفْرِيَّةُ لأَنَّ الْقِيْمَةَ الْفَاْئِيَّةَ الْمَحْسُوْبَةَ تُسَاْوِي (٣,٥٩) وَهِيَ أَكْبَرُ مِنَ الْقِيْمَةِ الْفَاْئِيَّةِ الْجَدْوَلِيَّةِ الْبَاْلِغَةِ (٣,١١) عِنْدَ دَرَجَةِ حُرِّيَّةِ (٣ ـ ٩٠) وَمُسْتَوَىْ دِلالَةِ (٠,٠٥) . مِمَّاْ يُشِيْرُ إِلَىْ أَنَّ هُنَاْكَ فُرُوْقَاً ذَاْتَ دِلالَةٍ إِحْصَاْئِيَّةٍ فِي الاحْتِفَاْظِ لَدَىْ الْتَّلامِيْذِ عَلَىْ وَفْقِ مُتَغَيِّرِ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ وَالْطَّرِيْقَةِ الاعْتِيَاْدِيَّةِ.

وَلِمَعْرِفَةِ أَيِّ الْمَجْمُوْعَاتِ أَفْضَلُ مِنْ غَيْرِهَاْ فِي الاحْتِفَاْظِ اسْتَعْمَلَ الْبَاْحِثُ اخْتِبَاْرَ توكي وَكَاْنَتِ النَّتَاْئِجُ عَلَىْ النَّحْوِ الآتِي :ـ

١. إِنَّ قِيْمَةَ الْفَرْقِ باخْتِبَاْرِ توكي بَيْنَ احْتِفَاْظِ التَّلاميْذِ بالْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ تُسَاْوِي (٢,٤٤) وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْقِيْمَةِ الْفَاْئِيَّةِ الْجَدْوَلِيَّةِ لاخْتِبَاْرِ توكي وَالْبَاْلِغَةُ (٣,٣٦) عِنْدَ دَرَجَةِ حُرِّيَّةِ (٣ـ ٩٠) وَمُسْتَوَىْ دِلالَةِ (٠,٠٥)، مِمَّاْ يُشِيْرُ إِلَىْ أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاْكَ فَرْقٌ ذُوْ دِلالَةٍ مَعْنَوِيَّةٍ فِي الاحْتِفَاْظِ لَدَىْ التَّلاميْذِ عَلَىْ وَفْقِ مُتَغَيِّرِ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ.

٢. إِنَّ قِيْمَةَ الْفَرْقِ باخْتِبَاْرِ توكي بَيْنَ احْتِفَاْظِ تَلاميْذِ الْمَجْمُوْعَةِ التَّجْرِيْبِيَّةِ بالْجَدَاْوِلِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الضَّاْبطَةِ بالطَّرِيْقَةِ الإِسْتِقْرَاْئِيَّةِ بَلَغَ (١,١٨) وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْقِيْمَةِ الْفَاْئِيَّةِ الْجَدْوَلِيَّةِ لاخْتِبَاْرِ توكي وَالْبَاْلِغَةِ (٣,٣٦) عِنْدَ دَرَجَةِ حُرِّيَّةِ (٣ ــ ٩٠) وَمُسْتَوَىْ دِلالَةِ (٠,٠٥)، مِمَّاْ يُشِيْرُ إِلَىْ أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاْكَ فَرْقٌ ذُوْ دِلالَةٍ مَعْنَوِيَّةٍ فِي الاحْتِفَاْظِ بَيْنَ الْجَدَاْوِلِ وَالْطَّرِيْقَةِ الاعْتِيَاْدِيَّةِ.

٣. إِنَّ قِيْمَةَ الْفَرْقِ باخْتِبَاْرِ توكي بَيْنَ احْتِفَاْظِ تَلاميْذِ الْمَجْمُوْعَةِ التَجْرِيْبِيَّةِ باللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الضَّاْبطَةِ بالْطَّرِيْقَةِ الإِسْتِقْرَاْئِيَّةِ بَلَغَ (٣,٦٣) وَهِيَ أَكْبَرُ مِنَ الْقِيْمَةِ الْفَاْئِيَّةِ الْجَدْوَلِيَّةِ لاخْتِبَاْرِ توكي وَالْبَاْلِغَةِ (٣,٣٦) عِنْدَ دَرَجَةِ حُرِّيَّةِ (٣ ـ ٩٠) وَمُسْتَوَىْ دِلالَةِ (٠,٠٥)، مِمَّاْ يُشِيْرُ إِلَىْ أَنَّ هُنَاْكَ فَرْقَاً ذَاْ دِلالَةٍ مَعْنَوِيَّةٍ فِي الاحْتِفَاْظِ بَيْنَ اللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ وَالْطَّرِيْقَةِ الإِسْتِقْرَاْئِيَّةِ وَلِمَصْلَحَةِ اللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ.

ثَالِثَاً / تَفْسِيْرُ النَّتَائِجِ :

أَظْهَرَتِ النَّتَائِجُ تَفَوُّقَ تَلاميْذِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ التَّجْرِيْبِيَّتَيْنِ عَلَىْ تَلاميْذِ الْمَجْمُوْعَةِ الضَّابطَةِ فِي الاخْتِبَاْرِ التَّحْصِيْلِيِّ الْبَعْدِيِّ الَّذِي تَمَّ إِجْرَاْؤُهُ بَعْدَ انْتِهَاْءِ مُدَّةِ التَّجْرِبَةِ .

وَهذَاْ التَّفَوُّقُ يُعْزَىْ عَلَىْ وَفْقِ رَأْيِ الْبَاْحِثُ إِلَىْ وَاْحِدٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنَ الأَسْبَاْبِ الآتِيَةِ :

١. اسْتِعْمَاْلُ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ يُسَاْعِدُ عَلَىْ جَعْلِ الْمَعْلُوْمَاْتِ مُنَظَّمَةً وَمُتَسَلْسِلَةً مِمَّاْ يَدْفَعُ التَّلاميْذَ إِلَىْ تَذَكُّرِ الْمَوْضُوْعَاْتِ .

٢. اسْتِعْمَاْلُ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ يُسْهِمُ بشِكْلٍ فَاْعِلٍ فِي تَحْدِيْدِ الْعِلاقَاْتِ الْقَاْئِمَةِ بَيْنَ الأَفْكَاْرِ ، وَتَحْدِيْدِ النِّقَاْطِ الْبَاْرِزَةِ ، وَالتَّمْيِيْزِ بَيْنَ النِّقَاْطِ ، وَالأَفْكَاْرِ الرَّئِيْسَةِ ، وَالثَّاْنَوِيَّةِ ، وَكَاْنَ لَهُ الأَثَرُ الْبَاْلِغُ فِي اسْتِيْعَاْبِ الْمَعْلُوْمَاْتِ وَفَهْمِهَاْ .

٣. يُعَدُّ اسْتِعْمَاْلُ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ أُسْلُوْبَاً حَدِيْثَاً فِي تَدْرِيْسِ مَاْدَّةِ قَوَاْعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَسْهَمَ فِي تَنْمِيَةِ مَهَاْرَاْتِ التَّلاميْذِ فِي فَهْمِ الْمَوْضُوْعِ بَعْدَ قِرَاْءَتِهِ مِنْ خِلالِ الْفَهْمِ الْجَيِّدِ لِلْمَوْضُوْعِ .

٤. الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ تَتَّفِقُ مَعَ النُّضْجِ الْعَقْلِيِّ لِلتَلاميْذِ مِمَّاْ أَدَّىْ إِلَىْ فَهْمِهِمْ لِلْمَوْضُوْعَاْتِ الَّتِي دُرِّسَتْ لَهُمْ.

٥. تُسْهِمُ الْجَدَاْوِلُ وَاللَّوْحَاْتُ الْمُلَوَّنَةُ فِي تَنْمِيَةِ مَوَاْهِبِ التَّلاميْذِ وَمَيُوْلِهِمْ وَإِبْرَاْزِهَاْ .

٦. يَعْتَقِدُ الْبَاْحِثُ أَنَّ الْمَوْضُوْعَاْتِ الَّتِي دُرِّسَتْ فِي أَثْنَاْءِ التَجْرِبَةِ تُلائِمُ اسْتِعْمَاْلَ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ.

وَقَدْ أَظْهَرَتِ الْبُحُوْثُ التَّرْبَوِيَّةُ الَّتِي أُجْرِيَتْ فِي بلادٍ مُخْتَلِفَةٍ ، أَنَّ الْوَسَاْئِلَ التَّعْلِيْمِيَّةَ التَّعَلُّمِيَّةَ أَسَاْسِيَّةٌ فِي تَدْرِيْسِ الْمَوَاْدِّ الدِّرَاْسِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ ، وَأَنَّهَاْ يُمْكِنُ أَنْ تُسَاْعِدَ عَلَىْ تَعْلِيْمٍ أَفْضَلَ لِلّمُتَعَلِّمِيْنَ عَلَىْ اخْتِلافِ مُسْتَوَيَاْتِهِمْ الْعَقْلِيَّةِ ، وَأَعْمَاْرِهِمْ الزَمَنِيَّةِ ، وَتُوَفِّرُ الْجُهْدَ فِي التَّعْلِيْمِ ، فَتُخَفِّفُ الْعِبْءَ عَنْ كَاْهِلِ الْمُعَلِّمِ . كَمَاْ يُمْكِنُهَاْ أَنْ تُسْهَمَ إِسْهَاْمَاْتٍ عَدِيْدَةً فِي رَفْعِ مُسْتَوَىْ التَّعْلِيْمِ ، فِي أَيَّةِ مَرْحَلَةٍ مِنَ الْمَرَاْحِلِ التَعْلِيْمِيَّةِ ، وَتَوْضِيْحِ الْمَعَاْنِيْ ، وَشَرْحِ الأَفْكَاْرِ ، وَتَدْرِيْبِ التَّلامِيْذِ عَلَىْ الْمَهَاْرَاْتِ ، وَغَرْسِ الْعَاْدَاْتِ الْحَسَنَةِ فِي نُفُوْسِهِمْ ، وَتَنْمِيَّةِ الاتِّجَاْهَاْتِ ، وَعَرْضِ الْقِيَمِ ، دُوْنَ أَنْ يَعْتَمِدَ الْمُدَرِّسُ عَلَىْ الأَلْفَاْظِ ، وَالْرُمُوْزِ ، وَالأَرْقَاْمِ ، وَذَلِكَ لِلّوُصُوْلِ بطَلَبَتِهِ إِلَىْ الْحَقَاْئِقِ الْعِلْمِيَّةِ الْصَّحِيْحَةِ ، وَالْتَرْبِيَةِ الْقَوِيْمَةِ بسُرْعَةٍ وَقُوَّةٍ وَتَكْلِفَةٍ أَقَلّ ، وَيُمْكِنُ لَهَاْ أَنْ تُؤَدِّيَ إِلَىْ اسْتِثَاْرَةِ اهْتِمَاْمِ الْطَّاْلِبِ وَإِشْبَاْعِ حَاْجَتَهِ لِلْتَعَلُّمِ ، وَتُسَاْعِدُ عَلَىْ زِيَاْدَةِ خِبْرَاْتِ الْطَّاْلِبِ فَتَجْعَلَهُ أَكْثَرُ اسْتِعْدَاْدَاً لِلْتَعَلُّمِ وَإِقْبَاْلاً عَلَيْهِ ، وَتَنْوِيْعِ الْخِبرَاْتِ الَّتِي تُهَيِّئُهَاْ الْمَدْرَسَةُ فَتُتِيْحُ لَهُ الْفُرْصَةَ لِلّمُشَاْهَدَةِ وَالاسْتِمَاْعِ وَالْمُمَاْرَسَةِ وَالْتَّأَمُّلِ وَالْتَّفْكِيْرِ ، فَتَصْبَحُ الْمَدْرَسَةُ بذَلِكَ حَقْلاً لِنُمُوِّ الْطَّاْلِبِ فِي جَمِيْعِ الاتِّجَاْهَاْتِ وَتَعْمَلُ عَلَىْ إِثْرَاْءِ مَجَاْلاتِ الْخِبْرَةِ الَّتِي يَمُرُّ بهَاْ ، وَتَكْوِيْنِ الْمَفَاْهِيْمِ السَّلِيْمَةِ . (الْحِيْلَةُ ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٧ ، و٥٧ ـ ٥٨)

إِنَّ الْمَهَاْرَاْتِ السُلُوْكِيَّةَ اللَّفْظِيَّةَ لِلّتَدْرِيْبِ Verbal Skills \ Behaviors عَاْدَاْتٌ مُمَيَّزَةٌ مِثْلُ : اسْتِخْدَاْمِ أَسَاْلِيْبَ بَصَرِيَّةٍ ، وَحَرَكِيَّةٍ ، وَسَمْعِيَّةٍ مُتَوَاْزِنَةٍ أَثْنَاْءَ الْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيْمِيَّةِ . (أَبَوْ رَيَاْشٍ وَآخَرُوْنَ ، ٢٠٠٩ ، ص ٦١)

وَالْوَسَـاْئِلُ الْتَّعْلِيْمِيَّـةُ أَدَوَاْتٌ تُسَـاْعِدُ عَلَـىْ تَحْسِـيْنِ طَرِيْقَـةِ الْتَّـدْرِيْسِ ، أَوْ الْعَمَلِيَّـةِ الْتَّعْلِيْمِيَّـةِ ، وَالْحُصُـوْلِ عَلَـىْ خِبـرَاْتٍ مُتَنَوِّعَـةٍ لِتَحْقِيْـقِ الْغَاْيَـاْتِ ، وَالأَهْـدَاْفِ الْمَطْلُوْبَـةِ ، وَزِيَاْدَةِ خِبْرَاْتِ الْتَّلامِيْذِ ، وَتَحْدِيْدِهَاْ ، وَبَقَاْءِ أَثَرِ الْتَّعْلِيْمِ مُدَّةً أَطْوَلَ ؛إِذْ تَبْقَـىْ مَعْلُوْمَـاْتُ الْتِّلْمِيْـذِ حَيَّـةً ذَاْتَ صُـوْرَةٍ أَكْثَـرَ اسْـتِعْدَاْدَاً ، وَأَكْثَـرَ إِقْبَـاْلاً عَلَيْـهِ ، وَتَعْمَـلُ عَلَـىْ تَقْوِيَـةِ الْعِلاقَةَ بَيْنَ الْمُعَلِّمِ وَالْتَّلامِيْذِ . (فَرَجُ ، ٢٠٠٥ ، ص ١٠٨ ـ ١٠٩)

لِـذَلِكَ نَـرَىْ الْلَّـوْنَ أَوَّلَ عُنْصِـرٍ مِـنَ الْعَنَاْصِـرِ الْتَّشْـكِيْلِيَّةِ الْعُضْـوِيَّةِ فِي الْعَمَـلِ الْفَنِّـي يَقُوْمُ بِدَوْرٍ جَمَاْلِيٍّ لَوْ وُفِّقَتْ طَرِيْقَةُ اسْتِخْدَاْمِهِ ، أَوْ تَوْظِيْفِهِ . وَبِهَذَاْ تَتَحَقَّقُ ايْجَاْبِيَّتُهُ قِيْمَـةً وَظِيْفِيَّـةً ذَاْتَ مَضْـمُوْنٍ جَمَـاْلِيٍّ ، وَتَعْبِيْـرِيٍّ . وَلَـيْسَ مُجَـرَّدَ عُضُـوٍ مَشْـلُوْلٍ بـلا وَظِيْفَـةٍ فِي الْهَيْكَلِ الْعَاْمِ (الْدُّوْرِيُّ ، ٢٠٠٣ ، ص ١٢٥) .

الْفَصْلُ الْخَاْمِسُ
الاسْتِنْتَاْجَاْتُ وَالْتَوْصِيَاْتُ وَالْمُقْتَرَحَاْتُ

أَوَّلاً / الاسْتِنْتَاْجَاْتُ :

فِي ضَوْءِ الْنَتَاْئِجِ الَّتِي تَوَصَّلَ إِلَيْهَاْ الْبَاْحِثُ يُمْكِنُ اسْتِنْتَاْجُ الآتِي :

١. اسْتِعْمَاْلُ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ لَهُ أَثَرٌ إِيْجَاْبِيٌّ فِي زِيَاْدَةِ تَحْصِيْلِ تَلامِيْذِ الْصَفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فِي مَاْدَّةِ قَوَاْعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ .

٢. إِنَّ الْجَدَاْوِلَ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةَ تَعْمَلُ عَلَىْ تَرْسِيْخِ الْمَعْلُوْمَاْتِ وَتَسْهِيْلِ الْتَعَلُّمِ لَدَىْ تَلامِيْذِ الْصَفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فِي مَاْدَّةِ قَوَاْعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

٣. إِنَّ اسْتِعْمَاْلَ الْجَدَاْوِلَ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ فِي عَمَلِيَّةِ تَعْلِيْمِ مَاْدَّةِ قَوَاْعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ يَتَطَلَّبُ جُهْدَاً أَكْثَرَ مِمَّاْ هُوَ مَطْلُوْبٌ فِي الْطَرِيْقَةِ الاعْتِيَاْدِيَّةِ.

٤. تَأَكَّدَ لَدَىْ الْبَاْحِثِ مَاْ تَذْهَبُ إِلَيْهِ الأَدَبِيَّاْتُ مِنْ أَنَّ تَلْوِيْنَ الْقَوَاْعِدِ النَّحْوِيَّةِ يُسَاْعِدُ عَلَىْ إِيْصَاْلِ الْمَعْلُوْمَاْتِ لِلّتَلامِيْذِ عَلَىْ نَحْوٍ فَعَّاْلٍ .

٥. إِنَّ اسْتِعْمَاْلَ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ يُعْطِيْ الْتَّلامِيْذَ فِي الْمَرْحَلَةِ الابْتِدَاْئِيَّةِ الْقُدْرَةَ عَلَىْ إِبْرَاْزِ الأَفْكَاْرِ الْرَئِيْسَةِ ، وَتَسَلْسُلِهَاْ ، وَتَنْظِيْمِهَاْ .

ثَانِيَاً / الْتَوْصِيَاْتُ :

فِي ضَوْءِ نَتَاْئِجِ الْبَحْثِ يُوْصِيْ الْبَاْحِثُ بالآتِي:

٣. ضَرُوْرَةُ اهْتِمَاْمِ مُعَلِّمِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَمُعَلِّمَاْتِهَاْ باسْتِعْمَاْلِ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ لِكُلِّ مَوْضُوْعٍ مِنْ مَوْضُوْعَاْتِ الْكُتُبِ الْمَنْهَجِيَّةِ الْمُقَرَّرَةِ ، بِمَاْ يَتَلاءَمُ

وَالْقُدُرَاْتِ الْعَقْلِيَّةَ وَالْمَعْرِفِيَّةَ لِلتَّلاميْذِ ، لاسِيَّمَاْ تَلاميْذَ الْصَفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ .

٤. إِقَاْمَةُ الْدَوْرَاْتِ التَدْرِيْبِيَّةِ لِلْمُعَلِّمِيْنَ وَاسْتِمْرَاْرِيَّتِهَاْ لِتَزْوِيْدِهِمْ بِأَحْدَثِ الأَسَاْلِيْبِ وَالْوَسَاْئِلِ الْتَعْلِيْمِيَّةِ.

٥. تَضْمِيْنُ مُحَاْضَرَاْتِ طَرَاْئِقَ تَدْرِيْسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي يَدْرُسُهَاْ طَلَبَةُ كُلِّيَاْتِ الْتَرْبِيَةِ الأَسَاْسِيَّةِ الْجَدَاْوِلَ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةَ لِلْمَفَاْهِيْمِ النَحَوِيَّةِ .

٦. اسْتِعْمَاْلُ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ فِي مَوْضُوْعَاْتِ قَوَاْعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْكُتُبِ الْمَنْهَجِيَّةِ الْمُقَرَّرَةِ لِلْمَرَاْحِلِ الْدِرَاْسِيَّةِ ، وَلاسِيَّمَاْ الْمَرْحَلَةَ الابْتِدَاْئِيَّةِ .

ثَاْلِثَاً / الْمُقْتَرَحَاْتُ :

اسْتِكْمَاْلاً لِمَاْ تَوَصَّلَتْ إِلَيْهِ هذِهِ الْدِرَاْسَةُ ، يَقْتَرِحُ الْبَاْحِثُ إِجْرَاْءَ دِرَاْسَاْتٍ مُمَاْثِلَةٍ لَهَاْ وَعَلَىْ الْنَحْوِ الآتِي :

٤. دِرَاْسَةٌ مُمَاْثِلَةٌ لِلْدِرَاْسَةِ الْحَاْلِيَّةِ فِي مَرَاْحِلَ دِرَاْسِيَّةٍ أُخْرَىْ .

٥. دِرَاْسَةٌ مُمَاْثِلَةٌ لِلْدِرَاْسَةِ الْحَاْلِيَّةِ فِي مَوَاْدَّ دِرَاْسِيَّةٍ أُخْرَىْ.

٦. دِرَاْسَةٌ مُمَاْثِلَةٌ لِلْدِرَاْسَةِ الْحَاْلِيَّةِ تَتَنَاْوَلُ الْمُوَاْزَنَةِ عَلَىْ وِفْقِ مُتَغَيِّرِ الْجِنْسِ .

٧. فِي دِرَاْسَةِ مُتَغَيِّرَاْتٍ أُخْرَىْ غَيْرِ الْتَحْصِيْلِ ، مِثْلِ اكْتِسَاْبِ الْمَهَاْرَاْتِ ، أَوْ الاتِّجَاْهَاْتِ نَحْوَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، أَوْ اسْتِبْقَاْءِ الْمَعْلُوْمَاْتِ .

الْمَصَاْدِرُ وَالْمَرَاْجِعُ

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ

١. اِبْنُ فَاْرِسٍ ، أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدَ : **مُعْجَمُ مَقَاْيِيسِ اللُّغَةِ** ، ج٢ ،ط١ ، مُؤَسَّسَةُ مُحَمَّدِ عَلِيٍّ بَيْضُوْنِ ، دَاْرُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ ، بَيْرُوْتُ ، لُبْنَاْنُ ،١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م٠

٢. اِبْنُ مَنْظُوْرٍ ، أَبُوُ الْفَضْلِ جَمَاْلُ الْدِّيْنِ مُكْرَمُ : **لِسَاْنُ الْعَرَبِ** ، ج ٤ ،ط١ ، تَحْقِيْقُ عَاْمِرِ أَحْمَدَ حَيْدَرٍ ، مُؤَسَّسَةُ مُحَمَّدِ عَلِيٍّ بَيْضُوْنِ ، دَاْرُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ ، بَيْرُوْتُ ، لُبْنَاْنُ ،١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٥م٠

٣. أَبُوْ حَطَبٍ ، فُؤَاْدُ ، وَآمَاْلُ صَاْدِقٍ : **عِلْمُ النَفْسِ التَرْبَوِيِّ** ، ط٥ ، الْقَاْهِرَةُ ، مَكْتَبَةُ الْإِنْجِلُوْالْمَصْرِيَّةِ ،١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م .

٤. أَبُوْ رَيَّاْشٍ وَآخَرُوْنَ : **أُصُوْلُ اسْتِرَاْتِيْجِيَاْتِ الْتَعَلُّمِ وَالْتَعْلِيمِ ، الْنَّظَرِيَّةِ وَالْتَطْبِيْقِ** ، ط١ ، دَاْرُ الْثَقَاْفَةِ لِلنَشْرِ وَالْتَوْزِيْعِ ، عَمَّاْنُ ، الْأَرْدُنُ ، ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م .

٥. أَبُوْ مَغْلِيٍّ ، سَمِيْحُ : **الْأَسَاْلِيْبُ الْحَدِيْثَةُ لِتَدْرِيْسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ** ، دَاْرُ يَاْفَاْ لِلْنَشْرِ ، عَمَّاْنُ ، الْأَرْدُنُ ،١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١ م ٠

٦. الْأَسَدِيُّ ، مُخْتَاْرُ : **أَزْمَةُ الْعَقْلِ الْشِيْعِيِّ ، مَقَاْلاتٌ مَمْنُوْعَةٌ** ، ط١ ، مُؤَسَّسَةُ الْاِنْتِشَاْرِ الْعَرَبِيِّ ، بَيْرُوْتُ ، لُبْنَاْنُ ، ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م .

٧. الأَصْفَهَاْنِيُّ ، الْرَاْغِبُ : **مُفْرَدَاْتُ أَلْفَاْظِ الْقُرْآنِ** ، ط١ ، مَنْشُوْرَاْتُ طَلِيْعَةِ الْنُوْرِ ، دَاْرُ الْقَلَمِ ، دِمَشْقُ وَالْدَاْرُ الْشَاْمِيَّةُ بَيْرُوْتُ ، ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م .

٨. أَمَاْطْنِيُوْسُ ، مِيْخَاْئِيْلُ : **الْقِيَاْسُ وَالْتَقْوِيْمُ فِي الْتَرْبِيَةِ الْحَدِيْثَةِ** ، مَنْشُوْرَاْتُ جَاْمِعَةِ دِمَشْقِ ، سُوْرِيَّاْ، ١٩٩٧م .

٩. الأَمِيْنُ ، شَاْكِرُ مَحْمُوْدِ وَآخَرُوْنَ : **أُصُوْلُ تَدْرِيْسِ الْمَوَادِ الاجْتِمَاْعِيَّةِ** ، ط٦ ، مَطْبَعَةُ الْصَفْدِيِّ ، بَغْدَاْدُ ، ١٩٩٧م .

١٠.الأُنْدُلُسِيُّ ، شِهَاْبُ الْدِّينِ الْمَعْرُوْفُ بِابنِ عَبْدِ رَبِّهِ : **الْعِقْدُ الْفَرِيْدِ** ،ط١ ، مَنْشُوْرَاْتُ دَاْرُ وَمَكْتَبَةُ الْهِلالِ ، بَيْرُوْتُ ، لُبْنَاْنُ ،١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م .

١١.الأَنْصَارِيُّ ، الْشَيْخُ مُحْسِنِ : **فَوَاْئِدٌ لُغَوِيَّةٌ** ، ط١ ، انتِشَاْرَاْتُ الْسَيِّدَةِ الْمَعْصُوْمَةِ ، مَطْبَعَةُ ثَاْمِنِ الْحُجَجِ ، إِيْرَاْنُ ، ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م .

١٢.بَاْتَاْي ، رَفَاْئِيْل : **الْعَقْلُ الْعَرَبِيُّ** ، تَرْجَمَةُ وَلِيْدِ خَاْلِدِ أَحْمَدَ حَسَنِ،ط١ ، بَغْدَاْدُ ، مَكْتَبَةُ مِصْرَ ، دَاْرُ الْمُرْتَضَىْ ، ١٤٣٠ هـ ـ ٢٠٠٩ م .

١٣.بَرَكَةُ وَشَيْخَاْنِيُّ، بَسَّاْمُ وَمَيُّ : **قَاْمُوْسُ الْمُصْطَلَحَاْتِ الْلُّغَوِيَّةِ وَالأَدَبِيَّةِ** ، ط١ ، دَاْرُ الْعِلْمِ لِلْمَلايِينِ ، بَيْرُوْتُ ، لُبْنَاْنُ ،١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م .

١٤.التِّكْرِيْتِيُّ ، خَوْلَةُ كَرِيْمِ يَاْسِيْنِ : **أَثَرُ تَدْرِيْسِ قَوَاْعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِاسْتِخْدَاْمِ الْرُّسُوْمِ الْبَيَاْنِيَّةِ فِي الْتَّحْصِيْلِ وَاسْتِبْقَاْءِ الْمَعْلُوْمَاْتِ وَتَجَنُّبِ الْخَطَأِ الْنَّحْوِيِّ** ، جَاْمِعَةُ بَغْدَاْدِ، كُلِّيَةُ الْتَرْبِيَةُ ، اِبْنُ رُشْدِ ، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م ، (أُطْرُحَةُ دِكْتُوْرَاْه غَيْرُ مَنْشُوْرَةٍ) .

١٥.الْجَاْحِظُ ، عَمْرُوْ بِنِ بَحْرٍ : **الْبَيَاْنُ وَالْتَبْيِينُ** ، تَحْقِيْقُ وَشَرْحُ عَبْدُالْسَلامِ مُحَمَّدِ هَاْرُوْنِ ، دَاْرُ الْجِيلِ ، بَيْرُوْتُ ، لُبْنَاْنُ ، د ـ ت .

١٦.الْجُبُوْرِيُّ ، فَلاحُ صَاْلِحِ حُسَيْنِ ، **أَثَرُ تَلْخِيصِ مَوْضُوْعَاْتِ الْنَحْوِ فِي اكْتِسَاْبِ الْمَفَاْهِيْمِ الْنَحَوِيَّةِ لَدَىْ طَلَبَةِ كُلِّيَةِ الْتَرْبِيَّةِ الأَسَاْسِيَّةِ** ، الْجَاْمِعَةُ الْمُسْتَنْصِرِيَّةُ ، كُلِّيَةُ الْتَرْبِيَةِ الأَسَاْسِيَّةِ ،١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦ م ، (رِسَاْلَةُ مَاْجِسْتَيرٍ غَيْرُ مَنْشُوْرَةٍ) .

١٧.الْحَلّاقُ وَالْنُصَرْاَوْيِ ، هُشَامُ سَعِيْدٍ ، وَ مَزِيْدُ مَنْصُوْرٍ : **كَيْفَ نَجْعَلُ أَسَالِيبَ الْتَدْرِيسَ أَكْثَرُ تَشْوِيقاً لِلْمُتَعَلِّمِ** ، ط١ ، مَنْشُوْرَاْتُ الْهَيْئَةِ الْعَاْمَّةِ الْسُوْرِيَّةِ لِلْكِتَاْبِ ، وَزَاْرَةُ الْثَقَاْفَةِ ـ دِمَشْقُ ، ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م .

١٨.الْحِيْلَةُ ، مُحَمَّدُ مَحْمُوْدِ : **مَهَاْرَاْتُ الْتَدْرِيْسِ الْصَفِّيِّ** ، ط٣ ، دَاْرُ الْمَسِيْرَةِ لِلْنَشْرِ وَالْتَوْزِيْعِ وَالْطِبَاْعَةِ ، عَمَّاْنُ ، الْأَرْدُنُ ، ١٤٢١ هـ ـ ٢٠٠٢م .

١٩.ـــــــــــــــــــــ : **الْتَرْبِيَةُ الْفَنِّيَةُ وَأَسَالِيْبُ تَدْرِيسِهَا** ، ط٣ ، دَاْرُ الْمَسِيْرَةِ لِلْنَشْرِ وَالْتَوْزِيْعِ وَالْطِبَاْعَةِ ، عَمَّاْنُ ، الْأَرْدُنُ ، ١٤٢٨ هـ ـ ٢٠٠٨م .

٢٠.ـــــــــــــــــــــ : **تَصْمِيْمُ وَإِنْتَاْجُ الْوَسَاْئِلِ الْتَعْلِيْمِيَّةِ الْتَعَلُّمِيَّةِ** ، ط ٥ ، دَاْرُ الْمَسِيْرَةِ لِلْنَشْرِ وَالْتَوْزِيْعِ وَالْطِبَاْعَةِ ، عَمَّاْنُ ، الْأَرْدُنُ ، ١٤٢٩ هـ ـ ٢٠٠٩ م .

٢١.خَلِيْلُ ، إِبْرَاْهِيْمُ فَاْضِلِ : **فِي الْتَعْلِيْمِ الْعَاْمِ وَالْجَاْمِعَةِ** ، بَيَاْنُ الْمُعَلِّمِ ، الْعَدَدُ (٣) ، مُجَلَّدُ (٣٨) ، عَمَّاْنُ ، الْأَرْدُنُ ،١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م٠

٢٢.الْخَيَّاْطُ ، حُوْرِيَّةُ : **فَاْعِلِيَّةُ الْتَدْرِيْسِ الْمُبَرْمَجِ فِي تَدْرِيْسِ مَاْدَّةِ الْنَحْوِ فِي الْمَرْحَلَةِ الإِبْتِدَاْئِيَّةِ** ، الْمَجَلَّةُ الْعَرَبِيَّةُ لِلْبُحُوْثِ الْتَرْبَوِيَّةِ ، الْعَدَدُ (١) الْسَنَةُ (٢) ، مَطْبَعَةُ شَرِكَةُ فُنُوْنٍ لِلْرَسْمِ وَالْنَشْرِ وَالْصَحَاْفَةِ ، تُوْنِسُ ،١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٢م ٠

٢٣.دَاْوُوْدُ ، عَزِيْزُ حَنَّاْ ، وَأَنْوَرُ حُسَيْنِ عَبْدِالْرَحْمَنِ : **مَنَاْهِجُ الْبَحْثِ الْتَرْبَوِيِّ** ، جَاْمِعَةُ بَغْدَاْدِ ، دَاْرُ الْحِكْمَةِ لِلْطِبَاْعَةِ وَالْنَشْرِ ، بَغْدَاْدُ ، ١٩٩٠ م .

٢٤.الْدُرَيْجُ ، مُحَمَّدُ : **تَحْلِيْلُ الْعَمَلِيَّةِ الْتَعْلِيْمِيَّةِ** ، ط١ ، دَاْرُ عَاْلَمِ الْكُتُبِ لِلْطِبَاْعَةِ وَالْنَشْرِ وَالْتَوْزِيْعِ ، الْرِيَاْضُ ، ١٩٩٤م .

٢٥.الْدُوْرِيُّ ، عَيَاْضُ عَبْدِالْرَحْمَنِ : **دِلالاتُ اللَّوْنِ فِي الْفَنِ الْعَرَبِيِّ الإِسْلامِيِّ** ، ط١ ، دَاْرُ الْشُؤُوْنِ الْثَقَاْفِيَّةِ ، مَطْبَعَةُ آفَاْقِ عَرَبِيَّةٍ ، بَغْدَاْدُ ، ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣ م .

٢٦.الْدَيْلَمِيُّ ،شِيْرَوَيْهُ بنِ شَهْرَدَاْرِ بنِ شِيْرَوَيْهِ : **فِرْدَوْسُ الأَخْبَاْرِ بِمَأْثُوْرِ الْخِطَاْبِ الْمُخْرَجِ عَلَىْ كِتَاْبِ الْشِهَاْبِ** ، ط١ ، دَاْرُ الْكِتَاْبِ الْعَرَبِيِّ ، بَيْرُوْتُ ، لُبْنَاْنُ ، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .

٢٧.الْدَيْنَوَرِيُّ ، عَبْدُاللَّهِ بِنِ مُسْلِمَ بِنِ قُتَيْبَةِ : **عُيُوْنُ الأَخْبَاْرِ** ، ط٣ ، مُؤَسَّسَةُ مُحَمَّدِ عَلِيٍّ بَيْضُوْنِ ، دَاْرُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ ، بَيْرُوْتُ ، لُبْنَاْنُ ، ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

٢٨.الْرَاْزِيُّ ، مُحَمَّدُ بِنِ أَبِيْ بَكْرٍ عَبْدُالْقَاْدِرِ : **مُخْتَاْرُ الْصِحَاْحِ** ، ط١ ، دَاْرُ الْحَدِيْثِ ، الْقَاْهِرَةُ ، ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

٢٩. رَضْوَاْنُ ، مُحَمَّدُ نَصْرُ الْدِيْنِ : **الاحْصَاْءُ الاسْتِدْلالِي فِي عُلُوْمِ الْتَرْبِيَةِ الْبَدَنِيَّةِ وَالْرِيَاْضِيَّةِ** ، ط١ ، دَاْرُ الْفِكْرِ الْعَرَبِي ، الْقَاْهِرَةُ ، ٢٠٠٣ .

٣٠.رَيَاْنُ ، فِكْرِيُ حَسَنِ : **الْتَدْرِيْسُ ، أَهْدَاْفُهُ ، أُسُسُهُ ، أَسَاْلِيْبُهُ ، تَقْوِيْمِ نَتَاْئِجَهِ ، تَطْبِيْقَاْتِهِ** ، عَاْلَمُ الْكُتُبِ ، ط٤ ، الْقَاْهِرَةُ ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م.

٣١.الْزَّبِيْدِيّ ، الْسَيِّدُ مُحَمَّدِ مُرْتَضَىْ بِنِ مُحَمَّدِ الْحُسَيْنِي ،**تَاْجُ الْعَرُوْسِ مِنْ جَوَاْهِرِ الْقَاْمُوْسِ** ، ج ٤٠ ، ط١ ، مُؤَسَّسَةُ مُحَمَّدِ عَلِيٍّ بَيْضُوْنِ ، دَاْرُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ ، بَيْرُوْتُ ، لُبْنَاْنَ ،١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م ٠

٣٢.: Irvin J . Lehmnn William A. Mehrens **الْقِيَاْسِ وَالْتَقْوِيْمِ فِي الْتَرْبِيَةِ وَعِلْمِ الْنَفْسِ** ، ط١ ، دَاْرِ الْكِتَاْبِ الْجَاْمِعِيِّ ، الإِمَاْرَاْتُ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ ، ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .(تَرْجَمَةُ الْزَّبِيْدِيُّ ، هَيْثَمُ كَاْمِلِ)

٣٣.الْزَوْبَعِيُّ ، عَبْدُا لْجَلِيْلِ إِبْرَاْهِيْمِ ، وَالْبَكِرُ مُحَمَّدِ إِلْيَاْسِ ، وَالْكِنَاْنِيُّ إِبْرَاْهِيْمِ عَبْدِ الْحَسَنِ : **الاخْتِبَاْرَاْتُ وَالْمَقَاْيِيْسُ النَّفْسِيَّةِ** ، دَاْرُ الْكُتُبِ لِلْطِبَاْعَةِ وَالْنَشْرِ ، جَاْمِعَةُ الْمُوْصِلِ ، ١٩٦٨م .

٣٤.زُرَاْلُ ، صَلاحُ الْدِّينِ : **الْظَاْهِرَةُ الْدِلالِيَّةُ عِنْدَ عُلَمَاْءِ الْعَرَبِيَّةِ الْقُدَاْمَىْ حَتَّىْ نِهَاْيَةِ الْقَرْنِ الْرَاْبِعِ الْهِجْرِيِّ** ، ط١ ، مَنْشُوْرَاْتُ الإِخْتِلافِ ، الْجَزَاْئِرُ ، مَطَاْبِعُ الْدَاْرِ الْعَرَبِيَّةِ لِلْعُلُوْمِ ، بَيْرُوْتُ ، لُبْنَاْنُ ، ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨ م .

٣٥.زَهْرَاْنُ وَآخَرُوْنَ ، حَاْمِدُ عَبْدِالْسَلامِ : **الْمَفَاْهِيْمُ اللُّغَوِيَّةُ عِنْدَ الأَطْفَاْلِ** ،ط٢ ، دَاْرُ الْمَسِيْرَةِ لِلْنَشْرِ وَالْتَوْزِيْعِ وَالْطِبَاْعَةِ ، عَمَّاْنُ ، الْأَرْدُنُ ، ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٩م .

٣٦.سُعَاْدَةُ ، جَوْدَتُ أَحْمَدِ : **مَنَاْهِجُ الْدِرَاْسَاْتِ الاجْتِمَاْعِيَّةِ** ، ط١ ، دَاْرُ الْعِلْمِ لِلْمَلايِيْنِ ، بَيْرُوْتُ ، ١٩٨٤م .

٣٧.الْسُّعُوْدُ ، خَاْلِدُ مُحَمَّدِ : **تَكْنَوْلُوْجِيَاْ وَسَاْئِلَ الْتَعْلِيمِ وَفَاْعِلِيَّتِهَاْ** ،ط١ ، مَكْتَبَةُ الْمُجْتَمَعِ الْعَرَبِيِّ لِلْنَشْرِ وَالْتَوْزِيْعِ ، عَمَّاْنُ ، الْأَرْدُنُ ، ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م .

٣٨.سَمْعَاْنُ وَآخَرُوْنَ: **الأُسُسُ الْعَاْمَّةُ لِلْتَدْرِيسِ** ، مَطْبَعَةُ لَجْنَةِ الْبَيَاْنِ الْعَرَبِيِّ ،١٣٧٨هـ ـ ١٩٥٧م ٠

٣٩.الْسَمَّاْنُ ، مُحَمَّدُ عَبْدِالْرَّحِيمِ : **الاتِجَاْهَاْتُ الْمُعَاْصِرَةُ فِي طُرُقِ تَدْرِيسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلْمَرْحَلَتَيْنِ الإِبْتِدَاْئِيَّةِ وَالْمُتَوَسِّطَةِ** ، مَرْكَزُ بُحُوْثِ الْكُوَيْتِ ، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨٠م ٠

٤٠.الْسُّورْطِيُّ ، يَزِيْدُ عِيْسَىْ : **الْسُلْطَوِيَّةُ فِي الْتَرْبِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ** ، مَجَلَّةُ عَاْلَمِ الْمَعْرِفَةِ ، الْكُوَيْتُ ، ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م .

٤١.الْسِيُوْطِيُّ ، الْحَاْفِظُ جَلالُ الْدِّيْنِ بِنِ عَبْدِالْرَحْمَنِ: **بُغْيَةُ الْوُعَاْةِ فِي طَبَقَاْتِ اللُّغَوِيِيْنَ وَالْنُحَاْةِ** ،ط١ ، الْمَكْتَبَةُ الْعَصْرِيَّةُ ، صَيْدَاْ ، بَيْرُوْتُ ، ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م .

٤٢.شَاْهِيْنُ ، شَاْكِرُ : **الْعَقْلُ فِي الْمُجْتَمَعِ الْعِرَاْقِيِّ بَيْنَ الأُسْطُوْرَةِ وَالْتَاْرِيْخِ ((مَشْرُوْعُ الْكُوْفَةِ))** ، ط١ ، الْتَنْوِيْرُ لِلّطِبَاْعَةِ وَالْنَشْرِ وَالْتَوْزِيْعِ ، بَيْرُوْتُ ،لُبْنَاْنُ ، ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١٠م .

٤٣.شَمَاْسُ ، مَتْرِي وَأَنْطُوَاْنُ نِعْمَةِ ، وَعِصَاْمُ مُدَوَّرِ ، وَلُوِيْسُ عَجِيْلِ : **الْمُنْجِدُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُعَاْصِرَةِ** ، ط٢ ، دَاْرُ الْمَشْرِقِ ، بَيْرُوْتُ ، لُبْنَاْنُ ، ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠١م .

٤٤.طَعِيْمَةُ ، رُشْدِي أَحْمَدَ ، وَآخَرُوْنَ: **تَعْلِيْمُ الْعَرَبِيَّةِ وَالْدِّيْنِ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْفَنِّ** ، ط١ ، دَاْرُ الْفِكْرِ الْعَرَبِيِّ ، مَدِيْنَةُ نَصْرٍ ، الْقَاْهِرَةُ ، ١٤٢١هـ ـــ ٢٠٠٠م ٠

٤٥.الْظَاْهِرُ ، زَكَرِيَّاْ مُحَمَّدِ ، وَآخَرُوْنَ : **مَبَاْدِئُ الْقِيَاْسِ وَالْتَقْوِيْمِ فِي الْتَرْبِيَةِ** ، ط١ ، دَاْرُ الْثَقَاْفَةِ لِلْطِبَاْعَةِ ، الْأَرْدُنُ ، ١٩٩٩م .

٤٦.عَاْشُوْرُ وَالْمُقْدَاْدِيُّ ، رَاْتِبُ قَاْسِمِ وَ مُحَمَّدُ فَخْرِيِّ : **الْمَهَاْرَاْتُ الْقِرَاْئِيَّةُ وَالْكِتَاْبِيَّةُ ، طَرَاْئِقُ تَدْرِيْسِهَاْ وَاسْتِرَاْتِيْجِيَاْتُهَاْ** ، ط٢ ، دَاْرُ الْمَسِيْرَةِ لِلْنَشْرِ وَالْتَوْزِيْعِ وَالْطِبَاْعَةِ ، عَمَّاْنُ ، الْأَرْدُنُ ، ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م .

٤٧.عَبْدُالْتَوَّاْبِ ، رَمَضَاْنُ : **الْمَدْخَلُ إِلَىْ عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ وَمَنَاْهِجِ الْبَحْثِ الْلُّغَوِيِّ** ، ط٣ ، مَكْتَبَةُ الْخَاْنْجِيِّ لِلْطِبَاْعَةِ وَالْنَشْرِ ، الْقَاْهِرَةُ ، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م .

٤٨.عَبْدُالْعَاْلِ ، سَيِّدُ عَبْدِالْمُنْعِمِ : **طُرُقُ تَدْرِيْسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ** ، مَكْتَبَةُ غَرِيْبٍ ، مِصْرُ ، د ٠ ت ٠

٤٩.الْعَزَّاْوِيُّ، جَاْسِمُ عَلِي حُسَيْنِ : **أَثَرُ تَلْوِينِ الْمَفَاْهِيمِ النَحَوِيَّةِ فِي تَحْصِيلِ قَوَاْعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالإِحْتِفَاْظِ بِهِ لَدَىْ تَلامِيذِ الْصَّفِّ الْخَاْمِسِ الإِبْتِدَاْئِيِّ** ، جَاْمِعَةُ بَغْدَاْدِ ، كُلِّيَةُ الْتَرْبِيَةُ ، اِبْنُ رُشْدِ ، ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م، (رِسَاْلَةُ مَاْجِسْتَيرٍ غَيْرُ مَنْشُوْرَةٍ) .

٥٠.الْعَزَّاْوِيُّ ، حَسَنُ عَلِيٍّ فَرْحَاْنِ : **أَثَرُ بَعْضِ الْطَرَاْئِقِ الْتَدْرِيْسِيَّةِ فِي تَحْصِيْلِ طُلابِ الْمَرْحَلَةِ الإِعْدَاْدِيَّةِ فِي قَوَاْعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ** ، جَاْمِعَةُ بَغْدَاْدِ ، كُلِّيَةُ الْتَرْبِيَةُ ، بَغْدَاْدُ ، ١٩٨٤م (رِسَاْلَةُ مَاْجِسْتَيرٍ غَيْرُ مَنْشُوْرَةٍ) .

٥١.عَفَاْنَةُ ، عَزُّوْ اِسْمَاْعِيْلِ ، وَالْخَزَنْدَاْرُ ، نَاْئِلَةُ نَجِيْبِ : **الْتَدْرِيْسُ الْصَفِّيُّ بِالْذَكَاْءَاْتِ الْمُتَعَدِّدَةِ** ، ط٢ ، دَاْرُ الْمَسِيْرَةِ لِلْنَشْرِ وَالْتَوْزِيْعِ وَالْطِبَاْعَةِ ، عَمَّاْنُ ، الْأَرْدُنُ ، ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٩م .

٥٢.عُوْدَةُ ، أَحْمَدُ سُلَيْمَاْنِ ، وَالْخَلِيْلِيُّ ،خَلِيْلُ يُوْسُفِ : **الإِحْصَاْءُ لِلْبَاْحِثِ فِي الْتَرْبِيَةِ وَالْعُلُوْمِ الإِنْسَاْنِيَّةِ** ، ط٢ ، دَاْرِ الأَمَلِ لِلْنَشْرِ وَالْتَوْزِيْعِ ، الْأَرْدُنُ ، ٢٠٠٠م .

٥٣.غَلُّوْمُ ، عَاْئِشَةِ عَبْدُاللَّهِ: **قَوَاْعِدُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَهَمِّيَتُهَاْ وَمُشْكِلاتُ تَعَلُّمِهَاْ** ، مَجَلَّةُ الْتَرْبِيَةِ الْمُسْتَمِرَّةِ ، مَرْكَزُ تَدْرِيْبِ قِيَاْدَاْتِ تَعْلِيْمِ الْكِبَاْرِ لِدُوَلِ الْخَلِيْجِ بِالْبَحْرَيْنِ ، الْمُنَظَّمَةُ الْعَرَبِيَّةُ لِلْتَرْبِيَةِ وَالْثَقَاْفَةِ وَالْعُلُوْمِ ، الْعَدَدُ (٥) ، الْسَنَةُ (٣) ، ص ٦ ـ ١٥ ،١٤٠٢هـ ـــ ١٩٨٢م ٠

٥٤.فَرَجُ ، عَبْدُ اللَّطِيْفِ حُسَيْنِ : **تَعْلِيْمُ الأَطْفَاْلَ وَالْصُفُوْفِ الأَوَّلِيَّةِ** ، ط١ ، دَاْرُ الْمَسِيْرَةِ لِلْنَشْرِ وَالْتَوْزِيْعِ وَالْطِبَاْعَةِ ، عَمَّاْنُ ، الْأَرْدُنُ ، ١٤٢٦ هـ ـ ٢٠٠٥ م .

٥٥.الْقَلَقَشَنْدِيُّ ، أَحْمَدُ بِنِ عَلِي : **صُبْحُ الأَعْشَىْ فِي صِنَاْعَةِ الإِنْشَاْ** ، ج١ ، ط١ ، دَاْرُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ ، بَيْرُوْتُ ، لُبْنَاْنُ ،١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م٠

٥٦.الْكَخَنُ ، أَمِيْنُ : **دَلِيْلُ أَبْحَاْثِ مَيْدَاْنِيَّةٍ فِيْ تَعَلِّيْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِيْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيْمِ الأَسَاْسِيِّ** ، الْمُنَظَّمَةُ الْعَرَبِيَّةِ لِلتَّرْبِيَةِ وَالثَّقَاْفَةِ وَالْعُلُوْمِ ، تُوْنِسُ ،١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م٠

٥٧.الْكَيْلاَنِيُّ وَآخَرُوْنَ ، عَبْدُاللّٰهِ زَيْدٍ وَأَحْمَدُ الْتَقِيِّ وَعَبْدُالرَحْمَنِ عَدَسٍ : **الْقِيَاْسُ وَالْتَقْوِيْمُ فِيْ الْتَعَلُّمِ وَالْتَعْلِيْمِ** ، الْشَرِكَةُ الْعَرَبِيَّةُ الْمُتَّحِدَةُ لِلْتَسْوِيْقِ وَالْتَوْرِيْدَاْتِ ، مِصْرُ ، ٢٠٠٩ م .

٥٨.اللُّقَاْنِيُّ ، أَحْمَدُ حُسَيْنِ وَآخَرُوْنَ: **تَدْرِيْسُ الْمَوَاْدِ الاجتِمَاْعِيَّةِ** ، ط٤ ، عَاْلَمُ الْكُتُبِ ، الْقَاْهِرَةُ ،١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م٠

٥٩.الْمَاْضِيُّ ، رَنْدَةُ رَاْجِعِ مَعِيْنِ : **أَثَرِ أُسْلُوْبِ الْدَّوْرِ الْتَّمْثِيْلِيِّ فِيْ تَحْصِيْلِ تَلاَمِذَةِ الْصَّفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فِيْ قَوَاْعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ** ، جَاْمِعَةُ بَغْدَاْدِ ، كُلِّيَةُ الْتَرْبِيَةُ ، ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م ، (رِسَاْلَةُ مَاْجِسْتَيرٍ غَيْرُ مَنْشُوْرَةٍ) ٠

٦٠.مُحَمَّدُ ، عَبْدُالعزيز عَبْدِاللّٰهِ : **سَلاَمَةُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، الْمَرَاْحِلُ الَّتِيْ مَرَّتْ بِهَاْ** ، ط١ ، مَنْشُوْرَاْتُ مَكْتَبَةِ الْمُنْتَدَىْ الْعَرَبِيِّ ، الْمُوْصِلُ ـ الْعِرَاْقُ ، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

٦١.الْمَسْعُوْدِيُّ ، أَسْمَاْءُ كَاْظِمِ فَنْدِيِّ : **أَثَرُ اسْتِخْدَاْمِ الْقِصَصِ الْمُصَوَّرَةِ فِيْ تَحْصِيْلِ تَلاَمِيْذِ الْصَّفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فِيْ الْتَعْبِيْرِ الْتَّحْرِيْرِيِّ** ، جَاْمِعَةُ بَغْدَاْدِ ، كُلِّيَةُ الْتَرْبِيَةُ ، اِبْنُ رُشْدٍ ، ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م ، (رِسَاْلَةُ مَاْجِسْتَيرٍ غَيْرُ مَنْشُوْرَةٍ) .

٦٢.مُصْطَاْفُ وَأَسْعَدُ ، مُحَمَّدُ عَبْدِاللّٰهِ وَحُسَيْنُ خَلِيْلِ : **الْوَسَاْئِلُ الْتَعْلِيْمِيَّةُ وَأَثَرُهَاْ فِيْ الْتَعْلِيْمِ وَالْتَعَلُّمِ** ، ط١ ، ا دَاْرُ الْمَسِيْرَةِ لِلْنَشْرِ وَالْتَوْزِيْعِ وَالْطِبَاْعَةِ ، عَمَّاْنُ ، الْأَرْدُنُ ، ١٤٢٦ هـ ـ ٢٠٠٨ م .

٦٣.مَطَرُ ، سَلِيْمُ : **كِتَابُ مِيْزُوْبُوْتَاْمِيَاْ ، مَوْسُوْعَةُ اللُّغَاْتِ الْعِرَاْقِيَّةِ** ، ط١ ، مَرْكَزُ دِرَاْسَاْتِ الأُمَّةِ الْعِرَاْقِيَّةِ ـ مِيْزُوْبُوْتَاْمِيَاْ ، بَغْدَاْدُ ، جُنَيْفُ ، دَاْرُ الْكَلِمَةِ الْحُرَّةِ ، بَيْرُوْتُ ، لُبْنَاْنُ ، ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م .

٦٤.مُقَلَّدُ ، مُحَمَّدُ مَحْمُوْدِ : **مُشْكِلَةُ ضَعْفِ الْطُلاَبِ فِي الْنَحْوِ الْعَرَبِيِّ (دِرَاْسَةٌ تَشْخِيْصِيَّةٌ عِلاَجِيَّةٌ)** ، مَجَلَّةُ رِسَاْلَةِ الْتَرْبِيَةِ ، الْعَدَدُ ٦ ، وِزَاْرَةُ الْتَرْبِيَةِ وَالْتَعْلِيْمِ وَالْشَبَاْبِ ، سَلْطَنَةُ عُمَاْنِ ، ١٩٨٦م .

٦٥.الْنَبْتِيْتِيُّ ، خَاْلِدُ : **مُلاَحَظَاْتٌ حَوْلَ مَنَاْهِجِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ** ، مَجَلَّةُ رِسَاْلَةِ الْمُعَلِّمِ ، الْعَدَدُ (٥) ، الْمُجَلَّدُ (٢٦) ، عَمَّاْنُ ، الْأَرْدُنُ ، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٦٦.الْنِيْلِيُّ ، عَاْلِمُ سُبَيْطِ : **اللُّغَةُ الْمُوَحَّدَةُ تَفْنِيْدُ الْمَبْدَإِ الإِعْتِبَاْطِيِّ وَتَأْسِيْسِ مَبْدَأُ الْقَصْدِيَّةِ فِي عِلْمِ اللُّغَةِ الْعَاْمِ** ، ط١ ، دَاْرُ المحجة البيضاء لِلْطِبَاْعَةِ وَالْنَشْرِ وَالْتَوْزِيْعِ ، بَيْرُوْتُ ، لُبْنَاْنُ ، ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م .

٦٧.هُمَاْمُ ، يَحْيَىْ حَاْمِدِ ،وَجَاْبِرُ عَبْدِالْحَمِيْدِ جَاْبِرِ : **الْمَنَاْهِجُ ، أُسُسُهَاْ ، تَخْطِيْطُهَاْ ، تَقْوِيْمُهَاْ** ، ط٢ ، دَاْرُ الْنَهْضَةِ الْمَصْرِيَّةِ ، الْقَاْهِرَةُ ، ١٩٨٤ .

٦٨.يُوْنُسُ وَآخَرُوْنَ: **أَسَاْسِيَاْتُ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْتَرْبِيَةِ الْدِينِيَّةِ** ، ط١ ، دَاْرُ الْثَقَاْفَةِ لِلْطِبَاْعَةِ وَالْنَشْرِ ، الْقَاْهِرَةُ ، ١٤١٢هـ ـ ١٩٨١م .

69.A.W. **Rimington, Colour- Music**: the Art of Mobile Colour, London, 1912.

70. Broune, Heinze and Novak: 1991,461-472 , Co. 1972. 81. Bloom . B . S . and Others . **At book on Formative and**

summative eralustion of studenry learning MS. Graw – Hill : New York, 1971.

71.Chaplin, J.P. **Dictionary of Psychology** : New York, Dell, 1971.

72 . Chisell .E.E. **Theory of psychology measurement** Graw-Hill, 1974.

73. Cross . Lanny , ph . **D.An Investigation of the effectiveness of charts and graphs as, mean of studying social studies content Dissert ation abstract In Ternauonal** , VOL, No 54 7. January 1985 p. 1971.Deightun . I (an) , Encyclopedia of Education VOL . 7 . Growall 1971.

74. Ellis, H.C. **Human Learning and Coghition Lowa**: W.N.C. Broune Co. 1972.

75. Fransic , Evlynw, " **Crade level and discovery difficulty in Learning by discovery and verbal reception methods** . Journal of educational psychology . Vol. 67 NO. 5 . 1975.

76.Good,G.V, **Dictionary of Education** 3rd .Ed,New York:MoGraw-Hill,1973.

77. Irving . T (1970) .,, **How Hard is Arabic in the Modern Language**,, Journal, Vol 41,No6,October.

78. Karl – Dieter **Bunting ,Einfuhrung in die Linguistik ,Athenaum Verlag** , 1981.

79 . Osborne , Roy **Lights and Pigments**, , London, 1980.

80. Morgan . G.T. and King. R. **Introduction to psychology**: 3rd. New York. MC. Graw Hill,1996.

81. Roger Fowler , **An Introduction to Transformational syntax**: London 1981.

82. R. Steiner John Salter, **Colour**: , G.B.1979.

83. Wittrock . M . C . **Vevbalststimali in concept formation Learning by discovery** . Journal of Educational psychology . Vol. 54 . NO. 4 . 1963.

84. Scannell. D . **Testing and Measurement in the classroom** . Boosting Houghton . 1975.

85. Webesters. **Third Now international dictionary of English Language unabrided with seven Iangyage**,NewYork:Vol.1,No.3,1971.

www.america.gov/ar/ Retrieved My8/2/2010 from .

Retrieved My12/2/2010 from www.khayma.com/frest,Fields.

Retrieved My4/4/2010 from WWW. Etc gov sa \vb\shwthread.

الْمُلْحَقُ (١)

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

المديرية العامة لتربية محافظة ديالى
مديرية التخطيط التربوي
العدد/ ٢١٧٩
التاريخ/ ٥ / ١ / ٢٠٠٩ م
/ / ١٤٣٠هـ

الى/ ادارة مدرسة الاقلام الابتدائية
الحسنى الابتدائية
م/ تسهيل مهمه

حصلت الموافقه على تسهيل مهمه طالب الماجستير (عبد الحسين احمد رشيد) في جامعة ديالى كلية التربية الاساسيه / طرائق تدريس اللغه العربية لغرض اجراء البحث الموسوم (اثر الجداول واللوحات الملونه في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القواعد والاحتفاظ به)
مع التقدير

فوزي حمودي ابراهيم
ع/ المدير العام
١٠/٤

نسخه منه الى /

السيده معاونة المدير العام / للعلم مع التقدير
مديرية التفتيش التربوي /
مديرية الاشراف التربوي /
مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

انتصار ياسين ١٠/٤

الْمُلْحَقُ (٢)

جَدْوَلُ أَعْمَاْرِ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ التَّجْرِيبِيَّتَيْنِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الْضَاْبطَةِ مَحْسُوْبَةً بالأَشْهُرِ

مَجْمُوْعَةُ اللَّوْحَاْتِ				مَجْمُوْعَةُ الْجَدَاْوِلِ				الْمَجْمُوْعَةُ الْضَاْبطَةِ			
ت	الْعُمْرُ	ت	الْعُمْرُ	ت	الْعُمْرُ	ت	الْعُمْرُ	ت	العمر	ت	الْعُمْرُ
١	١٢١	١٧	١٢٨	١	١٢٦	١٧	١٢٥	١	١٢٠	١٧	١٢٣
٢	١٢٤	١٨	١٢٧	٢	١٢٧	١٨	١٢٩	٢	١٢١	١٨	١٢٣
٣	١٢١	١٩	١٣١	٣	١٢٢	١٩	١٣٠	٣	١٢٥	١٩	١١٩
٤	١٢٢	٢٠	١٢٧	٤	١١٩	٢٠	١١٩	٤	١٣٠	٢٠	١٣٠
٥	١٢٤	٢١	١٢٥	٥	١٢١	٢١	١٢٢	٥	١٢٧	٢١	١٢١
٦	١٢٥	٢٢	١٢٢	٦	١٢٩	٢٢	١٢٥	٦	١٢١	٢٢	١٢٠
٧	١٢٩	٢٣	١٢١	٧	١١٩	٢٣	١٢٢	٧	١٢٢	٢٣	١٢٤
٨	١٢٣	٢٤	١٣٠	٨	١٢٥	٢٤	١٣١	٨	١٢١	٢٤	١٢٠
٩	١١٨	٢٥	١٢٩	٩	١٢٩	٢٥	١١٩	٩	١٢٨	٢٥	١٢٠
١٠	١٢٥	٢٦	١٢٤	١٠	١١٨	٢٦	١٢٣	١٠	١٢٢	٢٦	١٢١
١١	١٢٥	٢٧	١٣٠	١١	١٢٥	٢٧	١٢١	١١	١٢٧	٢٧	١٢٠
١٢	١٢٦	٢٨	١٢١	١٢	١٢١	٢٨	١٢٦	١٢	١٢٦	٢٨	١٢٢
١٣	١٣٠	٢٩	١٢٦	١٣	١٢٨	٢٩	١٢٩	١٣	١٢٢	٢٩	١٢٥
١٤	١٢٤	٣٠	١٢٤	١٤	١٢٣	٣٠	١٢٢	١٤	١٢٦	٣٠	١٢١
١٥	١١٩	٣١	١٢٢	١٥	١٢٩	٣١	١٢١	١٥	١٣٠	٣١	١٢٧
١٦	١٢٤			١٦	١٢١			١٦	١٢٠		

الْمُلْحَقُ (٣)

الْجَدَاْوِلُ وَاللَّوَحَاْتُ الْمُلَوَّنَةِ

اقسام الفعل من حيث الزمان

الماضي	المضارع	الأمر
دَرَسَ التلميذُ	يَفْهَمُ التلميذُ الدرسَ	أَحْفَظُ دَرْسَكَ
كَتَبَ مُحَمَّدٌ الدَّرْسَ	يَذْهَبُ التلميذُ إلى المدرسةِ	أَكْرِمُ الناجِحَ
دَرَسَ ـ كَتَبَ	يَفْهَمُ ـ يَذْهَبُ	أَحْفَظُ ـ أَكْرِمُ
ما دل على حصول عمل في زمن مضى قبل التكلم	ما يدل على حصول عمل في زمن التكلم أو بعده (الحال أو الاستقبال)	ما يطلب به حصول عمل من الاعمال في الحاضر أو المستقبل

الْفَاْعِلُ

أَقْسَاْمُهُ		شُرُوْطُهُ			تَعْرِيْفُهُ
مُذَكَّرُ	مُؤَنَّثُ				
قَاْلَ الْوَلَدُ	تَحْفِظُ زَيْنَبُ الْقَصِيْدَةَ أَنْشَدَتْ فَاْطِمَةُ الشِّعْرَ	أَنْ يَكُوْنَ اسْمَاً	أَنْ يَكُوْنَ مَرْفُوْعَاً	أَنْ يَقَعَ بَعْدَ الْفِعْلِ	الْفَاْعِلُ: اسْمٌ مَرْفُوْعٌ تَقَدَّمَهُ فِعْلٌ وَدَلَّ عَلَى الَّذِي فَعَلَ الْفِعْلَ. إِذَاْ كَاْنَ الْفَاْعِلُ مُؤَنَّثَ تُلْحَقُ تَاْءٌ أَوَّلُ الْفِعْلِ الْمُضَاْرِعِ وَ تَاْءٌ طَوِيْلَةٌ سَاْكِنَةٌ آخِرِ الْفِعْلِ الْمَاْضِي.
الْوَلَدُ	زَيْنَبُ فَاْطِمَةُ				

الْمَفْعُوْلُ بِهِ

شُرُوْطُهُ			تَعْرِيْفُهُ
أَنْ يَكُوْنَ اسْمَاً	أَنْ يَكُوْنَ مَنْصُوْبَاً	أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاْعِلِ	اسْمٌ مَنْصُوْبٌ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاْعِلِ
سَجَّلَ اللَّاعِبُ هَدَفَاً		يُقَدِّسُ النَّاْسُ الْمُعَلِّمَ	
هَدَفَاً		الْمُعَلِّمَ	

الْمُبْتَدَأُ وَ الْخَبَرُ

الْمُبْتَدَأُ				الْخَبَرُ		
شُرُوْطُهُ			تَعْرِيْفُهُ	شُرُوْطُهُ		تَعْرِيْفُهُ
أَنْ يَقَعَ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ	أَنْ يَكُوْنَ مَرْفُوْعَاً	يَحْتَاْجُ إِلَىْ خَبَرٍ	اسْمٌ مَرْفُوْعٌ يَقَعُ فِي أَوَّلِ الْجُمْلَةِ وَيَحْتَاْجُ إِلَى خَبَرٍ	أَنْ يَكُوْنَ مَرْفُوْعَاً	أَنْ يَكُوْنَ مَعَ الْمُبْتَدَاَ جُمْلَةً مُفِيْدَةً	اسْمٌ مَرْفُوْعٌ يُكَوِّنَ مَعَ الْمُبْتَدَاَ جُمْلَةً مُفِيْدَةً
الْحَقُّ وَاْضِحٌ				الْصَادِقُ مَحْبُوْبٌ		
الْحَقُّ				مَحْبُوْبٌ		

كَانَ وَ أَخَوَاتُهَا

شُرُوْطُهَا		مَعْنَى كَانَ وَأَخَوَاتُهَا			تَعْرِيْفُهَا
تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ	تَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ فَيَكُوْنَ اسْمًا لَهَا وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ فَيَكُوْنَ خَبَرًا لَهَا	كَانَ	تُفِيْدُ التَّوْقِيْتَ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي	كَانَ السَّفَرُ شَاقًّا	تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَتَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ اسْمًا لَهَا وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ خَبَرًا لَهَا. وَلَهَا أَخَوَاتٌ تُشَبِّهُهَا فِي ذَلِكَ هِيَ: (أَصْبَحَ، أَمْسَى، صَارَ، لَيْسَ)
		أَصْبَحَ	تُفِيْدُ التَّوْقِيْتَ فِي الصَّبَاحِ	أَصْبَحَتِ الْوَرْدَةُ مُتَفَتِّحَةً	
		أَمْسَى	تُفِيْدُ التَّوْقِيْتَ فِي الْمَسَاءِ	أَمْسَى الْبَرْدُ شَدِيْدًا	
		صَارَ	تُفِيْدُ تَحْوِيْلَ الْجُمْلَةِ مِنْ حَالَةٍ إِلَى أُخْرَى	صَارَ الْمَاءُ ثَلْجًا	
		لَيْسَ	تُفِيْدُ النَّفْيَ	لَيْسَ الاهْمَالُ مُفِيْدًا	

إِنَّ وَ كَأَنَّ

شُرُوْطُهَا		تَعْرِيْفُهَا
تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ	تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ فَيَكُوْنَ اسْمًا لَهَا وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ فَيَكُوْنَ خَبَرًا لَهَا	١- إِنَّ: حَرْفٌ يَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَيَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ اسْمًا لَهُ، وَيَرْفَعُ خَبَرَ الْمُبْتَدَأِ خَبَرًا لَهُ.
إِنَّ النَّظَافَةَ وَاجِبَةٌ	كَأَنَّ النُّجُوْمَ مَصَابِيْحُ	٢- وَمِنْ أَخَوَاتِهَا الْحَرْفُ (كَأَنَّ) تُسْتَعْمَلُ (إِنَّ) لِلتَّوْكِيْدِ، وَتُسْتَعْمَلُ (كَأَنَّ) لِلتَّشْبِيْهِ.

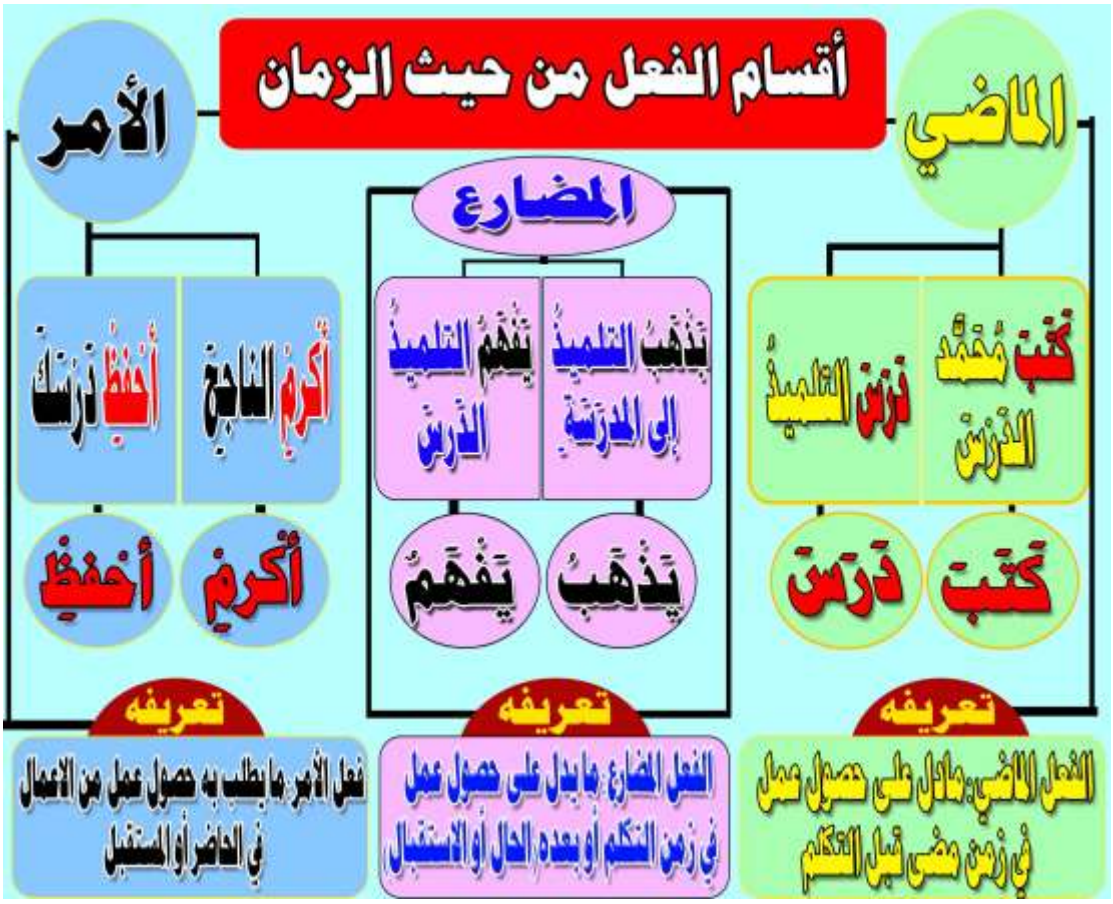
أقسام الفعل من حيث الزمان
الماضي
المضارع
الأمر
كَتَبَ مُحَمَّدٌ الدَّرْسَ
دَرَسَ التِّلْمِيذُ
يَذْهَبُ التِّلْمِيذُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ
يَفْهَمُ التِّلْمِيذُ الدَّرْسَ
أَكْرِمِ النَّاجِحَ
أَحْفَظْ دَرْسَكَ
كَتَبَ
دَرَسَ
يَذْهَبُ
يَفْهَمُ
أَكْرِمْ
أَحْفَظْ
تعريفه
الفعل الماضي: ما دل على حصول عمل في زمن مضى قبل التكلم
تعريفه
الفعل المضارع: ما يدل على حصول عمل في زمن التكلم أو بعده الحال أو الاستقبال
تعريفه
فعل الأمر: ما يطلب به حصول عمل من الأعمال في الحاضر أو المستقبل

الْفَاعِلُ
تَعْرِيفُهُ
شُرُوطُهُ
أَقْسَامُهُ
أَنْ يَكُونَ اسْمًا
أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعًا
أَنْ يَقَعَ بَعْدَ الْفِعْلِ
مُذَكَّرٌ
مُؤَنَّثٌ
قَالَ الْوَلَدُ
الْوَلَدُ
تَحْفَظُ زَيْنَبُ الْقَصِيدَةَ
زَيْنَبُ
أَنْشَدَتْ فَاطِمَةُ الشِّعْرَ
فَاطِمَةُ
الْفَاعِلُ: اسْمٌ مَرْفُوعٌ تَقَدَّمَهُ فِعْلٌ وَدَلَّ عَلَى الَّذِي فَعَلَ الْفِعْلَ.
إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثًا تَلْحَقُ تَاءٌ أَوَّلَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ وَتَاءٌ طَوِيلَةٌ سَاكِنَةٌ آخِرَ الْفِعْلِ الْمَاضِي.

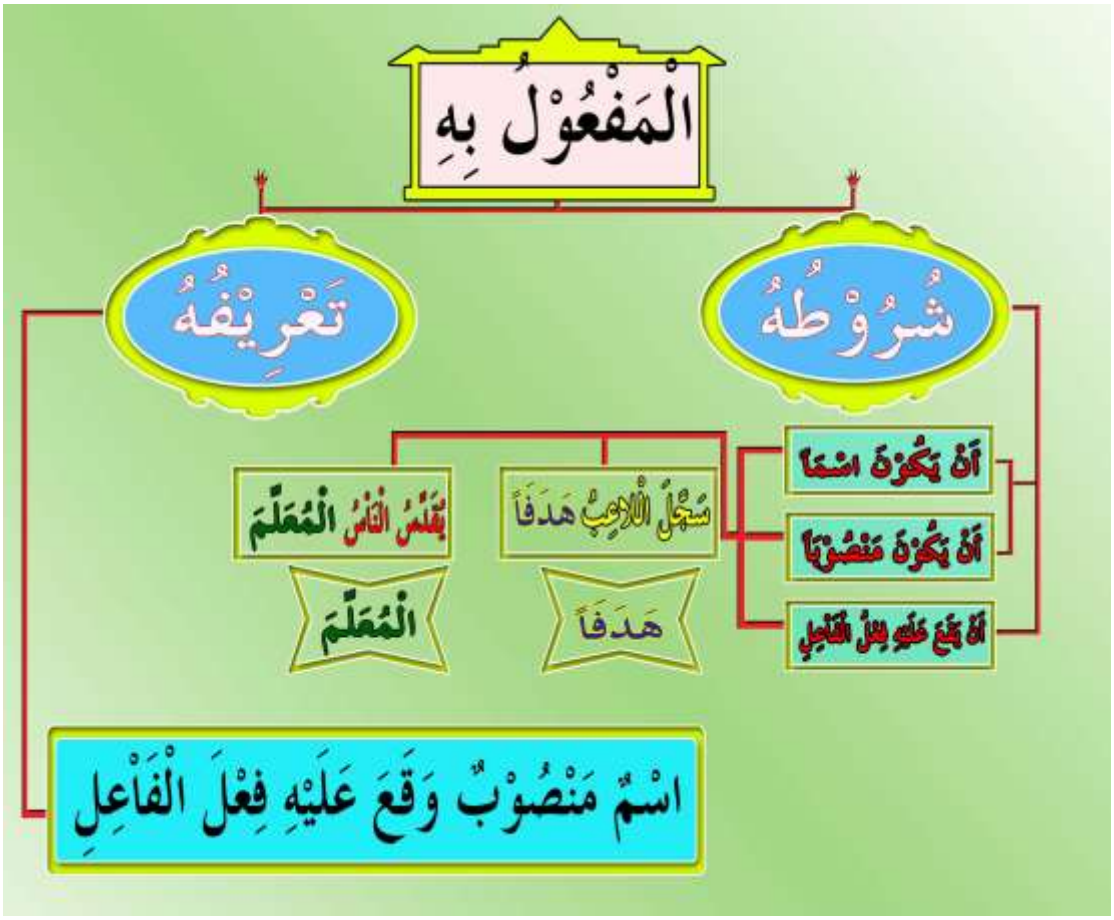
الْمَفْعُوْلُ بِهِ
تَعْرِيْفُهُ
شُرُوْطُهُ
اسْمٌ مَنْصُوْبٌ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ
أَنْ يَكُوْنَ اسْمًا
أَنْ يَكُوْنَ مَنْصُوْبًا
أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ
سَهْلٌ اللَّاعِبُ هَدَفًا
هَدَفًا
يُقَدِّسُ النَّاسُ الْمُعَلِّمَ
الْمُعَلِّمَ

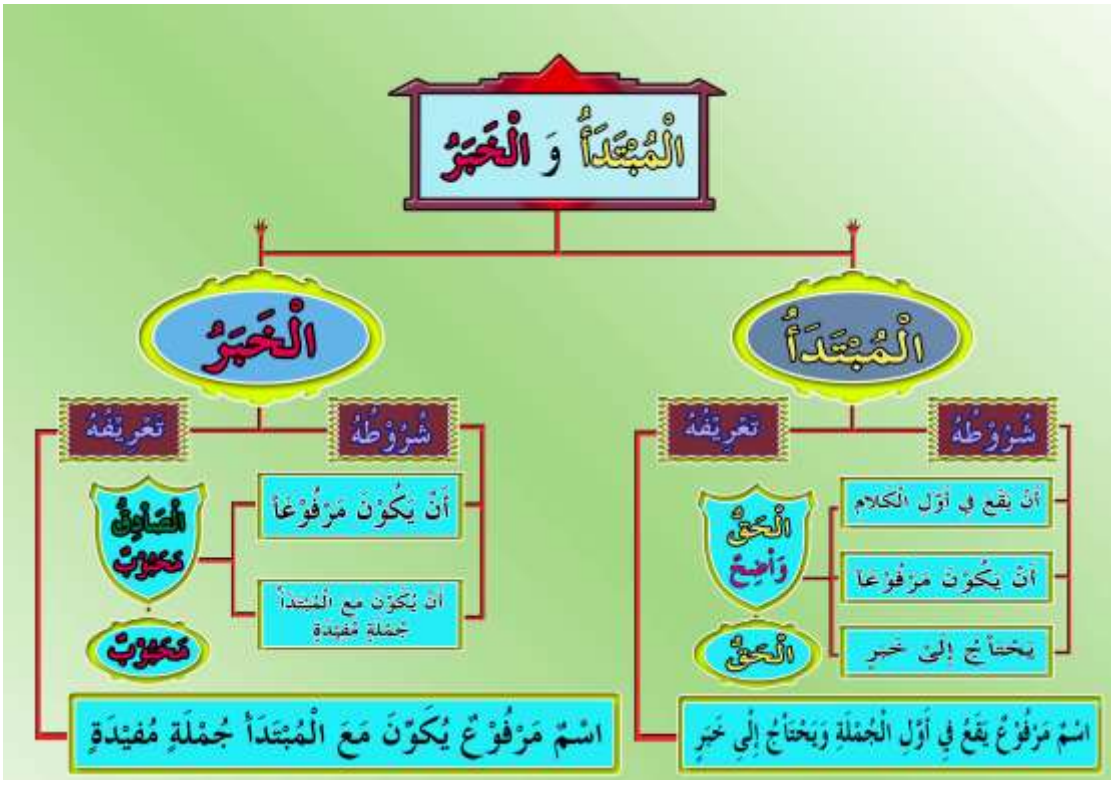
الْمُبْتَدَأُ وَ الْخَبَرُ
الْمُبْتَدَأُ
الْخَبَرُ
شُرُوْطُهُ
تَعْرِيْفُهُ
أَنْ يَقَعَ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ
أَنْ يَكُوْنَ مَرْفُوْعًا
يَحْتَاجُ إِلَى خَبَرٍ
الْحَقُّ وَاضِحٌ
الْحَقُّ
اسْمٌ مَرْفُوْعٌ يَقَعُ فِي أَوَّلِ الْجُمْلَةِ وَيَحْتَاجُ إِلَى خَبَرٍ
شُرُوْطُهُ
تَعْرِيْفُهُ
أَنْ يَكُوْنَ مَرْفُوْعًا
أَنْ يَكُوْنَ مَعَ الْمُبْتَدَأِ جُمْلَةً مُفِيْدَةً
الصَّادِقُ يَكْسِبُ
يَكْسِبُ
اسْمٌ مَرْفُوْعٌ يُكَوِّنُ مَعَ الْمُبْتَدَأِ جُمْلَةً مُفِيْدَةً

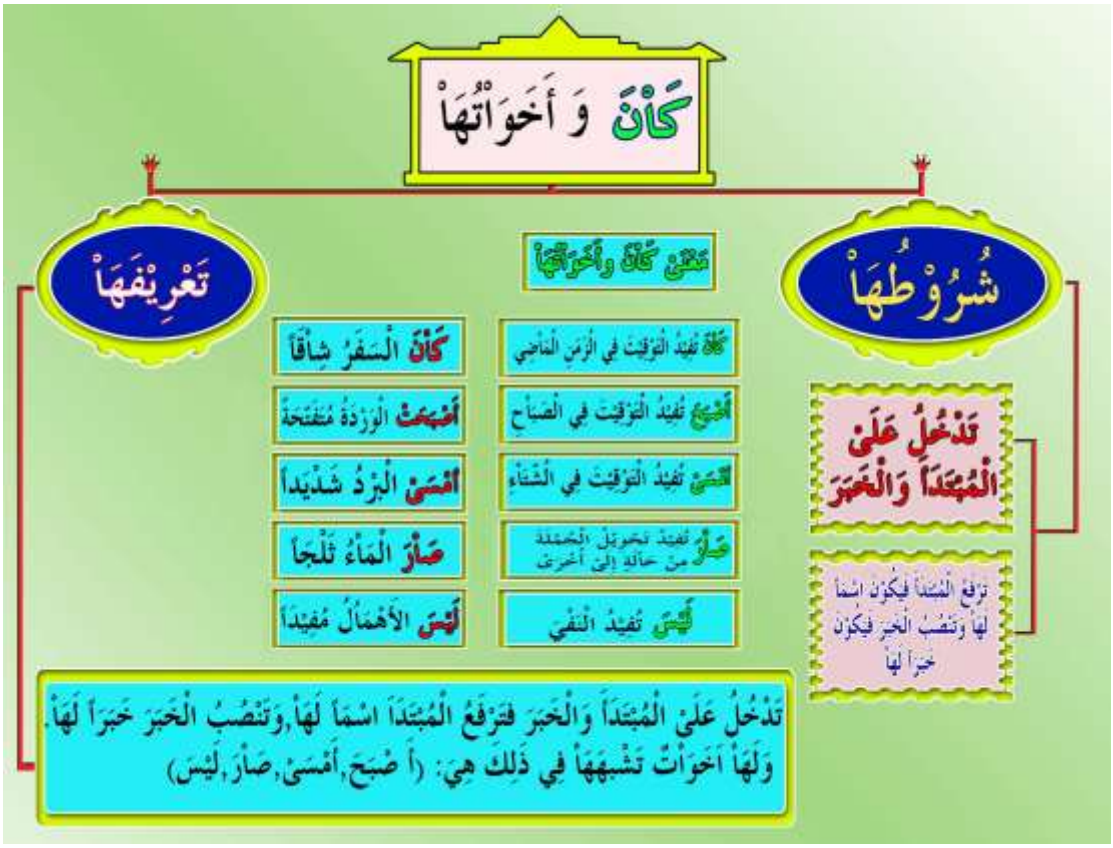
كَانَ وَ أَخَوَاتُهَا
شُرُوْطُهَا
تَعْرِيْفُهَا
مَعْنَى كَانَ وَأَخَوَاتِهَا
كَانَ تُفِيدُ التَّوْقِيتَ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي
أَصْبَحَ تُفِيدُ التَّوْقِيتَ فِي الصَّبَاحِ
أَمْسَى تُفِيدُ التَّوْقِيتَ فِي الْمَسَاءِ
صَارَ تُفِيدُ تَحْوِيلَ الْجَمَادَةِ مِنْ حَالَةٍ إِلَى أُخْرَى
لَيْسَ تُفِيدُ النَّفْيَ
كَانَ الْسَفَرُ شَاقًّا
أَصْبَحَتْ الْوَرْدَةُ مُتَفَتِّحَةً
أَمْسَى الْبَرْدُ شَدِيدًا
صَارَ الْمَاءُ ثَلْجًا
لَيْسَ الأَهْمَالُ مُفِيدًا
تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ
تَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ فَيَكُوْنُ اسْمًا لَهَا وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ فَيَكُوْنُ خَبَرًا لَهَا
تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَتَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ اسْمًا لَهَا,وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ خَبَرًا لَهَا.
وَلَهَا اَخَوَاتٌ تَشْبِهُهَا فِي ذَلِكَ هِيَ: (أَ صْبَحَ,أَمْسَى,صَارَ,لَيْسَ)

إِنَّ وَ كَأَنَّ
شُرُوْطُهَا
تَعْرِيْفُهَا
تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ
تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ فَيَكُوْنُ اسْمًا لَهَا وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ فَيَكُوْنُ خَبَرًا لَهَا
إِنَّ النَّظَافَةَ وَاجِبَةٌ
كَأَنَّ النَّجْمَ مَصَابِيحُ
١-إِنَّ: حَرْفٌ يَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَيَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ اسْمًا لَهُ, وَيَرْفَعُ خَبَرَ الْمُبْتَدَأِ خَبَرًا لَهُ.
وَمِنْ أَخَوَاتِهَا الْحَرْفُ (كَأَنَّ)
٢-تُسْتَعْمَلُ (إِنَّ) لِلتَّرْكِيدِ, وَتُسْتَعْمَلُ (كَأَنَّ) لِلتَّشْبِيهِ.

الْمُلْحَقُ (٤)

جَاْمِعَةُ دِيَاْلَىْ
كُلِّيَةُ الْتَرْبِيَةِ الأَسَاْسِيَّةِ
قِسْمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
الْدِرَاْسَاْتُ الْعُلْيَاْ / الْمَاْجِسْتَيْرُ

الْمَوْضُوْعُ / صَلاحِيَّةُ أَهْدَاْفٍ سُلُوْكِيَّةٍ

الأستاذُ الْفَاْضِلُ .....المُحْتَرَمُ
تَحِيَّةً زَاْكِيَةً
يَرُوْمُ الباْحِثُ إِجْرَاْءَ دِرَاْسَةٍ مَوْسُوْمَةٍ بِـ ((**أَثَرِ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ فِيْ تَحْصِيْلِ تَلاميْذِ الْصَّفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فِيْ مَاْدَّةِ الْقَوَاْعِدِ وَالاحْتِفَاْظِ بِهِ**)) وَالاسْتِبَاْنَةُ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْكَ تَضُمُّ عَدَداً مَنَ الأَهْدَاْفِ الْسُّلُوْكِيَّةِ الَّتِي أَعَدَّهَاْ الْبَاْحِثُ فِيْ ضَوْءِ مُحْتَوَىْ الْمَاْدَّةِ الْدِّرَاْسِيَّةِ لِبَعْضِ الْمَوْضُوْعَاْتِ الْنَّحَوِيَّةِ الَّتِي سَتُدَرَّسُ فِيْ الْتَّجْرِبَةِ ، وَلِكَوْنِكُمْ مِنْ ذَوِيْ الْخِبْرَةِ وَالْدِّرَاْيَةِ فِيْ مَجَاْلِ طَرَاْئِقِ الْتَّدْرِيْسِ وَالْعُلُوْمِ الْتَّرْبَوِيَّةِ وَالْنَّفْسِيَّةِ ، يُرْجَىْ إِبْدَاْءُ مُلاحَظَاْتِكُمْ الْصَّحِيْحَةَ وَآرَاْئَكُمْ الْسَّدِيْدَةِ فِيْ صَلاحِيَّةِ هذِهِ الأَهْدَاْفِ أَوْ عَدَمِ صَلاحِيَّتِهَاْ وَإِجْرَاْءُ الْتَّعْدِيْلِ الْمُنَاْسِبِ وَإِضَاْفَةُ مَاْ تَرَوْنَهُ مُلائِماً .

وَلَكُمْ فَاْئِقُ الْشُّكْرِ وَالامْتِنَاْنِ .

الْبَاْحِثُ
عَبْدُالْحُسَيْنِ أَحْمَدَ رَشِيْدِ
طَرَاْئِقُ تَدْرِيْسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

أَقْسَاْمُ الْفِعْلِ

ت	الْهَدَفُ السُّلُوْكِيُّ جَعْلُ التِلْمِيْذِ قَاْدِرَاً عَلَىْ أَنْ	الْمُسْتَوَىْ	صَاْلِحٌ	غَيْرُ صَاْلِحٍ	التَّعْدِيْلُ
١	يَذْكُرَ أَقْسَاْمَ الْفِعْلِ	تَذَكُّرٌ			
٢	يُعَرِّفَ الْفِعْلَ الْمَاْضِي	تَذَكُّرٌ			
٣	يُعَرِّفَ الْفِعْلَ الْمُضَاْرِعِ	تَذَكُّرٌ			
٤	يُعَرِّفَ فِعْلَ الأَمْرِ	تَذَكُّرٌ			
٥	يُمَيِّزَ بَيْنَ أَقْسَاْمَ الْفِعْلِ الثَّلاثَةِ	فَهُمٌ			
٦	يُعْطِيَ أَمْثِلَةً جَدِيْدَةً عَنِ الْفِعْلِ الْمَاْضِي	تَطْبِيْقٌ			
٧	يُعْطيَ أَمْثِلَةً جَدِيْدَةً عَنِ الْفِعْلِ الْمُضَاْرِعِ	تَطْبِيْقٌ			
٨	يُعْطيَ أَمْثِلَةً جَدِيْدَةً عَنِ فِعْلِ الأَمْرِ	تَطْبِيْقٌ			
٩	يُعْرِبَ جُمَلاً تَحْتَوِي عَلَىْ أَقْسَاْمِ الْفِعْلِ إِعْرَاْبَاً صَحِيْحَاً	تَطْبِيْقٌ			
١٠	يُصَمِّمَ جُمَلاً تَحْتَوِي عَلَىْ أَقْسَاْمِ	تَطْبِيْقٌ			

	الْفِعْلِ				
١١	يَسْتَخْدِمَ أَقْسَاْمَ الْفِعْلِ فِي الْتَحَدُّثِ وَالْكِتَاْبَةِ اسْتِخْدَاْمَاً صَحِيْحَاً	تَطْبِيْقٌ			

الْفَاْعِلُ

ت	الْهَدَفُ السُّلُوْكِيُّ جَعَلُ التِّلْمِيْذِ قَاْدِرَاً عَلَىْ أَنْ	الْمُسْتَوَىْ	صَاْلِحُ	غَيْرُ صَاْلِحٍ	التَّعْدِيْلُ
١	يُعَرِّفَ الْفَاْعِلَ	تَذَكُّرٌ			
٢	يُعَيِّنَ الْفَاْعِلَ	تَذَكُّرٌ			
٣	يُحَدِّدَ الْفَاْعِلَ	تَذَكُّرٌ			
٤	يُعِدَّ قَاْئِمَةً بِالأَفْعَاْلِ	تَذَكُّرٌ			
٥	يُمَيِّزَ بَيْنَ الْفِعْلَ وَالْفَاْعِلَ	فَهْمٌ			
٦	يُحَدِّدَ الْفَاْعِلَ فِي الْجُمَلِ	فَهْمٌ			
٧	يُعْطِيَ أَمْثِلَةً جَدِيَدَةً عَنِ الْفَاْعِلِ	تَطْبِيْقٌ			
٨	يَكْتُبَ جُمَلاً مُفِيْدَةً تَحتَوِي عَلَىْ الْفَاْعِلِ	تَطْبِيْقٌ			
٩	يُعْرِبَ جُمَلاً تَحتَوِي عَلَىْ الْفَاْعِلِ إِعْرَاْباً صَحِيْحَاً	تَطْبِيْقٌ			

١٠	يَسْتَخْدِمَ الْفَاْعِلَ فِي الْحَدِيْثِ وَالْكِتَاْبَةِ اسْتِخْدَاْمَاً صَحِيْحَاً	تَطْبِيْقٌ			

الْمَفْعُوْلُ بِهِ

ت	الْهَدَفُ السُّلُوْكِيُّ جَعْلُ التِلْمِيْذِ قَاْدِرَاً عَلَىْ أَنْ	الْمُسْتَوَىْ	صَاْلِحٌ	غَيْرُ صَاْلِحٍ	التَّعْدِيْلُ
١	يُعَرِّفَ الْمَفْعُوْلَ بِهِ	تَذَكُّرٌ			
٢	يُعَيِّنَ الْمَفْعُوْلَ بِهِ	تَذَكُّرٌ			
٣	يُحَدِّدَ الْمَفْعُوْلَ بِهِ	تَذَكُّرٌ			
٤	يُعِدَّ قَاْئِمَةً بِالْمَفْعُوْلِ بِهِ	تَذَكُّرٌ			
٥	يُمَيِّزَ بَيْنَ الْفِعْلَ وَالْفَاْعِلَ وَالْمَفْعُوْلَ بِهِ	فَهْمٌ			
٦	يُحَدِّدَ الْمَفْعُوْلَ بِهِ فِي الْجُمَلِ	فَهْمٌ			
٧	يُعْطِيَ أَمْثِلَةً جَدِيدَةً عَنِ الْمَفْعُوْلِ بِهِ	تَطْبِيقٌ			
٨	يُكْتُبَ جُمَلاً مُفِيْدَةً تَحْتَوِي عَلَى الْمَفْعُوْلِ بِهِ	تَطْبِيقٌ			
٩	يُعْرِبَ جُمَلاً تَحْتَوِي عَلَى الْمَفْعُوْلِ بِهِ إِعْرَاْبَاً صَحِيْحَاً	تَطْبِيقٌ			
١٠	يَسْتَخْدِمَ الْمَفْعُوْلِ بِهِ	تَطْبِيقٌ			

	فِي الحَدِيثِ وَالْكِتَاْبَةِ اسْتِخْدَاْمَاً صَحِيْحَاً				

الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ

ت	الْهَدَفُ السُّلُوْكِيُّ جَعْلُ التِلْمِيْذِ قَاْدِرَاً عَلَىْ أَنْ	الْمُسْتَوَى	صَاْلِحٌ	غَيْرُ صَاْلِحٍ	التَّعْدِيْلُ
١	يُعَرِّفَ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ	تَذَكُّرٌ			
٢	يُسَمِّيَ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَر	تَذَكُّرٌ			
٣	يُحَدِّدَ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ	تَذَكُّرٌ			
٤	يُحَدِّدَ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَر	فَهْمٌ			
٥	يُمَيِّزَ بَيْنَ الْمُبْتَدَأ وَالْخَبَرِ	فَهْمٌ			
٦	يُعْطِيَ أَمْثِلَةً جَدِيْدَةً عَنِ الْمُبْتَدأ	تَطْبِيقٌ			
٧	يُعْطِيَ أَمْثِلَةً جَدِيْدَةً عَنِ الخَبَرِ	تَطْبِيقٌ			
٨	يَكْتُبَ جُمَلاً مُفِيْدَةً تَحْتَوِي عَلَى الْمُبْتَدأ وَالخَبَرِ	تَطْبِيقٌ			
٩	يُعْرِبَ جُمَلاً تَحْتَوِي عَلَى الْمُبْتَدأ وَالخَبَرِ إِعْرَاْبَاً صَحِيْحَاً	تَطْبِيقٌ			
١٠	يَسْتَخْدِمَ الْمُبْتَدأ وَالْخَبَرَ فِي الْحَدِيْثِ وَالْكِتَاْبَةِ اسْتِخْدَاْمَاً صَحِيْحَاً	تَطْبِيقٌ			

كَاْنَ وَأَخَوَاْتُهَاْ

ت	الْهَدَفُ السُّلُوْكِيُّ جَعْلُ التِّلْمِيْذِ قَاْدِرَاً عَلَىْ أَنْ	الْمُسْتَوَىْ	صَاْلِحٌ	غَيْرُ صَاْلِحٍ	التَّعْدِيْلُ
١	يُعَدِّدَ أَخَوَاْتِ كَاْنَ	تَذَكُّرٌ			
٢	يُعَرِّفَ كَاْنَ وَأَخَوَاْتِهَاْ	تَذَكُّرٌ			
٣	يُحَدِّدَ كَاْنَ وَأَخَوَاْتِهَاْ	تَذَكُّرٌ			
٤	يُمَيِّزَ بَيْنَ كَاْنَ وَأَخَوَاْتِهَاْ	فُهْمٌ			
٥	يَسْتَخْرِجَ اسْمَ كَاْنَ وَأَخَوَاْتِهَاْ	تَطْبِيقٌ			
٦	يَسْتَخْرِجَ خَبَرَ كَاْنَ وَأَخَوَاْتِهَاْ	تَطْبِيقٌ			
٧	يُعْطِيَ أَمْثِلَة جَدِيدَة عَنْ كَاْنَ وَأَخَوَاْتِهَاْ	تَطْبِيقٌ			
٨	يُعْرِبَ جُمَلاً تَحتَوِي عَلَى كَاْنَ وَأَخَوَاْتِهَاْ إِعْرَاْبَاً صَحِيْحَاً	تَطْبِيقٌ			
٩	يَسْتَخْدِمَ كَاْنَ وَأَخَوَاْتِهَاْ فِي الْحَدِيْثِ وَالْكِتَاْبَةِ اسْتِخْدَاْمَاً صَحِيْحَاً	تَطْبِيقٌ			

إنَّ وكأنَّ

ت	الهَدَفُ السُّلُوْكِيُّ جَعْلُ التِّلْمِيْذِ قَادِرَاً عَلَىْ أَنْ	الْمُسْتَوَىْ	صَاْلِحُ	غَيْرُ صَاْلِحٍ	الْتَّعْدِيْلُ
١	يُعَيِّنَ عَمَلَ إِنَّ وَكَأَنَّ	تَذَكُّرٌ			
٢	يُسَمِّيَ اسْمَ إِنَّ وَكَأَنَّ	تَذَكُّرٌ			
٣	يُسَمِّيَ خَبَرَ إِنَّ وَكَأَنَّ	تَذَكُّرٌ			
٤	يُعَرِّفَ إِنَّ وَكَأَنَّ	فَهْمٌ			
٥	يُمَيِّزَ عَمَلَ إِنَّ وَكَأَنَّ وَعَمَلَ كَاْنَ وَأَخَوَاْتِهَاْ	فَهْمٌ			
٦	يُقَاْرِنَ عَمَلَ إِنَّ وَكَأَنَّ وَعَمَلَ كَاْنَ وَأَخَوَاْتِهَاْ	فَهْمٌ			
٧	يَعْطِيَ أَمْثِلَةً جَدِيْدَةً عَنْ إِنَّ وَكَأَنَّ	تَطْبِيقٌ			
٨	يَحِلَّ تَمَاْرِيْنَ عَنْ إِنَّ وَكَأَنَّ	تَطْبِيقٌ			
٩	يُعْرِبَ جُمَلاً تَحْتَوِي عَلَىْ إِنَّ وَكَأَنَّ إِعْرَاْبَاً صَحِيْحَاً	تَطْبِيقٌ			
١٠	يَسْتَخْدِمَ إِنَّ وَكَأَنَّ فِي الْحَدِيْثِ وَالْكِتَاْبَةِ اسْتِخْدَاْمَاً صَحِيْحَاً	تَطْبِيقٌ			

الْمُلْحَقُ (٥)

تَحْلِيْلُ الْمَاْدَّةِ الْعِلْمِيَّةِ

الأَهْدَاْفِ السُّلُوْكِيَّةِ الَّتِي أَعَدَّهَاْ الْبَاْحِثُ فِي ضَوْءِ مُحْتَوَىْ الْمَاْدَّةِ الدِّرَاْسِيَّةِ لِبَعْضِ الْمَوْضُوْعَاْتِ النَّحَوِيَّةِ الَّتِي سَتُدَرَّسُ فِي التَّجْرِبَةِ بَعْدَ عَرْضِهَاْ عَلَىْ السَّاْدَةِ الْخُبَرَاْءِ

أَقْسَاْمُ الْفِعْلِ

ت	الْهَدَفُ السُّلُوْكِيُّ جَعْلُ التِلْمِيْذِ قَاْدِرَاً عَلَىْ أَنْ	الْمُسْتَوَىْ	صَاْلِحٌ	غَيْرُ صَاْلِحٍ	الْتَّعْدِيْلُ
١	يَذْكُرَ أَقْسَاْمَ الْفِعْلِ	تَذَكُّرٌ			
٢	يُعَرِّفَ الْفِعْلَ الْمَاْضِي	تَذَكُّرٌ			
٣	يُعَرِّفَ الْفِعْلَ الْمُضَاْرِعِ	تَذَكُّرٌ			
٤	يُعَرِّفَ فِعْلِ الأَمْرِ	تَذَكُّرٌ			
٥	يُمَيِّزَ بَيْنَ أَقْسَاْمَ الْفِعْلِ الثَّلاثَةِ	فَهُمٌ			
٦	يُعْطِيَ أَمْثِلَةً جَدِيْدَةً عَنِ الْفِعْلِ الْمَاْضِي	فَهُمٌ			
٧	يُعْطيَ أَمْثِلَةً جَدِيْدَةً عَنِ الْفِعْلِ الْمُضَاْرِعِ	فَهُمٌ			
٨	يُعْطِيَ أَمْثِلَةً جَدِيْدَةَ عَنِ فِعْلِ الأَمْرِ	فَهُمٌ			
٩	يُعْرِبَ جُمَلاً تَحْتَوِي عَلَىْ أَقْسَاْمِ الْفِعْلِ إِعْرَاْبَاً صَحِيْحَاً	تَطْبِيْقٌ			
١٠	يَسْتَخْدِمَ أَقْسَاْمَ الْفِعْلِ فِي الْتَحَدُّثِ وَالْكِتَاْبَةِ اسْتِخْدَاْمَاً صَحِيْحَاً	تَطْبِيْقٌ			

الْفَاْعِلُ

ت	الْهَدَفُ السُّلُوْكِيُّ	الْمُسْتَوَىْ	صَاْلِحُ	غَيْرُ صَاْلِحٍ	الْتَّعْدِيْلُ

	جَعْلُ التِلْمِيْذِ قَادِرَاً عَلَىْ أَنْ				
١	يُعَرِّفَ الْفَاْعِلَ	تَذَكُّرٌ			
٢	يُعَيِّنَ الْفَاْعِلَ	تَذَكُّرٌ			
٣	يُمَيِّزَ الْفِعْلَ وَالْفَاْعِلَ	فَهْمٌ			
٤	يُعْطِيَ أَمْثِلَةً جَدِيَدَةً عَنِ الْفَاْعِلِ	فَهْمٌ			
٥	يُحَدِّدَ الْفَاْعِلَ فِيْ الْجُمَلِ	فَهْمٌ			
٦	يَكْتُبَ جُمَلاً مُفِيْدَةٍ تَحتَوِي عَلَىْ الْفَاْعِلِ	تَطْبِيْقٌ			
٧	يُعْرِبَ جُمَلاً تَحتَوِي عَلَىْ الْفَاْعِلِ إِعْرَاْباً صَحِيْحَاً	تَطْبِيْقٌ			
٨	يَسْتَخْدِمَ الْفَاْعِلَ فِيْ الْحَدِيْثِ وَالْكِتَاْبَةِ اسْتِخْدَاْمَاً صَحِيْحَاً	تَطْبِيْقٌ			

الْمَفْعُوْلُ بِهِ

ت	الْهَدَفُ السُّلُوْكِيُّ جَعْلُ التِلْمِيْذِ قَادِرَاً عَلَىْ أَنْ	الْمُسْتَوَىْ	صَاْلِحٌ	غَيْرُ صَاْلِحٍ	التَّعْدِيْلُ
١	يُعَرِّفَ الْمَفْعُوْلَ بِهِ	تَذَكُّرٌ			
٢	يُعَيِّنَ الْمَفْعُوْلَ بِهِ	تَذَكُّرٌ			

٣	يُمَيِّزَ الْفِعْلَ وَالْفَاْعِلَ وَالْمَفْعُوْلَ بِهِ	فَهْمٌ			
٤	يُعْطِيَ أَمْثِلَةً جَديدَةً عَنِ الْمَفْعُوْلِ بِهِ	فَهْمٌ			
٥	يُحَدِّدَ الْمَفْعُوْلَ بِهِ فِي الْجُمَلِ	فَهْمٌ			
٦	يُكْتُبَ جُمَلاً مُفِيْدَةً تَحْتَوِي عَلَى الْمَفْعُوْلِ بِهِ	تَطْبيقٌ			
٧	يُعْرِبَ جُمَلاً تَحْتَوِي عَلَى الْمَفْعُوْلِ بِهِ إِعْرَاْبًا صَحِيْحًا	تَطْبيقٌ			
٨	يَسْتَخْدِمَ الْمَفْعُوْلَ بِهِ فِي الحَديثِ وَالْكِتَاْبَةِ اسْتِخْدَاْمًا صَحِيْحًا	تَطْبيقٌ			

الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ

ت	الْهَدَفُ السُّلُوْكِيُّ جَعْلُ التِلْمِيْذِ قَاْدِرًا عَلَىْ أَنْ	الْمُسْتَوَى	صَاْلِحٌ	غَيْرُ صَاْلِحٍ	التَّعْدِيْلُ
١	يُعَرِّفَ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ	تَذَكُّرٌ			
٢	يُسَمِّيَ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ	تَذَكُّرٌ			
٣	يُحَدِّدَ الْمُبْتَدَأَ	فَهْمٌ			

	وَالْخَبَر				
٤	يُمَيِّزَ الْمُبْتَدَأ وَالْخَبَرِ	فَهْمٌ			
٥	يُعْطِيَ أَمْثِلَةً جَدِيْدَةً عَنِ الْمُبْتَدأ	فَهْمٌ			
٦	يُعْطِيَ أَمْثِلَةً جَدِيْدَةً عَنِ الخَبَرِ	فَهْمٌ			
٧	يَكْتُبَ جُمَلاً مُفِيْدَةً تَحْتَوي عَلَى الْمُبْتَدأ وَالخَبَرِ	تَطْبيقٌ			
٨	يُعْرِبَ جُمَلاً تَحْتَوي عَلَى الْمُبْتَدأ وَالخَبَرِ إِعْرَاْبَاً صَحِيْحَاً	تَطْبيقٌ			
٩	يَسْتَخْدِمَ الْمُبْتَدأ وَالْخَبَرَ فِي الْحَدِيْثِ وَالْكِتَاْبَةِ اسْتِخْدَاْمَاً صَحِيْحَاً	تَطْبيقٌ			

كَاْنَ وَأَخَوَاْتُهَاْ

ت	الْهَدَفُ السُّلُوْكِيُّ جَعْلُ التِلْمِيْذِ قَاْدِرَاً عَلَىْ أَنْ	الْمُسْتَوَىْ	صَاْلِحٌ	غَيْرُ صَاْلِحٍ	التَّعْدِيْلُ
١	يُعَدِّدَ أَخَوَاْتِ كَاْنَ	تَذَكُّرٌ			
٢	يُعَرِّفَ كَاْنَ وَأَخَوَاْتِهَاْ	تَذَكُّرٌ			
٣	يُمَيِّزَ كَاْنَ وَأَخَوَاْتِهَاْ	فُهْمٌ			
٤	يَسْتَخْرِجَ اسْمَ كَاْنَ	فُهْمٌ			

	وَأَخَوَاْتِهَاْ				
٥	يَسْتَخْرِجَ خَبَرَ كَاْنَ وَأَخَوَاْتِهَاْ	فُهْمٌ			
٦	يُعْطِيَ أَمْثِلَة جَديدَة عَنْ كَاْنَ وَأَخَوَاْتِهَاْ	فُهْمٌ			
٧	يُعْرِبَ جُمَلاً تَحتَوِي عَلَى كَاْنَ وَأَخَوَاْتِهَاْ إِعْرَاْبَاً صَحِيْحَاً	تَطْبيقٌ			
٨	يَسْتَخْدِمَ كَاْنَ وَأَخَوَاْتِهَاْ فِي الْحَدِيْثِ وَالْكِتَاْبَةِ اسْتِخْدَاْمَاً صَحِيْحَاً	تَطْبيقٌ			

إنَّ وكأنَّ

ت	الْهَدَفُ السُّلُوْكِيُّ جَعْلُ التِّلْمِيْذِ قَاْدِرَاً عَلَىْ أَنْ	الْمُسْتَوَىْ	صَاْلِحُ	غَيْرُ صَاْلِحٍ	الْتَّعْدِيْلُ
١	يُعَيِّنَ عَمَلَ إِنَّ وَكَأَنَّ	تَذَكُّرٌ			
٢	يُسَمِّيَ اسْمَ إِنَّ وَكَأَنَّ	تَذَكُّرٌ			
٣	يُسَمِّيَ خَبَرَ إِنَّ وَكَأَنَّ	تَذَكُّرٌ			
٤	يُعَرِّفَ إِنَّ وَكَأَنَّ	فَهْمٌ			
٥	يُمَيِّزَ عَمَلَ إِنَّ وَكَأَنَّ وَعَمَلَ كَاْنَ	فَهْمٌ			

	وَأَخَوَاْتِهَاْ				
٦	يَعْطِيَ أَمْثِلَةً جَدِيْدَةً عَنْ إِنَّ وَكَأَنَّ	فَهْمٌ			
٧	يَحِلَّ تَمَاْرِيْنَ عَنْ إِنَّ وَكَأَنَّ	تَطْبِيقٌ			
٨	يُعْرِبَ جُمَلاً تَحْتَوِي عَلَىْ إِنَّ وَكَأَنَّ إِعْرَاْبَاً صَحِيْحَاً	تَطْبِيقٌ			
٩	يَسْتَخْدِمَ إِنَّ وَكَأَنَّ فِي الْحَدِيْثِ وَالْكِتَاْبَةِ اسْتِخْدَاْمَاً صَحِيْحَاً	تَطْبِيقٌ			

الْمُلْحَقُ (٦)

أَسْمَاْءُ السَّاْدَةِ الْخُبَرَاْءِ الَّذِيْنَ اسْتَعَاْنَ بِهِمِ الْبَاْحِثُ فِي إِجْرَاْءَاْتِ الْبَحْثِ وَمُتَطَلَّبَاْتِهِ مُرَتَّبَةً بِحَسَبِ الرُّتْبَةِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْحُرُوْفِ الْهِجَاْئِيَّةِ

ت	الاسْمُ	مَكَاْنُ الْعَمَلِ	الاخْتِصَاْصُ	الأَهْدَاْفُ السُّلُوْكِيَّةِ	الْخُطَّةُ التَّدْرِيْسِيَّةِ	الاخْتِبَاْرُ التَّحْصِيْلِي
١	أ . د أَسْمَاْءُ كَاْظِمِ فَنْدِيٍّ الْمَسْعُوْدِي	كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ الأَسَاْسِيَّةِ جَاْمِعَةِ دِيَاْلَىْ	طَرَاْئِقُ التَّدْرِيْسِ	*	*	*
٢	أ . د خَلِيْلُ إِبْرَاْهِيْمَ رَسُوْلِ	كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ اِبْنُ رُشْدِ	عِلْمُ النَّفْسِ التَّرْبَوِي			*
٣	سَعْدُ عَلِيٍّ زَاْيِرِ	كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ اِبْنُ رُشْدِ	طَرَاْئِقُ التَّدْرِيْسِ	*	*	*
٤	أ . د عُمْرَاْنُ جَاْسِمِ	كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ	طَرَاْئِقُ	*	*	*

	حَمَدِ	الأَسَاْسِيَّةِ جَاْمِعَةِ بَاْبِلِ	الْتَدْرِيْسِ			
٥	أ . د فَاْرُوْقُ خَلَفِ الْعَزَّاْوِي	كُلِّيَّةِ الْتَّرْبِيَةِ الأَسَاْسِيَّةِ الْجَاْمِعَةِ الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ	طَرَاْئِقُ الْتَدْرِيْسِ	*	*	*
٦	أ . د مُثَنَّىْ عَلْوَاْنِ الْجَشْعَمِيّ	كُلِّيَّةِ الْتَّرْبِيَةِ الأَصْمَعِي جَاْمِعَةِ دِيَاْلَىْ	طَرَاْئِقُ الْتَدْرِيْسِ	*	*	*
٧	أ . د نَاْظِمُ جَوَاْدِ كَاْظِمِ الْدَرَّاْجِي	كُلِّيَّةِ الْتَّرْبِيَةِ الأَسَاْسِيَّةِ جَاْمِعَةِ دِيَاْلَىْ	الْقِيَاْسُ وَالْتَقْوِيْمُ	*		*
٨	أ . م . د تُرْكِيُّ خَبَّاْزِ الْبَيْرَمَاْنِي	كُلِّيَّةِ الْتَّرْبِيَةِ الأَسَاْسِيَّةِ جَاْمِعَةِ بَاْبِلِ	طَرَاْئِقُ الْتَدْرِيْسِ	*	*	*
٩	أ . م . د حَاْتِمُ جَاْسِمِ عَزِيْزِ الْسَعْدِي	كُلِّيَّةِ الْتَّرْبِيَةِ الأَسَاْسِيَّةِ جَاْمِعَةِ بَاْبِلِ	فَلْسَفَةُ الْتَرْبِيَةِ	*		*
١٠	أ . م . د حَسَنُ خِلْبَاْصِ حَمَّاْدِيِّ الْزَاْمِلِي	كُلِّيَّةِ الْتَّرْبِيَةِ الأَسَاْسِيَّةِ جَاْمِعَةِ بَاْبِلِ	طَرَاْئِقُ الْتَدْرِيْسِ	*	*	*
١١	أ . م . د حَمْزَةُ عَبْدِ الْوَاْحِدِ	كُلِّيَّةِ الْتَّرْبِيَةِ الأَسَاْسِيَّةِ جَاْمِعَةِ بَاْبِلِ	طَرَاْئِقُ الْتَدْرِيْسِ	*	*	*
١٢	أ . م . د رَحِيْمُ عَلِيٍّ صَاْلِحِ	كُلِّيَّةِ الْتَّرْبِيَةِ الأَسَاْسِيَّةِ الْجَاْمِعَةِ الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ	طَرَاْئِقُ الْتَدْرِيْسِ	*	*	*
١٣	أ . م . د رِيَاْضُ حُسَيْنِ عَلِيٍّ	كُلِّيَّةِ الْتَّرْبِيَةِ الأَسَاْسِيَّةِ جَاْمِعَةِ دِيَاْلَىْ	طَرَاْئِقُ الْتَدْرِيْسِ	*	*	*

	الْمَهْدَاْوِي					
١٤	أ . م . د سَاْمِيَّةُ كَاْظِمِ الْجُبُوْرِي	كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ الْجَاْمِعَةِ الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ	طَرَاْئِقُ التَدْرِيْسِ	*	*	*
١٥	أ . م . د سَعْدُ مُحَمَّدِ جَبْرِ	كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ اِبْنُ رُشْدِ	طَرَاْئِقُ التَدْرِيْسِ	*	*	*
١٦	أ . م . د ضِيَاْءُ عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدِ	كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ اِبْنُ رُشْدِ	طَرَاْئِقُ التَدْرِيْسِ	*	*	*
١٧	أ . م . د عَبْدُ الْجَبَّاْرِ عَدْنَاْنَ حَسَنِ	كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ الْجَاْمِعَةِ الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ	طَرَاْئِقُ التَدْرِيْسِ	*	*	*
١٨	أ . م . د عَفَاْفُ حَسَنِ مُحَمَّدِ نَاْصِرِ	كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ الْجَاْمِعَةِ الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ	طَرَاْئِقُ التَدْرِيْسِ	*	*	*
١٩	أ . م . د عَلِيُّ مُحَمَّدِ عَبُّوْدِ الْعُبَيْدِي	كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ الْجَاْمِعَةِ الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ	طَرَاْئِقُ التَدْرِيْسِ	*	*	*
٢٠	أ . م . د مُحْسِنُ حُسَيْنِ مِخْلِفِ الْدُلَيْمِيّ	كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ الأَسَاْسِيَّةِ الْجَاْمِعَةِ الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ	طَرَاْئِقُ التَدْرِيْسِ	*	*	*
٢١	أ . م . د مُحَمَّدُ عَلِيٍّ غَنَّاْوِيٍّ الْغُرِيْرِيّ	كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ الأَسَاْسِيَّةِ جَاْمِعَةِ دِيَاْلَىْ	فِقْهُ اللُّغَةِ		*	
٢٢	أ . م . د مُرَاْدُ يُوْسُفِ عَلْوَاْنِ	كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ الأَسَاْسِيَّةِ جَاْمِعَةِ بَاْبِلِ	طَرَاْئِقُ التَدْرِيْسِ	*	*	*
٢٣	أ . م . د مُهَنَّدُ مُحَمَّدِ عَبْدِ السَتَّاْرِ	كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ الأَسَاْسِيَّةِ	الْقِيَاْسُ وَالْتَقْوِيْمُ	*		*

		جَاْمِعَةِ دِيَاْلَىْ				
٢٤	م . م . زَيْنَبُ عَبْدِالْحُسَيْنِ حَمْدَاْنِ الْجُمَيْلِي	كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ الْجَاْمِعَةِ الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ	طَرَاْئِقُ التَّدْرِيْسِ	*	*	*

الْمُلْحَقُ (٧)

جَاْمِعَةُ دِيَاْلَىْ
كُلِّيَةُ الْتَرْبِيَةِ الأَسَاْسِيَّةِ
قِسْمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
الْدِرَاْسَاْتُ الْعُلْيَاْ / الْمَاْجِسْتَيْرُ

الْمَوْضُوْعُ / صَلاحِيَّةُ اخْتِبَاْرٍ تَحْصِيْلِيٍّ

الأَسْتاذُ الْفَاْضِلُ .....الْمُحْتَرَمُ

تَحِيَّةً زَاْكِيَةً

يَرُوْمُ الباْحِثُ إِجْرَاْءَ دِرَاْسَةٍ مَوْسُوْمَةٍ بِـ ((**أَثَرِ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ فِي تَحْصِيْلِ تَلامِيْذِ الْصَّفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فِي مَاْدَّةِ الْقَوَاْعِدِ وَالاحْتِفَاْظِ بِهِ**)) وَالاسْتِبَاْنَةُ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْكَ يَضُمُّ عَدَداً مِنَ الْفَقَرَاْتِ الاخْتِبَاْرِيَّةِ الَّتِي أَعَدَّهَاْ الْبَاْحِثُ فِي ضَوْءِ الأَهْدَاْفِ الْتِي يَسْعَىْ مُحْتَوَىْ الْمَاْدَّةِ الْدِّرَاْسِيَّةِ لِبَعْضِ الْمَوْضُوْعَاْتِ الْنَّحَوِيَّةِ الَّتِي سَتُدَرَّسُ فِي الْتَّجْرِبَةِ إِلَىْ تَحْقِيْقِهَاْ ، وَلِكَوْنِكُمْ مِنْ ذَوِيْ الْخِبْرَةِ وَالْدِّرَاْيَةِ فِي مَجَاْلِ طَرَاْئِقِ الْتَّدْرِيْسِ وَالْعُلُوْمِ الْتَّرْبَوِيَّةِ وَالْنَّفْسِيَّةِ ، يُرْجَىْ إِبْدَاْءُ مُلاحَظَاْتِكُمْ الْصَّحِيْحَةَ وَآرَاْئَكُمْ الْسَّدِيْدَةِ فِي صَلاحِيَّةِ هذِهِ الْفَقَرَاْتِ أَوْ عَدَمِ صَلاحِيَّتِهَاْ وَإِجْرَاْءُ الْتَّعْدِيْلِ الْمُنَاْسِبِ وَإِضَاْفَةُ مَاْ تَرَوْنَهُ مُلائِمَاً .

وَلَكُمْ فَاْئِقُ الْشُّكْرِ وَالامْتِنَاْنِ .

الْبَاْحِثُ
عَبْدُالْحُسَيْنِ أَحْمَدَ رَشِيْدِ
طَرَاْئِقُ تَدْرِيْسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

الاخْتِبَاْرُ التَحْصِيْلِيُّ الْبَعْدِيُّ بِصِيْغَتِهِ الأَوَّلِيَّةِ

ت	الْسُؤالُ	صَاْلِحٌ	غَيْرُ صَاْلِحٍ	يَحْتَاْجُ إِلَىْ تَعْدِيْلٍ	الْتَعْدِيْلُ
١	**ضَعْ دَاْئِرَةً ◯ حَوْلَ الْحَرْفِ الَّذِي يُمَثِّلُ الإِعْرَاْبَ الْصَحِيْحَ لِمَاْ تَحْتَهُ خَطٌّ فِيْمَاْ يَأْتِي :** أَوْلاً. الْعِرَاْقُ **عَظِيْمٌ** . أ . مُبْتَدَأٌ مَرْفُوْعٌ ب. فَاْعِلٌ مَرْفُوْعٌ ج. خَبَرٌ مَرْفُوْعٌ د. خَبَرٌ مَنْصُوْبٌ				
	ثَاْنِياً. **الْسُّوْرَةُ** جَدِيْدَةٌ . أ . مُبْتَدَأٌ مَرْفُوْعٌ ب. فَاْعِلٌ مَرْفُوْعٌ ج. خَبَرٌ مَرْفُوْعٌ د. خَبَرٌ مَنْصُوْبٌ				
	ثَاْلِثَاً. قَرَأَ مُحَمَّد **الْقِصَّةَ** .				

	أ . مَفْعُوْلٌ بِهِ مَنْصُوْبٌ ب. فَاْعِلٌ مَرْفُوْعٌ ج. خَبَرٌ مَرْفُوْعٌ د. خَبَرٌ مَنْصُوْبٌ					
	رَاْبِعَاً. **فَاْزَ** الْلاعِبُ فِي السِّبَاْقِ . أ . فِعْلٌ مُضَاْرِعٌ مَرْفُوْعٌ ب. فِعْلٌ مَاْضٍ ج. فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٍّ عَلَىْ السُّكُوْنِ د. فِعْلٌ مُضَاْرِعٌ مَنْصُوْبٌ					
	خَاْمِسَاً. دَخَلَ **الْمُدِيْرُ** الصَّفَّ . أ . فَاْعِلٌ مَرْفُوْعٌ ب. مَفْعُوْلٌ بِهِ مَنْصُوْبٌ ج. خَبَرٌ مَرْفُوْعٌ د. خَبَرٌ مَنْصُوْبٌ					
	سَاْدِسَاً. **يَكْتُبُ** الْتِلْمِيْذُ الْوَاْجِبَ . أ . فَاْعِلٌ مَرْفُوْعٌ ب. مَفْعُوْلٌ بِهِ مَنْصُوْبٌ ج. فِعْلٌ مُضَاْرِعٌ مَرْفُوْعٌ د. خَبَرٌ مَنْصُوْبٌ					
٢	**اضْبطْ أَوَاْخِرَ الْكَلِمَاْتِ الَّتِي تَحْتَهَاْ خَطٌّ فِيْمَاْ يَأْتِي مِنَ الْفَقَرَاْتِ :** أ. يَضْرُبُ **الْلاعِبِ** الْكُرَةَ . ب. **خَاْلِد** مُجْتَهِدٌ ج. صَاْرَ **الْثَّلْج** مَاْءً د. كَأَنَّ الْمُعَلِّمَ **أَب**. هـ. كَتَبَ الْتِلْمِيْذُ **الْدَّرْس**. و. الْقِطَاْرُ **سَرِيْع**					
٣	**ضَعْ دَاْئِرَةً ◯ حَوْلَ الْحَرْفِ الَّذِي يُمَثِّلُ الإِجَاْبَةَ الْصَحِيْحَةَ لِمَاْ تَحْتَهُ خَطٌّ فِيْمَاْ يَأْتِي:** أَوْلاً. الْفِعْلُ الْمَاْضِيُّ هُوَ فِعْلٌ أ. مَنْصُوْبٌ ب. مَرْفُوْعٌ ج. مَجْرُوْرٌ د. مَبْنِيٌّ ثَاْنِيَاً. الْفَاْعِلُ هُوَ اسْمٌ أ. سَاْكِنٌ ب. مَرْفُوْعٌ					

	ج. مَنْصُوْبٌ د. مَجْرُوْرٌ ثَالِثَاً. الْمُبْتَدَأُ هُوَ اسْمٌ أ. مَجْرُوْر ب. مَرْفُوْعٌ ج. مَنْصُوْبٌ د. سَاْكِنٌ رَاْبِعَاً. الْخَبَرُ هُوَ اسْمٌ أ. مَجْرُوْر ب. مَرْفُوْعٌ ج. مَنْصُوْبٌ د. سَاْكِنٌ خَاْمِسَاً. الْفِعْلُ الَّذِي يُفِيْدُ النَّفْيَ هُوَ أ. كَاْنَ ب. أَصْبَحَ ج. أَمْسَىْ د. لَيْسَ سَاْدِسَاً. الْفِعْلُ الَّذِي يُفِيْدُ التَّحْوِيْلَ هُوَ أ. صَاْرَ ب. أَصْبَحَ ج. أَمْسَىْ د. لَيْسَ				
٤	**ضَعْ مَاْ تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْحَقْلِ الْمُنَاْسِبِ لَهُ فِي الْجَدْوَلِ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ الْفَقَرَاْتِ :** أ. **احْتَرِمْ** أَخَاْكَ الأَكْبَرَ. ب. الْجَوُّ **مُمْطِرٌ**. ج. يَذْهَبُ **التَّلاَمِيْذُ** إِلَىْ الْمَدْرَسَةِ . د. إِنَّ **الْحَقَّ** مُنْتَصِرٌ. هـ. يَخْشَىْ الْمُؤْمِنُوْنَ **اللهَ**. و. **الْشَمْسُ** مُشْرِقَةٌ .				
	اسْمُ إِنَّ	خَبَرٌ	فِعْلُ أَمْرٍ	مُبْتَدَأٌ	مَفْعُوْلٌ بِهِ	فَاْعِلٌ
٥	**اخْتَرِ الْكَلِمَةَ الْصَّحِيْحَةَ وَضَعْهَاْ فِي الْفَرَاْغِ :** أَوْلاً. الْتِلْمِيْذُ ..... فِي دُرُوْسِهِ. أ. يَجْتَهِدُ ب. اجْتَهِدَتْ ج. مُجْتَهِدوْنَ ثَاْنِيَاً. اسْتَعَرْتُ ..... عَلِيٍّ .				

	أ. كَتَبَ ب. كِتَاْبَ ج. يَكْتُبُ ثَاْلِثَاً. الْفَلاحُ ..... الْقَمْحَ فِيْ الشِّتَاْءِ. أ. يَـــزْرَعُ ب. يُزَاْرِعُـــوْنَ ج. يَزْرَعُوْنَ رَاْبِعَاً. مُحَمَّدٌ عَاْمِلٌ ..... أ. مُبْـــدِعٌ ب. مُبَـــدِّعاً ج. مُبْدِعُوْنَ خَاْمِسَاً. أَنْتَ ..... الْعَهْدَ. أ. تَحْفَـــظُ ب. تَحْفَظِـــيْنَ ج. تَحْفَظُوْنَ سَاْدِسَاً. كَأَنَّ ..... مَصَاْبِيْحُ . أ. النُجُـــوْمَ ب. الأَنْهَـــاْرَ ج. الأَقْلامَ				

الْمُلْحَقُ (٨)

الاخْتِبَارُ التَّحْصِيْلِيُّ الْبَعْدِيُّ بصِيْغَتِهِ النِّهَاْئِيَّةِ

ت **الْسُؤالُ**

١. ضَعْ دَاْئِرَةً ◯ حَوْلَ الْحَرْفِ الَّذِي يُمَثِّلُ الإِعْرَاْبَ الْصَحِيْحَ لِمَاْ تَحْتَهُ خَطٌّ فِيْمَاْ يَأْتِي:

أَوْلاً. الْعِرَاْقُ **عَظِيْمٌ**.

أ . مُبْتَدَأٌ مَرْفُوْعٌ ب. فَاْعِلٌ مَرْفُوْعٌ

ج. خَبَرٌ مَرْفُوْعٌ د. خَبَرٌ مَنْصُوْبٌ

ثَاْنِيَاً . **الْسُّوْرَةُ** جَدِيْدَةٌ.

أ . مُبْتَدَأٌ مَرْفُوْعٌ ب. فَاْعِلٌ مَرْفُوْعٌ

ج. خَبَرٌ مَرْفُوْعٌ د. خَبَرٌ مَنْصُوْبٌ

ثَاْلِثَاً . قَرَأَ مُحَمَّدٌ **الْقِصَّةَ** .

أ . مَفْعُوْلٌ بهِ مَنْصُوْبٌ ب. فَاْعِلٌ مَرْفُوْعٌ

ج. خَبَرٌ مَرْفُوْعٌ د. خَبَرٌ مَنْصُوْبٌ

رَاْبِعَاً . **فَاْزَ** الْلاعِبُ فِي الْسِّبَاْقِ.

أ . فِعْلٌ مُضَاْرِعٌ مَرْفُوْعٌ ب. فِعْلٌ مَاْضٍ

ج. فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٍّ عَلَىْ الْسُّكُوْنِ د. فِعْلٌ مُضَاْرِعٌ مَنْصُوْبٌ

خَاْمِسَاً . دَخَلَ **الْمُدِيْرُ** الْصَّفَّ .

أ . فَاْعِلٌ مَرْفُوْعٌ ب. مَفْعُوْلٌ بهِ مَنْصُوْبٌ

ج. خَبَرٌ مَرْفُوْعٌ د. خَبَرٌ مَنْصُوْبٌ

٢. **اضْبطْ أَوَاْخِرَ الْكَلِمَاْتِ الَّتِي تَحْتَهَاْ خَطٌّ فِيْمَاْ يَأْتِي مِنَ الْفِقَرَاْتِ :**

أ. يَضْرُبُ **الْلاعِب** الْكُرَةَ .

ب. **خَاْلِد** مُجْتَهِدٌ

ج. صَاْرَ **الْثَّلْج** مَاْءً

د. كَأَنَّ الْمُعَلِّمَ **أَب**.

هـ. كَتَبَ الْتِلْمِيْذُ **الْدَّرْس**

٣. **ضَعْ دَاْئِرَةً ◯ حَوْلَ الْحَرْفِ الَّذِي يُمَثِّلُ الإِجَاْبَةَ الْصَحِيْحَةَ لِمَاْ تَحْتَهُ خَطٌّ فِيْمَاْ يَأْتِي:**

أَوْلاً. الْفِعْلُ الْمَاْضِي هُوَ فِعْلٌ

أ. مَنْصُوْبٌ ب. مَرْفُوْعٌ

ج. مَجْرُوْرٌ د. مَبْنِيٌّ

ثَاْنِيَاً . الْفَاْعِلُ هُوَ اسْمٌ

أ. سَاْكِنٌ ب. مَرْفُوْعٌ

ج. مَنْصُوْبٌ د. مَجْرُوْرٌ

ثَاْلِثَاً . الْمُبْتَدَأُ هُوَ اسْمٌ

أ. مَجْرُوْر ب. مَرْفُوْعٌ

ج. مَنْصُوْبٌ د. سَاْكِنٌ

رَاْبِعَاً . الْفِعْلُ الَّذِي يُفِيْدُ الْنَفْيَ هُوَ

أ. كَاْنَ ب. أَصْبَحَ

ج. أَمْسَىْ د. لَيْسَ

خَاْمِسَاً. الْفِعْلُ الَّذِي يُفِيْدُ الْتَحْوِيْلَ هُوَ

أ. صَاْرَ ب. أَصْبَحَ

ج. أَمْسَىْ د. لَيْسَ

٤. ضَعْ مَاْ تَحْتَهُ خَطٌّ فِيْ الْحَقْلِ الْمُنَاْسِبِ لَهُ فِيْ الْجَدْوَلِ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ الْفَقَرَاْتِ :

أ. **احْتَرِمْ** أَخَاْكَ الأَكْبَرَ.

ب. الْجَوُّ **مُمْطِرٌ**.

ج. يَذْهَبُ **الْتَّلاَمِيْذُ** إِلَىْ الْمَدْرَسَةِ .

د. إِنَّ **الْحَقَّ** مُنْتَصِرٌ.

هـ. يَخْشَىْ الْمُؤْمِنُوْنَ **اللهَ**.

اسْمُ إِنَّ	خَبَرٌ	فِعْلُ أَمْرٍ	مَفْعُوْلٌ بِهِ	فَاْعِلٌ

٥. اخْتَرْ الْكَلِمَةَ الْصَّحِيْحَةَ وَضَعْهَاْ فِيْ الْفَرَاْغِ :

أ. الْتِلْمِيْذُ ..... فِيْ دُرُوْسِهِ.

أ. يَجْتَهِدُ ب. اجْتَهِدَتْ ج. مُجْتَهِدوْنَ

ب. اسْتَعَرْتُ ..... عَلِيٍّ .

أ. كَتَبَ ب. كِتَاْبَ ج. يَكْتُبُ

ج. الْفَلاحُ ..... الْقَمْحَ فِي الشِّتَاْءِ.

أ. يَزْرَعُ ب. يُزَاْرِعُوْنَ ج. يَزْرَعُوْنَ

د. مُحَمَّدٌ عَاْمِلٌ .....

أ. مُبْدِعٌ ب. مُبَدِّعاً ج. مُبْدِعُوْنَ

هـ. أَنْتَ ..... الْعَهْدَ.

أ. تَحْفَظُ ب. تَحْفَظِيْنَ ج. تَحْفَظُوْنَ

و. كَأَنَّ ..... مَصَاْبِيْحُ .

أ. النُّجُوْمَ ب. الأَنْهَاْرَ ج. الأَقْلامَ

الْمُلْحَقُ (٩)

مَجْمُوْعُ دَرَجَاْتِ الْفِقِرَاْتِ الْفَرْدِيَّةِ الْتَرْتِيْبِ وَالْزَوْجِيَّةِ الْتَرْتِيْبِ لِتَلامِيْذِ الْعَيِّنَةِ الاسْتِطْلاعِيَّةِ الْثَانِيَةِ لِحِسَاْبِ مَعَاْمِلِ الْثَبَاْتِ لِلاخْتِبَاْرِ الْتَحْصِيْلِيِّ

تَسَلْسُلِ الْعَيِّنَةِ	مَجْمُوْعُ الْدَرَجَاْتِ لِلّفَقَرَاْتِ الْفَرْدِيَّةِ الْتَرْتِيْبِ	مَجْمُوْعُ الْدَرَجَاْتِ لِلّفَقَرَاْتِ الْزَوْجِيَّةِ الْتَرْتِيْبِ	تَسَلْسُلِ الْعَيِّنَةِ	مَجْمُوْعُ الْدَرَجَاْتِ لِلّفَقَرَاْتِ الْفَرْدِيَّةِ الْتَرْتِيْبِ	مَجْمُوْعُ الْدَرَجَاْتِ لِلّفَقَرَاْتِ الْزَوْجِيَّةِ الْتَرْتِيْبِ
١	١٣	١٢	١٦	٧	٨
٢	١٢	١٢	١٧	٧	٨
٣	١٢	١٢	١٨	٧	٨
٤	١١	١١	١٩	٧	٨
٥	١١	١١	٢٠	٦	٨
٦	١١	١١	٢١	٦	٧
٧	١١	١١	٢٢	٦	٧
٨	١٠	٩	٢٣	٦	٧
٩	١٠	٩	٢٤	٦	٦
١٠	٩	٩	٢٥	٥	٦
١١	٨	٩	٢٦	٥	٦
١٢	٨	٩	٢٧	٥	٦
١٣	٨	٩	٢٨	٥	٦
١٤	٨	٨	٢٩	٥	٦
١٥	٧	٨	٣٠	٤	٥
			الْمَجْمُوْعُ	٢٣٦	٢٥٢

الْمُلْحَقُ (١٠)

خُطَّةٌ تَدْرِيْسِيَّةٌ أُنْمُوْذَجِيَّةٌ لِتَدْرِيْسِ مَوْضُوْعِ أَقْسَاْمِ الْفِعْلِ باسْتِعْمَاْلِ الْجَدَاْوِلِ لِتَلامِيْذِ الْصَّفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ

اَلْيَوْمُ : الْتَّاْرِيْخُ :

الْصَّفُّ وَالْشُّعْبَةُ : الْدَّرْسُ :

م/ أَقْسَاْمُ الْفِعْلِ (**الْمَاْضِيُّ ـ الْمُضَاْرِعُ ـ الأَمْرُ**)

الأَهْدَاْفُ الْعَاْمَّةُ :

١. تَقْوِيْمُ أَلْسِنَةِ الْتَّلامِيْذِ وَأَقْلامِهِمِ وَإِبْعَاْدِهِمِ عَنِ الْخَطَأ فِي الْقِرَاْءَةِ وَالْكِتَاْبَةِ وَالْمُحَاْدَثَةِ .

٢. تَمْكِيْنُهُمْ مِنْ فَهْمِ مَاْ يَمُرُّ عَلَىْ أَسْمَاْعِهِمِ مِنَ الْكَلامِ وَمَاْ يَقْرَؤُوْنَ فَهْمَاً دَقِيْقَاً .

٣. تَنْمِيَةُ ثَرْوَتِهِمِ الْلُّغَوِيَّةِ بِفَضْلِ مَاْ يُعْرَضُ عَلَيْهِمِ مِنَ الأَمْثِلَةِ وَالْشَوَاْهِدِ وَالأَسَاْلِيْبِ ذَاْتِ الْمَعَاْنِي الْقَيِّمَةِ وَالْصِّيَاْغَةِ الْبَلِيْغَةِ .

٤. تَنْمِيَةُ الْتَّمَكُّنِ مِنْ فَهْمِ الْتَّرَاْكِيْبِ الْمُعَقَّدَةِ وَفَكِّ غُمُوْضِهَاْ .

٥. الْتَّدْرِيْبُ عَلَىْ الْتَّفْكِيْرِ الْسَّلِيْمِ وَالْقُدْرَةُ عَلَىْ الإِفْصَاْحِ وَالإِبَاْنَةِ .

٦. مَعْرِفَةُ أَوْضَاْعِ الْلُّغَةِ وَصِيَغِهَاْ وَبَيَاْنُ مَاْ يَطْرَأُ عَلَيْهَاْ مِنْ أَحْوَاْلٍ صَرْفِيَّةٍ وَنَحْوِيَّةٍ .

٧. تَنْمِيَةُ الْذَّوْقِ الأَدَبِيِّ وَالْفَنِّيِّ عِنْدَ الْتَّلامِيْذِ عَنْ طَرِيْقِ نَقْلِ الْمَعَاْنِي وَالأَفْكَاْرِ وَالأَحَاْسِيْسِ إِلَىْ الْقَاْرِئِ أَوِ الْسَّاْمِعِ بِدِقَّةٍ وَوُضُوْحٍ وَيُسْرٍ وَقُوَّةٍ لأَنَّ هُنَاْكَ عِلاقَةً

وَطِيْدَةً بَيْنَ اللَّفْظِ وَالْمَعْنَىْ : فَكُلٌّ مِنْهُمَاْ يَخْدُمُ الآخَرَ وَيُعِيْنَهُ . (الْرَّحِيْمُ وَآخَرُوْنَ ، ١٩٩١ ، ص ٢٠٩ ـ ٢١٠)

الْهَدَفُ الْخَاْصُّ :

مُسَاْعَدَةُ التَّلامِيْذِ عَلَىْ أَنْ يَفْهَمُوا أَقْسَاْمَ الْفِعْلِ وَأَنْ يَعْرِفُوا كَيْفِيَّةَ اسْتِعْمَاْلِهَاْ فِي الْقِرَاْءَةِ وَالْكِتَاْبَةِ .

الأَهْدَاْفُ السُّلُوْكِيَّةُ :

جَعْلُ الْتِّلْمِيْذِ قَاْدِرَاً عَلَىْ أَنْ :

١. يُعَدِّدَ أَقْسَاْمَ الْفِعْلِ.

٢. يُعْطِيَ تَعْرِيْفَاً لِلْفِعْلِ الْمَاْضِي .

٣. يُعْطِيَ تَعْرِيْفَاً لِلْفِعْلِ الْمُضَاْرِعِ .

٤. يُعْطِيَ تَعْرِيْفَاً لِفِعْلِ الأَمْرِ .

٥. يُمَيِّزَ أَقْسَاْمَ الْفِعْلِ الْثَّلاثَةِ .

٦. يُعْطِيَ أَمْثَلَةً جَدِيْدَةً عَنِ الْفِعْلِ الْمَاْضِي .

٧. يُعْطِيَ أَمْثَلَةً جَدِيْدَةً عَنِ الْفِعْلِ الْمُضَاْرِعِ .

٨. يُعْطِيَ أَمْثَلَةً جَدِيْدَةً عَنِ فِعْلِ الأَمْرِ.

٩. يُعْرِبَ جُمَلاً تَحْتَوِيَ عَلَىْ أَقْسَاْمِ الْفِعْلِ إِعْرَاْبَاً صَحِيْحَاً .

١٠. يَسْتَعْمِلَ أَقْسَاْمِ الْفِعْلِ فِي الْتَّحَدُّثِ وَالْكِتَاْبَةِ اسْتِعْمَاْلاً صَحِيْحَاً .

الْوَسَاْئِلُ التَّعْلِيمِيَّةُ :

١. الْكِتَاْبُ الْمُقَرَّرُ تَدْرِيْسُهُ .

٢. السُّبُّوْرَةُ وَحُسْنُ اسْتِعْمَاْلِهَاْ .

٣. الطَّبَاْشِيْرُ الْمُلَوَّنُ وَالأَبْيَضُ .

٤. الْجَدْوَلُ.

خُطُوَاْتُ الدَّرْسِ :

١. **التَّمْهِيْدُ** : (٥) خَمْسُ دَقَاْئِقِ

أُمَهِّدُ لِلدَرْسِ الْحَاْلِيِّ بتَوْجِيْهِ أَسْئِلَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ لِلْتَلامِيْذِ عَنِ التَّدْرِيْبَاْتِ اللُّغَوِيَّةِ الَّتِي دَرَسُوْهَاْ فِيْ الْعَاْمِ الْمَاْضِي ، عَلَىْ أَنْ تَكُوْنَ سَهْلَةً وَمِمَّاْ هُوَ مَوْجُوْدٌ فِيْ مُحِيْطِ التَّلامِيْذِ حتَّىْ تَسْتَهْوِيَهُمْ دِرَاْسَةُ الْمَوْضُوْعِ الْحَاْلِيِّ مِثْلُ :

- أَكَلَ (فِعْلٌ قَاْمَ بهِ الإِنْسَاْنُ عِنْدَمَاْ جَاْعَ) .
- يَلْعَبُ (فِعْلٌ يَقُوْمُ بهِ الطِّفْلُ لِيُمَاْرِسَ هِوايَتَهُ فِيْ اللَّعِبِ) .
- أُكْتُبْ (فِعْلُ يَقُوْمُ بهِ التِّلْمِيْذُ عِنْدَمَاْ يَطْلُبُ مِنْهُ الْمُعَلِّمُ الْكِتَاْبَةَ) .

٢. و ٣. **الْعَرْضُ ، وَالْمُنَاْقَشَةُ**: (٢٠) عِشْرُوْنَ دَقِيْقَةٍ

أَدْعُوْ التِّلامِيْذَ إِلَىْ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَىْ الْجَدْوَلِ وَأَقُوْلُ : عَلَيْنَاْ أَنْ نُلاحِظَ أَنَّ الْفِعْلَ يُقْسَمُ مِنْ حَيْثُ الزَّمَنُ عَلَىْ ثَلاثَةِ أَقْسَاْمٍ ، كَمَاْ هُوَ مُوَضَّحٌ أَمَاْمَكُمْ عَلَىْ الْجَدْوَلِ ، وَهذِهِ الأَقْسَاْمُ مَاْضٍ ، وَمُضَاْرِعٌ ، وَأَمْرٌ ، وَكَمَاْ تَرَوْنَ أَنَّ الأَفْعَاْلَ : كَتَبَ ، وَدَرَسَ ، وَعَمَلَ قَدْ حَصَلَتْ سَاْبِقَاً كَمَاْ تَعِبَتْ أُمُّنَاْ فِيْ حَمْلِنَاْ ، وَرِضَاْعَتِنَاْ فَنَقُوْلُ أَرْضَعَتْنَاْ كَذلِكَ نَقُوْلُ كَتَبَ مُحَمَّدُ الدَّرْسَ ، أَوْ دَرَسَ عَلِيٌّ الْمَوْضُوْعَ ، وَهذِهِ الأَفْعَاْلُ حَصَلَتْ فِيْ

الْمَاْضِي ، وَهذا يَعْنِيَ أَنَّ الْفِعْلَ الْمَاْضِي هُوَ : (**مَاْ دَلَّ عَلَىْ حُصُوْلِ عَمَلٍ فِيْ زَمَنٍ مَضَىْ قَبْلَ التَّكَلُّمِ**) .

أُنْظُرُوا إِلَىْ الْجَدْوَلِ مُجَدَّداً وَلاحِظُوا الأَفْعَاْلَ الْمُضَاْرِعَةَ : يَفْهَمُ ، وَيَذْهَبُ ، وَيَلْعَبُ ، وَلِتَوْضِيْحِ الْفِعْلِ أَذْكُرُ الْفِعْلَ فِيْ الأَمْثِلَةِ ، فَأَقُوْلُ : يَفْهَمُ مُحَمَّدُ الْدَّرْسَ ، أَوْ يَذْهَبُ عَلِيٌّ إِلَىْ الْمَدْرَسَةِ ، وَأُقَرِّبُ مَعْنَىْ الْفِعْلِ الْمُضَاْرِعِ مِنْ خِلالِ بَعْضِ الأَمْثِلَةِ الَّتِي يَعِيْشُهَاْ التَّلامِيْذُ فِيْ حَيَاْتِهِم ، فَالأُمُّ تَعْمَلُ فِيْ الْبَيْتِ كُلَّ يَوْمٍ ، وَالأَبُ ، وَالْخَاْلُ ، وَالْعَمُّ ، وَالْطَّبِيْبُ ، وَالْمُهَنْدِّسُ كَذلِكَ ، فَكُلُّ عَمَلٍ يَعْمَلُهُ النَّاْسُ الآنَ وَيَسْتَمِرُّ إِلَىْ مَاْ بَعْدَ زَمَنِ التَّكَلُّمِ يُسَمَّىْ فِعْلاً مُضَاْرِعاً ، إِذَنْ الْفِعْلُ الْمُضَاْرِعُ هُوَ (**مَاْ يَدُلُّ عَلَىْ حُصُوْلِ عَمَلٍ فِيْ زَمَنِ الْتَّكَلُّمِ أَوْ بَعْدَهُ**) . أَمَّاْ فِعْلُ الأَمْرِ فَأَقُوْلُ : أُنْظُرُوا إِلَىْ الْجَدْوَلِ مَرَّةً أُخْرَىْ ، وَلاحِظُوا الأَفْعَاْلَ اِحْفَظْ ، وَأَكْرِمْ ، وَأَرْبُطُهُ كَمَاْ عَمِلْتُ فِيْ الأَفْعَاْلِ السَّاْبِقَةِ ثُمَّ أَذْكُرُ الأَمْثِلَةَ مِثْلُ اِحْفَظْ دَرْسَكَ ، وَأَكْرِمْ الْضَّيْفَ ، وَهذاْ يَعْنِيَ أَنَّ فِعْلَ الأَمْرِ هُوَ (**مَاْ يُطْلَبُ بِهِ حُصُوْلُ عَمَلٍ مِنَ الأَعْمَاْلِ فِيْ الْحَاْضِرِ أَوِ الْمُسْتَقْبَلِ**) .

أَقُوْلُ : اِنْتَبِهْ ـ وَأُعَقِّبُ : كُلُّ مَنْ انْتَبَهَ وَيَنْتَبِهُ الآنَ فَهُوَ قَدْ نَفَّذَ فِعْلَ الأَمْرِ الَّذِي قُلْتُهُ أَنَاْ وَهُوَ : اِنْتَبِهْ . وَالآنَ سَأَقُوْلُ لَكُمْ فِعْلَ أَمْرٍ آخَرَ : انْهَضْ ـ اجْلِسْ ـ انْهَضْ ـ اجْلِسْ ، مَاْذَاْ نُسَمِّيَ الْفِعْلَ انْهَضْ ، وَاجْلِسْ ـ أُصَحِّحُ الإِجَاْبَةَ الْخَاْطِئَةَ ـ ثُمَّ أَقُوْلُ سَأُصْدِرُ مَجْمُوْعَةً مِنَ الأَوَاْمِرِ فَمَنْ الْمُجْتَهِدُ الَّذِي سَيُنَفِّذُ ؟ أُعَيِّنُ أَحَدَهُمْ قَاْئِلاً : قِفْ ـ اسْتَدِرْ ـ افْتَحِ الْبَاْبَ ـ ارْفَعْ يَدَكَ ، ثُمَّ أَسْأَلُ : مَاْذَاْ نُسَمِّيَ هذِهِ الأَفْعَاْلَ : (أَفْعَاْلُ أَمْرٍ ، كُلُّ وَاْحِدٍ مِنْهَاْ فِعْلُ أَمْرٍ) ثُمَّ أَدْعُوْ تِلْمِيْذاً آخَرَ لِتَنْفِيْذِ أَمْثِلَةً عَمَلِيَّةً فِيْ إِيْضَاْحِ الْفِعْلِ الْمَاْضِي ، وَأَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يَكْتُبَ اسْمَهُ عَلَىْ الْسُبُّوْرَةِ ، وَبَعْدَهَاْ أُوْقِفُهُ جَاْنِباً ، وَأَسْأَلُ التَّلامِيْذَ

مَـاْذَاْ فَعَـلَ ؟ الْجَـوَاْبُ : كَتَـبَ اسْـمَهُ . مَـاْذَاْ نُسَـمِّيَ هـذَاْ الْفِعْـلُ (كَتَـبَ) ؟ فِعْـلٌ مَـاْضٍ (أُصَـحِّحُ الإِجَاْبَـاْتِ الْخَاْطِئَـةَ) وَأَجْعَلُ تِلْمِيْـذاً آخَـرَ يَكْتُـبُ جُمْلَـةً ، وَأَسْـأَلَهُمْ : مَـاْذَاْ يَفْعَـلُ زَمِيْلُكُمْ الآنَ؟ الْجَـوَاْبُ : إِنَّـهُ يَكْتُـبُ ، مَـاْذَاْ نُسَـمِّيَ الْفِعْـلَ الَّـذِي يَحْـدُثُ الآنَ (يَكْتُـبُ) ، وَلا يَزَاْلُ مُسْتَمِراً ؟ الْجَوَاْبُ : نُسَمِّيْهِ فِعْلاً مُضَاْرِعاً (أُصَحِّحُ الإِجَاْبَاْتَ الْخَاْطِئَـةَ) ، وَأَتَّبِـعُ الإِجْرَاْءَ نَفْسَهُ ، وَالأَسْئِلَةَ مَعَ تِلْمِيْـذٍ ثَاْلِـثٍ أُكَلِّفُـهُ بِمَسْـحِ زُجَـاْجِ الشُّـبَاْكِ ، وَرَاْبِـعٍ أُكَلِّفُـهُ بِمَسْحِ السُّبُّوْرَةِ لِلْوُقُوْفِ عَلَىْ الْفِعْلِ الْمُضَاْرِعِ يُنَظِّفُ وَيَمْسَحُ (مَعَ الْحَثِّ عَلَىْ إِطَاْلَةِ الْفِعْلِ بِتَعَمُّدٍ) لِيَصِحَّ عَلَيْهِ مَعْنَىْ حُصُوْلِ الْعَمَلِ فِي زَمَنِ الْتَكَلُّمِ ، وَبَعْدَهُ.

٤. **اسْتِقْرَاْءُ الْقَاْعِدَةِ** : (٥) خَمْسُ دَقَاْئِقِ

اسْتَنْتِجُ الْقَاْعِدَةَ مِنْ طَرِيْقِ إِشْرَاْكِ التَّلامِيْذِ فِي ذلِكَ ، وَبالإِشَاْرَةِ إِلَيْهَاْ كَمَاْ هُوَ مَوَضَّحٌ فِي الْجَدْوَلِ ، وَعَلَىْ الْشَكْلِ الآتِي :

يُقْسَمُ الْفِعْلُ مِنْ حَيْثُ الْزَمَاْنُ عَلَىْ ثَلاثَةِ أَقْسَاْمٍ : (**مَاْضٍ** ، وَ**مُضَاْرِعٌ** ، وَ**أَمْرٌ**)

❖ الْفِعْلُ الْمَاْضِيُّ : **مَاْ دَلَّ عَلَىْ حُصُوْلِ عَمَلٍ فِي زَمَنٍ مَضَىْ قَبْلَ الْتَّكَلُّمِ**. مِثْلُ : (دَرَسَ ، وَكَتَبَ)

❖ الْفِعْلُ الْمُضَاْرِعُ : **مَاْ يَدُلُّ عَلَىْ حُصُوْلِ عَمَلٍ فِي زَمَنِ الْتَّكَلُّمِ أَوْ بَعْدَهُ** (**الْحَاْلُ وَالاسْتِقْبَاْلُ**) . مِثْلُ : (يَفْهَمُ ، وَيَذْهَبُ)

❖ فِعْلُ الأَمْرِ : **مَاْ يُطْلَبُ بِهِ حُصُوْلَ عَمَلٍ مِنَ الأَعْمَاْلِ فِي الْحَاْضِرِ أَوِ الْمُسْتَقْبَلِ** . مِثْلُ (اِحْفَظْ ، وَأَكْرِمْ)

٥. **الْتَطْبِيْقُ** : (١٠) عَشْرُ دَقَاْئِقِ

س١/ مَاْ مُسَمَّيَاْتُ الأَفْعَاْلِ الآتِيَةِ ؟

رَكَضَ ، أُكْتُبْ ، يَلْعَبُ ، يَذْهَبُ ، نَاْمَ ، جَلَسَ ، اِجْلِسْ ، أُرْكُضْ ، يَشْرَبُ

تِلْمِيْذٌ : رَكَضَ ، فِعْلٌ مَاْضٍ .

تِلْمِيْذٌ آخَرُ : أُكْتُبْ ، فِعْلُ أَمْرٍ .

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: يَلْعَبُ ، فِعْلٌ مُضَاْرِعٌ .

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: يَذْهَبُ ، فِعْلٌ مُضَاْرِعٌ.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: نَاْمَ ، فِعْلٌ مَاْضٍ.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: جَلَسَ ، فِعْلٌ مَاْضٍ.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: اِجْلِسْ ، فِعْلُ أَمْرٍ.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: أُرْكُضْ ، فِعْلُ أَمْرٍ.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: يَشْرَبُ ، فِعْلٌ مُضَاْرِعٌ.

س٢/ مَيِّزِ الْفِعْلَ فِي الْجُمَلِ الآتِيَةِ ، ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَهُ ؟

- يَلْعَبُ الأَطْفَاْلُ فِي الْحَدِيْقَةِ .
- كَتَبَ زَيْدٌ الْدَّرْسَ .
- إِذْهَبْ إِلَىْ الْمَدْرَسَةِ .

ت	الْجُمْلَةُ	الْفِعْلُ	نَوْعُ الْفِعْلِ
١	يَلْعَبُ الأَطْفَاْلُ فِي الْحَدِيْقَةِ	يَلْعَبُ	مُضَاْرِعٌ
٢	كَتَبَ زَيْدٌ الْدَّرْسَ	كَتَبَ	مَاْضٍ
٣	إِذْهَبْ إِلَىْ الْمَدْرَسَةِ	إِذْهَبْ	أَمْرُ

س٣/ ضَعْ فِعْلاً مُنَاْسِبَاً مَكَاْنَ النُّقَطِ فِيْمَاْ يَأْتِيَ :

- ..... الْتِّلْمِيْذُ شَجَرَةً جَمِيْلَةً .
- اللَّاعِبُ ..... الْكُرَةَ .
- يَاْ بُنَيَّ ..... مُبَكِّرَاً .

تِلْمِيْذٌ : رَسَمَ الْتِّلْمِيْذُ شَجَرَةً جَمِيْلَةً.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: اللَّاعِبُ يَضْرِبُ الْكُرَةَ .

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: يَاْ بُنَيَّ اسْتَيْقِظْ مُبَكِّرَاً .

الْوَاْجِبُ الْبَيْتِي : حَلُّ الْتَمَاْرِيْنِ فِيْ دَفْتَرِ الْقَوَاْعِدِ .

خُطَّةٌ تَدْرِيْسِيَّةٌ أُنْمُوْذَجِيَّةٌ لِتَدْرِيْسِ مَوْضُوْعِ أَقْسَاْمِ الْفِعْلِ باسْتِعْمَاْلِ اللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ لِتَلَامِيْذِ الْصَّفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ

اَلْيَوْمُ : الْتَّاْرِيْخُ :

الْصَّفُّ وَالْشُّعْبَةُ : الْدَّرْسُ :

م/ أَقْسَاْمُ الْفِعْلِ (**الْمَاْضِيُّ ـ الْمُضَاْرِعُ ـ الأَمْرُ**)

الأَهْدَاْفُ الْعَاْمَّةُ :

١ . تَقْوِيْمُ أَلْسِنَةِ التَّلامِيْذِ وَأَقْلامِهِمِ وَإِبْعَادُهُمْ عَنِ الْخَطَأ فِي الْقِرَاْءَةِ وَالْكِتَاْبَةِ وَالْمُحَاْدَثَةِ .

٢ . تَمْكِيْنُهُمْ مِنْ فَهْمِ مَاْ يَمُرُّ عَلَىْ أَسْمَاْعِهِمِ مِنَ الْكَلامِ وَمَاْ يَقْرَؤُوْنَ فَهْمَاً دَقِيْقَاً .

٣ . تَنْمِيَةُ ثَرْوَتِهِمِ اللُّغَوِيَّةِ بِفَضْلِ مَاْ يُعْرَضُ عَلَيْهِمِ مِنَ الأَمْثِلَةِ وَالشَوَاْهِدِ وَالأَسَاْلِيْبِ ذَاْتِ الْمَعَاْنِيْ الْقَيِّمَةِ وَالصِّيَاْغَةِ الْبَلِيْغَةِ .

٤ . تَنْمِيَةُ التَّمَكُّنِ مِنْ فَهْمِ التَّرَاْكِيْبِ الْمُعَقَّدَةِ وَفَكِّ غُمُوْضِهَاْ .

٥ . التَدْرِيْبُ عَلَىْ التَّفْكِيْرِ السَّلِيْمِ وَالْقُدْرَةُ عَلَىْ الإِفْصَاْحِ وَالإِبَاْنَةِ .

٦ . مَعْرِفَةُ أَوْضَاْعِ اللُّغَةِ وَصِيَغِهَاْ وَبَيَاْنُ مَاْ يَطْرَأُ عَلَيْهَاْ مِنْ أَحْوَاْلٍ صَرْفِيَّةٍ وَنَحْوِيَّةٍ .

٧ . تَنْمِيَةُ الذَّوْقِ الأَدَبِيِّ وَالْفَنِّيِّ عِنْدَ التَّلامِيْذِ عَنْ طَرِيْقِ نَقْلِ الْمَعَاْنِيَ وَالأَفْكَاْرِ وَالأَحَاْسِيْسِ إِلَىْ الْقَاْرِئِ أَوِ السَّاْمِعِ بِدِقَّةٍ وَوُضُوْحٍ وَيُسْرٍ وَقُوَّةٍ لأَنَّ هُنَاْكَ عِلاقَةً وَطِيْدَةً بَيْنَ اللَّفْظِ وَالْمَعْنَىْ : فَكُلٌّ مِنْهُمَاْ يَخْدُمُ الآخَرَ وَيُعِيْنُهُ . (الرَّحِيْمُ وآخَرُوْنَ ، ١٩٩١ ، ص ٢٠٩ ـ ٢١٠)

الْهَدَفُ الْخَاْصُّ :

مُسَاْعَدَةُ التَّلامِيْذِ عَلَىْ أَنْ يَفْهَمُوا أَقْسَاْمَ الْفِعْلِ وَأَنْ يَعْرِفُوا كَيْفِيَّةَ اسْتِعْمَاْلِهَاْ فِي الْقِرَاْءَةِ وَالْكِتَاْبَةِ .

الأَهْدَاْفُ السُّلُوْكِيَّةُ :

جَعْلُ التِّلْمِيْذِ قَاْدِرَاً عَلَىْ أَنْ :

١. يُعَدِّدَ أَقْسَاْمَ الْفِعْلِ.

٢. يُعْطِيَ تَعْرِيْفَاً لِلْفِعْلِ الْمَاْضِي .

٣. يُعْطِيَ تَعْرِيْفَاً لِلْفِعْلِ الْمُضَاْرِعِ .

٤. يُعْطِيَ تَعْرِيْفَاً لِفِعْلِ الأَمْرِ .

٥. يُمَيِّزَ أَقْسَاْمَ الْفِعْلِ الثَّلاثَةِ .

٦. يُعْطِيَ أَمْثَلَةً جَدِيْدَةً عَنِ الْفِعْلِ الْمَاْضِي .

٧. يُعْطِيَ أَمْثَلَةً جَدِيْدَةً عَنِ الْفِعْلِ الْمُضَاْرِعِ .

٨. يُعْطِيَ أَمْثَلَةً جَدِيْدَةً عَنِ فِعْلِ الأَمْرِ.

٩. يُعْرِبَ جُمَلاً تَحْتَوِيَ عَلَىْ أَقْسَاْمِ الْفِعْلِ إِعْرَاْبَاً صَحِيْحَاً .

١٠.يَسْتَعْمِلَ أَقْسَاْمِ الْفِعْلِ فِيْ الْتَّحَدُّثِ وَالْكِتَاْبَةِ اسْتِعْمَاْلاً صَحِيْحَاً .

الْوَسَاْئِلُ الْتَّعْلِيمِيَّةُ :

١. الْكِتَاْبُ الْمُقَرَّرُ تَدْرِيْسُهُ .

٢. الْسُّبُّوْرَةُ وَحُسْنُ اسْتِعْمَاْلِهَاْ .

٣. الْطَّبَاْشِيْرُ الْمُلَوَّنُ وَالأَبْيَضُ .

٤. اللَّوْحَاْتُ الْمُلَوَّنَةُ.

خُطُوَاْتُ الْدَّرْسِ :

١. **الْتَّمْهِيْدُ** : (٥) خَمْسُ دَقَاْئِقِ

أُمَهِّدُ لِلْدَرْسِ الْحَاْلِيِّ بِتَوْجِيْهِ أَسْئِلَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ لِلْتَلامِيْذِ عَنِ الْتَّدْرِيْبَاْتِ اللُّغَوِيَّةِ الَّتِي دَرَسُوْهَاْ فِيْ الْعَاْمِ الْمَاْضِيْ ، عَلَىْ أَنْ تَكُوْنَ سَهْلَةً وَمِمَّاْ هُوَ مَوْجُوْدٌ فِيْ مُحِيْطِ التَّلامِيْذِ حَتَّىْ تَسْتَهْوِيَهُمُ دِرَاْسَةُ الْمَوْضُوْعِ الْحَاْلِيِّ مِثْلُ :

❖ أَكَلَ (فِعْلٌ قَاْمَ بِهِ الإِنْسَاْنُ عِنْدَمَاْ جَاْعَ) .

❖ يَلْعَبُ (فِعْلٌ يَقُوْمُ بِهِ الطِّفْلُ لِيُمَاْرِسَ هِوايَتَهُ فِي اللَّعِبِ) .

❖ أُكْتُبْ (فِعْلُ يَقُوْمُ بِهِ التِّلْمِيْذُ عِنْدَمَاْ يَطْلُبُ مِنْهُ الْمُعَلِّمُ الْكِتَاْبَةَ) .

٢. و ٣. **الْعَرْضُ ، وَالْمُنَاْقَشَةُ**: (٢٠) عِشْرُوْنَ دَقِيْقَةٍ

أَدْعُوْ التِّلامِيْذَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَىْ اللَّوْحَةِ الْمُلَوَّنَةِ وَأَقُوْلُ : عَلَيْنَاْ أَنْ نُلاحِظَ أَنَّ الْفِعْلَ يُقْسَمُ مِنْ حَيْثُ الزَّمَنُ عَلَىْ ثَلاثَةِ أَقْسَاْمٍ ، كَمَاْ هُوَ مُوَضَّحٌ أَمَاْمَكُمْ عَلَىْ الْجَدْوَلِ ، وَهذِهِ الأَقْسَاْمُ : مَاضٍ ، وَمُضَاْرِعٌ ، وَأَمْرٌ ، وَكَمَاْ تَرَوْنَ أَنَّ الأَفْعَاْلَ : كَتَبَ ، وَدَرَسَ ، وَعَمِلَ قَدْ حَصَلَتْ سَاْبِقَاً كَمَاْ تَعِبَتْ أُمُّنَاْ فِي حَمْلِنَاْ ، وَرَضَاْعَتِنَاْ فَنَقُوْلُ أَرْضَعَتْنَاْ كَذلِكَ نَقُوْلُ كَتَبَ مُحَمَّدُ الدَّرْسَ ، أَوْ دَرَسَ عَلِيٌّ الْمَوْضُوْعَ ، وَهذِهِ الأَفْعَاْلُ حَصَلَتْ فِي الْمَاْضِي ، وَهذا يَعْنِيَ أَنَّ الْفِعْلَ الْمَاْضِي هُوَ : (**مَاْ دَلَّ عَلَىْ حُصُوْلِ عَمَلٍ فِي زَمَنٍ مَضَىْ قَبْلَ التَّكَلُّمِ**) .

أُنْظُرُوا إِلَىْ اللَّوْحَةِ الْمُلَوَّنَةِ مُجَدَّدَاً وَلاحِظُوا الأَفْعَاْلَ الْمُضَاْرِعَةَ : يَفْهَمُ ، وَيَذْهَبُ ، وَيَلْعَبُ ، وَلِتَوْضِيْحِ الْفِعْلِ أَذْكُرُ الْفِعْلَ فِي الأَمْثِلَةِ ، فَأَقُوْلُ : يَفْهَمُ مُحَمَّدُ الدَّرْسَ ، أَوْ يَذْهَبُ عَلِيٌّ إِلَىْ الْمَدْرَسَةِ ، وَأُقَرِّبُ مَعْنَىْ الْفِعْلِ الْمُضَاْرِعِ مِنْ خِلالِ بَعْضِ الأَمْثِلَةِ الَّتِي يَعِيْشُهَاْ التِّلامِيْذُ فِي حَيَاْتِهِمِ ، فَالأُمُّ تَعْمَلُ فِي الْبَيْتِ كُلَّ يَوْمٍ ، وَالأَبُ ، وَالْخَاْلُ ، وَالْعَمُّ ، وَالطَّبِيْبُ ، وَالْمُهَنْدِسُ كَذلِكَ ، فَكُلُّ عَمَلٍ يَعْمَلُهُ النَّاْسُ الآنَ وَيَسْتَمِرُّ إِلَىْ مَاْ بَعْدَ زَمَنِ التَّكَلُّمِ يُسَمَّىْ فِعْلاً مُضَاْرِعَاً ، إِذَنْ الْفِعْلُ الْمُضَاْرِعُ هُوَ (**مَاْ يَدُلُّ عَلَىْ حُصُوْلِ عَمَلٍ فِي زَمَنِ التَّكَلُّمِ أَوْ بَعْدَهُ**) . أَمَّاْ فِعْلُ الأَمْرِ فَأَقُوْلُ : أُنْظُرُوا إِلَىْ اللَّوْحَةِ الْمُلَوَّنَةِ مَرَّةً أُخْرَىْ ، وَلاحِظُوا الأَفْعَاْلَ اِحْفَظْ ، وَأَكْرِمْ ، وَأَرْبُطُهُ كَمَاْ عَمِلْتُ فِي الأَفْعَاْلِ السَّاْبِقَةِ ثُمَّ

أَذْكُرُ الأَمْثِلَةَ مِثْلُ اِحْفَظْ دَرْسَكَ ، وَأَكْرِمْ الْضَّيْفَ ، وَهذَاْ يَعْنِيَ أَنَّ فِعْلَ الأَمْرِ هُوَ(**مَاْ يُطْلَبُ بِهِ حُصُوْلَ عَمَلٍ مِنَ الأَعْمَاْلِ فِيْ الْحَاْضِرِ أَوِ الْمُسْتَقْبَلِ**) .

أَقُوْلُ : اِنْتَبِهْ ـ وَأُعَقِّبُ : كُلُّ مَنْ انْتَبَهَ وَيَنْتَبِهُ الآنَ فَهُوَ قَدْ نَفَّذَ فِعْلَ الأَمْرِ الَّذِي قُلْتُهُ أَنَاْ وَهُوَ : اِنْتَبِهْ . وَالآنَ سَأَقُوْلُ لَكُمْ فِعْلَ أَمْرٍ آخَرَ : انْهَضْ ـ اجْلِسْ ـ انْهَضْ ـ اجْلِسْ ، مَاْذَاْ نُسَمِّيَ الْفِعْلَ انْهَضْ ، وَاجْلِسْ ـ أُصَحِّحُ الإِجَاْبَةَ الْخَاْطِئَةَ ـ ثُمَّ أَقُوْلُ سَأُصْدِرُ مَجْمُوْعَةً مِنَ الأَوَاْمِرِ فَمَنْ الْمُجْتَهِدُ الَّذِي سَيُنَفِّذُ ؟ أُعَيِّنُ أَحَدَهُمْ قَاْئِلاً : قِفْ ـ اسْتَدِرْ ـ افْتَحِ الْبَاْبَ ـ ارْفَعْ يَدَكَ ، ثُمَّ أَسْأَلُ : مَاْذَاْ نُسَمِّيَ هذِهِ الأَفْعَاْلَ : (أَفْعَاْلُ أَمْرٍ ، كُلُّ وَاْحِدٍ مِنْهَاْ فِعْلُ أَمْرٍ) ثُمَّ أَدْعُوْ تِلْمِيْذَاً آخَرَ لِتَنْفِيْذِ أَمْثِلَةٍ عَمَلِيَّةٍ فِيْ إِيْضَاْحِ الْفِعْلِ الْمَاْضِي ، وَأَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يَكْتُبَ اسْمَهُ عَلَىْ الْسُّبُّوْرَةِ ، وَبَعْدَهَاْ أُوْقِفُهُ جَاْنِبَاً ، وَأَسْأَلُ التَّلامِيْذَ مَاْذَاْ فَعَلَ ؟ الْجَوَاْبُ : كَتَبَ اسْمَهُ . مَاْذَاْ نُسَمِّيَ هذَاْ الْفِعْلُ (كَتَبَ) ؟ فِعْلٌ مَاْضٍ (أُصَحِّحُ الإِجَاْبَاْتِ الْخَاْطِئَةَ) وَأَجْعَلُ تِلْمِيْذَاً آخَرَ يَكْتُبُ جُمْلَةً ، وَأَسْأَلَهُمْ : مَاْذَاْ يَفْعَلُ زَمِيْلُكُمْ الآنَ ؟ الْجَوَاْبُ : إِنَّهُ يَكْتُبُ ، مَاْذَاْ نُسَمِّيَ الْفِعْلَ الَّذِي يَحْدُثُ الآنَ (يَكْتُبُ) ، وَلا يَزَاْلُ مُسْتَمِرَاً ؟ الْجَوَاْبُ : نُسَمِّيْهِ فِعْلاً مُضَاْرِعَاً (أُصَحِّحُ الإِجَاْبَاْتِ الْخَاْطِئَةَ) ، وَأَتَّبِعُ الإِجْرَاْءَ نَفْسَهُ ، وَالأَسْئِلَةَ مَعَ تِلْمِيْذٍ ثَاْلِثٍ أُكَلِّفُهُ بِمَسْحِ زُجَاْجِ الْشُّبَاْكِ ، وَرَاْبِعٍ أُكَلِّفُهُ بِمَسْحِ الْسُّبُّوْرَةِ لِلْوُقُوْفِ عَلَىْ الْفِعْلِ الْمُضَاْرِعِ يُنَظِّفُ وَيَمْسَحُ (مَعَ الْحَثِّ عَلَىْ إِطَاْلَةِ الْفِعْلِ بِتَعَمُّدٍ) لِيَصِحَّ عَلَيْهِ مَعْنَىْ حُصُوْلِ الْعَمَلِ فِيْ زَمَنِ الْتَكَلُّمِ ، وَبَعْدَهُ.

٤. **اسْتِنْقْرَاْءُ الْقَاْعِدَةِ** : (٥) خَمْسُ دَقَاْئِقِ

اسْتَنْتِجُ الْقَاْعِدَةَ مِنْ طَرِيْقِ إِشْرَاْكِ التَّلامِيْذِ فِيْ ذلِكَ ، وَبالإِشَاْرَةِ إِلَيْهَاْ كَمَاْ هُوَ مَوَضَّحٌ فِيْ اللَّوْحَةِ الْمُلَوَّنَةِ ، وَعَلَىْ الْشَكْلِ الآتِي :

يُقْسَمُ الْفِعْلَ مِنْ حَيْثُ الْزَمَانِ عَلَىْ ثَلاثَةِ أَقْسَاْمٍ : (**مَاْضٍ** ، وَ**مُضَاْرِعٌ** ، وَ**أَمْرُ**)

❖ الْفِعْلُ الْمَاْضِيُّ : **مَاْ دَلَّ عَلَىْ حُصُوْلِ عَمَلٍ فِيْ زَمَنٍ مَضَىْ قَبْلَ الْتَّكَلُّمِ**. مِثْلُ : (دَرَسَ ، وَكَتَبَ)

❖ الْفِعْلُ الْمُضَاْرِعُ : **مَاْ يَدُلُّ عَلَىْ حُصُوْلِ عَمَلٍ فِيْ زَمَنِ الْتَّكَلُّمِ أَوْ بَعْدَهُ الْحَاْلُ وَالاسْتِقْبَاْلُ**) . مِثْلُ : (يَفْهَمُ ، وَيَذْهَبُ)

❖ فِعْلُ الأَمْرِ : **مَاْ يُطْلَبُ بِهِ حُصُوْلَ عَمَلٍ مِنَ الأَعْمَاْلِ فِيْ الْحَاْضِرِ أَوِ الْمُسْتَقْبَلِ** . مِثْلُ (اِحْفَظْ ، وَأَكْرِمْ)

٥. **الْتَطْبِيْقُ** : (١٠) عَشْرُ دَقَاْئِقِ

س١/ مَاْ مُسَمَّيَاْتُ الأَفْعَاْلِ الآتِيَةِ ؟

رَكَضَ ، أُكْتُبْ ، يَلْعَبُ ، يَذْهَبُ ، نَاْمَ ، جَلَسَ ، اِجْلِسْ ، أُرْكُضْ ، يَشْرَبُ

تِلْمِيْذٌ : رَكَضَ ، فِعْلٌ مَاْضٍ .

تِلْمِيْذٌ آخَرُ : أُكْتُبْ ، فِعْلُ أَمْرٍ .

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: يَلْعَبُ ، فِعْلٌ مُضَاْرِعٌ .

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: يَذْهَبُ ، فِعْلٌ مُضَاْرِعٌ.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: نَاْمَ ، فِعْلٌ مَاْضٍ.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: جَلَسَ ، فِعْلٌ مَاْضٍ.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: اِجْلِسْ ، فِعْلُ أَمْرٍ.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: أُرْكُضْ ، فِعْلُ أَمْرٍ.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: يَشْرَبُ ، فِعْلٌ مُضَاْرِعٌ.

س٢/ مَيِّزْ الْفِعْلَ فِيْ الْجُمَلِ الآتِيَةِ ، ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَهُ ؟

❖ يَلْعَبُ الأَطْفَاْلُ فِيْ الْحَدِيْقَةِ .

❖ كَتَبَ زَيْدٌ الْدَّرْسَ .

❖ إِذْهَبْ إِلَىْ الْمَدْرَسَةِ .

ت	الْجُمْلَةُ	الْفِعْلُ	نَوْعُ الْفِعْلِ
١	يَلْعَبُ الأَطْفَاْلُ فِيْ الْحَدِيْقَةِ	يَلْعَبُ	مُضَاْرِعٌ
٢	كَتَبَ زَيْدٌ الْدَّرْسَ	كَتَبَ	مَاْضٍ
٣	إِذْهَبْ إِلَىْ الْمَدْرَسَةِ	إِذْهَبْ	أَمْرُ

س٣/ ضَعْ فِعْلاً مُنَاْسِبَاً مَكَاْنَ النُّقَطِ فِيْمَاْ يَأْتِيَ :

❖ ..... الْتِّلْمِيْذُ شَجَرَةً جَمِيْلَةً .

❖ اللَّاعِبُ ..... الْكُرَةَ .

❖ يَاْ بُنَيَّ ..... مُبَكِّرَاً .

تِلْمِيْذٌ : رَسَمَ الْتِّلْمِيْذُ شَجَرَةً جَمِيْلَةً.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: اللَّاعِبُ يَضْرِبُ الْكُرَةَ .

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: يَاْ بُنَيَّ اِسْتَيْقِظْ مُبَكِّرَاً .

الْوَاْجِبُ الْبَيْتِي : حَلُّ الْتَمَاْرِيْنِ فِيْ دَفْتَرِ الْقَوَاْعِدِ .

خُطَّةٌ تَدْرِيْسِيَّةٌ أُنْمُوْذَجِيَّةٌ لِتَدْرِيْسِ مَوْضُوْعِ أَقْسَاْمِ الْفِعْلِ باسْتِعْمَاْلِ الْطَّرِيْقَةِ الاعْتِيَاْدِيَّةِ مِنْ دُوْنِ اسْتِعْمَاْلِ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ لِتَلامِيْذِ الْصَّفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ

اَلْيَوْمُ : التَّاْرِيْخُ :

الْصَّفُّ وَالْشُّعْبَةُ : الْدَّرْسُ :

م/ أَقْسَاْمُ الْفِعْلِ (**الْمَاْضِيُّ ـ الْمُضَاْرِعُ ـ الأَمْرُ**)

الأَهْدَاْفُ الْعَاْمَّةُ :

١ . تَقْوِيْمُ أَلْسِنَةِ الْتَّلامِيْذِ وَأَقْلامِهِمِ وَإِبْعَاْدُهُمْ عَنِ الْخَطَأ فِي الْقِرَاْءَةِ وَالْكِتَاْبَةِ وَالْمُحَاْدَثَةِ .

٢ . تَمْكِيْنُهُمْ مِنْ فَهْمِ مَاْ يَمُرُّ عَلَىْ أَسْمَاْعِهِمِ مِنَ الْكَلامِ وَمَاْ يَقْرَؤُوْنَ فَهْمَاً دَقِيْقَاً .

٣ . تَنْمِيَةُ ثَرْوَتِهِمِ الْلُّغَوِيَّةِ بفَضْلِ مَاْ يُعْرَضُ عَلَيْهِمِ مِنَ الأَمْثِلَةِ وَالْشَوَاْهِدِ وَالأَسَاْلِيْبِ ذَاْتِ الْمَعَاْنِيْ الْقَيِّمَةِ وَالْصِّيَاْغَةِ الْبَلِيْغَةِ .

٤ . تَنْمِيَةُ الْتَّمَكُّنِ مِنْ فَهْمِ الْتَّرَاْكِيْبِ الْمُعَقَّدَةِ وَفَكِّ غُمُوْضِهَاْ .

٥ . الْتَدْرِيْبُ عَلَىْ الْتَّفْكِيْرِ الْسَّلِيْمِ وَالْقُدْرَةُ عَلَىْ الإِفْصَاْحِ وَالإِبَاْنَةِ .

٦ . مَعْرِفَةُ أَوْضَاْعِ الْلُّغَةِ وَصِيَغِهَاْ وَبَيَاْنُ مَاْ يَطْرَأُ عَلَيْهَاْ مِنْ أَحْوَاْلٍ صَرْفِيَّةٍ وَنَحْوِيَّةٍ .

٧ . تَنْمِيَةُ الـذَّوْقِ الأَدَبِـيِّ وَالْفَنِّـيِّ عِنْـدَ التَّلامِيْـذِ عَـنْ طَرِيْـقِ نَقْـلِ الْمَعَـانِي وَالأَفْكَـارِ وَالأَحَاْسِيْسِ إِلَـىْ الْقَـارِئِ أَوِ الْسَّـامِعِ بدِقَّـةٍ وَوُضُـوْحٍ وَيُسْـرٍ وَقُـوَّةٍ لأَنَّ هُنَـاْكَ عِلاقَـةً وَطِيْـدَةً بَـيْنَ اللَّفْـظِ وَالْمَعْنَـىْ : فَكُـلٌّ مِنْهُمَـاْ يَخْـدِمُ الآخَـرَ وَيُعِيْنَـهُ . (الْـرَّحِيْمُ وَآخَرُوْنَ ، ١٩٩١ ، ص ٢٠٩ ـ ٢١٠

الْهَدَفُ الْخَاْصُّ :

مُسَاْعَدَةُ التَّلامِيْذِ عَلَىْ أَنْ يَفْهَمُوا أَقْسَـاْمَ الْفِعْلِ وَأَنْ يَعْرِفُوا كَيْفِيَّةَ اسْتِعْمَاْلِهَاْ فِي الْقِرَاْءَةِ وَالْكِتَاْبَةِ .

الأَهْدَاْفُ السُّلُوْكِيَّةُ :

جَعْلُ التِّلْمِيْذِ قَاْدِرَاً عَلَىْ أَنْ :

١. يُعَدِّدَ أَقْسَاْمَ الْفِعْلِ.

٢. يُعْطِيَ تَعْرِيْفَاً لِلْفِعْلِ الْمَاْضِي .

٣. يُعْطِيَ تَعْرِيْفَاً لِلْفِعْلِ الْمُضَاْرِعِ .

٤. يُعْطِيَ تَعْرِيْفَاً لِفِعْلِ الأَمْرِ .

٥. يُمَيِّزَ أَقْسَاْمَ الْفِعْلِ الْثَّلاثَةِ .

٦. يُعْطِيَ أَمْثَلَةً جَدِيْدَةً عَنِ الْفِعْلِ الْمَاْضِي .

٧. يُعْطِيَ أَمْثَلَةً جَدِيْدَةً عَنِ الْفِعْلِ الْمُضَاْرِعِ .

٨. يُعْطِيَ أَمْثَلَةً جَدِيْدَةً عَنِ فِعْلِ الأَمْرِ.

٩. يُعْرِبَ جُمَلاً تَحْتَوِيَ عَلَىْ أَقْسَاْمِ الْفِعْلِ إِعْرَاْبَاً صَحِيْحَاً .

١٠.يَسْتَعِمِلَ أَقْسَاْمِ الْفِعْلِ فِيْ الْتَّحَدُّثِ وَالْكِتَاْبَةِ اسْتِعْمَاْلاً صَحِيْحَاً .

الْوَسَاْئِلُ الْتَّعْلِيمِيَّةُ :

١. الْكِتَاْبُ الْمُقَرَّرُ تَدْرِيْسُهُ .

٢. الْسُّبُّوْرَةُ وَحُسْنُ اسْتِعْمَاْلِهَاْ .

٣. الْطَّبَاْشِيْرُ الْمُلَوَّنُ وَالأَبْيَضُ .

خُطُوَاْتُ الْدَّرْسِ :

١. **الْتَّمْهِيْدُ** : (٥) خَمْسُ دَقَاْئِقِ

أُمَهِّدُ لِلْدَرْسِ الْحَاْلِيِّ بتَوْجِيْهِ أَسْئِلَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ لِلْتَلامِيْذِ عَنِ الْتَّدْرِيْبَاْتِ الْلُّغَوِيَّةِ الَّتِي دَرَسُوْهَاْ فِيْ الْعَاْمِ الْمَاْضِيِّ ، عَلَىْ أَنْ تَكُوْنَ سَهْلَةً وَمِمَّاْ هُوَ مَوْجُوْدٌ فِيْ مُحِيْطِ التَّلامِيْذِ حتَّىْ تَسْتَهْوِيَهُمُ دِرَاْسَةُ الْمَوْضُوْعِ الْحَاْلِيِّ مِثْلُ :

- أَكَلَ (فِعْلٌ قَاْمَ بهِ الإِنْسَاْنُ عِنْدَمَاْ جَاْعَ) .
- يَلْعَبُ (فِعْلٌ يَقُوْمُ بهِ الْطِّفْلُ لِيُمَاْرِسَ هِوايَتَهُ فِيْ اللَّعِبِ) .
- أُكْتُبْ (فِعْلُ يَقُوْمُ بهِ الْتَّلْمِيْذُ عِنْدَمَاْ يَطْلُبُ مِنْهُ الْمُعَلِّمُ الْكِتَاْبَةَ) .

٢. و ٣. **الْعَرْضُ ، وَالْمُنَاْقَشَةُ**: (٢٠) عِشْرُوْنَ دَقِيْقَةٍ

أَدْعُوْ الْتَّلامِيْذَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَىْ الْمُلَخَّصِ الْسُّبُّوْرِيِّ الَّذِي أَعْدَدْتَهُ مُسْبَقَاً وَأَقُوْلُ : عَلَيْنَاْ أَنْ نُلاحِظَ أَنَّ الْفِعْلَ يُقْسَمُ مِنْ حَيْثُ الْزَّمَنُ عَلَىْ ثَلاثَةِ أَقْسَاْمٍ ، كَمَاْ هُوَ مُوَضَّحٌ أَمَاْمَكُمْ عَلَىْ الْسُّبُّوْرَةِ ، وَهذِهِ الأَقْسَاْمُ مَاْضٍ ، وَمُضَاْرِعٌ ، وَأَمْرٌ ، وَكَمَاْ تَرَوْنَ أَنَّ الأَفْعَاْلَ : كَتَبَ ، وَدَرَسَ ، وَعَمِلَ قَدْ حَصَلَتْ سَاْبِقَاً كَمَاْ تَعِبَتْ أُمُّنَاْ فِيْ حَمْلِنَاْ ،

وَرَضَاْعَتِنَاْ فَنَقُوْلُ أَرْضَعَتْنَاْ كَذلِكَ نَقُوْلُ كَتَبَ مُحَمَّدُ الْدَّرْسَ ، أَوْ دَرَسَ عَلِيٌّ الْمَوْضُوْعَ ، وَهذِهِ الأَفْعَاْلُ حَصَلَتْ فِيْ الْمَاْضِي ، وَهذا يَعْنِيَ أَنَّ الْفِعْلَ الْمَاْضِي هُوَ : (**مَاْ دَلَّ عَلَىْ حُصُوْلِ عَمَلٍ فِيْ زَمَنٍ مَضَىْ قَبْلَ التَّكَلُّمِ**) .

أُنْظُرُوا إِلَىْ الْسُبُّوْرَةِ مُجَدَّداً وَلاحِظُوا الأَفْعَاْلَ الْمُضَاْرِعَةَ : يَفْهَمُ ، وَيَذْهَبُ ، وَيَلْعَبُ ، وَلِتَوْضِيْحِ الْفِعْلِ أَذْكُرُ الْفِعْلَ فِيْ الأَمْثِلَةِ ، فَأَقُوْلُ : يَفْهَمُ مُحَمَّدُ الْدَّرْسَ ، أَوْ يَذْهَبُ عَلِيٌّ إِلَىْ الْمَدْرَسَةِ ، وَأُقَرِّبُ مَعْنَىْ الْفِعْلِ الْمُضَاْرِعِ مِنْ خِلالِ بَعْضِ الأَمْثِلَةِ الَّتِي يَعِيْشُهَاْ التَّلامِيْذُ فِيْ حَيَاْتِهِمِ ، فَالأُمُّ تَعْمَلُ فِيْ الْبَيْتِ كُلَّ يَوْمٍ ، وَالأَبُ ، وَالْخَاْلُ ، وَالْعَمُّ ، وَالْطَّبِيْبُ ، وَالْمُهَنْدِّسُ كَذلِكَ ، فَكُلُّ عَمَلٍ يَعْمَلُهُ النَّاْسُ الآنَ وَيَسْتَمِرُّ إِلَىْ مَاْ بَعْدَ زَمَنِ الْتَّكَلُّمِ يُسَمَّىْ فِعْلاً مُضَاْرِعاً ، إِذَنْ الْفِعْلُ الْمُضَاْرِعُ هُوَ (**مَاْ يَدُلُّ عَلَىْ حُصُوْلِ عَمَلٍ فِيْ زَمَنِ الْتَّكَلُّمِ أَوْ بَعْدَهُ**) . أَمَّاْ فِعْلُ الأَمْرِ فَأَقُوْلُ : أُنْظُرُوا إِلَىْ الْجَدْوَلِ مَرَّةً أُخْرَىْ ، وَلاحِظُوا الأَفْعَاْلَ اِحْفَظْ ، وَأَكْرِمْ ، وَأَرْبُطُهُ كَمَاْ عَمِلْتُ فِيْ الأَفْعَاْلِ الْسَّاْبِقَةِ ثُمَّ أَذْكُرُ الأَمْثِلَةَ مِثْلُ اِحْفَظْ دَرْسَكَ ، وَأَكْرِمْ الْضَّيْفَ ، وَهذَاْ يَعْنِيَ أَنَّ فِعْلَ الأَمْرِ هُوَ (**مَاْ يُطْلَبُ بِهِ حُصُوْلَ عَمَلٍ مِنَ الأَعْمَاْلِ فِيْ الْحَاْضِرِ أَوِ الْمُسْتَقْبَلِ**) .

أَقُوْلُ : اِنْتَبِهْ ـ وَأُعَقِّبُ : كُلُّ مَنْ انْتَبَهَ وَيَنْتَبِهُ الآنَ فَهُوَ قَدْ نَفَّذَ فِعْلَ الأَمْرِ الَّذِي قُلْتُهُ أَنَاْ وَهُوَ : اِنْتَبِهْ . وَالآنَ سَأَقُوْلُ لَكُمْ فِعْلَ أَمْرٍ آخَرَ : انْهَضْ ـ اجْلِسْ ـ انْهَضْ ـ اجْلِسْ ، مَاْذَاْ نُسَمِّيَ الْفِعْلَ انْهَضْ ، وَاجْلِسْ ـ أُصَحِّحُ الإِجَاْبَةَ الْخَاْطِئَةَ ـ ثُمَّ أَقُوْلُ سَأُصْدِرُ مَجْمُوْعَةً مِنَ الأَوَاْمِرِ فَمَنْ الْمُجْتَهِدُ الَّذِي سَيُنَفِّذُ ؟ أُعَيِّنُ أَحَدَهُمْ : تَعَاْلَ ، قِفْ ـ اسْتَدِرْ ـ افْتَحْ الْبَاْبَ ـ ارْفَعْ يَدَكَ ، ثُمَّ أَسْأَلُ : مَاْذَاْ نُسَمِّيَ هذِهِ الأَفْعَاْلَ : (أَفْعَاْلُ أَمْرٍ ، كُلُّ وَاْحِدٍ مِنْهَاْ فِعْلُ أَمْرٍ) ثُمَّ أَدْعُوْ تِلْمِيْذاً آخَرَ لِتَنْفِيْذِ أَمْثِلَةً عَمَلِيَّةً فِيْ إِيْضَاْحِ الْفِعْلِ

الْمَاْضِي ، وَأَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يَكْتُبَ اسْمَهُ عَلَىْ السُّبُّوْرَةِ ، وَبَعْدَهَاْ أُوْقِفُهُ جَاْنِبَاً ، وَأَسْأَلُ التَّلامِيْذَ مَاْذَاْ فَعَلَ ؟ الْجَوَاْبُ : كَتَبَ اسْمَهُ . مَاْذَاْ نُسَمِّيَ هذَاْ الْفِعْلُ (كَتَبَ) ؟ فِعْلٌ مَاْضٍ (أُصَحِّحُ الإِجَاْبَاْتِ الْخَاْطِئَةَ) وَأَجْعَلُ تِلْمِيْذَاً آخَرَ يَكْتُبُ جُمْلَةً ، وَأَسْأَلَهُمْ : مَاْذَاْ يَفْعَلُ زَمِيْلُكُمْ الآنَ ؟ الْجَوَاْبُ : إِنَّهُ يَكْتُبُ ، مَاْذَاْ نُسَمِّيَ الْفِعْلَ الَّذِي يَحْدُثُ الآنَ (يَكْتُبُ) ، وَلا يَزَاْلُ مُسْتَمِرَاً ؟ الْجَوَاْبُ : نُسَمِّيْهِ فِعْلاً مُضَاْرِعَاً (أُصَحِّحُ الإِجَاْبَاْتَ الْخَاْطِئَةَ) ، وَأَتَّبِعُ الإِجْرَاْءَ نَفْسَهُ ، وَالأَسْئِلَةَ مَعَ تِلْمِيْذٍ ثَاْلِثٍ أُكَلِّفَهُ بِمَسْحِ زُجَاْجِ الشُّبَاْكِ ، وَرَاْبِعٍ أُكَلِّفَهُ بِمَسْحِ السُّبُّوْرَةِ لِلْوُقُوْفِ عَلَىْ الْفِعْلِ الْمُضَاْرِعِ يُنَظِّفُ وَيَمْسَحُ (مَعَ الْحَثِّ عَلَىْ إِطَاْلَةِ الْفِعْلِ بِتَعَمُّدٍ) لِيَصِحَّ عَلَيْهِ مَعْنَىْ حُصُوْلِ الْعَمَلِ فِيْ زَمَنِ الْتَكَلُّمِ ، وَبَعْدَهُ.

٤. **اسْتِقْرَاْءُ الْقَاْعِدَةِ** : (٥) خَمْسُ دَقَاْئِقِ

اسْتَنْتِجُ الْقَاْعِدَةَ مِنْ طَرِيْقِ إِشْرَاْكِ التَّلامِيْذِ فِيْ ذلِكَ ، وَبالإِشَاْرَةِ إِلَيْهَاْ كَمَاْ هُوَ مَوَضَّحٌ فِيْ السُّبُّوْرَةِ ، وَعَلَىْ الْشَكْلِ الآتِي :

يُقْسَمُ الْفِعْلَ مِنْ حَيْثُ الْزَمَاْنِ عَلَىْ ثَلاثَةِ أَقْسَاْمٍ : (**مَاْضٍ** ، وَ**مُضَاْرِعٌ** ، وَ**أَمْرٌ**)

❖ الْفِعْلُ الْمَاْضِيُّ : **مَاْ دَلَّ عَلَىْ حُصُوْلِ عَمَلٍ فِيْ زَمَنٍ مَضَىْ قَبْلَ الْتَّكَلُّمِ**. مِثْلُ : (دَرَسَ ، وَكَتَبَ)

❖ الْفِعْلُ الْمُضَاْرِعُ : **مَاْ يَدُلُّ عَلَىْ حُصُوْلِ عَمَلٍ فِيْ زَمَنِ الْتَّكَلُّمِ أَوْ بَعْدَهُ (الْحَاْلُ وَالاسْتِقْبَاْلُ)** . مِثْلُ : (يَفْهَمُ ، وَيَذْهَبُ)

❖ فِعْلُ الأَمْرِ : **مَاْ يُطْلَبُ بِهِ حُصُوْلَ عَمَلٍ مِنَ الأَعْمَاْلِ فِيْ الْحَاْضِرِ أَوِ الْمُسْتَقْبَلِ** . مِثْلُ (اِحْفَظْ ، وَأَكْرِمْ)

٤. **الْتَطْبِيْقُ** : (١٠) عَشْرُ دَقَاْئِقِ

س١/ مَاْ مُسَمَّيَاْتُ الأَفْعَاْلِ الآتِيَةِ ؟

رَكَضَ ، أُكْتُبْ ، يَلْعَبُ ، يَذْهَبُ ، نَاْمَ ، جَلَسَ ، اِجْلِسْ ، أُرْكُضْ ، يَشْرَبُ

تِلْمِيْذٌ : رَكَضَ ، فِعْلٌ مَاْضٍ .

تِلْمِيْذٌ آخَرُ : أُكْتُبْ ، فِعْلُ أَمْرٍ .

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: يَلْعَبُ ، فِعْلٌ مُضَاْرِعٌ .

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: يَذْهَبُ ، فِعْلٌ مُضَاْرِعٌ.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: نَاْمَ ، فِعْلٌ مَاْضٍ.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: جَلَسَ ، فِعْلٌ مَاْضٍ.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: اِجْلِسْ ، فِعْلُ أَمْرٍ.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: أُرْكُضْ ، فِعْلُ أَمْرٍ.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: يَشْرَبُ ، فِعْلٌ مُضَاْرِعٌ.

س٢/ مَيِّزْ الْفِعْلَ فِي الْجُمَلِ الآتِيَةِ ، ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَهُ ؟

- يَلْعَبُ الأَطْفَاْلُ فِي الْحَدِيْقَةِ .
- كَتَبَ زَيْدٌ الْدَّرْسَ .
- اذْهَبْ إِلَىْ الْمَدْرَسَةِ .

ت	الْجُمْلَةُ	الْفِعْلُ	نَوْعُ الْفِعْلِ
١	يَلْعَبُ الأَطْفَاْلُ فِي الْحَدِيْقَةِ	يَلْعَبُ	مُضَاْرِعٌ
٢	كَتَبَ زَيْدٌ الْدَّرْسَ	كَتَبَ	مَاْضٍ

٣	إِذْهَبْ إِلَىْ الْمَدْرَسَةِ	إِذْهَبْ	أَمْرُ

س٣/ ضَعْ فِعْلاً مُنَاْسِبَاً مَكَاْنَ النُّقَطِ فِيْمَاْ يَأْتِيَ :

- ❖ ..... التِّلْمِيْذُ شَجَرَةً جَمِيْلَةً .
- ❖ اللَّاعِبُ ..... الْكُرَةَ .
- ❖ يَاْ بُنَيَّ ..... مُبَكِّرَاً .

تِلْمِيْذٌ : رَسَمَ التِّلْمِيْذُ شَجَرَةً جَمِيْلَةً.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: اللَّاعِبُ يَضْرِبُ الْكُرَةَ .

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: يَاْ بُنَيَّ اِسْتَيْقِظْ مُبَكِّرَاً .

الْوَاْجِبُ الْبَيْتِي : حَلُّ التَمَاْرِيْنِ فِيْ دَفْتَرِ الْقَوَاْعِدِ .

الْمُلْحَقُ (١١)

دَرَجَاْتُ تَلَامِيْذِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ التَجْرِيْبِيَّتَيْنِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الْضَاْبطَةِ لاخْتِبَاْرِ التَحْصِلِ

الْمَجْمُوْعَةُ التَجْرِيْبِيَّةُ الأُوْلَى الْجَدَاْوِلُ				الْمَجْمُوْعَةُ التَجْرِيْبِيَّةُ الثَاْنِيَةُ اللَّوْحَاْتُ الْمُلَوَّنَةُ				الْمَجْمُوْعَةُ الْضَاْبطَةُ			
ت	الْدَرَجَاْتُ	ت	الْدَرَجَاْتُ	ت	الْدَرَجَاْتُ	ت	الْدَرَجَاْتُ	ت	الْدَرَجَاْتُ	ت	الْدَرَجَاْتُ
١	١٨	١٧	١٨	١	١٦	١٧	١٨	١	١٢	١٧	١٨
٢	١٨	١٨	١٧	٢	٢٠	١٨	١٨	٢	١٩	١٨	٨
٣	١٠	١٩	١٨	٣	١٤	١٩	١٤	٣	٦	١٩	٥

٤	١٧	٢٠	١٧	٤	١٦	٢٠	١٤	٤	١١	٢٠	٧
٥	١٨	٢١	٢٢	٥	١٦	٢١	٢٢	٥	١٨	٢١	١٨
٦	٢٤	٢٢	١٠	٦	٢٤	٢٢	١٦	٦	١٨	٢٢	١٧
٧	١٧	٢٣	١٠	٧	٢١	٢٣	١٦	٧	١٨	٢٣	٦
٨	١٦	٢٤	١٨	٨	٢٠	٢٤	١٧	٨	١٨	٢٤	١٩
٩	١٧	٢٥	١٦	٩	١٨	٢٥	٢٤	٩	١٣	٢٥	٥
١٠	٢٢	٢٦	١٨	١٠	١٧	٢٦	٢٤	١٠	١٢	٢٦	١٧
١١	٢٤	٢٧	١٦	١١	٢٥	٢٧	١٦	١١	١٨	٢٧	٨
١٢	١٤	٢٨	١٥	١٢	٢٤	٢٨	٢٥	١٢	١٤	٢٨	١٨
١٣	١٩	٢٩	١٨	١٣	٢٤	٢٩	٢٤	١٣	١٢	٢٩	٢٢
١٤	١٨	٣٠	١٥	١٤	١٤	٣٠	٢٤	١٤	١٨	٣٠	١٢
١٥	١٠	٣١	١٨	١٥	٢٥	٣١	٢٥	١٥	١٧	٣١	١٤
١٦	٢٢			١٦	١٥			١٦	١٧		

الْمُلْحَقُ (١٢)

دَرَجَاْتُ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَجْرِيْبِيَّتَيْنِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الْضَابْطَةِ لاخْتِبَاْرِ الاحْتِفَاْظِ

الْمَجْمُوْعَةُ الْتَجْرِيْبِيَّةُ الأُوْلَى الْجَدَاْوِلُ				الْمَجْمُوْعَةُ الْتَجْرِيْبِيَّةُ الْثَانِيَةُ اللَّوْحَاْتُ الْمُلَوَّنَةُ				الْمَجْمُوْعَةُ الْضَابْطَةُ			
ت	الْدَرَجَاْتُ	ت	الْدَرَجَاْتُ	ت	الْدَرَجَاْتُ	ت	الْدَرَجَاْتُ	ت	الْدَرَجَاْتُ	ت	الْدَرَجَاْتُ
١	٢٢	١٧	٢٢	١	١٨	١٧	٢١	١	١٦	١٧	٢٢

٢	٢٢	١٨	١٧	٢	٢٣	١٨	٢٢	٢	٢٣	١٨	١٢
٣	١٥	١٩	١٦	٣	١٦	١٩	١٥	٣	١٠	١٩	١٥
٤	٢١	٢٠	٢١	٤	١٨	٢٠	١٦	٤	١٥	٢٠	١٠
٥	٢٠	٢١	٢٥	٥	١٨	٢١	٢٣	٥	٢٢	٢١	٢٢
٦	٢٥	٢٢	١٥	٦	٢٦	٢٢	١٩	٦	٢٢	٢٢	٢١
٧	٢١	٢٣	١٥	٧	٢٣	٢٣	١٩	٧	٢٢	٢٣	١٠
٨	١٩	٢٤	١٨	٨	٢٠	٢٤	١٩	٨	٢٢	٢٤	٢٤
٩	١٩	٢٥	١٦	٩	٢٠	٢٥	٢٦	٩	١٧	٢٥	٩
١٠	٢٥	٢٦	٢٢	١٠	٢٠	٢٦	٢٧	١٠	١٧	٢٦	٢٤
١١	٢٤	٢٧	١٦	١١	٢٧	٢٧	١٨	١١	٢٢	٢٧	١٢
١٢	١٥	٢٨	١٥	١٢	٢٧	٢٨	٢٨	١٢	١٨	٢٨	٢٧
١٣	٢٠	٢٩	٢٢	١٣	٢٧	٢٩	٢٦	١٣	١٦	٢٩	٢٦
١٤	٢٢	٣٠	١٦	١٤	١٥	٣٠	٢٥	١٤	٢٢	٣٠	١٦
١٥	١٤	٣١	١٨	١٥	٢٦	٣١	٢٦	١٥	٢٣	٣١	١٨
١٦	٢٤			١٦	١٧			١٦	٢٣		

Abstract

One of the widespread phenomena in all academic grades in general and in primary grades in particular is weakness in Arabic grammar . This phenomenon includes all the pupils in all the grades of the primary stage.

Although researchers and scholars made a lot of efforts to make Arabic grammar as easy as possible , the rules of the Arabic grammar are still somewhat difficult and dry . Yet , this difficulty and dryness give Arabic more brightness and attractiveness which make this language unique and distinguished .

Methods of teaching and teaching aids contribute clearly in the process of passing the rules of grammar to the minds and feelings of the pupils and make them like their language .

Methods of teaching and teaching aids simplify the difficulties of the materials specially if they are used by a qualified teacher.

The researcher used tables and coloured figures to know their effects on the achievement of the preparatory stage pupils in Arabic grammar and keeping it .

Procedures of the study

To achieve the aim of the study the researcher chose AL Husina school and AL aKlam school from the general directorate of Diyala , these schools are located on jadieda AL shat district . The researcher chose this place to be its experimental field The sample of the study consist of J3 pupils divided in to three groups , the first and second group consist of two classes on school one of them used tables , the second used

coloured figures while the third group is the control sample used the usual method . The researcher reward amorg the three samples the variables (age , the educational level for fathers and mothers) .

Aim and hypothesis of the study

The present study aims lcnowing the effect of tables and coloured figures on the a chievement of the preparatory stage pupils in Arabic grammar and keeping it. to achieve this , the researcher puts two hypothesis : -

1. There are no statistically significant differences the level (0 , 05) among the achievement of the preparatory stage pupils and between the moderate of the achievement of pupils who studied grammar at the usually methpd .
2. There are no statistically significant differences at the level (0 , 05) amorg the moderate of keeping pupils achievement who studied grammar by tables and coloured figures and between the moderate of keeping pupils achievement who studied grammar at the usually method .

The researcher compared between the two groups according to age and the academic education of the parents. The researcher constructed a test of (26) items marked by honesty , firmness , and objectivity . This test was applied to the pupils of the two groups to measure their achievement and keeping it at the end of the experiment which lasted for three months . The test was reapplied after two weeks to measure the keeping of achievement.

The researcher has arrived at the surpassing of the experimental group concerning achievement and keeping it The following recommendations are presented depending on the results of the study :

1. Arabic teachers should use tables and coloured figures for each subject of the text books which should be suitable for the mental ability of the pupils especially the fifth primary grade pupils .

2. Training courses should be held for teachers to provide them with up- to- date styles and methods of teaching.

The following suggestions are given for further studies in Arabic :

1. A similar study may be conducted with other academic grades .

2. A similar study may be conducted according to gender .

3. Studies in other aspects , other than achievement , may be conducted as : skills acquisition , the orientations towards Arabic, and keeping information .

The Effect of Tables and Coloured Figures in the Achievement of Fifth Primary Grade on Pupils in Arabic Grammar and Keeping it

A Thesis

Submitted to the council of
the college of Basic Education - University
of Diyala in partial Fulfilment of the Requirements
of the degree of Master of Education \ Methods
of Teaching Arabic

By

Abdul Hussein Ahmad Rashed Al – Khafaji

Supervised by

Asst . Prof . Adil Abdul Rahman Al – Izi , ph . D

2010 **A . D .** 1431 **A . H .**